

# کتاب القسامۃ

(۱) باب أصل القسامۃ والبدایۃ فیہا مع اللوث بأیمان المدعی

قسامت کی اصل اور اس میں ابتدا کے بارے میں بات کو گھما پھرا کر کرنے کے بارے

میں مدعی کی قسم کے ساتھ

(۱۶۴۳۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُهَرِّجَانِيَّ الْعَدْلُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَرْكِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ وَفِي رِوَايَةِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَبِيرٍ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمَا فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا فَاتَى مُحَيِّصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فِقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ فَاتَى يَهُودَ فَقَالَ أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ فَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ أَخُو الْمَقْتُولِ فَدَهَبَ مُحَيِّصَةُ بِتَكْلَمٍ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَبِيرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِمُحَيِّصَةَ: كَبْرٌ كَبْرٌ. يُرِيدُ السُّنَّ فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ. فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحْقُونَ

دَمْ صَاحِبِكُمْ . قَالُوا : لَا . قَالَ : فَتَحْلِفُ يَهُودُ . قَالُوا لَا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ قَالَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ . لَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ وَإِسْمَاعِيلَ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ كُبْرَاءِ قَوْمِهِ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَمَعْنُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ مَالِكٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَكْبَرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كُبْرَاءِ قَوْمِهِ . [صحيح]

(۱۶۳۳۰) عبد اللہ بن سہل اور حمصہ رضی اللہ عنہما خیر کی طرف نکلے، کسی وجہ سے دونوں جدا جدا ہو گئے۔ حمصہ آئے تو انہوں نے بتایا کہ عبد اللہ بن سہل کو قتل کر دیا گیا ہے تو یہود آئے تو حمصہ نے کہا: تم نے اسے قتل کیا ہے۔ اللہ کی قسم! تو انہوں نے کہا: واللہ ہم نے اسے قتل نہیں کیا تو وہ مقتول کی قوم کے پاس آئے اور انہیں سارا واقعہ سنایا تو وہ اس کا بڑا بھائی حویصہ اور عبد الرحمن بن سہل مقتول کا بھائی نبی ﷺ کے پاس آئے تو حمصہ نے بات کرنا چاہی تو آپ ﷺ نے فرمایا: بڑا بات کرے تو حویصہ نے بات کی۔ پھر حمصہ نے بات کی تو آپ نے فرمایا: یا تو وہ دیت دیں گے یا جنگ کے لیے تیار ہو جائیں۔ جب یہ بات یہود تک پہنچی تو انہوں نے آپ ﷺ کو لکھ بھیجا کہ واللہ! ہم نے قتل نہیں کیا تو آپ ﷺ نے ان تینوں کو فرمایا: کیا تم ۵۰ تم اٹھاتے ہو کہ انہوں نے ہی قتل کیا ہے۔ کہنے لگے: نہیں۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا: پھر یہودی ۵۰ تمہیں اٹھائیں۔ کہنے لگے: وہ مسلمان ہی نہیں ہیں تو آپ ﷺ نے ان کو اپنی طرف سے دیت ادا کی۔ ۱۰۰ اونٹنیاں ان کے گھر میں داخل ہوئیں۔ سہل کہتے ہیں کہ ایک سرخ اونٹنی نے ان میں سے مجھ لات بھی ماری تھی۔

(۱۶۴۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ النَّقْفِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَضَمَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحِيصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتِهِمَا فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَانْطَلَقَ هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو الْمَقْتُولِ وَحَوِيصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَذَكَرُوا لَهُ قَتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : تَحْلِفُونَ حَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ قَاتِلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : فَنَبْرُوكُمْ يَهُودُ بِحَمْسِينَ يَمِينًا . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَرَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ بَشِيرُ بْنُ بَسَّارٍ قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ رَكَضْتَنِي فَرِيضَةً مِنْ تِلْكَ الْفَرَانِضِ فِي مَرْبَدٍ لَنَا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ .



(۱۶۴۳۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ يَحْيَى وَحَسْبُهُ قَالَ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ ثُمَّ إِذَا مُحِيصَةُ يَجِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ قَيْلًا قَدْ فَتَنَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- هُوَ وَحُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبِيهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: كَبُرَ لِلْكَبِيرِ فِي السَّنِّ فَصَمَتْ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ لَهُمْ: اتَّخِلْفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ. قَالُوا: وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: فُتِبَرِ نُكْمُ الْيَهُودِ بِخَمْسِينَ يَمِينًا. قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارًا؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- أَعْطَى عَقْلَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ.

(۱۶۴۳۲) سابقه روایت

(۱۶۴۳۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنَنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (ح) قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُفْضِلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَلَحَ فَتَفَرَّقَا فِي حَوَانِجِهِمَا فَاتَى مُحِيصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَيْلًا قَدْ فَتَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَمُحِيصَةُ وَحُوَيْصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: كَبُرَ الْكُبْرُ. وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: اتَّخِلْفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ قَالَ: فُتِبَرِ نُكْمُ يَهُودٍ بِخَمْسِينَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارًا؟ قَالَ: فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- مِنْ عِنْدِهِ. لَفْظُ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيِّ.

(۱۶۴۳۳) سابقه روایت

(۱۶۴۳۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمَعْنَى قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَّمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ مُحْيِصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ انْطَلَقَا قَبْلَ خَيْرٍ فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ فَأَتَهُمُوا الْيَهُودَ فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَابْنَا عَمَّهُ حَوِصَةُ وَمُحْيِصَةُ فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ - فَكَلَّمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أُخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ. أَوْ قَالَ: لَيْبَدُ الْكَبِيرِ. فَكَلَّمْنَا فِي أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمِيَّتِهِ. قَالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: فَيُتْبِرُ نِصْفُكُمْ يَهُودٌ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كُفِّرَ كُفَّارًا. قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْ قَبْلِهِ. قَالَ سَهْلٌ: دَخَلْتُ مَرْتَبًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ رَكْضَةً بَرَّ جِلْهَا هَذَا أَوْ نَحْوَهُ. لَفِظُ حَدِيثِ الرَّوْذُبَارِيِّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَحِقُّوا صَاحِبِكُمْ. أَوْ قَالَ: فَيُتْلِكُمْ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ. قَالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ. قَالَ: فَيُتْبِرُ نِصْفُكُمْ يَهُودٌ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ.

وَذَكَرَ الْبَاقِي بِمَعْنَاهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْقَوَارِيرِيِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ هَكَذَا رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ وَرِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ كَمَا مَضَى وَالْعَدَدُ أَوْلَى بِالْحِفْظِ مِنَ الْوَاحِدِ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مُسْلِمٌ بِنِ الْحَجَّاجِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَهَشِيمِ بْنِ بُشَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ لَمْ يَذْكُرْ سَهْلًا وَلَا رَافِعًا وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

(۱۶۳۳) سابقه روایت

(۱۶۳۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّينَ أَخْبَرَهُ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَمِيتَهَا وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - رِجَالًا مِنْهُمْ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي حَنَّمَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ النَّعْمَانَ حَدَّثُوهُ: أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِيهِمْ فِي بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ قَتِلَ بِخَيْرٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ لَهُمْ: نَحْلِفُونَ خَمْسِينَ فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلِكُمْ. أَوْ قَالَ: صَاحِبِكُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَرَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ لَهُمْ: فَيُتْبِرُ نِصْفُكُمْ يَهُودٌ بِخَمْسِينَ. فَذَكَرَهُ وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى فَخَالَفَ الْجَمَاعَةَ فِي لَفْظِهِ.



(۱۶۳۳۵) سابقہ روایت

(۱۶۳۳۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَ بَشِيرَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: وَجَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ قَيْلًا فِي قَلْبٍ مِنْ قَلْبِ خَيْرٍ فَجَاءَهُ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَعَمَاهُ حَوِيصَةٌ وَمَحِيصَةٌ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ -: الْكُبْرُ الْكُبْرُ. فَتَكَلَّمُوا أَحَدٌ عَمِّيهِ الْكَبِيرُ مِنْهُمَا إِمَامًا حَوِيصَةٌ وَإِمَامًا مَحِيصَةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ قَيْلًا فِي قَلْبٍ مِنْ قَلْبِ خَيْرٍ فَذَكَرَ يَهُودَ وَعَدَاؤَهُمْ وَشَرَّهُمْ قَالَ: أَفْتَبِرُنْكُمْ يَهُودٌ بِخَمْسِينَ يَمِينًا يَحْلِفُونَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ. قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ قَالَ: فَيُقْسِمُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ. قَالُوا: رَكِيفٌ نَفْسِمْ عَلَى مَا لَمْ نَرَهُ؟ قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ عِنْدِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسُقِ مَتْنَهُ وَأَحَالَ بِهِ عَلَى رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ.

(۱۶۳۳۷) سابقہ روایت

(۱۶۳۳۷) وَيَذَكُرُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُتَّفَقْهُ إِتْقَانٌ هَذَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَقِيبَ حَدِيثِ النَّفْقِيِّ ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَنْ ابْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ لَا يُبْتِغِ أَقْدَمَ النَّبِيِّ - ﷺ - الْأَنْصَارِيِّينَ فِي الْإِيمَانِ أَوْ يَهُودَ فَيَقَالُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَدَّمَ الْأَنْصَارِيِّينَ فَيَقُولُ فَهُوَ ذَاكَ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانَ فَذَكَرَهُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ وَبَشِيرِ بْنِ أَبِي كَيْسَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْبِدَايَةِ بِأَيْمَانِ الْمُدَّعِينَ. [صحيح - للشافعي]

(۱۶۳۳۷) امام شافعی ابن عیینہ سے حدیث ثقفی نقل کرنے کے بعد فرماتے ہیں کہ ابن عیینہ نے یہ نہیں بتایا کہ نبی ﷺ نے تم کے لیے انصار کو مقدم کیا تھا یا یہودیوں کو ایک حدیث میں یہ کہا گیا ہے کہ انصاریوں کو مقدم کیا تھا۔

(۱۶۳۳۸) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ الْبِسْطَامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّلَبِيِّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْرٍ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا

أَحَدَهُمْ قَتِيلًا فَقَالُوا لِلَّذِينَ رَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا قَالُوا مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَالَ فَاذْهَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدًا قَتِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ.

فَقَالَ لَهُمْ: تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ. قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ. قَالَ: فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ. قَالُوا: لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ. وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ فَوَدَّاهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ. لَفْظُ حَدِيثِ الْقَطَّانِ وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ فَوَدَّاهُ بِمِائَةِ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ دُونَ سِيَاقِهِ مِنْهُ وَإِنَّمَا لَمْ يَسُقْ مِنْهُ لِمُخَالَفَتِهِ رِوَايَةَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي جُمْلَةٍ مَا قَالَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَغَيْرِ مُشْكِلٍ عَلَيَّ مَنْ عَقَلَ التَّمْيِيزَ مِنَ الْحِفَاطِ أَنْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَحْفَظُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَرْفَعُ مِنْهُ شَأْنًا فِي طَرِيقِ الْعِلْمِ وَأَسْبَابِهِ فَهُوَ أَوْلَى بِالْحِفْظِ مِنْهُ قَالَ الشَّيْخُ وَإِنْ صَحَّتْ رِوَايَةُ سَعِيدٍ فَهِيَ لَا تَخَالِفُ رِوَايَةَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ لِأَنَّهُ قَدْ يُرِيدُ بِالْبَيِّنَةِ الْإِيمَانَ مَعَ اللَّوْثِ كَمَا فَسَّرَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَقَدْ يُطَالِبُهُمُ بِالْبَيِّنَةِ كَمَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ ثُمَّ يَعْزِضُ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانَ مَعَ وُجُودِ اللَّوْثِ كَمَا فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِمْ عِنْدَ نُكُولِ الْمُدَّعِينَ كَمَا فِي الرِّوَايَتَيْنِ. [صحیح]

(۱۶۳۳۸) پہل بن ابی حمزہ کہتے ہیں کہ ان کی قوم کے چند لوگ خیر گئے اور وہ جدا جدا ہو گئے تو انہوں نے ان میں سے ایک کو مقتول پایا تو انہوں نے وہاں کے لوگوں سے کہا کہ ہمارے ساتھی کو تم نے قتل کیا ہے۔ انہوں نے کہا: نہ ہم نے قتل کیا ہے، نہ ہی ہم جانتے ہیں۔ وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آ گئے۔ انہوں نے کہا: اے اللہ کے نبی! ہم خیر گئے تو ہمارا ایک ساتھی قتل ہو گیا۔ آپ نے فرمایا: بڑا بات کرے آپ نے فرمایا کہ کوئی دلیل ہے کہ کس نے قتل کیا ہے؟ کہنے لگے: نہیں۔ پوچھا: پھر یہودی قسم اٹھا دیں۔ کہنے لگے: ہم ان کی قسم پر راضی نہیں ہیں کہ تو آپ ﷺ نے اس کے خون کو رائیگاں قرار دینا ناپسند سمجھا اور اپنی طرف سے ۱۰۰ اونٹ اس کی دیت ادا کر دی۔ ایک روایت میں ہے کہ صدقہ کے اونٹوں سے۔

(۱۶۶۳۹) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ بْنِ قَبِيْظَةَ أَخِي بِنِي حَارِثَةَ قَالَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَإِيمَ اللَّهِ مَا كَانَ سَهْلًا بِأَكْثَرِ عِلْمًا مِنْهُ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسَنَ مِنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا كَانَ الشَّأْنُ وَلَكِنْ سَهْلًا أَوْهُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: احْلِفُوا عَلَيَّ مَا لَا عِلْمَ لَكُمْ بِهِ وَلَكِنَّهُ كَتَبَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ حِينَ كَلَّمْتَهُ الْأَنْصَارُ إِنَّهُ رُجِدَ فِيكُمْ قَتِيلٌ بَيْنَ أَيْمَانِكُمْ فَدَرُّهُ فَكْتَبُوا إِلَيْهِ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- مِنْ عِنْدِهِ. [ضعيف]



(۱۶۳۳۹) ابن ابراہیم کہتے ہیں: اللہ کی قسم! اہل علم میں اس سے بڑھ کر نہ تھا لیکن عمر میں بڑا تھا کہ اس نے اس کے لیے کہا تھا واللہ معاملہ اس طرح نہیں، لیکن اہل نے وہم سمجھا جو آپ نے کہا تھا کہ جس کا تمہیں علم نہیں اس پر قسم اٹھاؤ، لیکن خیبر کے یہودیوں کی طرف لکھ دیا۔ جب انصار نے بات کی کہ تمہارے گھروں کے درمیان میں ایک مقتول پایا گیا ہے تو انہوں نے حلفا لکھا کہ نہ ہم نے قتل کیا اور نہ ہی ہم جانتے ہیں تو اس کی دیت آپ ﷺ نے اپنی طرف سے ادا کر دی۔

(۱۶۴۴۰) فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ وَمِنْ كِتَابِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ الشَّافِعِيُّ فَقَالَ لِي قَائِلٌ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْخُذَ بِحَدِيثِ ابْنِ بَجِيدٍ قَالَ لَا أَعْلَمُ ابْنَ بَجِيدٍ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَهُوَ مُرْسَلٌ وَلَكِنَّا وَلَا إِيَّاكَ نَثِبُ الْمُرْسَلُ وَقَدْ عَلِمْتُ سَهْلًا صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ - وَسَمِعَ مِنْهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ سِيَاقًا لَا يُشْبِهُ إِلَّا الْإِثْبَاتَ فَأَخَذْتُ بِهِ لِمَا وَصَفْتُ قَالَ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْخُذَ بِحَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ قُلْتُ مُرْسَلٌ وَالْقَبِيلُ أَنْصَارِيٌّ وَالْأَنْصَارِيُّونَ بِالْعِنَايَةِ أَوْلَى بِالْعِلْمِ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ إِذَا كَانَ كُلُّ ثِقَّةٍ وَكُلُّ عِنْدَنَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ ثِقَّةً.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَهُ عَنِّي بِحَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ الْحَدِيثَ الَّذِي. [صحيح - للشافعي]

(۱۶۳۴۰) امام شافعی فرماتے ہیں کہ مجھے کسی نے کہا: آپ ابن بجید کی روایت کیوں نہیں لیتے؟ امام شافعی نے جواب دیا کہ ہمیں نہیں پتہ کہ ابن بجید نے نبی ﷺ سے کچھ سنا بھی ہے یا نہیں اگر نہیں۔ سنا تو وہ مرسل ہے اور ہم مرسل کو ثابت نہیں سمجھتے اور اہل صحابی ہیں اور انہوں نے نبی ﷺ سے سنا بھی ہے تو ہم ان کی روایت لیتے بھی ہیں۔ پھر پوچھا: زہری کی روایت کیوں نہیں لیتے؟ تو میں نے کہا: مرسل ہونے کی وجہ سے۔

(۱۶۴۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارَ عَنْ رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لِيَهُودَ وَبَدَأَ بِهِمْ: يَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا. فَأَبَوْا فَقَالَ لِلْأَنْصَارِ اسْتَحِقُّوا فَقَالُوا نَحْلِفُ عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَلَى يَهُودَ لِأَنَّهُ وَجَدَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ وَهَذَا مُرْسَلٌ بترك تسمية الذين حدثوهما وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة ولبي إعطاء الدية والثابت عن النبي ﷺ - أنه وكأه من عنده وقد خالفه ابن جريج وغيره في لفظه. [ضعيف]

(۱۶۳۴۱) سليمان بن يسار انصار کے لوگوں سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے یہودیوں کو کہا کہ تم میں سے ۵۰ آدمی قسم اٹھائیں تو انہوں نے انکار کر دیا، پھر انصار کو قسم کا کہا تو وہ کہنے لگے: ہم غیب پر کیسے قسم اٹھائیں تو آپ ﷺ نے یہودیوں پر دیت لگا دی: کیونکہ وہ انہی کے علاقہ سے ملا تھا۔ یہ روایت مرسل ہے اور صحیح سند سے یہ ثابت ہے کہ دیت نبی ﷺ نے اپنی

طرف سے ادا کی تھی۔

(۱۶۴۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الْجَحْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَّارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ الْقِسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي فَيْتِلٍ أَدْعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ إِلَّا أَنَّ حَدِيثَ يُونُسَ مُخْتَصَرٌ. [صحيح]

(۱۶۴۴۳) سلیمان بن یسار اصحاب رسول سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے جاہلیت کے قسامہ کو برقرار رکھا اور اس کے ذریعے اس کا فیصلہ فرمایا کہ جب انصار نے یہودیوں پر اپنے آدمی کے قتل کا دعویٰ کیا تھا۔

(۱۶۴۴۳) وَرَوَاهُ عَقِيلٌ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَّارٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ الْقِسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِسَامَةَ الدَّمِ فَأَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَيْنَ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَدْعَوْا عَلَى الْيَهُودِ.

(۱۶۴۴۳) سابقہ روایت۔

(۱۶۴۴۴) وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَقِيلٍ وَعَظِيمٍ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازُ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا عَبِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ وَقُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: مَضَتْ السَّنَةُ فِي الْقِسَامَةِ أَنْ يَحْلِفَ خَمْسُونَ رَجُلًا خَمْسِينَ يَمِينًا فَإِنْ نَكَلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يُعْطُوا الدَّمَ. وَهَذَا مُنْقَطِعٌ. [صحيح - لسعيد]

(۱۶۴۴۴) ابن مسیب فرماتے ہیں کہ سنت زچکی ہے کہ قسامہ میں ۵۰ آدمی ۵۰ قسمیں اٹھائیں اگر ایک بھی پھر گیا تو دیت نہیں دی جائے گی۔

(۱۶۴۴۵) وَاحْتَجَّ أَصْحَابُنَا بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الزُّنْجِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْبَيْتَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ



انکر إلا فی الفسامة. [ضعیف]

(۱۶۳۳۵) عمرو بن شعیب اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دلیل مدعی کے ذمے ہے اور مدعی علیہ پر قسم ہے تمام کے علاوہ میں۔

(۱۶۴۶۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكِّمِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ الزُّنْجِيُّ قَدْ كَرَهُ بِمِثْلِهِ.

(۱۶۳۳۶) سابقہ روایت

(۱۶۴۶۷) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوْسُفَ الرُّبُوعِيُّ فِي بَنِي حَرَامٍ حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ سَلِيمٍ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَجَدَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَتِيلًا فِي دَلِيَّةِ نَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِهِمْ فَاسْتَحْلَفَهُمْ بِاللَّهِ مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ فَقَالُوا لَقَدْ قَضَى بِمَا قَضَى فِينَا نَبِيُّنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَهَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ. الْكَلْبِيُّ مَتْرُوكٌ وَأَبُو صَالِحٍ هَذَا ضَعِيفٌ. [ضعیف جداً۔ و الکلبی منروک]

(۱۶۳۳۷) عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ انصار کا ایک آدمی یہود کے علاقہ میں مقتول پایا گیا تو نبی ﷺ نے ان کی طرف کسی کو بھیجا کہ ان کے ۵۰ مختار لوگوں سے قسم لے کر آئے۔ انہوں نے اللہ کی قسم دے دی کہ نہ ہم نے قتل کیا اور نہ ہم جانتے ہیں تو آپ نے ان پر دیت لگا دی۔ وہ کہنے لگے: وہی فیصلہ کیا ہے جو ہم پر ہمارے نبی موسیٰ علیہ السلام نے کیا تھا۔

(۱۶۴۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَفِيدُ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ قَالَ لِي الْكَلْبِيُّ قَالَ لِي أَبُو صَالِحٍ: كُلُّ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ كَذِبٌ. [صحیح۔ لسفیان]

(۱۶۳۳۸) یحییٰ بن سعید سفیان ثوری سے نقل فرماتے ہیں کہ مجھے کلبی نے کہا: مجھے ابو صالح نے کہا کہ میں نے جو بھی تجھ سے اس بارے میں بیان کیا وہ جھوٹ ہے۔

(۱۶۴۶۹) وَأَمَّا الْأَثَرُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَامٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرٍ وَوَيْهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُبَيْرَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَعْنَى الشَّعْبِيِّ: أَنَّ قَتِيلًا وَجَدَ فِي خَرَبَةٍ مِنْ خَرَبَةِ وَادِئَةَ هَمْدَانَ فَرَفَعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَحْلَفَهُمْ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ثُمَّ عَرَمَهُمُ الدِّيَةَ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ هَمْدَانَ حَقَنْتُمْ دِمَاءَ كُمْ بِأَيْمَانِكُمْ فَمَا يَبِطُلُ دَمُ هَذَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ. [ضعیف]

(۱۶۳۳۹) شعبی کہتے ہیں: ہمدان کے علاقے میں ایک مقتول پایا گیا۔ فیصلہ حضرت عمر کے پاس لایا گیا تو انہوں نے اس پر پچاس قسمیں اٹھائیں کہ نہ ہم نے قتل کیا اور نہ ہم جانتے ہیں تو آپ نے ان پر دیت کا جرمانہ لگا دیا اور فرمایا: اے ہمدان کے لوگو! تم قسم سے اس کے خون سے تو بری ہو گئے لیکن میں ایک مسلمان کا خون رائیگاں نہیں کر سکتا۔

(۱۶۴۵۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ فِي قَيْلٍ وَجَدَ بَيْنَ خِيَوَانَ وَوَادِعَةَ أَنَّ يُقَاسَ مَا بَيْنَ الْقُرَيْتَيْنِ فَاِلَىٰ آيِهِمَا كَانَ أَقْرَبَ أُخْرِجَ إِلَيْهِ مِنْهُمُ خَمْسِينَ رَجُلًا حَتَّىٰ يُوَافُونَهُ مَكَّةَ فَأَدْخَلَهُمُ الْحَجَرَ فَاحْلَفَهُمْ ثُمَّ قَضَىٰ عَلَيْهِمْ بِالذِّيَةِ فَقَالُوا مَا وَقَّتْ أَمْوَالُنَا أَيْمَانَنَا وَلَا أَيْمَانُنَا أَمْوَالُنَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَلِكَ الْأَمْرُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ غَيْرُ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَقَّقْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ دِمَاءَكُمْ وَلَا يُطَلُّ دَمٌ مُسْلِمٍ. فَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْجَوَابِ عَنْهُ مَا يُخَالِفُونَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنَ الْأَحْكَامِ ثُمَّ قِيلَ لَهُ: أَفَثَابِتٌ هُوَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ وَالْحَارِثِ مُحِبُّوهُ وَنَحْنُ نُرْوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بِالْإِسْنَادِ الثَّابِتِ: أَنَّهُ بَدَأَ بِالْمَدْعَيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَحْلِفُوا قَالَ: فْتَبِّرْكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا. وَإِذْ قَالَ: تَبِّرْكُمْ. فَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ غَرَامَةٌ وَلَمَّا لَمْ يَقْبَلِ الْأَنْصَارِيُّونَ أَيْمَانَهُمْ وَذَاهُ النَّبِيُّ ﷺ - وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَىٰ يَهُودٍ وَالْقَيْلُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ شَيْئًا.

قَالَ الرَّبِيعُ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُعْبِرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَارِثُ الْأَعْوَرِ كَانَ كَذَّابًا. وَرَوَى عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَمُجَالِدٌ غَيْرٌ مُحْتَجِّجٌ بِهِ. وَرَوَى عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْمَعِ عَنْ عُمَرَ. وَأَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعَهُ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْمَعِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ حَدِيثَ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْمَعِ: أَنَّ قَيْلًا وَجَدَ بَيْنَ وَادِعَةَ وَخِيَوَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْمَعِ فَعَادَتْ رِوَايَةَ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَىٰ حَدِيثِ مُجَالِدٍ وَاحْتَلَفَ فِيهِ عَلِيُّ مُجَالِدٍ فِي إِسْنَادِهِ وَمُجَالِدٌ غَيْرٌ مُحْتَجِّجٌ بِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۶۳۵۰) شعبی حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ انہیں ایک مقتول کے بارے میں لکھا گیا جو دو بستیوں کے درمیان میں ہوا۔ فرمایا: جس بستی کے وہ زیادہ قریب ہو اس کے ۵۰ آدمی آئیں اور وہ قسم اٹھائیں۔ پھر آپ نے ان پر دیت لگا دی، وہ کہنے لگے: ہماری قسموں نے نہ تو ہمارے مالوں کو بچایا اور نہ ہمارے مالوں نے ہماری قسموں کو تو حضرت عمر نے

فرمایا: معاملہ کچھ ایسا ہی ہے۔ [ضعیف]



امام شافعی فرماتے ہیں: سفیان کے علاوہ نے کہا کہ عاصم احوط شععی سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے فرمایا کہ تمہارے خون کو تمہاری قسموں نے پچالیا لیکن میں ایک مسلمان کا خون باطل نہیں ہونے دوں گا۔ پھر امام شافعی نے ایک سوال کے جواب میں وہ مسائل ذکر کیے کہ جن کی حضرت عمر اس قصہ میں مخالفت کر رہے ہیں۔ پھر پوچھا گیا کہ کیا یہ قصہ آپ کے نزدیک ہے؟ فرمایا: نہیں۔ شععی اسے حارث اعمور سے نقل کرتے ہیں اور حارث اعمور مجہول ہے۔ صحیح اور ثالث سند سے یہ بات ثابت ہے کہ نبی ﷺ نے یہودیوں سے بھی قسم کا مطالبہ چاہا، لیکن انصاری نہ مانے تو آپ ﷺ نے یہودیوں پر نہیں بلکہ اپنی طرف سے دیت ادا کی تھی۔

(۱۶۶۵۱) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَالْأَبُو بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيُّ قَالَ لَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ صُبْحٍ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا حَجَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَجَّتَهُ الْأَخِيرَةَ الَّتِي لَمْ يَحُجَّ غَيْرَهَا غُوْدِرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قِتْلًا بِنِسْبِي وَإِدْعَاءَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا قَضَى النَّسْكَ وَقَالَ لَهُمْ هَلْ عَلِمْتُمْ لِهَذَا الْقِتِيلِ قَاتِلًا مِنْكُمْ قَالَ الْقَوْمُ لَا فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ شَيْخًا فَأَدْخَلَهُمُ الْحُطِيمَ فَاسْتَحْلَفَهُمْ بِاللَّهِ رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبِّ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ إِنَّكُمْ لَمْ تَقْتُلُوهُ وَلَا عَلِمْتُمْ لَهُ قَاتِلًا فَحَلَفُوا بِذَلِكَ فَلَمَّا حَلَفُوا قَالَ آذُوا دِيَةَ مَغْلَظَةٍ فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ أَوْ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالذَّرَاهِمِ دِيَةً وَكَلْنَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ سِنَانٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تُحَرِّبُنِي يَمِينِي مِنْ مَالِي قَالَ لَا إِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَيْكُمْ بِقَضَاءِ نَبِيِّكُمْ ﷺ - فَأَخَذُوا دِيَةَ دَنَانِيرٍ دِيَةً وَتَلَّتْ دِيَةَ.

قَالَ عَلِيُّ: عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - مِنْكَرٌ وَهُوَ مَعَ انْقِطَاعِهِ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَالْمُتَوَصِّلُ أَوْلَى أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ مِنَ الْمُتَقَطِّعِ وَالْأَنْصَارِيُّونَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ صَاحِبِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ. قَالَ الشَّافِعِيُّ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ بَدَأَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَدَّ الْأَيْمَانَ عَلَى الْمُدَّعِينَ. [ضعيف]

(۱۶۳۵۱) ابن المسیب فرماتے ہیں کہ جب حضرت عمر نے آخری حج کیا تو مسلمانوں کا ایک آدی بنو دواعہ کے پاس قتل ہو گیا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کی طرف ایک شخص بھیجا تھا کہ قربانی کرنے کے بعد ان سے پوچھیں کہ کیا وہ قاتل کے بارے میں کچھ جانتے ہیں۔ قوم نے انکار کیا تو ان سے ۵۰ معتبر لوگ قسم کے لیے نکالے گئے اور حطیم میں کھڑا کر کے ان الفاظ سے قسم لی کہ میں تمہیں اللہ کی قسم دیتا ہوں جو اس گھر کا رب ہے اس عزت والے شہر اور حرمت والے مینے کا رب ہے کیا تم اس قتل کے بارے میں کچھ جانتے ہو؟ انہوں نے قسم اٹھادی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان پر دیت مغلظہ لگا دی۔ دیت اور ملکث زائد۔ ایک شخص کہنے

لگا جس کا نام سان تھا: اے امیر المومنین! کیا ہماری قسمیں ہمارے مال سے کفایت نہیں کریں گی؟ فرمایا: نہیں میں نے تم میں اللہ کے نبی والا فیصلہ کیا ہے۔

علی کہتے ہیں: عمر بن صحیح اس کی سند میں متروک الحدیث ہے۔

(۱۶۱۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ وَعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ أَجْرَى فَرَسًا فَوَطَّءَ عَلَى أَصْبَعِ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فَنَزَى مِنْهَا فَمَاتَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلَّذِينَ ادَّعَى عَلَيْهِمْ: اتَّحِلُّوْنَ بِاللَّهِ خَمْسِينَ يَمِيًا مَا مَاتَ مِنْهَا فَأَبَوْا وَتَحَرَّجُوا مِنَ الْأَيْمَانِ فَقَالَ لِلْآخَرِينَ احْلِفُوا أَنْتُمْ فَأَبَوْا فَقَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَطْرِ الدِّيَةِ عَلَى السَّعْدِيِّينَ. [ضعيف]

(۱۶۳۵۲) سلیمان بن یسار اور عراق بن مالک فرماتے ہیں کہ بنو سعد بن لیث کا ایک آدمی گھوڑے پر سوار ہوا۔ اس نے جہینہ قبیلہ کے ایک شخص کو روند دیا، وہ مر گیا تو عمر رضی اللہ عنہ نے مدعی علیہ لوگوں کو کہا: کیا تم اس کے انکار پر ۵۰ اللہ کی قسمیں اٹھاتے ہو؟ انہوں نے انکار کر دیا۔ دوسروں نے کہا: قسم اٹھا دو، انہوں نے پھر بھی انکار کیا تو حضرت عمر نے سعدیوں پر نصف دیت مقرر کر دی۔

(۲) بَابُ مَا رُوِيَ فِي الْقَتِيلِ يُوَجَدُ بَيْنَ قَرِيَتَيْنِ وَلَا يَصِحُّ

اگر کوئی مقتول دو بستیوں کے درمیان ملے تو کیا کریں گے اور یہ صحیح نہیں ہے

(۱۶۶۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ قَتِيلًا وَجَدَ بَيْنَ حَيِّينَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَاسَ إِلَيْهِمَا أَقْرَبُ فَوَجَدَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِ الْحَيِّينَ بِشِبْرٍ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَلْفَى دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ. [ضعيف]

(۱۶۳۵۳) ابو سعید کہتے ہیں کہ ایک مقتول دو بستیوں کے درمیان ملا۔ نبی ﷺ نے دونوں کی پیمائش کا حکم دیا تو ایک قبیلے کے ایک لاشت زیادہ قریب پایا گیا تو ان پر دیت ڈال دی گئی۔ ابو سعید کہتے ہیں: گویا کہ میں نبی ﷺ کی بالشت کی طرف دیکھ رہا ہوں۔

(۱۶۶۵۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَالِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَلَكِيِّ بِسُحُورِهِ. تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَكِلَاهُمَا لَا يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِمَا. [ضعيف]

(۱۶۳۵۳) سابقہ روایت



### (۳) باب مَا جَاءَ فِي الْقَتْلِ بِالْقَسَامَةِ

#### قتل میں قسامہ کا بیان

(۱۶۴۵۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ أَخْبِرَهُ هُوَ وَرَجُلًا مِنْ كُفْرَاءِ قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحِيصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحْفُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ. [صحيح] (۱۶۴۵۵) سہل بن ابی حتمہ فرماتے ہیں: یہ اپنی قوم کے سردار تھے، عبد اللہ بن سہل اور محیصہ خیبر کی طرف نکلے، پھر عبد اللہ کے قتل کی مکمل حدیث بیان کی اور یہ بھی کہ نبی ﷺ نے فرمایا تھا: قسم اٹھا لو اور اپنے ساتھی کے خون کے مستحق بن جاؤ۔

(۱۶۴۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَيَشِيرُ بْنُ أَبِي كَيْسَانَ مَوْلَى نَيْبِي حَارِثَةَ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ: أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بِخَيْبَرَ وَكَانَ خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَصْحَابِ لَهُ يَمْتَارُونَ تَمْرًا فُوجِدَ فِي عَيْنٍ قَدْ كُسِرَ عُنُقُهُ ثُمَّ ضُرِحَ عَلَيْهِ فَآخَذُوهُ فَعَيَّوهُ ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ شَأْنَهُ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمَعَهُ ابْنَا عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحِيصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحَدَهُمْ سِنًا وَكَانَ صَاحِبَ الدِّمِ وَكَانَ ذَا قَدَمِ الْقَوْمِ فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَبْلَ نَيْبِي عَمِّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكُبْرُ الْكُبْرُ. فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ وَمُحِيصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ هُوَ بَعْدَ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَتْلَ صَاحِبِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَسْمُونَ قَاتِلَكُمْ ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا فَسَلَّمْتُمْ إِلَيْكُمْ. قَالُوا: مَا كُنَّا نَحْلِفُ عَلَى مَا لَا نَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا ثُمَّ يَبْرءُونَ مِنْ دَمِهِ. فَقَالُوا: مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ مَا فِيهِمْ مِنَ الْكُفْرِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى إِيْمَانِهِمْ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ فَقَالَ سَهْلٌ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَسَى بَكْرَةَ مِنْهَا حَمْرَاءَ ضَرَبْتَنِي بِرِجْلِهَا وَأَنَا أَحْوَزُهَا.

(۱۶۴۵۶) تقدم قبلہ ۱۶۴۳۰

(۱۶۴۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَكُنَيْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ

(ح) قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَزُّ

رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - : أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقَسَامَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَضْرٍ بْنِ مَالِكٍ بِحَرَّةِ الرَّعَاءِ عَلَى شَطِّ لَيْةَ فَقَالَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ مِنْهُمْ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُ مُحَمَّدٍ بِحَرَّةِ أَقَامَهُ مُحَمَّدٌ وَحَدَهُ هَذَا مُنْقَطِعٌ وَمَا قَبْلَهُ مُحْتَمِلٌ لِاسْتِحْقَاقِ الدِّيَةِ فَإِنَّهَا بِاللَّدَمِ تُسْتَحَقُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۶۳۵۷) عمرو بن شعیب رسول اللہ ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ بنو نضر بن مالک کا سمندر کے ساحل کے پاس کی زمین پر ایک شخص قتل ہو گیا، قسامہ کا معاملہ ہوا تو فرمایا: قاتل اور مقتول انہی میں سے ہیں۔

(۱۶۴۵۸) وَرَوَى أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَّاسِيْلِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ قَنَادَةَ وَعَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي الْمُغْبِرَةِ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَقَادَ بِالْقَسَامَةِ بِالطَّائِفِ. وَهُوَ أَيْضًا مُنْقَطِعٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا الْفَسَوِيُّ حَدَّثَنَا اللَّؤْلُؤِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ. [ضعيف]

(۱۶۳۵۸) ابو مغیرہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے قسامہ کے قتل میں طائف میں قصاص لیا تھا۔

(۱۶۴۵۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الرَّقَاءِ الْبَغْدَادِيُّ بِخُسْرٍ وَجَرْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو : عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَعِيسَى بْنُ مِينَأَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : كَانَ مَنْ أَدْرَكَتْ مِنْ فُقَهَائِنَا الَّذِينَ يَنْتَهَى إِلَيْ قَوْلِهِمْ يَعْنِي مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ فِي الْقَسَامَةِ الَّذِينَ يَجِينُونَ مِنَ الشَّهَادَةِ عَلَى اللَّطِخِ وَالشُّبْهَةِ الْخَفِيَّةِ مَا لَا يَجِيءُ خُصْمَاؤُهُمْ وَحَيْثُ كَانَ ذَلِكَ كَانَتِ الْقَسَامَةُ لَهُمْ.

قَالَ أَبُو الزُّنَادِ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَتَلَ وَهُوَ سَكْرَانٌ رَجُلًا ضَرَبَهُ بِشَوْبِقٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَةً فَاطْعَةً إِلَّا لَطِخَ أَوْ شَبَّهَ ذَلِكَ وَفِي النَّاسِ يَوْمِنِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَمِنْ فُقَهَاءِ النَّاسِ مَا لَا يُحْصَى وَمَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ مِنْهُمْ أَنْ يَحْلِفَ وَلَاهُ الْمَقْتُولِ وَيَقْتُلُوا أَوْ يَسْتَحْيُوا فَحَلَفُوا حَمْسِينَ يَمِينًا وَقَتَلُوا وَكَانُوا يُخْبِرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَضَى بِالْقَسَامَةِ وَيَرُونَهَا لِلَّذِي يَأْتِي بِهِ مِنَ اللَّطِخِ وَالشُّبْهَةِ أَقْرَى مِمَّا يَأْتِي بِهِ خُصْمُهُ وَرَأَوْا ذَلِكَ فِي الشُّهْبِيِّ حِينَ قَتَلَهُ الْحَاطِبِيُّ وَفِي غَيْرِهِ. وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ وَزَادَ فِيهِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ إِنْ كَانَ مَا ذَكَرْنَا لَهُ حَقًّا أَنْ يَحْلِفْنَا عَلَى الْقَاتِلِ ثُمَّ يُسَلِّمَهُ إِلَيْنَا. [ضعيف]

(۱۶۳۵۹) ابو زناد کبار فقہاء مدینہ سے روایت کرتے ہیں کہ قسامہ میں سب سے پہلے ان لوگوں سے قسم لی جائے گی جو الزام اور شہادہ گواہی لائیں، ان پر نہیں جو ان کے مد مقابل ہیں؛ کیونکہ قسامہ ہے ہی ان کے لیے۔

ابو زناد کہتے ہیں: مجھے خارجہ بن زید بن ثابت نے بتایا کہ ایک انصاری نے دوسرے کو شہادت کی حالت میں قتل کر دیا۔ اس



پر کوئی دلیل نہیں تھی، صرف الزام اور شبہ تھا۔ لوگوں میں صحابہ کرام اور بہت سارے فقہاء بھی موجود تھے، ان میں سے کسی بھی دو کا اختلاف نہیں تھا کہ قسم مقتول کے اولیاء اٹھائیں گے۔ انہوں نے قسم اٹھائی اور ان کو قتل کر دیا اور وہ سب بتاتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے بھی قسامہ کے ساتھ فیصلہ فرمایا ہے اور وہ الزام اور شبہ والوں کو دوسروں سے قوی سمجھتے تھے۔

اور ابو الزناد سے ایک روایت اور بھی ہے کہ حضرت معاویہ نے سعید بن العاص کی طرف لکھا جو ہم نے ذکر کیا ہے، اگر وہ سچ ہے تو ہم قاتل پر قسم اٹھوائیں گے، پھر اسے ہماری طرف بھیج دو۔

(۱۶۶۰) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ آلِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ آلِ صُهَيْبٍ مُنَازَعَةٌ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قَلْبِهِ قَالَ فَرَكِبَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي ذَلِكَ فَقَضَى بِالْقِسَامَةِ عَلَى سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ آلِ حَاطِبٍ فَشَنَى عَلَيْهِمُ الْإِيمَانَ فَطَلَبَ آلُ حَاطِبٍ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى اثْنَيْنِ وَيَقْتُلُوهُمَا فَابَى عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى وَاحِدٍ فَيَقْتُلُوهُ فَحَلَفُوا عَلَى الصُّهَيْبِيِّ فَقَتَلُوهُ قَالَ هِشَامٌ فَلَمْ يُبَكِّرْ ذَلِكَ عُرْوَةَ وَرَأَى أَنْ قَدْ أُصِيبَ فِيهِ الْحَقُّ. وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَبِيعَةَ وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُمَا أَقَادَا بِالْقِسَامَةِ. وَيُذَكِّرُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنْ وَجَدَ أَصْحَابَهُ بَيْنَهُ وَإِلَّا فَلَا تَطْلُمِ النَّاسَ فَإِنَّ هَذَا لَا يَقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [ضعف]

(۱۶۳۶۰) ہشام بن عروہ کہتے ہیں کہ آپ حاطب بن ابی بلتعہ اور آل صہیب کے ایک شخص کے درمیان کوئی جھگڑا تھا، پھر اس کے قتل کی حدیث بیان کی کہتے ہیں کہ یحییٰ بن عبدالرحمن بن حاطب عبدالملک بن مروان کے پاس سوار ہو کر گیا تو اس نے قسامہ پر فیصلہ کر دیا کہ آل حاطب میں سے ۶ آدمی قسم اٹھائیں۔ آل حاطب آئے، انہوں نے دو شخصوں پر قسم اٹھانا چاہی تو کہا گیا: نہیں ایک پرائٹھا، تو انہوں نے صہیبی پرائٹھا تو اسے قتل کر دیا گیا۔

### (۳) باب تَرَكِ الْقَوَدِ بِالْقِسَامَةِ

قسامہ کے ساتھ قصاص کو چھوڑنے کا بیان

(۱۶۶۱۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو قِلَابَةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقِسَامَةِ قَالُوا: أَقَادَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالْخُلَفَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ؟ قَالَ: عِنْدَكَ رُءُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافِ الْعَرَبِ شَهِدَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ

عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ أَنَّهُ سَرَقَ وَلَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتُ تَقْطَعُهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: شَهِدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ  
عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ أَنَّهُ زَنَى وَلَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتُ تَرَجُمُهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ فَهَذَا أَشْبَهُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا رَسُولَ  
اللَّهِ - ﷺ - قَتَلَ أَحَدًا إِلَّا أَنْ يَقْتَلَ رَجُلًا فَيَقْتَلَ بِهِ. قَالَ عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: فَأَيْنَ حَدِيثُ الْعَرَبِيِّينَ؟ فَقَالَ أَبُو  
قِلَابَةَ: إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرَبِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
- ﷺ - فَاجْتَرَوْا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِإِلْقَاحِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ الْبِئْرِهَا وَأَبْوَالِهَا  
فَانطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَّ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَاسْتَأْفُوا النِّعَمَ فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - خَبْرَهُمْ مِنْ  
أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَطَعَتْ أَيْدِيهِمْ  
وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَالْقَوَا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَتَلُوا وَسَرَقُوا  
وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ. فَقَالَ عُبَيْسَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ. فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ: أَتَهْمِنِي يَا عُبَيْسَةُ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ هَذَا  
الْجُنْدُ لَا يَزَالُ بِخَيْرٍ مَا أَبْقَاكَ اللَّهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ وَرَوَاهُ  
مُسْلِمٌ عَنْ هَارُونَ الْجَمَّالِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ مُخْتَصِرًا. [صحيح]

(۱۶۳۶۱) ابورجاء سے منقول ہے کہ ابوقلابہ عمر بن عبدالعزیز کے پاس تھے، انہوں نے قسامہ کے بارے میں سوال کیا، انہوں نے جواب دیا کہ نبی ﷺ اور خلفاء راشدین نے اس کے ساتھ قصاص لیا ہے۔ کہا: اے ابوقلابہ! کیا کہتے ہو؟ اور کہا آپ کے پاس بڑے بڑے رئیس اور اشراف عرب موجود ہیں، بڑے بڑے لشکر موجود ہیں۔ اگر اہل حمص کا ایک شخص اہل دمشق کے ایک شخص پر بغیر دیکھے چوری کا الزام لگا دے تو کیا آپ اس کا ہاتھ کاٹیں گے؟ کہا: نہیں۔ کہا: اگر ایسے ہی ۴ آدمی بغیر دیکھے زنا پر گواہی دے دیں تو کیا آپ اسے رجم کریں گے؟ کہا: نہیں تو عمر رضی اللہ عنہما کہنے لگے: اللہ کی قسم! معاملہ ایسے ہی ہے، ہم نے تو نہیں سنا کہ اس طرح قسامہ کی صورت میں نبی ﷺ نے کسی کو قتل کیا ہو۔ عنینہ بن سعید کہنے لگے: پھر وہ عربینین والی حدیث کہاں گئی؟ ابوقلابہ کہنے لگے: یہی حدیث ہمیں حضرت انس رضی اللہ عنہ نے سنائی کہ عکمل اور عریذ قبیلے کے چند لوگ نبی ﷺ کے پاس آئے، مدینہ کی آب و ہوا انہیں راس نہ آئی تو آپ ﷺ نے ان کو اونٹوں کے چرواہے کے ساتھ رہنے کا حکم دیا کہ وہ ان کا دودھ اور پیشاب پیئیں۔ وہ چلے گئے، جب صحیح ہو گئی تو انہوں نے چرواہے کو قتل کر دیا اور اونٹوں کو لے کر بھاگ گئے۔ نبی ﷺ کو دن کے ابتدائی حصے میں اس کا پتہ چلا۔ آپ نے ان کے پیچھے لوگ بھیجے اور دن چڑھے تک ان کو پکڑ کر آپ کے پاس لے آئے، آپ نے ان کے ہاتھ پاؤں کاٹ دیے اور ان کی آنکھوں میں گرم سلایاں پھیر کر دھوپ میں پھینک دیا، وہ پانی مانگتے تھے لیکن انہیں پانی نہیں دیا گیا حتیٰ کہ وہ مر گئے۔ یہ لوگ تھے جنہوں نے ایمان لانے کے بعد قتل چوری اور پھر کفر کیا۔ عنینہ کہنے لگے: سبحان اللہ۔ ابوقلابہ کہنے لگے کہ عنینہ کیا تم مجھ پر جھوٹ کی تہمت لگاتے ہو؟ کہا: نہیں۔ بلکہ جب تک اللہ آپ کو ان کے درمیان باقی رکھیں گے، اللہ ان لوگوں کو بھلائی پر ہی رکھیں گے۔



(۱۶۶۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوْسُفَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ الصَّرَافُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَءٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَصْهَانِيُّ

حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّرَافُ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي

فِلَالَةَ حَدَّثَنِي أَبُو فِلَالَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا

تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ؟ قَالَ: فَأَصَبَ النَّاسُ قَالُوا نَقُولُ الْقَوْلَ بِهَا حَتَّى قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قَالَ: مَا تَقُولُ

يَا أَبَا فِلَالَةَ وَتَصَيَّبَ لِلنَّاسِ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ رُءُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافِ الْعَرَبِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ

خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِدِمَشْقٍ مُحْصِنٌ أَنَّهُ قَدْ زَنَى لَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتُ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ:

أَفَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمَصَ أَنَّهُ سَرَقَ لَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتُ تَقَطِّعُهُ؟ قَالَ: لَا قُلْتُ

فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ رَجُلٌ قَتَلَ بِعَجْرِيَةٍ نَفْسَهُ يُقْتَلُ أَوْ

رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوْلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ

أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَطَّعَ فِي السَّرْقِ وَسَمَرَ الْأَعْيُنِ وَكَبَدَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا؟

فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ إِنِّي حَدَّثْتُ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَن نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةَ قَدِيمُوا عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَقَمَتْ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالَ: أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ فَتُصَيَّبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَائِنِهَا؟ قَالُوا: بَلَى.

فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَائِنِهَا فَصَحُّوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَأَطْرَدُوا النِّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-

فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأَذْرَكُوا فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَنَبِدُوا فِي

الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا. قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا. فَقَالَ

عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ. فَقُلْتُ: أترُدُّ عَلَى حَدِيثِي يَا عَبْسَةُ؟ فَقَالَ: لَا وَلَكِنْ

جُنْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ.

قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سَنَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ فَخَرَجَ

رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ فَخَرَجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَسَحَّطُ فِي الدَّمِ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

-ﷺ- فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَاحِبُنَا كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَنَا فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَسَحَّطُ فِي الدَّمِ

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالَ: بِمَنْ تَطْتُونَ أَوْ مَنْ تَرَوْنَ قَتَلَهُ. قَالُوا: نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلْنَا إِلَى

الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا قَالُوا: لَا. قَالَ: أترضونَ نَفْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ. فَقَالُوا: مَا

يَبْلُغُونَ أَنْ يَقْتُلُوا أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَنْفِلُونَ. قَالَ: أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ. قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ قَرْدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ.

قُلْتُ: وَقَدْ كَانَتْ هَذِيلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرَقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ فَانْتَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَحَدَفَهُ بِالسَّيْفِ فَفَتَلَهُ فَجَاءَتْ هَذِيلٌ فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَوْسِمِ وَقَالُوا قَتَلَ صَاحِبَنَا فَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ فَقَالَ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هَذِيلٍ مَا خَلَعُوا قَالَ فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ فَأَتَدَى بِيَمِينِهِ مِنْهُمْ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ فَأَذْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ فَدَفَعَهُ إِلَى أُخِي الْمَقْتُولِ فَفَرَنْتَ يَدُهُ بِيَدِهِ. قَالَ: فَأَنْطَلَقَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَحْلَةٍ أَخَذَتْهُمْ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا وَأَفَلَّتِ الْقُرَيْنَانِ وَاتَّبَعَهُمَا حَجْرٌ فَكَسَرَ رَجُلٌ أُخِي الْمَقْتُولِ فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ.

قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقِسَامَةِ ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمُحُوا مِنَ الدِّيَّانِ وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَحَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي الْقِتَالِ مُرْسَلٌ وَكَذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ الْهَذِيلِيِّ.

(۱۶۳۶۲) سابقہ روایت

میں کہتا ہوں: یہ سنت رسول ہے کہ آپ کے پاس کچھ انصاری آئے، وہ بیان کرنے لگے کہ ایک آدمی ہم میں سے گیا اور قتل ہو گیا۔ جب اس کے ساتھی تلاش کرنے لگے تو اسے خون میں لتھڑا ہوا دیکھا تو رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے اور کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! ہمارا ساتھی ہمارے ساتھ باتیں کرتا ہوا ہمارے پاس سے باہر نکلا، جب ہم نے اسے تلاش کیا تو وہ خون میں لتھڑا ہوا تھا تو آپ ﷺ نے پوچھا: کس پر گمان کرتے ہو کہ وہ قاتل ہے؟ کہا: ہمارے خیال میں یہودیوں نے قتل کیا ہوگا۔ آپ نے یہود سے پتہ کر دیا کہ کیا تم نے اسے قتل کیا ہے؟ انہوں نے انکار کر دیا تو آپ نے فرمایا: کیا تم اس بات پر خوش ہو کہ یہود سے ۵۰ قسمیں لے لیں کہ انہوں نے قتل نہیں کیا۔ انہوں نے اس سے بھی انکار کر دیا: پھر پوچھا کہ تم اس کی قسمیں اٹھاتے ہوتا کہ تمہیں دیت دی جائے۔ انہوں نے اس سے بھی انکار کر دیا تو آپ نے اپنی طرف سے اس کی دیت ادا کر دی۔

میں کہتا ہوں: ہذیل نے جاہلیت میں اپنے ایک عہدہ دار کو معزول کر دیا اس نے یمن اور بطناء کے درمیان راستے پر ڈیرہ لگا لیا۔ ان میں سے ایک شخص نے ڈاکہ مارا اور تلوار مار کر قتل کر دیا تو ہذیل کے لوگ آئے اور یمانی کو پکڑا۔ حضرت عمر کے پاس لے آئے موسم حج میں، انہوں نے کہا: اس نے ہمارے ساتھی کو قتل کیا ہے تو وہ کہنے لگا: انہوں نے تو اسے معزول کر دیا تھا۔ کہا کہ ہذیل کے ۵۰ لوگ قسم اٹھائیں کہ کیا انہوں نے اسے معزول کر دیا تھا تو ان میں سے ۳۹ لوگوں نے قسم اٹھائی، ایک رہ گیا



تو شام سے شخص آیا اور اسے ۱۰۰۰ درہم کے بدلے قسم پر راضی کر لیا، وہ مقتول کے بھائی سے ملا اور ہاتھ ملا لیا۔ وہ لوگ جنہوں نے ۵۰ قسمیں اٹھائیں تھیں اور دوسرے چلے کہ راستے میں بارش نے آیا، وہ تریبی غار میں چلے گئے تو وہ غار ان ۵۰ جنہوں نے قسم اٹھائی، ان پر گری اور وہ مر گئے اور جو دو تھے ان میں سے مقتول کے بھائی پر ایک پتھر گرا جس نے اس کی ٹانگ توڑ دی تو وہ بھی ایک سال زندہ رہا اور پھر مر گیا۔

میں کہتا ہوں کہ عبد الملک بن مروان نے ایک شخص سے قسامہ کے ساتھ قصاص لیا، لیکن پھر نام ہوئے اور ان ۵۰ قسم اٹھانے والوں کے بارے میں حکم دیا تو وہ رجسٹر سے منادے گئے۔

(۱۶۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَرْدَسْتَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْقَسَامَةُ تَوْجِبُ الْعُقْلَ وَلَا تَشْبِطُ الدَّمَ. هَذَا مُنْقَطِعٌ. [ضعيف]

(۱۶۳۶۳) حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ قسامہ دیت کو تو واجب کرتا ہے لیکن خون کو ثابت نہیں کرتا، یہ منقطع ہے۔

(۱۶۶۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْقَتْلُ بِالْقَسَامَةِ جَاهِلِيَّةٌ. [صحیح - للحسن]

(۱۶۳۶۴) حسن بصری فرماتے ہیں کہ قسامہ کے ذریعے قتل کرنا جاہلیت ہے۔

(۱۶۶۶۵) وَفِيهَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنْ هَارُونَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لَمْ يَقْضِ فِي الْقَسَامَةِ بِقَوْلٍ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا الْفَسْوِيُّ حَدَّثَنَا اللَّوْلُؤِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ. وَكَذَلِكَ قَالَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِقِيلٌ لِمَالِكٍ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْتُمْ بِهَا قَالَ إِنَّا لَا نَضَعُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى الْخِثْلِ. [ضعيف]

(۱۶۳۶۵) مکحول فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے قسامہ سے قصاص کا فیصلہ نہیں فرمایا: مالک بن انس کو کہا گیا کہ قسامہ کے ساتھ آپ قتل کیوں نہیں کرتے؟ تو فرمایا: ہم رسول اللہ ﷺ کے قول کو فریب میں نہیں رکھتے۔

## (۵) باب مَا جَاءَ فِي قَسَامَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

### جاہلیت کے قسامہ کا بیان

(۱۶۶۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهِمَا دَانَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمُنْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لُقْنُ أَبُو

الْهَيْمِ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسًا بِنَبِيِّ هَاشِمٍ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَيْحِدٍ أُخْرَى فَاَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةٌ جَوْلِقِهِ فَقَالَ أَعْنِي بِعِقَالِ أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةٌ جَوْلِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ قَالَ فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جَوْلِقِهِ فَلَمَّا نَزَلُوا عَقَلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ قَالَ فَابْنُ عِقَالُهُ قَالَ مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةٌ جَوْلِقِهِ فَاسْتَعَانَنِي فَقَالَ أَعْنِي بِعِقَالِ أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةٌ جَوْلِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالَهُ قَالَ فَحَدَقَهُ بَعْضًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ أَتَشْهَدُ الْمُؤَسِّمَ قَالَ لَا أَشْهَدُ وَرَبِّمَا شَهِدْتُ قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الذَّهْرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَتَبَ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمُؤَسِّمَ فَنَادِ يَا لَقْرَيْشٍ فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ يَا لَيْسَ هَاشِمٍ فَإِذَا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ قَالَ وَمَاتَ الْمُسْتَأْجِرُ فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبِنَا؟ قَالَ مَرِضٌ فَأَحْسَنْتُ الْيَقَامَ عَلَيْهِ ثُمَّ مَاتَ فَوَلَّيْتُ ذَنْبَهُ فَقَالَ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ مِنْكَ فَمَكَتُ حِينًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَاقِيَ الْمُؤَسِّمَ فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ قَالُوا هَذِهِ قُرَيْشٌ قَالَ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ قَالُوا هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ قَالَ آيِنُ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا هَذَا أَبُو طَالِبٍ قَالَ أَمْرُنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ فَاتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُزِدَنِي مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا بِحَقِّهَا وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ قَالَ فَاتَى قَوْمَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ فَقَالُوا نَحْلِفُ فَاتَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَكَلَتْ لَهُ فَقَالَتْ يَا أَبَا طَالِبٍ أَحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ وَلَا تُصَبِّرَ يَمِينَهُ حَيْثُ تُصَبِّرُ الْإِيمَانَ فَفَعَلَ فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتُ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ نَصِيبُ كُلِّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ فَهَذَا بَعِيرَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي وَلَا تُصَبِّرَ يَمِينِي حَيْثُ تُصَبِّرُ الْإِيمَانَ. قَالَ: فَاقْبَلْهُمَا وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا فَحَلَفُوا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَّةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرُقُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ. [صحيح]

(۱۶۳۶۶) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ جاہلیت میں پہلا قسامہ ہمارے درمیان تھا کہ بنو ہاشم کے ایک شخص نے قریش کی دوسری شاخ کے ایک آدمی کو اجرت پر رکھا۔ وہ اس کے اونٹ لے کر گیا تو بنو ہاشم کا ایک اور شخص اسے ملا اس کے اونٹ کے لگام کا کڑا ٹوٹ گیا تھا۔ تو اس نے ایک رسی مانگی کہ جس سے وہ کڑا باندھ لے کہ اونٹ بھاگے نہ تو اس نے اسے ایک رسی دے دی جس سے اس نے اپنا کڑا باندھ لیا۔ جب وہ اترے تو سب اونٹ باندھ دیے ایک نہ باندھا تو اس کے مالک نے پوچھا: اس



کو کیوں نہیں باندھا؟ کہا: اس کی رسی نہیں ہے۔ پوچھا: کہاں گئی۔ تو بولا ایک بنی ہاشم کا آدمی گزرا تھا اور مکمل بات بتائی تو اس نے اسے لاشی ماری جس سے وہ مر گیا۔ وہاں سے یمن کے ایک آدمی کا گزر رہا تو اس کے قریب الموت آدمی نے کہا کہ کیا تم حج کے موسم میں مکہ جاؤ گے؟ کہا: نہیں لیکن عنقریب میں جاؤں گا۔ کہا: میری طرف ایک پیغام وہاں پہنچا دو گے؟ کہا: ہاں تو اسے وہ پیغام لکھ کر دیا کہ پہلے قریش کو پکارنا؟ پھر بنو ہاشم کو اور پھر ان میں سے ابوطالب کے بارے میں پوچھنا اور انہیں کہنا کہ فلاں نے مجھے ایک رسی کے بدلے قتل کیا ہے وہ فوت ہو گیا جو اونٹوں کا مالک تھا، وہ مکہ آیا تو ابوطالب نے اس سے پوچھا: ہمارا ساتھی کہاں ہے تو اس نے کہا: بیمار ہوا، میں نے اچھی طرح اس کا خیال رکھا لیکن وہ مر گیا تو میں نے اسے دفن دیا۔ اس شخص کے اہل کچھ عرصہ ٹھہرے کہ وہ یمانی شخص آ گیا اور موسم حج میں آل قریش کو پکارا، انہوں نے جواب دیا: یہ آل قریش ہے، پھر نبی ہاشم کو پکارا کہا گیا: یہ بنو ہاشم ہیں۔ پوچھا: ابوطالب کہاں ہیں؟ کہا: یہ ابوطالب ہیں تو وہ شخص کہنے لگا کہ مجھے فلاں شخص نے قتل الموت یہ پیغام دیا تھا کہ فلاں نے اسے ایک رسی کے بدلے قتل کیا ہے تو ابوطالب نے قاتل کو بلایا اور کہا: اب ان میں سے جو چاہے ہو پسند کر لو یا تو دیت کے ۱۰۰ اونٹ ادا کرو یا پھر ۵۰ آدمی تمہاری برات پر قسم اٹھائیں، اگر انکار کرو گے تو ہم تمہیں بدلے میں قتل کریں گے۔ وہ اپنی قوم کے پاس آیا اور سارا واقعہ سنایا، انہوں نے کہا: ہم قسم اٹھاتے ہیں تو ایک بنو ہاشم کی عورت جو قاتل کے قوم کے ایک شخص کی بیوی تھی اور اس سے اس کا بچہ بھی تھا ابوطالب کے پاس آئی اور کہنے لگی: اے ابوطالب اس شخص کو اس بچے کے لیے ان ۵۰ آدمیوں سے الگ کر دے جو قسم اٹھانے والے ہیں تو ابوطالب نے کر دیا۔ پھر ایک شخص آیا کہ اے ابوطالب ۵ آدمیوں پر دیت کے ۲۰ اونٹ آتے ہیں، مجھ سے دو اونٹ لے لو قسم نہ لو۔ ابوطالب نے دونوں سے قبول کر لیا باقی ۳۸ آدمی آئے اور قسم اٹھالی۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ واللہ! ایک سال بھی نہیں گزرا تھا کہ ان ۳۸ میں سے ایک بھی نہیں بچا تھا۔

(۱۶۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَقْرَأَ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حَرْمَلَةَ. وَهَذَا كَلَامٌ خَرَجَ مَخْرَجَ الْجُمَّلَةِ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ فِي عَدَدِ الْإِيمَانِ فَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَبِيلِ ادْعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ أَوْجُهٍ صَحِيحَةٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَعَبْرِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَيْفَ كَانَ قَضَاؤُهُ بَيْنَهُمْ فَوَجَبَ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحيح]

(۱۶۳۶۷) سلیمان بن یسار انصاری صحابہ میں سے ایک سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے جاہلیت والے قسامہ کو ہی برقرار رکھا۔

ایک حدیث میں یہ بھی ہے کہ آپ نے انصار کے یہودیوں پر دعویٰ قتل میں اس سے فیصلہ فرمایا تھا۔

## (۶) باب

### باب

(۱۶۶۷۸) رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْهَمْدَانِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَقْتَلَ قَوْمٌ بِالْحِجَارَةِ فَقَتِلَ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَبْسِهِمْ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ. [ضعيف]

(۱۶۳۶۸) حسن کہتے ہیں کہ ایک قوم پتھروں سے لڑی اور ان کے درمیان قتل بھی کیے گئے تو نبی ﷺ نے ان کے قید کرنے کا

علم دیا۔

## جماع أبواب كَفَّارَةِ الْقَتْلِ

### کفارہ قتل کے ابواب کا مجموعہ

## (۷) باب مَا جَاءَ فِي وُجُوبِ الْكُفَّارَةِ فِي أَنْوَاعِ قَتْلِ الْخَطَا

### قتل خطاء کی اقسام میں وجوب کفارہ کا بیان

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾

فرمان الہی ہے ”اور کسی مؤمن کے شایان شان نہیں کہ کسی مؤمن کو مار ڈالے مگر بھول کر اور جو بھول کر بھی مؤمن کو مار ڈالے تو ایک مسلمان غلام آزاد کر دے اور دوسرے مقتول کے ورثاء کو دیت دے دے اگر وہ معاف کر دیں تو انکار اختیار ہے۔ اگر مقتول

تمہارے دشمنوں کی قوم سے ہو اور وہ مؤمن ہو تو صرف ایک مؤمن غلام آزاد کر دے۔“ [النساء ۹۲]



(۱۶۶۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا

الشَّافِعِيُّ قَالَ ﴿مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ﴾ يَعْنِي فِي قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ. [صحيح - للشافعي]

(۱۶۶۶۹) امام شافعی فرماتے ہیں کہ ﴿مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ﴾ [النساء ۹۲] کا مطلب کہ تمہاری دشمن قوم میں۔

(۱۶۶۷۰) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: لَجَأَ قَوْمٌ إِلَيَّ خَشَعَمَ

فَلَمَّا غَشِيَهُمُ الْمُسْلِمُونَ اسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَفَتَلُوا بَعْضَهُمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَعْطَوْهُمْ نَصْفَ

العَقْلِ لِصَلَاتِهِمْ. ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ أَلَا إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا تَرَايَا نَارَاهُمَا. قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ كَانَ هَذَا يَبْتُ فَاحْسَبُ النَّبِيَّ ﷺ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى مِنْهُمْ مَطْطُوعًا وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي دَارِ

شِرْكٍ لِيُعْلَمَهُمْ أَنْ لَا دِيَارَ لَهُمْ وَلَا قَوْمَ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ رَوَى هَذَا مَوْصُولًا. [ضعيف]

(۱۶۶۷۰) قیس بن ابی حازم کہتے ہیں کہ ایک قوم نے زخم قبیلہ سے پناہ مانگی، جب مسلمانوں نے انہیں گھیر لیا تو وہ سجدوں میں

پڑ کر اپنے آپ کو بچانے لگے لیکن پھر بھی ان میں سے بعض کو قتل کر دیا تو نبی ﷺ کو پتہ چلا تو فرمایا: ان کی نمازوں کی وجہ سے

نصف دیت ان کو دے دو اور اس وقت فرمایا تھا کہ میں ہر مسلم سے مشرک کے ساتھ بری ہوں تو انہوں نے کہا: کیوں یا رسول

اللہ! کیا آپ انہیں جہنمی تصور نہیں کرتے؟

امام شافعی فرماتے ہیں: اگر یہ ثابت ہو تو میں یہ خیال کرتا ہوں کہ نبی ﷺ نے ویسے ہی تقوفاً انہیں دیا تھا اور ویسے ہی

انہیں علم دینے کے لیے کہا تھا کہ میں مسلمان سے مشرک کے ساتھ بری ہوں کہ وہ دار مشرک میں تھے تاکہ انہیں پتہ چل جائے کہ

نہ تو ان کے لیے دیت ہے اور نہ ہی قیاس۔ واللہ اعلم

(۱۶۶۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بَعْدَ إِذْ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

عَمْرٍو الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي

حَازِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَيَّ خَشَعَمَ فَأَعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ فَأَسْرَعَ فِيهِمْ

الْقَتْلُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ وَقَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مُقِيمٍ بَيْنَ أَظْهَرِ

الْمُشْرِكِينَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِمَ؟ قَالَ: لَا تَرَايَا نَارَاهُمَا. [ضعيف - منكر]

(۱۶۶۷۱) جریر کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے ایک لشکر خشم کی طرف بھیجا تو لوگوں نے اپنے آپ کو سجدوں میں پڑ کر بچایا لیکن پھر بھی

جلد بازی میں کچھ قتل کر دیے۔ جب نبی ﷺ کو اس کا پتہ چلا تو آپ نے نصف دیت کا حکم دیا اور فرمایا کہ میں ہر مسلمان سے

بری ہوں جو ان مشرکین کے درمیان میں ہے۔ انہوں نے کہا: کیوں یا رسول اللہ؟ فرمایا: تم دونوں نے ان کی آگ نہیں دیکھی۔

(۱۶۶۷۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمْدِ حَدَّثَنَا مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ حُدَّتْنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- بَعَثَهُ إِلَى أَنَسٍ مِنْ خَنَعِهِ فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتَلَهُمْ فَوَدَّاهُمْ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- بِنِصْفِ الدِّيَةِ ثُمَّ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ. قَوْلُهُ فَوَدَّاهُمْ أَظْهَرَ فِي أَنَّهُ أَعْطَاهُ مَطْوَرًا عَا.

(۱۶۴۷۲) سابقہ روایت

(۱۶۴۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَّيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ قَالَ لِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا﴾ فِي جَدِّكَ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَفِي الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ أَحْيَى بِنِي مَعْصِي كَانَ يُؤَدِّبُهُمْ بِمَكَّةَ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ فَلَمَّا هَاجَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- إِلَى الْمَدِينَةِ أَسْلَمَ الْحَارِثُ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِهِ فَأَقْبَلَ مَهَاجِرًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرَةِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لَقِيَ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَلَا يَظُنُّ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى شِرْكِهِ فَعَلَاهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ يَقُولُ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَا يَرُدُّ الدِّيَةَ إِلَى أَهْلِ الشُّرْكِ عَلَى قَرِيْشٍ ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ يَقُولُ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ﴾ إِلَى ﴿أَهْلِهِ﴾ [ضعيف]

(۱۶۴۷۴) عبد الرحمن بن حارث بن عبد اللہ بن عیاش فرماتے ہیں کہ مجھے قاسم بن محمد بن ابی بکر نے بتایا کہ آیت ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ﴾ [النساء ۹۲] تمہارے دادا عیاش بن ابی ربیعہ اور حارث بن زید بن معصی کے بھائی کے بارے میں نازل ہوئی کہ وہ مکہ میں شرک کی حالت میں ایذا دیا کرتا تھا۔ جب صحابہ نے ہجرت کی تو حارث بھی مسلمان ہو گیا۔ لیکن مسلمانوں کو اس کے اسلام کا علم نہیں تھا۔ یہ ہجرت کر کے مدینہ پہنچا ابھی بنو عمرو بن عوف کے پاس پہنچا تھا کہ عیاش راستے میں مل گیا، وہ اسے مشرک ہی سمجھتا تھا تلوار لی اور قتل کر دیا تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمادی کہ مومنہ گردن آزاد کر دو اور اگر اس کے وزناء دشمن قوم سے ہوں اور یہ خود مومن ہو تو اس کی دیت انہیں نہ دو۔

(۱۶۴۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَكُونُ فِيهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ فَيُصِيبُهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَاً فِي سَرِيَّةٍ أَوْ غَزَاةٍ



فَيَعْتَقُ الرَّجُلُ رَقَبَةً ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ مُعَاهِدًا وَقَوْمُهُ أَهْلُ عَهْدٍ فَيَسْلَمُ إِلَيْهِمْ دِيْنَتَهُ وَأَعْتَقَ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً.

وَفِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَنْحُو مِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَإِنْ كَانَ فِي أَهْلِ الْحَرْبِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَتَلَهُ خَطَا فَعَلَى قَاتِلِهِ أَنْ يَكْفُرَ وَلَا دِيَةَ عَلَيْهِ. [ضعيف]

(۱۶۳۷۴) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے منقول ہے کہ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ﴾ [النساء ۹۲] فرماتے ہیں کہ کوئی آدمی نبی ﷺ کے پاس آتا مسلمان ہو کر اپنی قوم میں واپس چلا جاتا۔ پھر مسلمان اگر اس کی مشرک قوم پر حملہ کرتے تو وہ بھی اگر مارا جاتا تو اس کے بدلے کفارے کے طور پر ایک غلام آزاد کر دیتے اور یہ فرمان ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ﴾ [النساء ۹۲] کہ جب کسی ایسی قوم کا آدمی ہوتا جن سے معاہدہ ہوتا تو انہیں دیت بھی دی جاتی اور گردن بھی آزاد کی جاتی۔

(۱۶۴۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاعٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَكُونُ قَوْمُهُ كُفَّارًا فَلَا دِيَةَ لَهُ وَلَكِنْ عَتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ قَالَ عَهْدٌ ﴿فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾

[ضعيف]

(۱۶۴۷۵) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ﴾ [النساء ۹۲] مومن ہو اور اس کی قوم مشرک تو دیت نہیں بلکہ ایک غلام آزاد کرنا ہے اور ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ [النساء ۹۲] اس سے مراد عہد ہے۔ ﴿فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ [النساء ۹۲]

(۸) بَابُ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُونَ مُسْلِمًا خَطَاً فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ فِي غَيْرِ دَارِ الْحَرْبِ

أَوْ مُرِيدِينَ لَهُ بِعَيْنِهِ يَحْسِبُونَهُ مِنَ الْعَدُوِّ

دار الحرب کے علاوہ میں مشرکین سے لڑتے ہوئے غلطی سے یا اس کو اپنا دشمن سمجھتے ہوئے

مسلمان کسی مسلمان کو قتل کر دیں اس کا بیان

(۱۶۴۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا الْفَارَابِيُّ حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هُرِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ فَصَرَخَ إِبْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ

ہی وَاٰخِرَاهُمْ فَظَنَرَ حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَاِذَا هُوَ بِاَبِيهِ فَقَالَ اَبِي اَبِي قَوْلَ اللَّهِ مَا اَنْحَضَرُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْحِیحِ عَنْ قُرُوَّةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُسَهَّرٍ. [صحیح]

(۱۶۴۷۶) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ احد کے دن مشرکین شکست کھا گئے تو ابلیس بیچنا: اے اللہ کے بندو! پیچھے دیکھو مسلمان سمجھ نہ سکے اور آپس میں پیچھے مڑ کر مارنا شروع کر دیا۔ حذیفہ بن یمان نے اپنے والد کو دیکھا اور چیخنے لگے: میرا باپ میرا باپ! لیکن اللہ کی قسم! وہ نہیں رکے اور اسے قتل کر دیا تو حذیفہ نے کہا: اللہ تمہیں معاف فرمائے۔ عروہ کہتے ہیں کہ ہمیشہ حذیفہ میں خیر باقی رہی یہاں تک کہ وہ اللہ سے جا ملے۔

(۱۶۴۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبِعْدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقَبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقَبَةَ قَالَ الْيَمَانُ أَبُو حُدَيْفَةَ وَاسْمُهُ حُسَيْلُ بْنُ جَبْرِ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي عَبْسٍ أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ زَعَمُوا فِي الْمَعْرَكَةِ لَا يَدْرُونَ مَنْ أَصَابَهُ فَتَصَدَّقَ حُدَيْفَةُ بِدَمِهِ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَخْطَأَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ فَتَوَشَّقُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ يَحْسُبُونَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَإِنَّ حُدَيْفَةَ لَيَقُولُ أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْقَهُوا قَوْلَهُ حَتَّى فَرَعُوا مِنْهُ قَالَ حُدَيْفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ قَالَ قُرُوَّةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَزَادَتْ حُدَيْفَةَ عِنْدَهُ خَيْرًا. [صحیح]

(۱۶۴۷۸) عقبہ بن موسیٰ کہتے ہیں کہ یمان حضرت حذیفہ کے والد تھے اور ان کا نام حسیل بن جبیر تھا، یہ بنو عبس کے حلیف تھے۔

جنگ میں مسلمانوں کے ہاتھوں شہید ہو گئے، پتہ نہیں چلا کسی نے شہید کیا تھا تو حضرت حذیفہ نے ان کا خون معاف کر دیا۔

موسیٰ بن عقبہ نے کہا کہ عروہ بن زبیر فرماتے ہیں کہ مسلمان اس دن خطا کھا گئے اور ان کی تلواریں آپس میں ٹکرانے لگیں دشمن سمجھ کر۔ حضرت حذیفہ چیخے: میرے والد میرے والد لیکن کسی نے نہ سنا اور شہید کر دیا تو فرمایا: اللہ تمہیں معاف کرے وہ بہت بڑا رحم کرنے والا ہے۔ تو نبی ﷺ اسے دیت ادا کی۔

(۱۶۴۷۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَطْرُفٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ الْيَمَانِ شَيْخًا كَبِيرًا فَرُفِعَ فِي الْأَطَامِ مَعَ النِّسَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ فَحَرَجَ يَتَعَرَّضُ الشَّهَادَةَ فَجَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمُشْرِكِينَ فَابْتَدَرَهُ الْمُسْلِمُونَ فَتَوَشَّقُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ وَحُدَيْفَةُ يَقُولُ أَبِي أَبِي فَلَا يَسْمَعُونَهُ مِنْ شُغْلِ الْحَرْبِ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ - فِيهِ بِدَيْتِهِ.

(۱۶۴۷۸) تقدم قبلہ



(۱۶۴۷۹) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ قَالَ وَأَمَّا أَبُو حَدَيْفَةَ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ فَقَالَ حَدَيْفَةُ أَبِي أَبِي فَقَالُوا وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ وَصَدَقُوا فَقَالَ حَدَيْفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ حَدَيْفَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَزَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [صحيح]

(۱۶۴۷۹) محمود بن لبید فرماتے ہیں کہ ابو حذیفہ پر تلواریں مختلف ہو گئیں اور مسلمانوں کے ہاتھوں ہی شہید ہو گئے حذیفہ چلا تے بھی رہے میرے والد میرے والد لیکن وہ نہ سن سکے تو وہ لوگ کہنے لگے: اگر ہم پہچان لیتے تو چھوڑ دیتے تو حضرت حذیفہ نے فرمایا: اللہ تمہیں معاف فرمائے۔ وہ سب سے بڑا رحم کرنے والا ہے تو نبی ﷺ نے اپنی طرف سے دیت دینا چاہی تو حضرت حذیفہ نے اسے مسلمانوں پر ہی صدقہ کر دی۔

## (۹) باب الْكُفَّارَةِ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ

### قتل عمد میں کفارہ کا بیان

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِذَا وَجَبَتِ الْكُفَّارَةُ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَفِي النُّخَطِ الَّذِي وَضَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْإِنَّمُ كَانَ الْعَمْدُ أَوْلَىٰ وَقَاسَهُ عَلَىٰ قَتْلِ الصَّيْدِ.

امام شافعی فرماتے ہیں کہ قتل مومن خطا اور دار حرب میں ہو، اس پر اللہ نے کفارہ رکھا ہے تو قتل عمد پر تو بالاولیٰ ہے اور اس کو قیاس کیا ہے انہوں نے قتل صید پر قیاس کیا ہے۔

(۱۶۴۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ: أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنِ الْغُرَيْفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: آتَيْنَا وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَقُلْنَا حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوْجَبَ النَّارَ فَقَالَ: اغْتَبُوا عَنْهُ يُعْتِقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ. [ضعيف]

(۱۶۴۸۰) وائیلہ بن اسقع فرماتے ہیں کہ ہم ایک ایسے شخص کے بارے میں جو ہمارا ساتھی تھا نبی ﷺ کے پاس آئے کہ اس پر جہنم واجب ہو چکی تھی تو آپ نے فرمایا: اس کی طرف سے ایک گردن آزاد کرو، اللہ اس کے ہر عضو کے بدلے اس کا ہر عضو جہنم سے آزاد کر دیں گے۔

(۱۶۴۸۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ بْنُ رَبِيعَةَ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لِي صَاحِبٌ لَنَا قَدْ

أَوْجَبَ النَّارَ بِالْقَتْلِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ.

(۱۶۳۸۱) تقدم قبله

(۱۰) باب مَا جَاءَ فِي إِيْمٍ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ يُوجِبُ الْقَتْلَ

اس آدمی کے گناہ کا بیان جو کسی ذمی کو ناحق قتل کر دے

(۱۶۴۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ حَقٍّ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَيُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو .

وَقَدْ رَوَاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو . [صحيح]

(۱۶۳۸۲) عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو کسی ذمی کو ناحق قتل کرے گا وہ جنت کی خوشبو بھی نہیں

پائے گا اور اس کی خوشبو چالیس سال کی مسافت سے پانکتے ہیں۔

(۱۶۴۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ

الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقِيمِيُّ

حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَنْ

قَتَلَ قَبِيلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحُهَا يُوْجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا .

(۱۶۳۸۳) سابقہ روایت

(۱۶۴۸۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدَلِيُّ بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ قَنَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: إِنَّ رِيحَ

الْجَنَّةِ يُوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهِدَةً إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَرَائِحَتَهَا أَنْ

يَجِدَهَا . قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَصَمَّ اللَّهُ أذُنِي إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ هَذَا . [صحيح]

(۱۶۳۸۳) ابو بکرہ نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ جنت کی خوشبو ۱۰۰ سال کی مسافت سے بھی آتی ہے اور جو کسی ذمی کو قتل کرتا

ہے اللہ اس پر جنت کی خوشبو بھی حرام کر دیتے ہیں۔ ابو بکرہ کہتے ہیں: اگر میں نے یہ بات نبی ﷺ سے نہ سنی ہوتو اللہ میرے



کانوں کو بہرہ کر دے۔

## (۱۱) باب لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ

## قاتل وارث نہیں ہوگا

(۱۶۴۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ قَرَأَ عَلَيَّ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَكَ ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَرِثُ قَاتِلٌ مِنْ دِيَّةٍ مَنْ قَتَلَ. [ضعيف]

(۱۶۴۸۵) ابن مسیب نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ مقتول کی دت سے قاتل وارث نہیں ہوگا۔

(۱۶۴۸۶) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ قَتَلَ ابْنًا لَهُ يُقَالُ لَهُ عَرَفَجَةُ فَأَمَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْرَجَ دِيَّتَهُ فَأَعْطَاهَا أَخَاهُ لِلْقَتِيلِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. [ضعيف]

(۱۶۴۸۶) زہری فرماتے ہیں کہ ہمیں یہ بات پہنچی کہ بنو مدلیج کے ایک شخص نے اپنا بیٹا قتل کر دیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس کی دیت لے کر اس کے بھائی کو دے دی۔

(۱۶۴۸۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفْرِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنَانَةَ يُقَالُ لَهُ قَتَادَةُ أَمَرَ ابْنًا لَهُ بِبَعْضِ الْأُمْرِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَتَحَدَّفَهُ بِالسِّيفِ فَفَقَّعَ رَجُلَهُ فَمَاتَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَا قَتْلَ قَتَادَةَ فَاتَاهُ سَرِاقَةٌ مِنْ مَالِكِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَمْ يَرُدْ قَتَادَةَ وَإِنَّمَا كَانَتْ بَادِرَةً مِنْهُ فِي غَضَبٍ فَلَمْ يَزَلْ يَدَّ حَتَّى ذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَرَّةً فَلْيَلْقِنِي بِقَدِيدٍ بَعْشَرِينَ وَمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ فَفَعَلَ فَأَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ حِقَّةً وَثَلَاثِينَ جَدَعَةً وَأَرْبَعِينَ تَبِيَّةً خَلْفَةً إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا ثُمَّ قَالَ لِقَتَادَةَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ لَوْ رَزَقْتَهُ مِنْهُ ثُمَّ دَعَا أَخَاهُ الْمَقْتُولِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

هَذِهِ مَرَّاسِيلُ يُوَكَّدُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مِنْ أَوْجُهٍ مَوْصُولَةٍ وَمُرْسَلَةٍ فِي كِتَابِ الْفُرَائِضِ. [ضعيف]

(۱۶۴۸۷) عمرو بن شعیب فرماتے ہیں کہ کنانہ کے ایک قتلہ نامی آدمی نے کسی وجہ سے اپنے بیٹے کو تلوار سے مارا۔ اس کا پاؤں کٹ گیا، وہ مر گیا۔ یہ بات حضرت عمر کو پتہ چلی تو کہا کہ میں ضرور قتلہ کو قتل کروں گا تو مرادہ بن مالک آئے اور کہنے لگے: "اے جان بوجھ کر قتل نہیں کیا۔ جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو بات سمجھ آگئی تو فرمایا: اسے کہو: ۱۲۰ اونٹ لائے تو وہ لایا۔ حضرت عمر۔

اس سے ۳۰ حقے، ۳۰ جذع اور ۲۰ تھیہ اونٹ لیے اور قنادہ کو کہا کہ اگر میں نے نبی ﷺ سے یہ نہ سنا ہوتا کہ قاتل کے لیے میراث نہیں ہے تو میں تجھے وارث بناتا۔ پھر مقتول کے بھائی کو بلایا اور اسے دیت دے دی۔

## (۱۲) باب مِيرَاثِ الدِّيَةِ

### دیت کی میراث کا بیان

(۱۶۴۸۸) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُوْرَثَ امْرَأَةٌ أُشَيْمَ الصَّبَابِيِّ مِنْ دِيَّتِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَفِي رِوَايَةِ الرَّعْفَرَانِيِّ: أَنْ وُرِثَ امْرَأَةٌ أُشَيْمَ الصَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا. [صحيح]

(۱۶۴۸۸) حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: دیت عاقلہ کے لیے ہے اور عورت کو خاوند کی دیت سے کچھ نہیں ملے گا۔ ضحاک بن سفیان نے آپ کو خبر دی کہ نبی ﷺ نے اشیم صبابی کی بیوی کو اس کی دیت سے حصہ دیا تھا تو حضرت عمر نے رجوع کر لیا۔

(۱۶۴۸۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ أَنْ يُوْرَثَ امْرَأَةٌ أُشَيْمَ الصَّبَابِيِّ مِنْ دِيَّتِهِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَكَانَ أُشَيْمٌ قَتَلَ خَطَأً. [ضعيف]

(۱۶۴۸۹) زہری کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے ضحاک بن سفیان کو لکھا کہ وہ اشیم صبابی کی دیت سے اس کی بیوی کو حصہ دے، زہری کہتے ہیں کہ اشیم کو خطا قتل کیا گیا تھا۔

(۱۶۴۹۰) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ إِمْلَاءَ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُقَيْهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَمَّدِي حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ دُعْمُوسِ النَّمِرِيُّ قَالَ: آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - أَنَا وَعَمِّي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دِيَةُ أَبِي عِنْدَ هَذَا قَمْرَةَ فَلْيُعْطِنِي قَالَ: أَعْطِهِ دِيَةَ أَبِيهِ. وَكَانَ قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأُمِّي فِيهَا شَيْءٌ قَالَ: نَعَمْ. وَكَانَ دِيَةُ أَبِيهِ

مِائَةَ بَعِيرٍ. [ضعيف]



(۱۶۳۹۰) قرہ بن دعوس میری کہتے ہیں: میں اور میرا چچا نبی ﷺ کے پاس آئے، میں نے کہا: یا رسول اللہ! میرے والد کی دیت اس کے پاس ہے، اسے کہیں کہ مجھے دے دے۔ آپ نے کہا: اسے اس کے والد کی دیت دے دو۔ وہ جاہلیت میں قتل کیا گیا تھا۔ میں نے کہا: یا رسول اللہ! کیا اس میں میری ماں کا بھی حصہ ہے؟ فرمایا: ہاں اور دیت ۱۰۰ اونٹ تھی۔

(۱۶۴۹۱) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الصَّوَّافِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ عَمِّ أَبِي فَلَانَةَ أَنَّهُ مِنْ كُتُبِ أَبِي فَلَانَةَ فَوَجَدْتُ فِيهِ هَذَا مَا اسْتَدْرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ مِنْ قَضَاءِ قَضَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. أَنَّ الدِّيَةَ بَيْنَ الْوَرَثَةِ مِيرَاثٌ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [ضعيف]

(۱۶۳۹۱) حجج صواف کہتے ہیں کہ میں نے فلاہ کے چچا زاد کی کتاب میں پڑھا جو ابوقلاہ کی کتاب سے تھا، میں نے اس میں پایا، یہ محمد بن ثابت بن مغیرہ بن شعبہ کے یاد دلائے ہوئے فیصلے ہیں، جو رسول اللہ ﷺ نے کیے تھے کہ دیت کی میراث کتاب اللہ میں جو میراث بیان ہوئی ہے اسی کے مطابق تقسیم ہوگی۔

### (۱۳) باب الشَّهَادَةِ عَلَى الْجَنَائَةِ

#### جرم پر گواہی دینے کا بیان

(۱۶۴۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا عَبَّادَةُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَقْتُولًا بِخَيْبَرَ فَأَنْطَلَقَ أَوْلِيَائُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ الْكُفْمُ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَيَّ قَتَلِ صَاحِبِكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودٌ وَقَدْ يَجْتَرُونَ عَلَيَّ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [ضعيف]

(۱۶۳۹۲) رافع بن خدیج فرماتے ہیں کہ ایک انصاری خیر میں قتل ہو گیا۔ اس کے اولیاء نبی ﷺ کے پاس آ گئے اور سارا واقعہ سنایا تو نبی ﷺ نے فرمایا: کیا تم اپنے صاحب کے قتل پر گواہی دیتے ہو تو انہوں نے کہا کہ یا رسول اللہ! وہاں کوئی مسلم نہیں تھا اور یہودی بڑے بڑے گناہوں پر جرأت کر جاتے ہیں اور مکمل حدیث ذکر کی۔

(۱۶۴۹۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: شَهِدَ عِنْدَ شُرَيْحٍ رَجُلَانِ فَقَالَ نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَهْرَهُ بِمِرْفَقِهِ فِي حَلْقِهِ فَمَاتَ فَقَالَ اتَّشْهَدُونَ أَنَّهُ قَتَلَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ فَلَمْ يَجِزْهُ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ أَصْحَابُنَا قَدْ يَكُونُ الضَّرْبُ وَلَا يَمُوتُ مِنْهُ فَلَمَّا لَمْ يَقْرَأْ قَتَلَهُ لَمْ يَحْكُمُ بِهِ. [ضعيف]

(۱۶۴۹۳) شریح کہتے ہیں کہ ان کے پاس دو آدمیوں نے گواہی دی کہ ہم گواہی دیتے ہیں کہ اس نے اس کی گردن پر مکا مارا اور وہ مر گیا۔ کہا کہ کیا تم اس کے قتل پر گواہی دیتے ہو۔ شیخ ابوالولید فرماتے ہیں کہ انہوں نے مارنے پر گواہی تھی۔ یہ نہیں کہا، قتل کیا اس لیے ان پر حکم نہیں لگایا۔

## جماع أبواب الحکم فی السّاحرِ جادوگر میں حکم کا بیان

### باب مَنْ قَالَ السَّحْرَ لَهُ حَقِيقَةً

ان کا بیان جو کہتے ہیں کہ جادو کی حقیقت ہے

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ الآية.

اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: ”اور ان کے پیچھے لگ گئے جو سلیمان علیہ السلام کے عہد میں شیطان پڑھا کرتے تھے اور سلیمان نے مطلق کفر کی بات نہیں کی بلکہ شیطان ہی کفر کرتے تھے کہ لوگوں کو جادو سکھاتے تھے اور ان باتوں کے بھی پیچھے لگ گئے جو دو فرشتوں پر بائبل شہر میں ہاروت ماروت پر اترتی تھیں اور وہ دونوں کسی کو کچھ نہیں سکھاتے تھے جب تک یہ نہ کہہ دیتے کہ ہم تو آزمائش ہیں تم کفر میں نہ پڑو، غرض لوگ ان سے ایسا جادو سیکھتے جس سے میاں بیوی میں جدائی ڈال دیں اور وہ اللہ کے حکم کے سوا کسی کا کچھ بھی نہیں بگاڑ سکتے تھے اور کچھ ایسے منتر سیکھتے جو انہیں نقصان ہی پہنچاتے فائدہ کچھ نہ دیتے۔“ [البقرة ۱۰۲]

(۱۶۴۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّادِيَّ حَيْثُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِّمِ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - طَبَّ حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيَحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ وَإِنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ: أَشَعْرَتُ أَنْ اللَّهُ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: جَاءَ نَبِيَّ



رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ الْآخَرُ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ قَالَ قَائِنٌ هُوَ قَالَ هُوَ فِي ذُرْوَانَ . وَذُرْوَانُ بَنُو فِي بَنِي زُرَيْقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكُنَّ مَاءَ هَا نِقَاعَةَ الْجَنَائِ وَلَكُنَّ نَحْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ . قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَا أَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ كَرِهْتُ أَنْ أُبْرِعَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَوْجِهِ آخَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . [صحيح]

(۱۶۳۹۳) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ پر جادو کر دیا گیا، جس کا اثر یہ ہوا کہ آپ کو خیال ہوتا کہ میں نے یہ کام کیا ہے اور وہ کیا نہ ہوتا۔ آپ نے اپنے رب سے دعا کی، پھر فرمایا: کیا تجھے پتا ہے کہ جو میں نے اللہ سے پوچھا تھا، اللہ نے مجھے بتا دیا۔ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: وہ کیا ہے یا رسول اللہ! فرمایا: میرے پاس دو آدمی آئے، ایک میرے سر اور دوسرا میرے پاؤں کے پاس بیٹھ گیا۔ ایک کہنے لگا: اسے کیا تکلیف ہے؟ دوسرے نے کہا: جادو ہوا ہے۔ پوچھا: کس نے جادو کیا ہے؟ کہا: لبید بن الأعصم یہودی نے۔ پوچھا وہ کس میں ہے؟ کہا: ایک کنکھی ہے اور اس میں بال ہے اور ایک کڈا ہے جس میں سوئیاں چھپی ہوئی ہیں۔ پوچھا: وہ کہاں ہے؟ کہا: بنو زریق کے ذروان نامی کنوئیں میں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس لائے گئے، پھر آپ حضرت عائشہ کے پاس آئے اور فرمایا: واللہ اس کا پانی ایسے تھا جیسے مہندی کا رنگ ہو اور اس کے کھجور کے درخت ایسے تھے جیسے شیطان کے سر ہوں میں نے کہا: آپ نے اسے نکالا کیوں نہیں؟ تو جواب دیا: اللہ نے مجھے اس سے شفاء دے دی تو میں نے ناپسند جانا کہ لوگوں کو اس کا کچھ شریںچے۔

(۱۶۴۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: بَكَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ بِمَرُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلِيُّ بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ

سَعْدٍ أَنَّ سَعْدًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَصَبَّحَ بِتَمْرَاتٍ مِنْ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا

سِحْرٌ . لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ وَفِي رِوَايَةِ مَكِّيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ

اصْطَبَحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ . قَالَ هَاشِمٌ: لَا أَعْلَمُ أَنَّ عَامِرًا

ذَكَرَ إِلَّا مِنْ عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجِهِ عَنْ هَاشِمٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ عَنْ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ

بْنِ الْوَلِيدِ. [صحيح]

(۱۶۳۹۵) حضرت سعد فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو ہر روز صبح مجھ کو کھجور کھائے تو اس دن اسے نہ تو کوئی زہر نہ کوئی جادو نقصان پہنچا سکتا ہے۔

اور دوسری حدیث کے الفاظ یہ ہیں کہ مدینہ کی سات عجمہ کھجور.....

### (۱۵) باب تَكْفِيرِ السَّاحِرِ وَقَتْلِهِ إِنْ كَانَ مَا يَسْحَرُ بِهِ كَلَامَ كُفْرٍ صَرِيحٍ

جادوگر کے کفر کا بیان اگرچہ وہ صریح کفریہ الفاظ کے ساتھ جادو نہ بھی کرے اور اسے قتل کرنے کا بیان (۱۶۴۹۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَمْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ

(ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرُورٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ. [صحيح]

(۱۶۳۹۶) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو کسی جادوگر یا کابن کے پاس آیا اور اس کی تصدیق کی تو اس نے جو محمد ﷺ پر نازل ہوا ہے اس کے ساتھ کفر کیا۔

(۱۶۴۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: جَنَاحُ بْنُ نَدِيرٍ بْنُ جَنَاحِ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَبِي عَرَزَةَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ آتَى سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. [صحيح]

(۱۶۳۹۷) ابن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ جو کسی کابن، جادوگر، یا غیب کی خبر دینے والے کے پاس آیا اور اس نے اس کی تصدیق کی تو اس نے شریعت محمدی کے ساتھ کفر کیا۔

(۱۶۴۹۸) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْبَصْرِيِّ بِمَكَّةَ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ الْمَخْرَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَجَالَةَ يَقُولُ: كَتَبَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ قَالَ: فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرٍ. [صحيح]



(۱۶۳۹۸) بحال کہتے ہیں کہ حضرت عمر نے یہ نال کو خط لکھا کہ جادو گر مرد ہو یا عورت اسے قتل کر دو۔ کہتے ہیں: ہم نے تین جادو گروں کو قتل کیا تھا۔

(۱۶۴۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَحَرَتْهَا جَارِيَةٌ لَهَا فَاقْرَأَتْ بِالسَّحْرِ وَأَخْرَجَتْهُ فَفَتَلَتْهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَضِبَ فَأَتَاهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: جَارِيَتُهَا سَحَرَتْهَا أَقْرَأَتْ بِالسَّحْرِ وَأَخْرَجَتْهُ. قَالَ: فَكَفَّتْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: وَكَانَهُ إِنَّمَا كَانَ غَضَبُهُ لِقَتْلِهَا إِيَّاهَا بِغَيْرِ أَمْرٍ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَرَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَقْتَلَ السَّحَارَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنْ كَانَ السَّحَرُ شَرًّا وَكَذَلِكَ أَمَرَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [صحيح]

(۱۶۳۹۹) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا کی ایک لونڈی نے جادو کر دیا۔ اس نے اقرار بھی کر لیا اور نکال بھی دیا تو اسے قتل کر دیا۔ حضرت عثمان کو جب یہ پتہ چلا تو بہت غصہ ہوئے۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما آئے اور کہنے لگے: عثمان! لونڈی نے جادو کر دیا تھا، پھر اس نے اقرار بھی کر لیا اور اپنا جادو نکال بھی دیا۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہما رک گئے۔ گویا کہ عثمان رضی اللہ عنہما اس وجہ سے غصہ تھے کہ ان کے حکم کے بغیر اسے قتل کر دیا تھا۔ امام شافعی فرماتے ہیں: حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے جادو گروں کے قتل کا حکم دیا تھا۔

(۱۶۵۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْخَلِيلِ الْمَالِنِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ. إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ضَعِيفٌ. [ضعيف - و السوفوف صحيح]

(۱۶۵۰۰) جناب فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ساحر کی حد تلوار ہے۔

(۱۶۵۰۱) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْهَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ حَدَّثَنَا الْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ: أَنَّهُ قَتَلَ سَاحِرًا كَانَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ثُمَّ قَالَ (اَفْتَاتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ) [صحيح]

(۱۶۵۰۱) حضرت جناب نے ولید بن عقبہ کے پاس ایک جادو گر کو قتل کیا پھر یہ آیت پڑھی: ﴿اَفْتَاتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ﴾ [الانبياء ۳]

(۱۶۵۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَبِيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ كَانَ بِالْعِرَاقِ يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاحِرٌ فَكَانَ يَضْرِبُ رَأْسَ

الرَّجُلِ ثُمَّ يَصْبِحُ بِهِ فَيَقُومُ خَارِجًا فَيَرْتُدُّ إِلَيْهِ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ يُحْيِي الْمَوْتَى وَرَأَاهُ رَجُلٌ مِنْ صَالِحِ الْمُهَاجِرِينَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَذَهَبَ يَلْعَبُ لِعَبَّةَ ذَلِكَ فَاخْتَرَطَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَلْيُحْيِ نَفْسَهُ فَأَمَرَ بِهِ الْوَلِيدُ دِينَارًا صَاحِبَ السُّجْنِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَسَجَنَهُ فَأَعْجَبَهُ نَحْوُ الرَّجُلِ فَقَالَ أَفْسُطِيعُ أَنْ تَهْرَبَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاخْرُجْ لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْكَ أَبَدًا. [ضعيف]

(۱۶۵۰۲) ولید بن عقبہ ایک دفعہ عراق گئے، دیکھا جادوگر آپس میں کھیل رہے ہیں کہ وہ ایک آدمی کا سر کاٹتے، پھر اسے صحیح کر دیتے۔ لوگ کہنے لگے: سبحان اللہ مردے کو زندہ کر رہے ہیں۔ وہاں ایک صالح مہاجر آدمی بھی تھا، وہ چلا گیا اور دوسرے دن جب جادوگر اپنا کرتب دکھانے لگا تو یہ تلوار لے آیا اور اس جادوگر کی گردن کاٹ دی اور کہا: اگر یہ اتنا سچا تھا تو اب اپنے آپ کو زندہ کر کے دکھائے۔ اس آدمی کو قید کر دیا گیا تو ولید نے قید کے محافظ کو دینار دیے اور اسے بھگانے کا کہا اور کہا: بھاگ جا، اللہ مجھ سے تیرے بارے میں کبھی سوال نہیں کرے گا۔

## (۱۶) بابُ قَبُولِ تَوْبَةِ السَّاحِرِ وَحَقْنِ دَمِهِ بِتَوْبَتِهِ

جادوگر اگر توبہ کر لے تو اس کا خون معاف ہے

(۱۶۵۰۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَأَحْرَجَهُ الْبُحَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [صحيح]

(۱۶۵۰۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے قتال کروں، یہاں تک کہ وہ لا الہ الا اللہ کہیں۔ جب انہوں نے لا الہ الا اللہ کہہ دیا تو انہوں نے مجھ سے اپنے مال اور جان کو بچا لیا مگر اس کے حق کے ساتھ اور ان کا حساب اللہ پر ہے۔

(۱۶۵۰۴) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ سَمِعَ أَبَا عَبِيدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ يَسْطُرُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مِيسَى، النَّجَارِ



وَبِالنَّهَارِ لِيَتَوَبَّ مِيسَى اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ بَنْدَارٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ .

وَكَفَّكَ بِسَحْرَةِ فِرْعَوْنَ وَقَصَبَتِهِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَبُولِ تَوْبَةِ السَّاحِرِ . [صحیح]

(۱۶۵۰۳) ابو موسیٰ اشعریؓ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ اپنے ہاتھوں کو رات کے وقت کھولتے ہیں کہ دن کا بھولا توبہ کر لے اور

دن کو ہاتھ کھولتے ہیں کہ رات کا بھولا توبہ کر لے یہاں تک کہ سورج مغرب سے طلوع ہوگا۔

اور فرعون کے چادرو گروں کی توبہ جو قرآن میں تفصیلاً ذکر ہے، چادرو گروں کی توبہ کے قبول کے لیے کافی دلیل ہے۔

(۱۶۵۰۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ

الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ مِنْ أَصْلِهِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -

أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ جَاءَتْ تَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَعْدَ مَوْتِهِ حَدَّثَانِي

ذَلِكَ تَسْلَهُ عَنْ شَيْءٍ دَخَلْتُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ السَّحْرِ وَلَمْ تَعْمَلْ بِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ

أُخْتِي فَرَأَيْتَهَا تَبْكِي حِينَ لَمْ تَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَكَانَتْ تَبْكِي حَتَّى إِنِّي لَأَرَحْمَهَا تَقُولُ إِنِّي لَأَخَافُ

أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ كَانَ لِي زَوْجٌ فَعَابَ عَنِّي فَدَخَلْتُ عَلَى عَجُوزٍ فَسَكَّوْتُ إِلَيْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ: إِنْ فَعَلْتُ

مَا أَمْرُكَ بِهِ فَاجْعَلْهُ يَأْتِيكَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ جَاءَتْ نِسِي بَكْلَبِيْنِ أَسْوَدِيْنِ فَرَكِبَتْ أَحَدَهُمَا وَرَكِبْتُ الْآخَرَ فَلَمْ

يَكُنْ كَثِيرٌ حَتَّى وَقَفْنَا بِبَابِلَ فَإِذَا بَرَجَلَيْنِ مُعَلَّقَيْنِ بَارِجِلِهِمَا فَقَالَا: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: أَتَعَلَّمُ السَّحْرَ .

فَقَالَا: إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرِي وَارْجِعِي فَأَبَيْتُ وَقُلْتُ لَا . قَالَا: فَادْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُورِ فَبُولِي فِيهِ

فَدَهَبْتُ فَفَرَعْتُ وَلَمْ تَفْعَلْ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَقَالَا: فَعَلْتِ . فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَا هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا قُلْتُ لَمْ أَرِ

شَيْئًا فَقَالَا: لَمْ تَفْعَلِي ارْجِعِي إِلَى بِلَادِكَ وَلَا تَكْفُرِي فَأَرَبْتُ وَأَبَيْتُ فَقَالَا: اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُورِ فَبُولِي

فِيهِ ثُمَّ إِنِّي فَدَهَبْتُ فَاقْشَعَرَّ جِلْدِي وَخِفْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ فَقَالَا: فَمَا رَأَيْتِ؟ فَقُلْتُ:

لَمْ أَرِ شَيْئًا . فَقَالَا: كَذَبْتِ لَمْ تَفْعَلِي فَارْجِعِي إِلَى بِلَادِكَ وَلَا تَكْفُرِي فَإِنَّكَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ فَأَرَبْتُ وَأَبَيْتُ

فَقَالَا: اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُورِ فَبُولِي فِيهِ فَدَهَبْتُ إِلَيْهِ فَبُلْتُ فِيهِ فَرَأَيْتِ فَارِسًا مَقْنَعًا بِحَدِيدٍ قَدْ خَرَجَ مِنِّي

حَتَّى ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ وَعَابَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَاهُ فَبَجْنْتُهُمَا فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ . فَقَالَا: فَمَا رَأَيْتِ؟ فَقُلْتُ:

رَأَيْتِ فَارِسًا مَقْنَعًا خَرَجَ مِنِّي فَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى مَا أَرَاهُ فَقَالَا: صَدَقْتِ ذَلِكَ إِيْمَانُكَ خَرَجَ مِنْكَ

اذْهَبِي . فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَمَا قَالَ لِي شَيْئًا . فَقَالَتْ: بَلَى لَنْ تُرِيدِي شَيْئًا إِلَّا كَانَ خِدْيِي

هَذَا الْقَمْعَ فَأَبْدَرِي فَبَدَرْتُ فَقُلْتُ اطَّلِعِي فَطَلَعْتُ فَقُلْتُ احْقِلِي فَأَحْقَلْتُ ثُمَّ قُلْتُ افْرِكِي فَأَفْرَكْتُ ثُمَّ

قُلْتُ: أَيَسِي فَايَسَسْتُ ثُمَّ قُلْتُ اطْحَنِي فَاطْحَنَتْ ثُمَّ قُلْتُ اخْبِزِي فَاخْبَزَتْ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي لَا أُرِيدُ شَيْئًا إِلَّا كَانَ سَقَطًا فِي يَدِي وَنَدِمْتُ وَاللَّهِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ شَيْئًا قَطُّ وَلَا أَفَعَلُهُ أَبَدًا فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُتَوَافِرُونَ فَمَا دَرَوْا مَا يَقُولُونَ لَهَا وَكُلُّهُمْ هَابٌ وَخَافَ أَنْ يُفْتِيَهَا بِمَا لَا يَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ قَالَ لَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ: لَوْ كَانَ أَبُوكَ حَيِّينَ أَوْ أَحَدَهُمَا قَالَ هِشَامٌ فَلَوْ جَاءَ تَنَا الْيَوْمَ أَفْتَيْنَاهَا بِالضَّمَانِ قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَكَانَ هِشَامٌ يَقُولُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ وَرَعٍ وَخَشْيَةِ مِنَ اللَّهِ وَبُعْدَاءٍ مِنَ التَّكْلِيفِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ هِشَامٌ: وَلَكِنَّهَا لَوْ جَاءَتْ الْيَوْمَ مِثْلَهَا لَوْ جَدْتُ نَوْكِي أَهْلَ حُمَيْقٍ وَتَكْلُفٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۶۵۰۵) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ دومتہ الجندل کی ایک عورت نبی ﷺ کی وفات کے بعد آپ ﷺ سے ملنے آئی تاکہ وہ کچھ سوال کرے جس میں جادو کا اثر تھا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے عروہ کو کہا: میں نے دیکھا کہ جب اسے آپ ﷺ کی موت کا پتا چلا تو وہ رو پڑی۔ مجھے اس پر بڑا ترس آیا مجھے ڈر ہوا کہ کہیں وہ میری وجہ سے ہلاک ہی نہ ہو جائے کہنے لگی: میرا خاوند غائب ہو گیا۔ میں ایک بڑھیا کے پاس آئی تو وہ کہنے لگی: جب رات ہو تو دو سیاہ کتے لانا ایک پر وہ سوار ہو گئی اور ایک پر میں۔ ہم چلے یہاں تک کہ بائبل میں پہنچے تو میں نے دیکھا کہ دو شخص الٹے لٹکے ہوئے ہیں۔ وہ کہنے لگے: کیوں آئی ہو؟ میں نے کہا: کیا تم جادو سکھاتے ہو؟ تو انہوں نے کہا: ہم فتنہ ہیں کفر نہ کر لوٹ جا۔ میں نے انکار کر دیا تو انہوں نے کہا: اس تنور کے پاس جاؤ اور اس میں پیشاب کرو، وہ گئی لیکن گھبراہٹ کی وجہ سے نہ کر سکی۔ ویسے ہی آ گئی۔ پوچھا: پیشاب کر آئی، کہا: ہاں! پوچھا: کچھ دیکھا، کہا: نہیں تو وہ کہنے لگے: پھر کیا ہی نہیں۔ ہم پھر کہتے ہیں: واپس چلی جا کفر نہ کر۔ لیکن پھر میں نے انکار کر دیا، پھر بولے جاؤ اس تنور میں پیشاب کر کے آؤ، لیکن نہ کر سکی واپس آئی اور وہی بات انہوں نے دہرائی کہ واپس چلی جا کفر نہ کر، میں نے انکار کر دیا تو بولے جاؤ اس میں پیشاب کرو میں گئی اور کر دیا تو میں نے دیکھا کہ میرے اندر سے ایک گھڑ سوار نکلا ہے اور آسمان میں چلا گیا، میں واپس آئی اور سارا واقعہ ان دونوں کو سنایا تو وہ کہنے لگے: یہ تیرا ایمان تھا جو تجھ سے نکل گیا۔ میں نے اس عورت کو کہا کہ واللہ! مجھے تو کچھ سمجھ میں نہیں آ رہا تو وہ کہنے لگی کہ تو جس چیز کا بھی ارادہ کرے گی وہ ہو جائے گی۔ یہ گندم لے اسے بکھیر پھرا کٹھا کر اور پیس اور آٹا بنا پھرا اسے گوندھ پھرا اس کی روٹی بنا۔ جب میں نے یہ کام کیے تو میں نے دیکھا کہ میں جس چیز کا بھی ارادہ کرتی، وہ میرے ہاتھوں میں آ گرتی۔ واللہ! اے ام المؤمنین! میں نادم ہوں، میں نے اس سے ابھی تک کچھ بھی نہیں کیا اور نہ آئندہ کروں گی۔ میں نے صحابہ سے اس بارے میں سوال کیا لیکن کسی نے بھی بغیر علم کے فتویٰ دینے سے انکار کر دیا۔ صرف ابن عباس اور چند ان کے ساتھیوں نے یہ بات کہی کہ اگر تیرے والدین یا ان میں سے کوئی ایک زندہ ہوتا۔ ہشام کہتے ہیں: اگر ہم سے یہ سوال ہوتا تو ہم ضمان کا فتویٰ دیتے، لیکن چونکہ صحابہ کرام بہت زیادہ محتاط اور اللہ سے ڈرنے والے تھے اس لیے خاموش رہے۔ پھر ہشام کہتے ہیں: اگر آج ایسا کوئی واقعہ ہو جائے تو کئی احمق اور بے وقوف کھڑے ہو جائیں جو بغیر علم



کے فتویٰ دیں۔

(۱۷) باب مَنْ لَا يَكُونُ سِحْرُهُ كُفْرًا وَلَمْ يَقْتُلْ بِهِ أَحَدًا لَمْ يَقْتُلْ

جس کا جادو کفر نہ ہو اور اس سے کسی کو قتل نہ کیا ہو تو اسے بھی قتل نہیں کیا جائے گا

(۱۶۵.۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّخَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ وَهُوَ أَبُو الرَّجَالِ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَصَابَهَا مَرَضٌ وَإِنْ بَعْضَ نَبِيٍّ أُحْيِيهَا ذَكَرُوا شُكْرًا هَا لِرَجُلٍ مِنَ الرُّطِّ يَتَطَبَّبُ وَإِنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ لَتَذَكَّرُونَ امْرَأَةً مَسْحُورَةً سَحَرْتَهَا جَارِيَةٌ لَهَا فِي حَجَرِ الْجَارِيَةِ الْآنَ صَبِيٌّ قَدْ بَالَ فِي حَجَرِهَا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: ادْعُوا لِي فَلَانَةٌ لِجَارِيَةٍ لَهَا فَالُوا فِي حَجَرِهَا فَلَانَ صَبِيٌّ لَهُمْ قَدْ بَالَ فِي حَجَرِهَا فَقَالَتْ: انْتَرِنِي بِهَا فَأَتَيْتُ بِهَا فَقَالَتْ: سَحَرْتَنِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْتَقَ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَعْتَقْتَهَا عَنْ ذُبُرٍ مِنْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا تُعْتَقِيَ أَبَدًا انظُرُوا أَسْوَأَ الْعَرَبِ مَلَكَهَ فَبِعُوهَا مِنْهُمْ. وَاشْتَرَتْ بِسَمِيحَةٍ جَارِيَةٍ فَأَعْتَقْتَهَا. [صحيح]

(۱۶۵.۶) عائشہ رضی اللہ عنہا سے منقول ہے کہ ایک دفعہ یہ بیمار ہو گئیں تو آپ کے بھتیجیوں نے ایک شخص کو ان کے بار میں بتایا جو منہ میں بھینسا کر علاج کرتا ہے اور اس نے ان کو کہا تمہیں یاد ہوگا کہ ایک عورت پر اس کی لونڈی نے جادو کر دیا تھا اس لونڈی کی گود میں اب ایک بچہ بھی ہے جس نے اس کی گود میں پیٹا کر دیا۔ انہوں نے یہ بات آکر حضرت عائشہ کو بتائی تو آپ نے فرمایا: فلاں عورت کو بلاؤ اسے لایا گیا تو آپ نے پوچھا: تو جادو کرتی ہے؟ کہا: ہاں پوچھا: کیوں؟ کہنے لگی: اس لیے کہ یہ مجھے آزاد کر دیں۔ حضرت عائشہ نے فرمایا: اللہ کرے تو کبھی آزاد نہ ہو دیکھو عرب کا کوئی برا آدمی اسے اس کے ہاتھوں بیچ دو اور پھر اس کی قیمت سے ایک دوسری لونڈی خریدی اور اسے آزاد کر دیا۔

(۱۶۵.۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ هَلْ عَلَى حَرَجٍ أَنْ أُقَيَّدَ جَمَلِي؟ قَالَتْ: قَيْدِي جَمَلِكِ. قَالَتْ: فَأَحْسِبُ عَلَيَّ زَوْجِي. فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْرِجُوا عَنِّي السَّاحِرَةَ فَأَخْرَجُوهَا. [ضعيف]

(۱۶۵.۷) ابن مسیب کہتے ہیں کہ ایک عورت حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئی اور کہنے لگی کہ اگر میں جادو سے اپنے اونٹ کو قید کر لوں؟ فرمایا: ٹھیک ہے، کہنے لگی: اگر اپنے خاندن کو اپنا بنا لوں تو آپ نے فرمایا: اسے یہاں سے نکال دو، یہ جادو گر ہے تو اسے نکال دیا گیا۔

## (۱۸) باب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْكِهَانَةِ وَاتِّبَانِ الْكَاهِنِ

کہانت اور کاہن کے پاس آنے سے نہی کا بیان

(۱۶۵.۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْهَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ

الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَّا رِجَالٌ

يَطَّيِّرُونَ؟ قَالَ: ذَلِكَ شَيْءٌ تَجِدُونَهُ فِي أَنْفُسِكُمْ فَلَا يَصُدَّنْكُمْ. قَالُوا: وَمِنَّا رِجَالٌ يَأْتُونَ الْكُهَانَ. قَالَ:

فَلَا تَأْتُوا كَاهِنًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَةَ وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [صحيح]

(۱۶۵.۸) معاویہ بن حکم سلمی کہتے ہیں کہ اصحاب النبی ﷺ نے فرمایا: یا رسول اللہ! ہم میں سے کچھ لوگ قال نکالتے

ہیں؟ فرمایا: یہ تمہارے دل کا خیال ہے لیکن یہ تمہیں کسی کام سے نہ روکے۔ پھر پوچھا: کچھ لوگ کاہنوں کے پاس بھی جاتے

ہیں؟ فرمایا: کاہنوں کے پاس نہ جاؤ۔

(۱۶۵.۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ السُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

الْعَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ أَبِي مِمُونَةَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةَ بْنُ الْحَكَمِ

السُّلَمِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ أَحَادِيثُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَإِنَّ اللَّهَ

جَاءَ بِالْإِسْلَامِ وَإِنَّ رِجَالَ مِنَّا يَطَّيِّرُونَ. قَالَ: ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنْهُمْ. قُلْتُ:

وَرِجَالٌ مِنَّا يَأْتُونَ الْكُهَانَ. قَالَ: فَلَا تَأْتُوهُمْ. قُلْتُ: وَرِجَالٌ مِنَّا يَخْطُونَ. قَالَ: قَدْ كَانَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

يَخْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ.

(۱۶۵.۹) تشریح قبلہ (سابقہ)

(۱۶۵.۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ -

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [صحيح]

(۱۶۵.۱) صفیہ بعض امہات المؤمنین سے نبی ﷺ کی یہ حدیث روایت کرتی ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جو کسی کاہن کے پاس آیا اور اس

سے کچھ پوچھا تو اس کی ۴۰ راتوں تک نماز قبول نہیں ہوگی۔



(۱۶۵۱۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بَغْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ قَدْ يُحَدِّثُونَنَا بِالشَّيْءِ فَيَكُونُ حَقًّا. قَالَ: تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطِفُهَا الْجِنُّ فَيَقْدِفُهَا فِي أُذُنٍ وَلَيْتَ فَيَزِيدُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَعْمَرٍ. [صحيح]

(۱۶۵۱۱) حضرت عائشہ فرماتی ہیں: میں نے کہا: یا رسول اللہ! بعض دفعہ کاہن کوئی بات بتاتے ہیں اور وہ سچ ہو جاتی ہے تو فرمایا: ”یہ کلمہ حق ہوتا ہے جس کو جن اپک لیتے ہیں اور اپنے ولی کو اس میں ۱۰۰ جھوٹ ملا کر سنا دیتے ہیں۔“

(۱۶۵۱۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ السُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغْبِرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَرَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: بَيْنَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَتْ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ وَوَلَدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ مَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: فَإِنَّهَا لَا تَرْمِي لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبَّنَا إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَلُونُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيُخْبِرُونَهُمْ فَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيُلْقُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ فَمَا جَاءَ وَابِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَقْدِفُونَ فِيهِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ. [صحيح]

(۱۶۵۱۲) عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ مجھے بعض انصاری صحابہ نے بتایا کہ ہم نبی ﷺ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے کہ ایک ستارہ مارا گیا اور وہ روشن ہوا تو نبی ﷺ نے پوچھا: جب جاہلیت میں ایسا ہوتا تھا تو تم کیا کہتے تھے؟ کہا: اللہ اور اس کے رسول بہتر جانتے ہیں لیکن ہم جاہلیت میں یہ سمجھا کرتے تھے کہ آج کوئی عظیم آدمی پیدا ہوا ہے اور ایک عظیم آدمی فوت ہوا ہے تو آپ ﷺ نے فرمایا: یہ کسی کی زندگی اور موت کے لیے نہیں مارے جاتے بلکہ جب ہمارا رب کوئی فیصلہ فرماتا ہے تو حاملین عرش سبحان اللہ کہتے ہیں، پھر باری باری تمام آسمان والے تسبیح کہتے ہیں۔ پھر پہلے آسمان والے حاملین عرش سے پوچھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے کیا فرمایا تو وہ انہیں بتاتے ہیں اور پھر چلتی چلتی یہ بات آسمان دنیا تک پہنچتی ہے تو جن اس سے کچھ بات سن لیتے ہیں اور اس میں جھوٹ ملا کر اپنے اولیاء کو بتا دیتے ہیں اور کانہوں کی جو بات سچ ہوتی ہے وہ وہی حق بات ہوتی ہے۔

## (۱۹) باب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اقْتِبَاسِ عِلْمِ النُّجُومِ

علم نجوم حاصل کرنے کی کراہت کا بیان

(۱۶۵۱۳) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ فَمَا زَادَ زَادَ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقُولُ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ. [صحيح]

(۱۶۵۱۳) ابن عباس فرماتے ہیں کہ جس نے علم نجوم سے کچھ سیکھا، اس نے جادو کا ایک شعبہ سیکھا، جو زیادہ کرے تو زیادہ ہے۔  
(۱۶۵۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقُفَيْبِيُّ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِيهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِّيَابِيُّ قَالَ ذَكَرَ سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْمٍ يَكْتُبُونَ أَبْجَادًا وَيَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ قَالَ: مَا أَدْرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ. قَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الْإِسْتِسْقَاءِ مَا قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ وَفِي ذَلِكَ بَيَانٌ مَا يَكُونُ مِنْهُ كُفْرًا وَمَا لَا يَكُونُ مِنْهُ كُفْرًا. [صحيح]

(۱۶۵۱۳) ابن عباس فرماتے ہیں کہ لوگ علم اجد لکھتے اور پھر ستاروں سے حساب لگاتے تو فرمایا: مجھے نہیں معلوم کہ کیا ان کے پاس اللہ کا کوئی حصہ ہے۔

## (۲۰) باب الْعِيَاقَةِ وَالطَّيْرَةِ وَالطَّرْقِ

پرندوں کی بولی اور پرندوں اور زمین پر خط کھینچ کر برا شگون لینے کا بیان

(۱۶۵۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَ إِدَاةِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَوْفِ الْعَبْدِيِّ عَنْ حَيَّانَ هُوَ ابْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: الْعِيَاقَةُ وَالطَّرْقُ وَالطَّيْرَةُ مِنَ الْجِبْتِ. [ضعيف]

(۱۶۵۱۵) حضرت قبیسہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا کہ پرندوں کی بولی اور زمین پر خط کھینچ کر یا پرندوں سے بد شگون لینا شیطان کا عمل ہے۔

(۱۶۵۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ



حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَدْ كَرِهَهُ بِنَحْوِهِ قَالَ عَوْفٌ: الْبَيْفَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ وَالطَّرْفُ الْخَطُّ يَخْطُ يَعْنِي فِي الْأَرْضِ وَالْجِبْتُ قَالَ الْحَسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ.

(۱۶۵۱۶) سابقہ روایت

(۱۶۵۱۷) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيِّ الْمُؤَدِّنُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَاصِمٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: الطَّيْرَةُ شُرْكَ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ. [صحيح]

(۱۶۵۱۷) ابن مسعود فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: پرندوں سے فال نکالنا شرک ہے اور اس سے بندے کا اللہ سے توکل اٹھ جاتا ہے۔

(۱۶۵۱۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْرَانَ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْقَالَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالَ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَعْمَرٍ. [صحيح]

(۱۶۵۱۸) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے سنا: ”پرندے کچھ نہیں ہے اس سے بہتر فال ہے۔ پوچھا گیا: فال کیا ہے؟ فرمایا: اچھی بات جسے کوئی سن سکے۔“

(۱۶۵۱۹) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو هَارِبَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَسَيْلَ عَنِ الْكَلِمَةِ الصَّالِحَةِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَضِلُّ لَهُ الشَّيْءُ فَيَذْهَبُ لِيَسْمَعَ وَاجِدًا. [ضعيف]

(۱۶۵۱۹) اصمعی سے کلمہ صالحہ کے بارے میں پوچھا گیا تو فرمایا: آدمی کی کوئی چیز گم ہو جائے تو وہ جاتا ہے اور سنتا ہے یا پاتا ہے۔

(۱۶۵۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَيُعْجِنِي الْقَالَ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِرَاهِيمَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ قَتَادَةَ. [صحيح]  
 (۱۶۵۲۰) حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”نہ بیماری متعدی ہوتی ہے اور نہ پرندوں سے بدشگونی کی کوئی اصل ہے۔ مجھے فال پسند ہے۔ پوچھا گیا: فال کیا ہوتی ہے؟ فرمایا: صالح بات۔

(۱۶۵۲۱) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: ذِكْرَتِ  
 الطَّيْرَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ: أَحْسَنُهَا الْقَالُ وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا فَإِذَا رَأَيْتِ مِنَ الطَّيْرَةِ مَا تَكْرَهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَا  
 يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. [ضعيف]

(۱۶۵۲۱) عروہ بن عامر کہتے ہیں کہ نبی ﷺ کے پاس بدفالی کا ذکر کیا گیا تو فرمایا: فال بہتر ہے اور جب تم کوئی بدفالی والی کوئی  
 ناپسند چیز دیکھو تو کہو ((اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ)).

(۱۶۵۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ لَا يَنْتَظِرُ مِنْ شَيْءٍ وَكَانَ إِذَا بَعَثَ  
 عَامِلًا سَأَلَ عَنِ اسْمِهِ فَإِذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ وَرَبَّى بَشْرُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهُ رُبِّي كَرَاهِيَةً  
 ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا فَإِنْ أَعْجَبَهُ اسْمُهَا فَرِحَ بِهَا وَرَبَّى بَشْرُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ  
 وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُبِّي كَرَاهِيَةً ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. [ضعيف]

(۱۶۵۲۲) حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ کبھی بھی بدشگونی نہیں لیا کرتے تھے۔ جب بھی کسی کو عامل بنا کر بھیجتے  
 اس کا نام پوچھتے، اگر نام اچھا لگتا تو خوش ہوتے تو آپ کے چہرے سے خوشی نظر آتی۔ اگر نام برا لگتا تو آپ کے چہرے سے  
 بھی کراہت ظاہر ہوتی اور جب کسی علاقے میں جاتے تو اس کے نام کے بارے میں پوچھتے، اگر اچھا لگتا تو خوشی آپ کے  
 چہرے سے پچانی جاتی۔ اگر برا لگتا تو کراہت آپ کے چہرے سے ظاہر ہوتی۔

(۱۶۵۲۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ السُّوسِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ  
 أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَضْرَمِيُّ  
 بْنُ لَاحِقٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 - ﷺ -: لَا هَامَ وَلَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَإِنْ يَكُنِ النَّطِيرُ فِي شَيْءٍ فَهُوَ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالذَّارِ. [صحيح]

(۱۶۵۲۳) سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: نہ لو کوئی چیز ہے، نہ بدشگونی اور نہ بیماری متعدی  
 ہوتی ہے۔ اگر نحوست کسی چیز میں ہوتی تو وہ گھر، گھوڑے اور عورت میں ہوتی۔

(۱۶۵۲۴) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ لَفْظًا غَيْرَ مَرَّةٍ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ



بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَطَّانُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عُنْبَةَ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ حَمْرَةَ.

(۱۶۵۲۳) تقدم قبله

(۱۶۵۲۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ إِنَّمَا الطَّيْرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالذَّائِبَةُ وَالذَّارِ. ثُمَّ قَرَأَتْ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ [ضعيف] (۱۶۵۲۵) عائشہ رضی اللہ عنہا سے منقول ہے کہ رسول اللہ ﷺ فرماتے تھے کہ اہل جاہلیت گھر، چوپائے اور عورت میں نحوست سمجھتے تھے، پھر میں نے یہ آیت پڑھی: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحديد ۲۲]

(۱۶۵۲۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ قُرِءَ عَلَيَّ الْحَارِثُ بْنُ مُسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ أَخْبَرَكَ ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَ سِنَلُ مَالِكِ عَنِ الشُّؤْمِ فِي الْفَرَسِ وَالذَّارِ قَالَ: كَمْ مِنْ دَارٍ سَكَنَهَا نَاسٌ فَهَلَكُوا ثُمَّ سَكَنَهَا آخَرُونَ فَهَلَكُوا فَهَذَا تَفْسِيرُهُ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحیح۔ مالک] (۱۶۵۲۶) ابن قاسم کہتے ہیں کہ امام مالک سے نحوست کے بارے میں سوال کیا گیا کہ کیا وہ گھوڑے اور گھر میں ہوتی ہے؟ فرمایا: کتنے ہی گھر ایسے ہیں کہ جن میں لوگ رہے پھر وہ فوت ہو گئے۔ پھر ان کے بعد لوگ رہے وہ بھی بالآخر فوت ہو گئے یہ اس روایت کی تفسیر ہے جو ہمیں نقل کی گئی۔

(۱۶۵۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ: شُؤْمُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ وَلَوْ بِوَشُؤْمِ الْفَرَسِ إِذَا لَمْ يَغْزُ عَلَيْهِ وَشُؤْمُ الدَّارِ جَارُ السُّوءِ. [صحیح۔ لمعمر]

(۱۶۵۲۷) معمر کہتے ہیں کہ میں نے اس حدیث کی تفسیر میں سنا کہ عورت کی نحوست اس کا بانجھ ہونا ہے، گھوڑے کی نحوست اس کا جہاد میں استعمال نہ ہونا ہے اور گھر کی نحوست اس کا برابر پڑوسی ہے۔

(۱۶۵۲۸) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا تَمَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى

رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٍ فِيهَا عَدَدُنَا وَكَثِيرٍ فِيهَا أَمْوَالُنَا ثُمَّ تَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: دَعُوهَا ذَمِيمَةً. [ضعيف]

(۱۶۵۲۸) انس بن مالک فرماتے ہیں کہ ایک انصاری آیا اور کہنے لگا: یا رسول اللہ! ہم ایک گھر میں تھے تو ہماری تعداد اور مال اس میں بہت تھا۔ پھر ہم دوسرے گھر میں چلے گئے تو ہماری تعداد اور مال دونوں کم ہو گئے تو آپ نے فرمایا: اسے چھوڑ دو یہ برا گھر ہے۔

(۱۶۵۲۹) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَيْهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَيَّادِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَكْنَا دَارَنَا هَذِهِ وَنَحْنُ كَثِيرٌ فَهَلَكْنَا وَحَسَنَ ذَاتِ بَيْتِنَا فَسَاءَتْ أَخْلَاقُنَا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُنَا فَافْتَقَرْنَا فَقَالَ: أَفَلَا تَتَّقِلُونَ عَنْهَا ذَمِيمَةً. قَالَتْ: فَكَيْفَ نَضْعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَبِيعُونَهَا أَوْ تَهْوِنَهَا. هَذَا مُرْسَلٌ. قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ فِيمَا بَلَّغَنِي عَنْهُ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ بِتَرْكِهَا إِبْطَالًا لِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِهِمْ فَإِذَا تَحَوَّلُوا عَنْهَا انْقَطَعَتْ مَادَّةُ ذَلِكَ الْوَهْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۶۵۲۹) عبد اللہ بن شداد بن ہاد کہتے ہیں کہ ایک انصاری عورت نبی ﷺ کے پاس آئی اور کہنے لگی: یا رسول اللہ!..... آگے سابقہ روایت کہ ہم ایک گھر میں تھے۔ ابوسلیمان خطابی فرماتے ہیں کہ احتمال ہے کہ ان کو اس لیے چھوڑنے کا کہا ہو کہ ان کے دلوں میں کوئی غلط بات نہ آئے جب وہ چلے جائیں گے تو وہم ختم ہو جائے گا۔

## (۲۱) باب مَا جَاءَ فِيمَنْ تَطَبَّبَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَأَصَابَ نَفْسًا فَمَا دُونَهَا

جو بغیر علم کے علاج کرے اور مریض کو مار دے یا کوئی اور نقصان پہنچا دے

(۱۶۵۳۰) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِئِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّبِّ مَعْرُوفًا فَأَصَابَ نَفْسًا فَمَا دُونَهَا فَهُوَ ضَامِنٌ. كَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - لَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ. [ضعيف]

(۱۶۵۳۰) عمرو بن شعیب اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو کوئی طب بغیر علم کے علاج کرے اور مریض کا کوئی نقصان کر دے تو وہ اس کا ضامن ہے۔





# کِتَابُ قِتَالِ اَهْلِ الْبَغِیِّ

## باغیوں سے قتال کا بیان

جماع أَبْوَابِ الرِّعَاةِ  
حکمرانوں کے احکام کا بیان

(۱) باب الْأَئِمَّةِ مِنْ قُرَیْشٍ

ائمہ قریش سے ہی ہوں گے

(۱۶۵۳۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ  
(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:  
النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ.  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ.

(۱۶۵۳۱) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: نبی ﷺ نے فرمایا کہ لوگ قریش کے تابع ہیں، ان کے مسلمان تابع ہیں ان کے

مسلمانوں کے اور کفار کفار کے۔ [صحیح]

(۱۶۵۳۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ رَوْحٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. [صحيح]

(۱۶۵۳۲) حضرت جابر نبی ﷺ کا فرمان نقل فرماتے ہیں کہ لوگ خیر اور شر دونوں میں قریش کے تابع ہیں۔

(۱۶۵۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِانَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا الْأَسْفَاطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا كَانَ فِي النَّاسِ النَّيْنِ. وَفِي رِوَايَةِ الدَّارِمِيِّ: مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ. [صحيح]

(۱۶۵۳۳) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ امارت ہمیشہ قریش میں رہے گی کہ جب دو آدمی بھی باقی ہیں۔

(۱۶۵۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرِشِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ فَحْطَانَ فَعَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَاتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تَوَثَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أَوْلَيْتَ جِهَالَكُمْ فَبَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ. [صحيح]

(۱۶۵۳۴) محمد بن جبیر بن مطعم فرماتے ہیں کہ معاویہ رضی اللہ عنہ کو یہ بات پہنچی اور وہ قریش کے وفد کے پاس تھے کہ عبد اللہ بن عمرو بن عاص فرماتے ہیں کہ عنقریب بادشاہ فحطان سے ہوگا تو حضرت معاویہ شہید غصہ ہوئے اور کھڑے ہوئے، اللہ کی شان بیان



کی۔ پھر فرمایا: اما بعد! مجھے پتہ چلا ہے کہ لوگ ایسی باتیں کرتے ہیں جو کتاب اللہ میں ہیں اور نبی ﷺ نے فرمائی ہیں۔ اپنے آپ کو ایسی خواہشات سے بچاؤ جو تمہیں گمراہ کر دیں۔ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا: ”امارت ہمیشہ قریش میں رہے گی جب تک وہ دین پر رہیں گے اور جو ان سے دشمنی کرے گا اللہ سے رسوا کر دیں گے۔“

(۱۶۵۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَعْدَ إِدَاةِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْبَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِنَا حِينَ تَوَفَى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ - أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالِفُونَا وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيُّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْطَلِقْنَا نُرِيدُهُمْ فَلَمَّا دُونَا مِنْهُمْ لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ فَذَكَرَا مَا تَمَّالًا عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَقُلْنَا نُرِيدُ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَا لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ أَقْصُوا أَمْرَكُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لِنَأْتِيَنَّهُمْ فَانْطَلِقْنَا حَتَّى آتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بَيْنَ طَهْرَانِيهِمْ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا يُرْعَكَ فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيئَتَهُمْ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَتَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ مِنَّا وَقَدْ دَفَقَتْ دَافَةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا وَأَنْ يَحْضُونَنَا مِنَ الْأَمْرِ قَالَ فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَكُنْتُ زَوَّرْتُ مَقَالَةَ أَعْجَبْتَنِي أُرِيدُ أَنْ أَقْدَمَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُنْتُ أُدَارِءُ مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رِسْلِكَ فَكْرَهُتُ أَنْ أُغْضِبَهُ فَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمُ مِنِّي وَأَوْفَرُ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَرْوِيرِي إِلَّا قَالَ فِي بَدِيهِتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ قَالَ مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ وَلَنْ نَعْرِفَ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِهَذَا الْحَى مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ وَأَخَذَ بِيَدِي رَبِيبِي أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ أَكْرَهُ مِنَّا قَالَ غَيْرَهَا كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَضْضَرَبَ عُنُقِي لَا يَفْرِيئِي ذَلِكَ مِنْ إِيَّامٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَسْؤَلَ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ. فَقَالَ قَائِلُ الْأَنْصَارِ: أَنَا جَدُّهَا الْمُحَكِّكُ وَعَدِيَّتُهَا الْمُرَجَّبُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَكَثَرَ اللَّعْطُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى قَرِئْتُ مِنْ أَنْ يَقَعَ اخْتِلَافٌ فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسُطَ يَدَهُ فَبَايَعْتَهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعْتَهُ الْأَنْصَارُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيِّ. [صحيح - متفق عليه]

(۱۶۵۳۵) ابن عباس فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے فرمایا: جب نبی ﷺ فوت ہو گئے تو ہمیں پتہ چلا کہ انصار مخالف ہو گئے ہیں اور وہ سارے ثقیفہ بنی ساعدہ میں جمع ہیں اور ہماری طرف سے علی اور زبیر اور جو اس کے ساتھ تھے، انہوں نے مخالفت کی۔ مہاجرین جمع ہو گئے اور ابو بکر رضی اللہ عنہ کے پاس آ گئے۔ میں نے کہا: اے ابو بکر! ہمارے ساتھ ان انصاری بھائیوں کے پاس چلو۔ ہم ان کی طرف چلے جب ہم ان کے قریب پہنچے تو ان میں سے دو نیک آدمی ہمیں ملے اور پوچھا: اے مہاجرین! کہاں جا رہے ہو؟ ہم نے کہا: انصاری بھائیوں کے پاس۔ کہا: ان کے پاس نہ جاؤ، اپنے معاملے کا فیصلہ کر لو۔ میں نے کہا: واللہ ضرور جائیں گے۔ ہم گئے سیفہ بنی ساعدہ میں پہنچے تو ایک شخص کو چادر پہنائی جا رہی تھی۔ میں نے کہا: یہ کون ہے؟ کہا: سعد بن عبادہ۔ میں نے کہا: اسے کیا ہوا ہے؟ کہا: سردار بنایا جا رہا ہے۔ ہم کچھ دیر ہی ٹھہرے تھے کہ ان کا ایک خطیب آیا، اللہ کی شہادت بیان کی پھر کہا: اما بعد ہم انصار اللہ اور اسلام کے محافظ ہیں اور تم مہاجرین کی جماعت ہم میں سے ہو تمہاری قوم کا نظام ہم نے چلایا۔ وہ ہمیں رسوا کرنا اور ہم سے امارت لینا چاہتا تھا۔ جب وہ چپ ہو گیا تو میں نے ارادہ کیا کہ میں بات کروں لیکن ابو بکر نے میرا ہاتھ پکڑ لیا۔ جب میں نے بات کرنے کا ارادہ کیا تو ابو بکر نے کہا: رک جاؤ۔ حضرت ابو بکر نے بات کی، وہ مجھ سے زیادہ قادر کلام آدمی تھے۔ انہوں نے اپنے بے مثال انداز میں ہر وہ بات کہی جو میں کہنا چاہتا تھا۔ پھر کہا: تم نے جو بھی بھلائی بیان کی ہیں وہ تم میں ہیں، لیکن امارت کے حق دار قریشی ہیں؛ کیونکہ یہ اوسط العرب ہیں، نسب اور گھر کے لحاظ سے اور میں یہ دو آدمی پیش کرتا ہوں جس کے ہاتھ پر مرضی بیعت کر لو تو ایک میرا اور دوسرا ابو عبیدہ بن جراح کا ہاتھ پکڑ لیا۔ میں نے کہا: اللہ کی قسم! اگر اس وقت مجھے قتل کر دیا جاتا، یہ مجھ پر آسان تھا اس سے کہ میں ایسی قوم کا امیر بنایا جاؤں کہ جس میں ابو بکر ہو۔ انصاری کہنے لگا: مجھے تمہاری رائے پسند ہے اور میں تمہیں بکھرنے سے بچاتا ہوں۔ اے قریشیو! ایک امیر تمہارا ہو ایک امیر ہمارا ہو۔ لوگوں میں شور ہو گیا، آوازیں بلند ہو گئیں تو میں نے حضرت ابو بکر سے کہا: ایک ہاتھ کھولیں، انہوں نے ہاتھ کھولا، میں نے ان کی بیعت کر لی۔ پھر مہاجرین نے ان کی، پھر انصار نے بیعت کر لی۔

(۱۶۵۳۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْمُقْرِئِ ابْنِ الْحَمَّامِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ إِذْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ التَّجَادُ قَالَ قُرِئَ عَلَيَّ مِنْ عَمَلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدِيثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سَلْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسُّنْحِ فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ وَلَيَعْنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَبَلَهُ وَقَالَ: يَا أَيُّهَا أَنْتَ وَأُمِّي طُبِّتَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْبِقُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا. ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا



الْحَالِفَ عَلِيَّ رَسِيْلِكَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَقَالَ ( إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ) وَقَالَ ( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ) الْآيَةَ كُلَّهَا فَتَسْحَجَ النَّاسُ يَكُونُ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مَنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَاسْكَنَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَاكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يُبْلِغَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَكَلَّمْتُ وَأَبْلَغُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ : نَحْنُ الْأَمْوَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ . قَالَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ : لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لَأَبَدًا مَنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا وَلَكِنَّا الْأَمْوَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ ذَارًا وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا فَبَايَعُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ .

فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ خَيْرُنَا وَسَيِّدُنَا وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ : قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ . فَقَالَ عُمَرُ : قَتَلَهُ اللَّهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ . [صحيح - متفق عليه]

(۱۶۵۳۶) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب نبی ﷺ فوت ہوئے تو حضرت ابوبکر بہت پریشان تھے۔ عمر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور کہنے لگے: واللہ نبی ﷺ فوت نہیں ہوئے۔ جو بھی یہ کہے گا کہ نبی ﷺ فوت ہو چکے ہیں میں اس کے ہاتھ پاؤں کاٹ دوں گا۔ حضرت ابوبکر آئے اور نبی ﷺ کو بوسہ دیا اور فرمایا: میرے ماں باپ آپ پر فدا ہوں، آپ کا زندہ رہنا اور فوت ہونا بابرکت ہے اور اللہ کی قسم! آپ پر دو موتیں اکٹھی نہیں ہو سکتیں۔ پھر آئے اور فرمایا: اے عمر! بیٹھ جا۔ جب حضرت ابوبکر نے بات شروع کی تو عمر بیٹھ گئے۔ آپ نے اللہ کی حمد و ثناء بیان کی، پھر فرمایا: جو محمد ﷺ کی عبادت کرتا تھا بے شک محمد ﷺ فوت ہو گئے ہیں اور جو اللہ کی عبادت کرتا ہے بے شک اللہ تعالیٰ ہمیشہ زندہ ہے کبھی اسے موت نہیں آئے گی اور فرمایا: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (الزمر: ۳۰) اور فرمایا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾ (آل عمران: ۱۴۴) لوگوں نے رونا شروع کر دیا۔ پھر انصاری سقیفہ بنی ساعدہ میں سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ کے پاس جمع ہو گئے اور کہنے لگے: ایک امیر ہمارا اور ایک تمہارا ہوگا تو ابوبکر، عمر اور ابو عبیدہ رضی اللہ عنہم ان کے پاس گئے تو عمر رضی اللہ عنہ نے بات کرنے کا ارادہ کیا لیکن ابوبکر نے چپ کر دیا۔ ابوبکر نے بات کی اور بہت بلیغ بات کی، فرمایا: امیر ہمارا ہے وزیر تمہارا۔ حباب بن منذر کہنے لگے: واللہ ایسا نہیں ہو سکتا۔ ابوبکر نے فرمایا: نہیں امراء ہم میں سے اور وزراء تم میں سے: کیونکہ قریش اوسط العرب ہیں اس لیے عمر یا ابو عبیدہ میں جس کی چاہو بیعت کر لو۔ حضرت عمر نے فرمایا: آپ ہم میں سب سے بہتر ہمارے سید اور محبوب رسول ﷺ ہیں اور عمر رضی اللہ عنہ نے آپ کے

ہاتھ کو پکڑا اور آپ کی بیعت کر لی اور باقی تمام لوگوں نے بھی بیعت کر لی۔ ایک شخص کہنے لگا: سعد بن عبادہ کو تم نے قتل کر دیا تو عمر نے کہا: اللہ نے قتل کیا ہے۔

(۱۶۵۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ فِي خُطْبَةٍ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا أَطَاعُوا اللَّهَ وَاسْتَقَامُوا عَلَى أَمْرِهِ قَدْ بَلَّغَكُمْ ذَلِكَ أَوْ سَمِعْتُمُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَلَا تَنَازَعُوا فَتَنَسَلُوا وَتَدَهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ فَتَحَنُّ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوَزَرَاءُ إِخْوَانُنَا فِي الدِّينِ وَأَنْصَارُنَا عَلَيْهِ وَفِي خُطْبَةٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَهُ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ مَنْ سَمِعَهُ مِنْكُمْ وَهُوَ يَقُولُ: الْوَلَاةُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا أَطَاعُوا اللَّهَ وَاسْتَقَامُوا عَلَى أَمْرِهِ - فَقَالَ مَنْ قَالَ مِنَ الْأَنْصَارِ بَلَى الْآنَ ذَكَرْنَا قَالَ فَإِنَّا لَا نَطْلُبُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا بِهَذَا فَلَا تَسْتَهْوِينَكُمْ الْأَهْوَاءُ فَلَيْسَ بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ [إضعف]

(۱۶۵۳۷) محمد بن اسحاق بن یسار حضرت ابو بکر کا خطبہ نقل فرماتے ہیں کہ آپ نے فرمایا تھا: یہ امر قریش کے لیے ہے اور ان کے امر پر انہیں قائم رکھو اور تمہیں یہ بات رسول اللہ ﷺ سے پہنچی ہے یا تم نے سنی ہے، اس میں تنازع نہ کرو، اللہ تمہاری ہوا لے جائے گا اور تم پھسل جاؤ گے۔ صبر کرو اللہ صبر کرنے والوں کے ساتھ ہے۔ ہم امراء ہیں تم ذرراء، ہمارے دینی بھائی ہو اور ہمارے مددگار ہو۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے خطبہ میں فرمایا: اے انصار یو! کیا تم نے نبی ﷺ سے یہ نہیں سنا کہ امیر قریش سے ہی ہوں گے، جب تک وہ دین پر رہیں تو انصار میں سے ایک شخص نے کہا: اب ہمیں یاد آ گیا۔ ہم اسے طلب نہیں کرتے، امراء تمہارے ہی ہوں گے۔

(۱۶۵۳۸) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُفْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَامَ خُطْبَاءُ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ فَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا فَنَرَى أَنْ يَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ وَالْآخَرُ مِنَّا قَالَ فَتَابَعَتْ خُطْبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَإِنَّ الْإِمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ وَبَيَّتْ فَائِلُكُمْ ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَلَّحْنَاكُمْ ثُمَّ أَحَدُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ هَذَا صَاحِبُكُمْ فَبَاعِيَهُ ثُمَّ انْطَلَقُوا فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو



بَكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُنْبِرِ نَظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَامَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتَوَّأُوا بِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَحَتَنَهُ أَرَدْتُ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ: لَا تَثْرِبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَايَعَهُ ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنِ الْعُوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاءَ وَإِيَّاهُ فَقَالَ: ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَحَوَارِيَهُ أَرَدْتُ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: لَا تَثْرِبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَايَعَاهُ. [صحيح]

(۱۶۵۳۸) ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے منقول ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ فوت ہوئے تو انصار کے خطبہ کھڑے ہوئے۔ ان میں سے ایک کہنے لگا: اے مہاجرین کی جماعت! جب بھی نبی ﷺ نے کوئی عامل بنایا تو اس کے ساتھ ایک آدمی ہم میں سے بھی مقرر فرمایا، لہذا اب امیر ایک ہم میں سے ایک تم میں سے ہوگا۔ سارے خطبہ نے اس کی تائید کی تو زید بن ثابت کھڑے ہو گئے اور فرمایا: نبی ﷺ خود مہاجرین میں سے تھے اور امام بھی مہاجرین سے ہوگا اور ہم سب جس طرح رسول اللہ ﷺ کی مدد کیا کرتے تھے اس کی بھی مدد کریں گے۔ ابو بکر کھڑے ہوئے اور فرمایا: تمہیں اللہ بہترین بدلہ دے اے انصار! تمہارے خطیبوں کو ثابت قدم رکھے اگر تم دوسرا معاملہ ہمارے ساتھ کرو تو ہم صلح کر لیں اور زید بن ثابت کا ہاتھ پکڑا اور کہا: اس کی بیعت کر لو، پھر ابو بکر منبر پر آ کر بیٹھ گئے، دیکھا قوم میں علی رضی اللہ عنہ نہیں ہیں۔ پوچھا: وہ کہاں ہیں؟ انہیں بلایا گیا تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: رسول اللہ ﷺ کے چچا کے بیٹے اور آپ کے داماد ہیں۔ میرا ارادہ یہ ہے کہ مسلمانوں کی باگ دوڑ تمہیں تمہاؤں۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کوئی حرج نہیں اور علی نے آپ کی بیعت کر لی۔ پھر زبیر بن عوام کو دیکھا، وہ نظر نہ آئے۔ پوچھا تو ان کو بلایا گیا اور انہوں نے بھی حضرت علی رضی اللہ عنہ کی بیعت کر لی۔

(۱۶۵۳۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْإِسْفَرَايِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَنْدَارُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبٌ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ يَقُولُ جَاءَ نَبِيُّ مُسْلِمٍ بْنُ الْحَجَّاجِ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَكَتَبْتُهُ لَهُ فِي رُفْعَةٍ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ يَسُورِي بَدَنَةَ فَقُلْتُ يَسُورِي بَدَنَةَ بَلْ هُوَ يَسُورِي بَدْرَةَ.

(۱۶۵۳۹) سابقہ روایت تقدم قبلہ

(۱۶۵۴۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّوْذِبَارِيِّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ. [حسن لغیرہ]

(۱۶۵۴۰) حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ائمہ قریش سے ہی ہوں گے۔

(۱۶۵۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ رُزْبِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَهْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْجَزْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يُوَسِّعُ لَهُ يَرْجُو أَنْ يَجْلِسَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَامَ عَلَيَّ بَابِ الْبَيْتِ فَقَالَ الْآنَمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَبِئْسَ عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ وَلَهُمْ مِنْهُمْ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا وَحَكَمُوا فَعَدَلُوا وَعَاهَدُوا فَوَفُوا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَهْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ وَقِيلَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ وَهُوَ وَاهِمٌ فِيهِ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ وَمِسْعَرُ وَهُوَ سَهْلُ الْقُرَارِيُّ مِنْ بَنِي قُرَارٍ يُكْنَى أَبُو الْأَسَدِ. [حسن لغیره]

(۱۶۵۴۱) حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ ہمارے پاس آئے ہم ایک گھر میں مہاجرین کی ایک جماعت کے ساتھ بیٹھے تھے۔ ہم میں ہر ایک شخص اپنے پہلو میں جگہ بنانے لگا تا کہ نبی ﷺ اس کے ساتھ بیٹھیں۔ آپ دروازے پر ہی کھڑے ہو گئے اور فرمایا: انہ قریش سے ہی ہوں گے جس طرح میرا تم پر بڑا حق ہے اسی طرح ان کا بھی ہے۔ یہ تین مرتبہ فرمایا: جب لوگ رحم طلب کریں تو وہ رحم کریں اور فیصلے عدل کے ساتھ کریں عہد کو پورا کریں اور جو ایسا نہ کرے اس پر اللہ اور اس کے فرشتے اور تمام لوگوں کی لعنت ہے۔

(۱۶۵۴۲) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْآنَمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا وَإِذَا عَاهَدُوا وَفُوا وَإِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا. [حسن لغیره]

(۱۶۵۴۲) حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: انہ قریش سے ہیں۔ جب وہ فیصلہ کریں تو عمل کریں اور رحم طلب کیا جائے تو رحم کریں اور عہد کریں تو اس کو پورا کریں۔

(۱۶۵۴۳) وَرَوَاهُ أَيضًا مُوسَى الْجَهَنِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى الْجَهَنِيُّ قَدْ كَرَهُ.

(۱۶۵۴۳) سابقہ روایت

(۱۶۵۴۴) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ



حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ . يَقُولُهَا ثَلَاثًا : أَلَا وِلَى عَلَيْكُمْ حَقٌّ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا عَمِلُوا فِيكُمْ بِثَلَاثٍ مَا رَحِمُوا إِذَا اسْتَرْجَمُوا وَمَا أَقْسَطُوا إِذَا قَسَمُوا وَمَا عَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا .

(۱۶۵۳۳) حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے تین مرتبہ فرمایا: امر قریش سے ہیں۔ جس طرح میرا تم پر حق ہے اسی طرح ان کا بھی ہے۔ جب تک وہ تین کام کرتے رہیں: رحم کریں، انصاف اور فیصلوں میں عدل۔ [حسن]

(۱۶۵۴۵) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانَ حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَوَلَى عَلَيْهِمْ حَقٌّ وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مَا عَمِلُوا فِيكُمْ بِثَلَاثٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَحِمُوا وَأَقْسَطُوا إِذَا قَسَمُوا وَعَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا .

(۱۶۵۴۵) سابقہ روایت

(۱۶۵۴۶) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فَدْلِكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُلُبٍ عَنْ شَرِيكٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لِقُرَيْشٍ : أَنْتُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ مَا كُنْتُمْ مَعَ الْحَقِّ إِلَّا أَنْ تَعْدِلُوا عَنْهُ فَتَلْحُونَ كَمَا تُلْحَى هَذِهِ الْجَرِيدَةُ . يُشِيرُ إِلَى جَرِيدَةٍ فِي يَدِهِ . [ضعيف]

(۱۶۵۴۶) عطاء بن یسار نبی ﷺ روایت کرتے ہیں کہ آپ نے قریش کے لیے فرمایا: تم لوگوں میں امارت کے زیادہ حق دار ہو جب تک تم حق پر رہو گے، انصاف کرو گے اور اس جریدے کی طرح آپس میں ملے رہو گے۔ اپنے ہاتھ میں جریدے کی طرف اشارہ فرمایا۔

## (۲) باب لَا يَصْلِحُ إِمَامَانِ فِي عَصْرٍِ وَاحِدٍ

ایک ہی وقت میں دو امام صحیح نہیں

(۱۶۵۴۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَمَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ عَنْ خَالِدِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَهِيَةَ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بُوِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْأَجْرَ مِنْهُمَا .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ وَهْبِ بْنِ بَيَّيَةَ. [صحيح]

(۱۶۵۴۷) ابو سعید فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جب دو خلیفوں کی ایک وقت میں بیعت کی جائے تو ان میں سے دوسرے کو قتل کر دو۔

(۱۶۵۴۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَاسِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاتٍ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَارِمٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ بَيْنِينَ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوْسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ يُكْثَرُونَ. قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ قُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّنِ اسْتَرَعَاهُمْ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ عَنْ بَنْدَارٍ .

وَرَوَيْنَا فِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَنَّ الْأَنْصَارَ حِينَ قَالُوا مَنَا رَجُلٌ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَيْفَانِ فِي غَمْدٍ وَاحِدٍ إِذَا لَا يَصْطَلِحَانِ. [صحيح]

(۱۶۵۴۸) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ بنو اسرائیل میں انبیاء کا سلسلہ تھا، ایک جاتا تو دوسرا آجاتا۔ لیکن میرے بعد کوئی نبی نہیں آئے گا۔ ہاں خلفاء کثرت سے ہوں گے پوچھا: پھر آپ ہمیں کیا حکم دیتے ہیں؟ فرمایا: ان میں سے جو سب سے پہلے ہو اس کی اطاعت کرو اس کا حق دو۔ باقی ان کی رعیت کے بارے میں اللہ ان سے پوچھے گا۔

(۱۶۵۴۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ نُبَيْطِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ قَالَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقِيلَ لَهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ تُوَفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ نَعَمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دُونَكُمْ صَاحِبَكُمْ لِيَنِي عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. يَعْنِي فِي غُسْلِهِ يَلُونَ أَمْرَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ يَتَشَاوَرُونَ إِذْ قَالُوا انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِنَّ لَهُمْ فِي هَذَا الْحَقِّ نَصِيًّا فَانْطَلَقُوا فَاتُوا الْأَنْصَارَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَنَا رَجُلٌ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَيْفَانِ فِي غَمْدٍ وَاحِدٍ إِذَا لَا يَصْطَلِحَا فَآخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي لَهُ هَذِهِ الثَّلَاثُ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَنْ هُمَا ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ مَنْ صَاحِبُهُ ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ مَعَ مَنْ هُوَ



فَسَطَّ عُمَرُ يَدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ بَايَعُوهُ فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ وَأَحْمَلَهَا. [صحيح]

(۱۶۵۳۹) سالم بن عبید جو اصحاب صفہ میں سے تھے فرماتے ہیں کہ ابو بکر نبی ﷺ کے پاس تھے۔ کہا گیا: اے نبی ﷺ کے ساتھی! کیا نبی ﷺ فوت ہو گئے ہیں؟ فرمایا: ہاں اور انہیں پتہ بھی چل گیا اور پھر فرمایا: اپنے صاحب کو اس کے چچا کے بیٹے کے لیے چھوڑ دو، یعنی غسل دینے کے لیے۔ پھر آئے مہاجرین اکٹھے ہو گئے اور مشورہ کرنے لگے اور کہنے لگے: انصاری بھائیوں کے پاس چلو۔ ان سے بھی مشورہ کرتے ہیں، ان کا بھی حق ہے۔ انصار کے پاس آئے تو ایک شخص انصار میں سے کہنے لگا: ایک امیر تم میں سے اور ایک ہم میں سے ہوگا۔ عمر فرمانے لگے: دو تلواریں ایک میان میں، یہ صحیح نہیں۔ ابو بکر کا ہاتھ پکڑا اور پوچھا: یہ تین آیات کس کے بارے میں ﴿إِذْ هَمَّا فِي الْغَارِ﴾ [النوبہ ۴۰] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ [النوبہ ۴۰] ﴿لَا تَخْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [النوبہ ۴۰] تو عمر نے حضرت ابو بکر کا ہاتھ کھولا، بیعت کی اور لوگوں کو بھی کہا تو لوگوں نے بہت اچھی بیعت کر لی۔

(۱۶۵۰۰) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ مَيْدٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْبَكٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَيْدٍ قَالَ: وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ يَكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمِيرَانِ فَإِنَّهُ مَهْمَا يَكُنْ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ أَمْرُهُمْ وَأَحْكَامُهُمْ وَتَتَفَرَّقُ جَمَاعَتُهُمْ وَيَتَنَازَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هُنَالِكَ تَتْرَكَ السُّنَّةُ وَتُظْهِرُ الْبِدْعَةَ وَتَعْظُمُ الْفِتْنَةُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى ذَلِكَ صَلَاحٌ. [ضعيف]

(۱۶۵۵۰) اسحاق حضرت ابو بکر کا اس دن کا خطبہ بیان فرماتے ہیں کہ آپ نے فرمایا تھا: مسلمانوں میں دو امیر جائز نہیں۔ ہو سکتا ہے ان کے حکم فیصلے مختلف ہوں اور مسلمانوں میں فرقہ واریت پھیل جائے اور آپس میں تنازع ہو جائے، سنت چھٹ جائے اور بدعت ظاہر ہو جائے اور فتنے سر پکڑیں اور کسی کے لیے بھی اس میں بھلائی نہیں ہے۔

### (۳) باب كَيْفِيَّةُ الْبَيْعَةِ

#### بیعت کی کیفیت کا بیان

(۱۶۵۵۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ سَعِيدِ بْنِ عَدُوْسٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَنْشِطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ مَالِكٍ. [صحيح]

(۱۶۵۵۱) عبادہ بن صامت فرماتے ہیں کہ ہم نے رسول اللہ ﷺ بیعت سح و اطاعت پر کی اور نگلی یہ کہ اور آسانی میں چستی اور

سستی میں کسی بھی معاملے نہ مخالفت کریں گے اور حق بات سے کبھی پیچھے نہیں ہٹیں گے اور ملامت کرنے والوں کی ملامت سے بھی نہیں ڈریں گے۔

(۱۶۵۵۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ زَادَ: وَعَلَى أَثَرِهِ عَلَيْنَا وَقَالَ: وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِيْمَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(۱۶۵۵۲) سابقہ روایت۔

(۱۶۵۵۳) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقُفَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْفَخَّامُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي بَكِيرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَبَايَعَنَا وَأَخَذَ عَلَيْنَا السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرِهِ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ.

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ. [صحيح]

(۱۶۵۵۳) سابقہ روایت لیکن آخر میں ان الفاظ کا اضافہ ہے کہ ہم کسی معاملے میں تنازع نہیں کریں گے مگر جب ظاہری کفر دیکھیں گے تو پھر اللہ کی طرف براہان ہے۔

(۱۶۵۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ. [صحيح]

(۱۶۵۵۴) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ سے سماع و اطاعت پر بیعت کرتے تھے کہ جتنی ہم میں طاقت ہو۔

(۱۶۵۵۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَارَابِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَخْبَرَنِي حَامِدٌ حَدَّثَنَا سَرِيحٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.



رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَعْقُوبَ الدَّورِيِّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَسُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ. [صحيح]  
(۱۶۵۵۵) جریر کہتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے سب و طاعت پر بیعت کی تو آپ ﷺ نے مجھے تلقین فرمائی کہ جتنی مجھ میں طاقت ہو اور تمام مسلمانوں کے خیر خواہی کروں۔

(۱۶۵۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَحَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعْمَرِ بْنِ أَبِي خُنَيْمٍ يُعْنَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِعُكَاظٍ وَمِحْنَةٍ وَفِي الْمَوْسِمِ بِيَمْنَى يَقُولُ: مَنْ يَتَوَيَّنِي مَنْ يَنْصُرُنِي حَتَّىٰ أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي وَلَهُ الْجَنَّةُ. قَالَ فُلُّنَا: حَتَّىٰ مَتَى نَتْرُكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَطْرُدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَحَافُ فَرَحَلٌ إِلَيْهِ مَنَا سَعُونَ رَجُلًا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ فَوَعَدْنَاَهُ شُعْبَ الْعَقَبَةِ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ حَتَّىٰ تَوَافَيْنَا فُلُّنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا نَبَايَعُكَ؟ قَالَ: نَبَايَعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكُسَلِ وَالنَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ لَا تَحَافُونَ لَوْ مَآءٌ لَأَنِمَ وَعَلَىٰ أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَكُلُّكُمْ الْجَنَّةُ. فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعَنَا. [حسن]

(۱۶۵۵۶) جابر بن عبد اللہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ مکہ میں ۱۰ سال ٹھہرے اور آپ لوگوں سے ان کے گھروں میں یا عکاظ کے بازار اور تحسید میں اور حج کے موسم میں ملتے اور فرماتے: میری مدد کون کرے گا تاکہ میں اللہ کا پیغام پہنچاؤں۔ اس کے لیے جنت ہے، ہم نے کہا: ہم آپ ﷺ کو اکیلا چھوڑ دیتے ہیں اور آپ مکہ کے پہاڑوں میں گھومتے ہیں اور وہ ڈریں؟ تو ہم ۷۰ آدمی موسم حج میں گئے اور شعب العقبة پر ملنے کا وعدہ کیا۔ ہم وہاں جمع ہو گئے۔ ہم نے آپ ﷺ سے پوچھا: کس پر ہم بیعت کریں؟ فرمایا: مجھ سے بیعت کرو کہ ہر حال میں میرا ساتھ دو گے اور تمگی اور آسانی میں خرچ کرو گے۔ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کرو گے۔ اللہ کی باتیں کرو گے اور کسی ملامت والے کی ملامت سے نہیں ڈرو گے۔ جب میں تمہارے پاس آؤں تو میری مدد کرو گے اور جن سے تم اپنا اپنے بیوی بچوں کا دفاع کرتے ہو میرا بھی دفاع کرو گے تو ہم نے آپ ﷺ سے اس پر بیعت کر لی۔

(۱۶۵۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَّارِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: بَايَعَ النَّاسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهُوَ تَحْتَ الشَّجَرِ وَأَنَا رَافِعُ عُصْنًا مِنْ أُغْصَانِهَا فَلَمْ نَبَايَعْهُ عَلَى السُّمُوتِ وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ.  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى. [صحيح]





قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا تَمَنَامٌ حَدَّثَنَا مُوسَى فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: هُنَاكَ ابْنُ حَنْظَلَةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ وَهَيْبٍ. [صحيح]

(۱۶۵۶۱) عبد اللہ بن زید فرماتے ہیں کہ حرہ کے دن ایک شخص آیا اور کہا: یہ فلاں ہے اور لوگوں سے بیعت لے رہا ہے۔ کہا کس چیز پر؟ جواب دیا: موت پر تو کہا: اس پر رسول اللہ ﷺ کے بعد کسی سے میں بیعت نہیں کروں گا۔

(۱۶۵۶۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَّيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي ابْنُ الْعَفِيفِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يَبَايِعُ النَّاسَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْعِصَابَةُ فَيَقُولُ تَبَايَعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ ثُمَّ لِلْأَمِيرِ. فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَبَايِعُهُمْ فَقُمْتَ عِنْدَهُ سَاعَةً وَأَنَا يَوْمَئِذٍ الْمُحْتَلِمُ أَوْ فَوْقَهُ فَتَعَلَّمْتُ شَرْطَهُ الَّذِي شَرَطَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ وَبَدَأْتُهُ قُلْتُ: أَنَا أَبَايَعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ ثُمَّ لِلْأَمِيرِ فَصَعَّدَ فِي الْبَصْرِ ثُمَّ صَوَّبَهُ وَرَأَيْتُ أَنِّي أَعَجَبْتُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ. [ضعيف]

(۱۶۵۶۳) ابن العفیف کہتے ہیں کہ میں نے ابو بکر کو دیکھا کہ وہ آپ ﷺ کے بعد لوگوں سے بیعت لے رہے تھے۔ لوگ آپ

کے پاس جمع تھے اور آپ فرما رہے تھے: تم میری بیعت کرو سب طاعت پر اللہ کے لیے اس کی کتاب کے لیے پھر امیر کے لیے۔ تو لوگوں نے بیعت کر لی، لیکن میں نے نہیں کی۔ پہلے ان کی شرطوں کو جانا پھر میں آ گیا اور میں نے بھی ان تمام پر بیعت کر لی تو ابو بکر نے مجھے غور سے دیکھا اور میں نے دیکھا کہ میں انہیں بہت اچھا لگ رہا تھا۔

(۱۶۵۶۴) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَاَهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: لَسْتُ بِالَّذِي أَنَا فِئْتُكُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُمْ لَكُمْ مِنْكُمْ فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَمَرَهُمْ اتِّتَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَالُوا عَلَيْهِ حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَاكَ الرَّهْطِ وَلَا يَطَأُ عَقْبَهُ فَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشَاوِرُونَهُ وَيَنَاجُونَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْبَتَّى أَصْبَحْنَا فِيهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ قَالَ الْمُسَوَّرُ طَرَفَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْرٍ مِنَ اللَّيْلِ فَضَرَبَ الْبَابَ فَاسْتَيْقَظْتُ فَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا فَوَاللَّهِ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَ بِكَبِيرٍ نَوْمٍ أَنْطَلِقُ فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيًّا فَدَعَوْتُهُ فَتَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ مِنْ عِنْدِهِ عَلَى طَمَعٍ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ فَتَاجَاهُ طَرِبَ لِي حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَدِّنَ بِالصُّبْحِ فَلَمَّا صَلَّى النَّاسُ

الصُّحْحِ وَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْبُنْبُرِ فَأَرْسَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَرْسَلَ إِلَى الْأَمْرَاءِ وَكَانُوا قَدْ وَالُوا تِلْكَ الْحُجَّةَ مَعَ عُمَرَ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ فَإِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ أَرَهُمْ يُعْدِلُونَ بَعْثَمَانَ فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَيَّ نَفْسَكَ سَبِيلًا وَأَخَذَ بِيَدِ عُمَانَ وَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَيَّ سُنَّةَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبَايَعَهُ النَّاسُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالْأَمْرَاءُ الْأَجْنَادُ وَالْمُسْلِمُونَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ . [صحيح]

(۱۶۵۶۳) سورہ بن مخرمہ کہتے ہیں کہ ایک جماعت جسے عمر نے والی بنایا، اکٹھے ہوئے اور باہم مشورہ کرنے لگے تو عبدالرحمن بن عوف نے ان کو کہا: میں اس معاملے میں تمہاری مخالفت نہیں کر رہا، لیکن اگر چاہو تو میں تم میں سے کسی آدمی کو اختیار کر لوں تو انہوں نے یہ بات عبدالرحمن پر چھوڑ دی۔ جب عبدالرحمن پھرے تو لوگ ان کے گرد جمع ہو گئے اور سب آپ پر مائل ہو گئے۔ جب لوگوں کا جم غفیر جمع ہو گیا تو وہ اس رات عبدالرحمن سے سرگوشیاں کرنے لگے اور مشورہ کرنے لگے۔ جب صبح ہوئی تو ہم نے حضرت عثمان کی بیعت کر لی۔

سورہ کہتے ہیں: اس رات کے بعد ایک رات عبدالرحمن نے میرا دروازہ کھٹکھٹایا۔ میں بیدار ہوا تو عبدالرحمن فرمانے لگے: کہ تم سوئے ہوئے ہو؟ اللہ کی قسم! میں تین راتوں سے نہیں سویا۔ جاؤ زبیر اور سعد کو بلاؤ، میں انہیں بلا لیا ان دونوں سے مشورہ کیا پھر کہا جاؤ علی کو بھی بلاؤ۔ میں بلا لیا اور رات دیر تک ان سے باتیں کرتے رہے اور عبدالرحمن علی سے کچھ خوف زدہ محسوس ہوئے۔ پھر عثمان کو بلوا کر بہت دیر تک باتیں کرتے رہے، یہاں تک کہ مؤذن نے ان کے درمیان جدائی کروائی۔ جب صبح ہوئی تو نماز کے بعد سب منبر کے ارد گرد بیٹھ گئے تو عبدالرحمن نے فرمایا: اما بعد! اے علی! میں نے بہت غور و خوض کیا ہے، لوگوں کے معاملے کے بارے میں تو حضرت عثمان سے بڑھ کر کسی کو نہیں پایا لہذا آپ محسوس نہ کرنا اور عثمان کا ہاتھ پکڑنا اور فرمایا: میں اللہ اور اس کے رسول اور ان کے بعد دو خلیفہ کی سنت کے مطابق آپ سے بیعت کرتا ہوں تو آپ کے بعد مہاجرین انصار اور تقریباً تمام لوگوں نے بیعت کر لی۔

(۱۶۵۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَبَايَعُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَقْرَبُ لَكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَيَّ سُنَّةَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ - صلى الله عليه - فِيمَا اسْتَطَعْتُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ مَالِكٍ . [صحيح]



(۱۶۵۶۳) عبد اللہ بن دینار فرماتے ہیں کہ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے عبد الملک بن مروان کو لکھا جو آپ سے بیعت کا مطالبہ کر رہا تھا۔ ”بسم اللہ الرحمن الرحیم، اما بعد! عبد اللہ بن عمر کی طرف سے امیر المؤمنین عبد الملک کے لیے۔ تجھ پر سلامتی ہو، میں اس اللہ کی حمد بیان کرتا ہوں جس کے علاوہ کوئی معبود نہیں اور میں اپنی طاقت کے مطابق اللہ اور اس کے رسول کی سنت کے مطابق سمع و طاعت کا اقرار کرتا ہوں۔

(۱۶۵۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرَعِيُّ ابْنَ الْحَمَامِيِّ بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفُقَيْهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَقْرُؤُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَإِنِّي قَدْ أَقْرَأُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَعَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ عَنْ سُفْيَانَ .

(۱۶۵۶۵) تقدم قبله

### (۴) باب كَيْفَ يَبَايِعُ النِّسَاءُ

#### عورتوں سے بیعت کس طرح لی جائے

(۱۶۵۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمِّ الْفُقَيْهِ الْإِسْفَرَايْنِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشُرِّ بْنِ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْحَدَّاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَمْتَحِنُ النِّسَاءَ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ وَلَا قَالَتْ عَائِشَةُ : وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا . لَفْظُ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلَامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ قَالَتْ : وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا يَدَ امْرَأَةٍ يَمْلِكُهَا .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْلَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . [صحيح]

(۱۶۵۶۶) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ عورتوں کو ان چیزوں پر بیعت لیتے تھے جو اللہ نے اس آیت میں بیان فرمائی ہیں: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ

أَوْلَادَهُمْ وَلَا يُتَمِّنَنَّ بِيَهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَلَا يَعْصِبَنَّ فِي مَعْرُوفٍ بِنَائِعِهِمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿۱۲﴾ [الممتحنة ۱۲] اور حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ آپ نے کبھی غیر عورت کا ہاتھ نہیں چھوا۔

اور حضرت علی سے بھی اسی طرح روایت منقول ہے۔

(۱۶۵۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْتَحَنَنَّ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنَّهُنَّ شَيْئًا وَلَا يَسْرُقْنَ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَمَنْ أَقْرَبَ بِهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْمَحْنَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْرَبَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لَهُنَّ: انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ. وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٌ قَطُّ وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَحَدَ عَلَيْهِنَّ: قَدْ بَايَعْتُنَّ. كَلَامًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [صحيح]

(۱۶۵۶۷) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ جب عورتیں آپ کے پاس ہجرت کر کے آئیں تو آپ ان سے سورۃ الممتحنہ کی ۱۲ نمبر آیت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ.....﴾ پر بیعت لیتے، جب وہ اس کا اقرار کر لیتیں تو فرماتے: تحقیق تمہاری بیعت ہو گئی اور نبی ﷺ نے کبھی کسی غیر عورت کے ہاتھ کو نہیں چھوا۔

(۱۶۵۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْعَدْلُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُبَيْدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْعَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ بِنَائِعَةٍ فَقُلْنَا بِنَائِعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا نَأْتِيَ بِيَهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِبَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ. قَالَتْ فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا هَلُمَّ بِنَائِعِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمَايَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِثْلِ قَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ. [صحيح]

(۱۶۵۶۸) امیہ بنت رقیقہ فرماتی ہیں کہ میں اور بہت ساری دوسری عورتیں نبی ﷺ کے پاس بیعت کرنے آئیں تو ہم نے کہا: یا رسول اللہ ﷺ! ہم آپ سے بیعت کرتی ہیں کہ نہ ہم شرک کریں گی، نہ چوری، نہ زنا، نہ اپنی اولاد کو قتل اور نہ کسی پر بہتان بازی کریں گی اور نہ معروف کام میں نا فرمانی کریں گی تو آپ ﷺ نے فرمایا: جتنی تم طاقت رکھو۔ فرماتی ہیں: ہم نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ ہمارے نفسوں سے ہمارے زیادہ قریب ہیں اس لیے آئیں ہم آپ کے ہاتھ پر بیعت کریں تو



آپ نے فرمایا: ”میں عورتوں سے ہاتھ نہیں ملا تا، میری ۱۰۰ عورتوں سے بات ایسے ہی ہے جیسے ایک عورت کے لیے۔“

## (۵) باب مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ الصَّغِيرِ

بچے کے بیعت ہونے کا بیان

(۱۶۵۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَارِكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرَعُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَاعَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هُوَ صَغِيرٌ . وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يَضْحَى بِالشَّاةِ الرَّاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرَعِ . [صحيح]

(۱۶۵۶۹) عبد اللہ بن ہشام رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میری ماں زینب بنت حمید مجھے نبی ﷺ کے پاس لے گئیں اور کہنے لگیں: یا رسول اللہ ﷺ! اس سے بیعت کر لیں۔ فرمایا: یہ چھوٹا ہے، آپ ﷺ نے میرے سر پر ہاتھ پھیرا اور دعا فرمائی اور وہ ہمیشہ سارے اہل کی طرف سے ایک قربانی کیا کرتے تھے۔

## (۶) باب الاستِخْلَافِ

خلافت طلب کرنے کا بیان

(۱۶۵۷۰) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودِ الْقَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِّيَابِيُّ قَالَ ذَكَرَ سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا تَسْتَخْلِفُ . قَالَ : إِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَإِنْ أَسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ فَاتَّوَأَا عَلَيْهِ فَقَالَ : رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ لَا أَتَحَمَّلُهَا حَيًّا وَمَيِّتًا لَوْ رِدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا لِأَلِي وَلَا عَلَيَّ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَرِّيَابِيِّ . [صحيح]

(۱۶۵۷۰) عبد اللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ حضرت عمر کو کہا گیا کہ کیا آپ خلیفہ بننا نہیں چاہتے تو فرمایا: اگر میں چھوڑ دوں تو مجھ سے پہلے مجھ سے بہتر نے بھی چھوڑا، یعنی رسول اللہ ﷺ نے۔ اگر میں خلافت طلب کروں تو مجھ سے پہلے ابو بکر جو مجھ سے بہتر تھے خلیفہ بنائے گئے۔ فرماتے ہیں: انہوں نے اس پر ثناء بیان کی اور فرمایا: خوشی سے اور ڈرتے ہوئے میں اس بات کا زندہ اور نہ

مردہ متحمل ہوں۔ میں تو یہ چاہتا ہوں کہ مجھے اس سے نجات مل جائے نہ میرے لیے کچھ ہو اور نہ مجھ پر۔

(۱۶۵۷۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَتَوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاهِبٌ وَرَأِغِبٌ. قَالُوا: اسْتَخْلَفَ. فَقَالَ: اتَّحَمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوْ دِدْتُ أَنْ حَطَىٰ مِنْهَا الْكُفَّافَ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي إِنْ اسْتَخْلَفَ فَقَبِدَ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَإِنْ أَتَرَكْتُمْ فَقَدْ تَرَكَتُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - غَيْرَ مُسْتَخْلَفٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ.

(۱۶۵۷۱) تقدم قبله

(۱۶۵۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: أَعْلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ؟ قَالَ قُلْتُ: كَلَّا. قَالَتْ: إِنَّهُ فَاعِلٌ. فَخَلَفْتُ أَنْ أُكَلِّمَهُ فِي ذَلِكَ فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ أَوْ قَالَ فِي عَزَاةٍ فَلَمْ أُكَلِّمَهُ فَكُنْتُ فِي سَفَرِي كَأَنَّمَا أُحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلًا حَتَّىٰ قَدِمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَبَجَلْتُ يَسْأَلُنِي فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةَ فَالَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاعِي غَنَمٍ فَجَاءَكَ لَكَ وَقَدْ تَرَكَ رِعَايَتَهُ رَأَيْتَ أَنْ قَدْ صَبَحَ فِرْعَايَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ فَوَافَقَهُ قَوْلِي فَأَطْرَقَ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنْ لَا اسْتَخْلَفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - لَمْ يَسْتَخْلَفَ وَإِنْ اسْتَخْلَفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ اسْتَخْلَفَ. قَالَ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَعْمَرٍ. [صحيح]

(۱۶۵۷۲) ابن عمر فرماتے ہیں کہ میں حضرت حفصہ کے پاس آیا، اس نے کہا کہ کیا تمہیں پتہ ہے ابوجی کو ظیفہ بنا دیا گیا ہے اور وہ اس پر راضی بھی نہیں تھے؟ کہا: ہرگز نہیں، کہنے لگیں: ایسا ہونے والا ہے۔ میں نے قسم اٹھائی کہ اس پر میں ضرور ان سے بات کروں گا۔ پھر میں کسی سفر یا غزوہ میں چلا گیا، بات نہ کر سکا۔ جب واپس لوٹا تو اپنے والد سے ملا اور وہ مجھ سے سوالات کرنے لگے۔ میں نے کہا: میں نے لوگوں سے کچھ سنا ہے، میں وہ آپ کو نہیں کہہ سکتا۔ ان کا خیال ہے کہ آپ کی رضامندی کے بغیر آپ



کو خلیفہ بنایا گیا ہے اور میں جانتا ہوں اگر آپ کی بکریوں کا کوئی چرواہا ہوتا اور وہ آپ کے پاس آتا اور اپنی رعایت کو چھوڑ دیتا کہ اس سے وہ ضائع ہوگئی ہے اور لوگوں کی نگرانی تو اس سے بھی زیادہ سخت ہے۔ فرماتے ہیں: انہوں نے میری بات کی موافقت کی تھوڑی دیر پھر بے، پھر سراٹھایا اور فرمایا: اللہ نے اپنے دین کی حفاظت کرنی ہے۔ اگر میں نے خلافت طلب نہیں کی تو رسول اللہ ﷺ نے بھی تو طلب نہیں کی تھی۔ اگر میں خلیفہ بنا ہوں تو ابو بکر بھی نے خلیفہ بنے تھے۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ اور ابو بکر کا بی ذکر کرتے رہے تو میں سمجھ گیا کہ غیر خلیفہ کی صورت میں کوئی آپ سے عدل نہیں کر سکتا۔

(۱۶۵۷۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بَعْدَ إِذْ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قِيلَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا. فَقَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَاسْتَخْلَفَ وَلَكِنْ إِنْ بُرِدَ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا جَمَعَهُمْ عَلِيَّ خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ - عَلِيَّ خَيْرِهِمْ. [صحيح]

(۱۶۵۷۳) شقیق بن سلمہ کہتے ہیں کہ حضرت علیؑ کو کہا گیا کہ ہمارے لیے خلیفہ مقرر فرما دیں تو فرمایا: نبی ﷺ نے خلیفہ مقرر نہیں فرمایا۔ میں کیسے مقرر کر دوں۔ لیکن اگر اللہ اپنے بندوں سے بھلائی کا ارادہ کریں تو انہیں خیر پر جمع فرما دیتے ہیں، جیسے اس نے اپنے نبی کے بعد جمع فرما دیا تھا۔

(۱۶۵۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْفَوَائِدِ الْكَبِيرِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيفَةَ الْحَمَاصِيُّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ رِيَبَ عَلَيْهِمْ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ كَعْبِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْحَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْحَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ نَجَاتٍ الْعَصَا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - سَوْفَ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا إِنِّي أَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَذْهَبُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَلَنَسَلُهُ فِي مَنْ هَذَا الْأَمْرُ فَإِنْ كَانَ فِيْنَا عَلِمْنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا. قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّا وَاللَّهِ لَنَرَى سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَمَنَعْنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ بَشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ. وَفِي هَذَا وَفِيمَا قَبْلَهُ دَلَالَةٌ عَلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَمْ يَسْتَخْلَفْ أَحَدًا بِالنَّصِّ عَلَيَّ. [صحيح]

(۱۶۵۷۳) ابن عباس فرماتے ہیں کہ ایک مرتبہ حضرت علی رضی اللہ عنہما نبی ﷺ کے پاس سے نکلے۔ جب آپ ﷺ مرض الموت میں تھے۔ لوگوں نے پوچھا: اے ابو حسن! نبی ﷺ کیسے ہیں؟ فرمایا: الحمد للہ بہتر ہیں۔ عباس بن عبدالمطلب نے علی کا ہاتھ پکڑا اور کہا: آپ اللہ کی قسم! تین کے بعد لاٹھی والے ہیں اور مجھے لگتا ہے کہ اسی تکلیف میں نبی ﷺ فوت ہو جائیں گے اور موت کے وقت میں بنو عبدالمطلب کے چہروں کو جانتا ہوں؛ لہذا چلو نبی ﷺ سے امارت کے بارے میں پوچھ لیں۔ اگر ہم میں ہوگی تو پتہ چل جائے گا۔ اگر غیروں میں ہوگی تو ہم بات کریں گے کہ ہمارے بارے میں وصیت فرمادیں تو علی فرمانے لگے: میں آپ ﷺ سے کبھی سوال نہیں کروں گا؛ کیونکہ اگر آپ نے منع کر دیا تو لوگ پھر کبھی ہمیں یہ نہیں دیں گے۔

(۱۶۵۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَمَّا نَقَلَ أَبِي دَخَلَ عَلَيْهِ فَلَانٌ وَقَلَانٌ فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ مَاذَا تَقُولُ لِرَبِّكَ عَدَا إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ وَقَدْ اسْتَخَلَفْتَ عَلَيْنَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ قَالَتْ فَاجْلَسْنَا فَقَالَ: أَيْبَالَهُ تَرْهَبُونِي أَقُولُ اسْتَخَلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَهُمْ. [حسن]

(۱۶۵۷۵) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: جب ابوبکر بوجھل ہو گئے تو فلاں فلاں آپ کے پاس آئے اور کہنے لگے: اے خلیفۃ الرسول! کیا پتہ کل کیا ہوگا آپ عمر کو خلیفہ نامزد کر دیا؟ فرماتی ہیں: ہم نے آپ کو بٹھایا تو فرمایا: کیا تم مجھے اللہ سے ڈراتے ہو؟ میں کہتا ہوں کہ میں نے تم میں جو سب سے بہتر ہے اسے خلیفہ نامزد کرتا ہوں۔

(۱۶۵۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا الْأَمِيرُ أَبُو أَحْمَدَ خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَارَكِيهِيُّ بِمَخَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُوْسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ بَلَّغْنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى فِي مَرَجِهِ فَقَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالْدُنْيَا خَارِجًا مِنْهَا وَأَوَّلِ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ دَاخِلًا فِيهَا حِينَ يَصْدُقُ الْكَاذِبُ وَيُؤَدِّي الْخَائِنُ وَيُؤْمِنُ الْكَافِرُ إِنِّي اسْتَخَلَفْتُ بَعْدِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَإِنْ عَدَلَ فَإِنَّكَ ظَنِّي بِهِ وَرَجَائِي فِيهِ وَإِنْ بَدَلَ وَجَارَ فَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا اِكْتَسَبَ ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [ضعيف]

(۱۶۵۷۶) یوسف بن محمد کہتے ہیں کہ مجھے یہ بات پہنچی کہ حضرت ابوبکر نے اپنی بیماری میں حضرت عثمان کو وصیت لکھوائی تھی: ”بِسْمِ اللہ الرحمن الرحیم، یہ وصیت ابوبکر بن ابی قحافہ کی طرف سے ان کے دنیا سے رخصت ہوتے وقت کہ جب جھوٹا بھی سچ بولتا ہے، خائن بھی امت ادا کرتا ہے اور کافر بھی ایمان لانے کی سوچتا ہے۔ میں اپنے بعد عمر کو خلیفہ نامزد کرتا ہوں۔ اگر وہ انصاف کریں تو یہ میرا ان کے بارے میں گمان ہے اور میری امید ہے اور اگر وہ ظلم و زیادتی کریں تو میں غیب نہیں جانتا اور ہر بندے کے لیے وہی ہے جو



اس نے کہا: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء ۲۲۷]

(۱۶۵۷۷) وَقَدْ أَبَىٰ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ إِجَازَةً أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْفَاكِهِيَّ أَخْبَرَهُمْ فَذَكَرَهُ فِي إِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُعْجَبِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مَوْصُولًا.

[ضعيف]

(۱۶۵۷۷) ساقدر روایت

(۷) باب مَنْ جَعَلَ الْأَمْرَ شُورَىٰ بَيْنَ الْمُسْتَصْلِحِينَ لَهُ

صلاحیت والوں کے درمیان مجلس شوریٰ مقرر کرنے کا بیان

(۱۶۵۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبُخْتَرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيُعْمَرِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - وَابَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكَمَا نَفَرَيْنِ نَفْرَةً أَوْ نَفَرَتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَىٰ ذَلِكَ إِلَّا لِحُضُورِ أَحِبِّي وَإِنَّ أَنَا سَأَمُرُونِي بِأَنْ أَسْتَحْلِفَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضْعِفَ دِينَهُ وَخِلَافَتَهُ وَمَا بَعَثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَإِنَّ عَجَلِي بِي فَالشُّورَىٰ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّذِينَ تَوَفَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَمَنْ بَايَعْتُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَإِنَّ نَاسًا سَيَطْعَنُونَ فِي ذَلِكَ فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَٰئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكُفْرَةَ الضَّلَالُ أَنَا جَاهِدْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَإِنِّي لَا أَدْعُ شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ وَمَا أَعْلَظَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي شَيْءٍ مَا أَعْلَظَ لِي فِيهِ فَطَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي أَوْ فِي جَنْبِي ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ يَكْفِيكَ آيَةُ الصِّيفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ. وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ أَقْضِ فِيهَا بِقَضَائِهِ لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ أَحَدٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ وَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى أَمْرَاءِ الْأَمْصَارِ فَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ وَيَرْفَعُوا إِلَيْنَا مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ وَإِنكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ فَذُكُوتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يُوجَدُ رِيحُهُمَا مِنْهُ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُخْرَجُ إِلَى الْبَيْعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيَمِيتْهُمَا طَبْخًا الثُّرْمُ وَالْبَصْلُ. قَالَ خَطَبَ لَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَاتَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ بَيِّنَاتٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ وَغَيْرِهِ. [صحیح]

(۱۶۵۷۸) معدان بن ابی طلحہ عمری فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے حمد و ثناء بیان کی پھر نبی ﷺ اور ابو بکر کا ذکر فرمایا، پھر

فرمایا: اے لوگو! کاش میں مرغا ہوتا، ایک دو چوچ بھردانہ کھاتا۔ لگتا ہے میرا وقت قریب آ گیا ہے۔ لوگوں نے مجھے خلیفہ بنایا اور اللہ تعالیٰ اپنے دین اور اپنی خلافت اور جو اپنے پیغمبر کو دے کر بھیجا ہے اسے ضائع نہیں کریں گے۔ میرے بارے میں جلدی نہ کرو بلکہ آپس میں ان چھ اشخاص کے بارے میں مشورہ کر لو کہ جن سے نبی ﷺ رضامندی کی حالت میں فوت ہوئے۔ جس کی بھی بیعت کرو گے اس کی بات ماننا اور اطاعت کرنا اور بہت سارے لوگ اس میں طعنہ زنی بھی کریں گے۔ اگر وہ ایسا کریں تو وہ اللہ کے دشمن ہیں جو گمراہ ہیں۔ میں ان سے اپنے ہاتھ سے جہاد کرتا ہوں اور میں اپنے بعد کوئی اہم چیز میرے نزدیک کلامہ سے بڑھ کر نہیں چھوڑ رہا اور نبی ﷺ نے مجھے اس کے بارے میں بڑی سختی سے وصیت کی تھی، میرے سینے پر ہاتھ مار کر فرمایا تھا: اے عمر! تجھے آیۃ الصیف جو سورۃ النساء کی آخری آیت ہے کافی ہے اور اگر میں زندہ رہا تو اس کے بارے میں ایسا فیصلہ کروں گا کہ قرآن پڑھنے والے اور نہ پڑھنے والے میں کوئی اختلاف نہیں رہے گا اور میں اللہ کو گواہ بناتا ہوں کہ ہم نے مختلف علاقوں کے امیر اس لیے مقرر فرمائے تھے کہ وہ لوگوں کو دین اور سنت رسول سکھائیں اور جو مشکل ہو ہمیں بتائیں اور اے لوگو! تم دو درختوں سے کھاتے ہو اور میں انہیں خمیت سمجھتا ہوں۔ میں نے عہد رسالت میں دیکھا کہ اگر کوئی شخص انہیں کھالیتا تو اس کا ہاتھ پکڑ کر بیچ میں چھوڑ دیا جاتا جو ان کو کھانا چاہے انہیں پکا کر کھائے اور وہ بسن اور پیاز ہے۔ معدان کہتے ہیں: یہ خطبہ آپ نے جمعہ کے دن دیا تھا اور بدھ کے دن آپ فوت ہو گئے تھے اور ذوالحجہ کی ۲۶ تاریخ تھی۔

(۱۶۵۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وُسِّ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ فِي قِصَّةِ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَقَالُوا: أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ. فَقَالَ: مَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ أَوْ الرَّهْطِ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِيَ عَثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَالَ: لِيَشْهَدَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَيْسٌ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَالْتَعَزِيَةِ لَهُ وَقَالَ: فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةَ سَعْدًا فَهِيَ ذَلِكَ وَإِلَّا فَلْيُسْتَعَيْنَ بِدِينِكُمْ مَا أَمَرَ فَإِنِّي لَمْ أَعْرِزْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَا حِيَانَةٍ. وَقَالَ: أَوْصِيَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُمْ حَقُّهُمْ وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأَوْصِيهِمُ بِالْإِنصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأَوْصِيهِمُ بِالْأَمْصَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ رِذَى الْإِسْلَامِ وَجِبَاةُ الْأَمْوَالِ وَعَيْظُ الْعَدُوِّ أَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ وَأَوْصِيهِمُ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ فَيُرَدُّ عَلَى فَقَرَانِهِمْ وَأَوْصِيهِمُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ. فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَأَنْطَلَقْنَا نَمِشِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي ذَنْبِهِ قَالَ فَلَمَّا فُرِعَ مِنْ ذَنْبِهِ وَرَجَعُوا اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ



بُنْ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَيَّ ثَلَاثَةَ مِنْكُمْ. قَالَ الزُّبَيْرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَيَّ عَلِيٌّ. وَقَالَ طَلْحَةُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَيَّ عُثْمَانَ وَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَيَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَيُّكُمْ بَرٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَبَجَعَلَهُ إِلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ وَالْإِسْلَامُ لِيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ وَكَيْحَرَصَنَّ عَلَيَّ صَلَاحَ الْأَمَّةِ؟ قَالَ: فَاسْتَبَدَّ الشَّيْخَانِ. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَلُو عَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ مِنْ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتُ وَاللَّهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَنَا أَمَرْتُكَ لِتَعْدِلَنَّ وَلَئِنْ أَنَا أَمَرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَتَلْطِيعَنَّ. ثُمَّ حَلَا بِالْأَخْرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَحَدَ الْمِثَاقَ قَالَ: ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَوَلَّجَ أَهْلَ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ. [صحيح]

(۱۶۵۷۹) عمرو بن میمون حضرت عمر کے قتل کے قصے کو بیان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ لوگوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا کہ خلیفہ نامزد کر دیں تو فرمایا: ان صحابہ سے بڑھ کر اس فیصلے کا حق دار کوئی نہیں اور علی، عثمان، زبیر، طلحہ، سعد، عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہم کے نام لیے۔ عبد اللہ بن عمر بھی اگر حاضر ہیں تو ان کے لیے معاطے سے کچھ نہیں، اگر سعد امیر بن جائیں تو بہتر ہے اگر نہیں تو اپنے مشورے سے مقرر کر لو۔ میں کسی عجز یا خیانت سے اسے معزول نہیں کروں گا اور کہا: جو بھی میرے بعد خلیفہ بنے میں اسے وصیت کرتا ہوں کہ مہاجرین کے حق کو پہچانے، ان کی عزت اور مقام و مرتبے کا خیال رکھے اور انصار کے بارے میں وصیت کرتا ہوں کہ گھر اور ایمان والے ہیں ان کے محسن سے قبول کرے اور مسیء سے درگزر کرے اور تمام علاقے والوں کے لیے خیر کی وصیت کرتا ہوں؛ کیونکہ وہ اسلام کے مددگار، مال کو جمع کرنے والے اور دشمن کا غضب ہیں اور ان سے ان کا زائد مال ہی ان کی رضا مندی سے لیا جائے اور دیہاتوں کے بارے میں خیر کی وصیت کرتا ہوں؛ کیونکہ وہ اصل عرب ہیں۔ اسلام کا مادہ ہیں۔ ان کے زائد مالوں کو لے کر انہی کے فقراء پر لوٹا دیا جائے اور میں اسے اللہ اور اس کے رسول ﷺ کے ذمہ کی وصیت کرتا ہوں کہ ان کے عہد کو پورا کرے۔ کسی کو اس کی طاقت سے بڑھ کر تکلیف نہ دیں۔ جب فوت ہو گئے تو ہم نکلے اور چلے اور پھر آگے ان کے ذمہ تک مکمل روایت بیان فرمائی۔ پھر فرماتے ہیں کہ ان کو دفن کرنے کے بعد واپس آئے تو یہ گروہ جمع ہو گیا تو عبد الرحمن رضی اللہ عنہ کہنے لگے: اپنے معاملات کسی بھی تین کو سونپ دو، زبیر رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو سونپ دیا، عثمان رضی اللہ عنہ اور سعد رضی اللہ عنہ نے عبد الرحمن رضی اللہ عنہ کو چنا تو عبد الرحمن رضی اللہ عنہ کہنے لگے: اب آپ میں سے کوئی اور اس کو چھوڑنا چاہتا ہے تاکہ وہ زیادہ حریص ہو صالح است پر؟ تو دونوں شیخان خاموش رہے تو عبد الرحمن رضی اللہ عنہ نے کہا: میں پیچھے ہٹتا ہوں لیکن کیا میں فیصلہ کروں؟ کہا: ہاں۔ تو آپ نے ان میں سے ایک کا ہاتھ پکڑا اور کہا: آپ کی نبی ﷺ سے قرابت اور تقدیم اسلام ہے اگر میں آپ کو امیر بنا دوں آپ ضرور انصاف کریں گے، لیکن میں عثمان رضی اللہ عنہ کو امیر بنا تا ہوں تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو کہا: اپنا ہاتھ اٹھاؤ، خود بیعت کی اور حضرت

علیؑ نے بھی بیعت کر لی اور اہل الدار بھی آئے، انہوں نے بھی بیعت کر لی۔

(۱۶۵۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَمْحُومِيُّ حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَائِبًا بِأَرْضِهِ بِالسَّرَّاءِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ لَكُمْ فِي أَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ النَّاسِ شِقَاقًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ شِقَاقُ فَهُوَ مِنْكُمْ وَإِنَّ الْأَمْرَ إِلَى سِتَّةِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ وَسَعْدٍ ثُمَّ إِنَّ قَوْمَكُمْ إِنَّمَا يُؤْمَرُونَ أَحَدَكُمْ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ فَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ يَا عُثْمَانُ فَلَا تَحْمِلَنَّ بَيْنِي أَبِي مَعْيُطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَلَا تَحْمِلَنَّ أَقَارِبَكَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ يَا عَلِيُّ فَلَا تَحْمِلَنَّ بَيْنِي هَاشِمٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ قَوْمُوا فَتَشَاوَرُوا وَأَمَرُوا أَحَدَكُمْ فَقَامُوا يَتَشَاوَرُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَدَعَانِي عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لِيُدْخِلَنِي فِي الْأَمْرِ وَلَمْ يُسَمِّنِي عُمَرُ وَلَا وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ إِلَيَّ كُنْتُ مَعَهُمْ عَلِيمًا مِنْهُ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا قَالَ أَبِي وَاللَّهِ لَقَلَّمَا سَمِعْتُهُ حَرَكَ شَفْتَيْهِ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَانَ حَقًّا فَلَمَّا أَكْثَرَ دُعَايَ قُلْتُ أَلَا تَعْقِلُونَ تَوَمَّرُونَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى قَوْلَ اللَّهِ لَكَأَنَّمَا أَيْقَظُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَرَقِدٍ فَقَالَ عُمَرُ أَمِهُلُوا فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ صَهْبِ مَوْلَى بَنِي جُدْعَانَ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ اجْمَعُوا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَشْرَافَ النَّاسِ وَأَمْرَاءَ الْأَجْنَادِ فَأَمَرُوا أَحَدَكُمْ فَمَنْ تَأَمَّرَ عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَاصْرَبُوا عَنْقَهُ. [حسن]

(۱۶۵۸۰) سالم بن عبد اللہ بن عمرؓ فرماتے ہیں کہ والد محترم کی موت کے وقت حضرت عثمان، علی، عبد الرحمن بن عوف، زبیر اور سعد بن ابی وقاصؓ حضرت عمرؓ کے پاس آئے۔ طلحہ بن عبید اللہ وہاں حاضر نہ تھے۔ حضرت عمر نے چند گھڑیاں اٹھائیں دیکھا بھر فرمایا: میں تم سے ایک معاملے میں مشورہ کرتا ہوں، لوگوں میں اس میں کوئی مخالفت نہیں۔ اگر مخالفت ہوئی تو تمہاری طرف سے ہوگی اور امارت کا معاملہ ان چھ صحابہ کے سامنے پیش کر دیا۔ تمہاری قومیں تم تین میں سے کسی کو خلیفہ بنا سکیں گی۔ اگر عثمان تمہیں امارت ملے تو ابو معیط کو لوگوں پر امیر نہ بنانا، اگر عبد الرحمن آپ امیر بنیں تو اپنے اقرباء کو امیر مت بنانا، اگر علی آپ امیر بنیں تو بنو ہاشم میں کسی کو عادل نہ بنانا لوگوں سے مشورہ کرنا، پھر ان پر امام مقرر کرنا۔ حضرت عثمان نے ۳ یا ۲ مرتبہ مجھے بلایا کہ مجھے بھی مشورہ میں شریک کر لیں، لیکن حضرت عمر نے میرا نام نہیں لیا اور واللہ میں ان کے ساتھ ملنا بھی نہیں چاہتا تھا اور نہ میرے والد نے کہا۔ واللہ میں نے بہت ہی کم ان سے سنا کہ انہوں نے لیوں کو حرکت دی ہو اور حق کے علاوہ کوئی اور بات ان



کے منہ سے نکلی ہو، جب حضرت عثمان نے بار بار مجھے بلایا تو میں نے کہا: کیا تمہیں سمجھ نہیں کہ تم امارت طلب کر رہے ہو اور امیر المؤمنین زندہ ہیں۔ واللہ! گویا میں نے حضرت عمر کو ان کی موت سے اٹھادیا تو عمر فرمانے لگے: ٹھہرو، جب میں فوت ہو جاؤں تو صہیب جو بنو جعدان کے مولیٰ ہیں تین راتوں تک لوگوں کو نماز پڑھائیں، تین دن کے بعد لوگوں کے سر براہان اور قبیلوں کے امراء کو جمع کرنا اور امارت کے لیے مشورہ کرنا اور جو بغیر مشورہ کے امیر بنے اس کی گردن اڑادینا۔

## (۸) باب مَا جَاءَ فِي تَنْبِيهِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ مِنْ يَرَاهُ أَهْلًا لِلْخِلَافَةِ بَعْدَهُ

اگر امام اپنے بعد کسی کو خلافت کا اہل سمجھے تو اس کے بارے میں تنبیہ کر دے

(۱۶۵۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرْسُوتِهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَءٍ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -؟ فَقَالَتْ: بَلَى ثَقُلَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ: أَصَلَى النَّاسُ؟ فَقُلْتُ: لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ضَعُوا مَاءً فِي الْمُحْضَبِ. قَالَتْ: فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِنِوَاءِ فَاغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: أَصَلَى النَّاسُ؟ قُلْنَا: لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ. قَالَ: ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمُحْضَبِ. فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِنِوَاءِ فَاغْمِيَ عَلَيْهِ فَاَفَاقَ فَقَالَ: أَصَلَى النَّاسُ؟ قُلْتُ: لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ فَقَالَ: ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمُحْضَبِ. فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِنِوَاءِ فَاغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: أَصَلَى النَّاسُ؟ قُلْنَا: لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ قَالَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَأَنَّ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَاتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَأْمُرُكَ بَأَنَّ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عَمْرُؤُ صَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ حِقْفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَهَبَ لِنِوَاءِ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - ﷺ - بِأَنَّ لَا يَتَأَخَّرَ قَالَ: أَجْلَسَانِي إِلَى جَنْبِهِ. فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّيَ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ - ﷺ - وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالنَّبِيُّ - ﷺ - قَاعِدٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَنِي بِهِ عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: هَاتِي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ. [صحيح - متفق عليه]

(۱۶۵۸۱) عبید اللہ بن عبد اللہ فرماتے ہیں کہ میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آیا۔ میں نے کہا: آپ مجھے نبی ﷺ کی بیماری کے بارے میں بتائیے، فرمانے لگیں: کیوں نہیں۔ جب نبی ﷺ بیمار ہو گئے تو پوچھا: کیا لوگوں نے نماز پڑھی؟ میں نے کہا: نہیں، وہ آپ کا انتظار کر رہے ہیں یا رسول اللہ! فرمایا برتن میں پانی رکھو۔ فرماتی ہیں: پانی رکھا گیا، آپ نے غسل فرمایا کہ کچھ افاقہ ہو جائے لیکن آپ پر غشی طاری ہو گئی۔ پھر افاقہ ہوا تو پوچھا: لوگوں نے نماز پڑھی؟ بتایا: آپ کا انتظار ہے، پھر برتن میں پانی رکھنے کا فرمایا: پھر غسل فرمایا لیکن پھر غشی طاری ہو گئی، پھر ہوش آیا تو پوچھا: کیا لوگوں نے نماز پڑھی؟ عرض کیا گیا: آپ کا انتظار ہے اور لوگ مسجد میں عشاء کی نماز کے لیے بیٹھے ہیں تو آپ ﷺ نے ابو بکر کے پاس پیغام بھیجا کہ نماز پڑھا دیں۔ جب ابو بکر کو پیغام ملا تو انہوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہما کو کہا کہ آپ پڑھائیں: کیونکہ ابو بکر بڑے رفیق القلب تھے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے جواب دیا کہ آپ زیادہ حق دار ہیں تو اس کے بعد حضرت ابو بکر نمازیں پڑھاتے رہے۔ ایک دن آپ ﷺ نے طبیعت میں بہتری محسوس کی تو دو آدمیوں کے سہارے جن میں ایک حضرت عباس تھے ظہر کے وقت مسجد میں آئے، ابو بکر نماز پڑھا رہے تھے۔ جب ابو بکر نے دیکھا کہ آپ ﷺ تشریف لائے تو وہ پیچھے ہٹنے لگے تو آپ نے اشارہ فرمایا کہ پیچھے نہ ہٹو اور آپ نے فرمایا: مجھے ان کے پہلو میں بٹھا دو تو آپ کو حضرت ابو بکر کے پہلو میں بٹھا دیا تو ابو بکر آپ کی اور لوگ حضرت ابو بکر کی اقتدا کر رہے تھے اور نبی ﷺ بیٹھے ہوئے تھے۔ عبید اللہ کہتے ہیں کہ میں عبد اللہ بن عباس کے پاس آیا تو وہ کہنے لگے کہ حضرت عائشہ نے آپ کو نبی ﷺ کی بیماری کے بارے میں جو بیان کیا ہے وہ بتاؤ تو میں نے انہیں بتایا تو انہوں نے سب باتوں تصدیق کی اور فرمایا کہ کیا اس دوسرے شخص کا نام نہیں بتایا جو حضرت عباس کے ساتھ تھے میں نے کہا: نہیں تو فرمایا: وہ علی تھے۔

(۱۶۵۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْطَامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ: يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَجَعَهُ قَالَ: مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَفِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ. فَقَالَ: مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصَلِّ بِالنَّاسِ. فَعَاوَدَتْهُ مِثْلَ مَقَالَتِهَا فَقَالَ: إِنَّنِي صَوَّاحِبَاتُ يَوْسُفَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصَلِّ بِالنَّاسِ.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: لَقَدْ



عَاوَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ مُعَاوَدَتِهِ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يَتَشَاءَ مَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِلَّا أَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا تَشَاءَ مَ النَّاسُ بِهِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [صحيح]

(۱۶۵۸۲) حمزہ بن عبد اللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ والد صاحب نے فرمایا کہ جب نبی ﷺ کی تکلیف بڑھ گئی تو فرمایا: ”ابو بکر کو کہو کہ وہ نماز پڑھائیں،“ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کہنے لگیں: یا رسول اللہ! ابو بکر رضی اللہ عنہ رقیق القلب ہیں، جب وہ آپ کی جگہ کھڑے ہوں گے تو رونے کی وجہ سے لوگ ان کی آواز نہیں سن سکیں گے۔ آپ نے پھر فرمایا: ابو بکر کو کہو نماز پڑھائیں۔ عائشہ رضی اللہ عنہا نے پھر اپنی بات دہرائی تو نبی ﷺ نے فرمایا: تم یوسف کی صواحب جیسی ہو، ابو بکر کو کہو نماز پڑھائیں۔

ابن شہاب فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے یہ بات اس لیے نبی ﷺ کو کہی تھی کہ مجھے ڈر تھا کہ لوگ حضرت ابو بکر سے بدشگونی نہ لیں؛ کیونکہ مجھے پتہ تھا کہ جو بھی آپ ﷺ کی جگہ کھڑا ہوگا لوگ اسے برا سمجھیں گے تو میں نے چاہا کہ آپ ﷺ حضرت ابو بکر کے علاوہ کسی اور کو حکم دے دیں۔

(۱۶۵۸۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ: مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ فَقَالَ رَقِيقٌ فَقَالَ أُخْرَى: مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ فَقَالَ: مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَ نَّ صَوَاحِبُ يُوْسُفَ. قَالَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ زَائِدَةَ. [متفق عليه]

(۱۶۵۸۳) ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ جب نبی ﷺ بیمار ہوئے تو آپ نے فرمایا: ابو بکر کو حکم دو کہ وہ نماز پڑھائیں تو حضرت عائشہ فرمانے لگیں: یا رسول اللہ ابو بکر رقیق القلب ہیں، فرمایا: ابو بکر کو کہو کہ وہ نماز پڑھائیں۔ حضرت عائشہ نے پھر وہی بات کی تو آپ نے فرمایا: ابو بکر کو کہو کہ نماز پڑھائیں، تم تو صواحب یوسف سے ہو تو ابو بکر رضی اللہ عنہما نے رسول اللہ ﷺ کی زندگی میں ہی امامت کروائی۔

(۱۶۵۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الصِّرَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ

بُن مَالِكٍ وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَخَدَمَهُ وَصَحَبَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي رَجَعِ النَّبِيِّ - ﷺ - الَذِي تَوَفَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ النَّبِيُّ - ﷺ - سِتْرَ الْحِجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَانَ وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ قَالَ فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتِنَ بِرُؤْيَيْهِ وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَحِ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقْبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَأَشَارَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ ائْتُوا صَلَاتِكُمْ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَأَرَخَى السِّتْرَ فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ. [صحيح]

(۱۶۵۸۳) حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے نبی ﷺ کے مرض الموت کے دوران امامت کروائی یہاں تک کہ پیر کا دن ہو تو لوگ نماز کی صف میں تھے، آپ نے حجرے کا پردہ ہٹا کر دیکھا، آپ کھڑے ہوئے تھے اور ایسا لگ رہا تھا کہ آپ کا چہرہ مصحف کا ورق ہو، پھر آپ مسکرا دیے۔ ہمیں پتہ چل گیا قریب تھا کہ ہم نمازیں توڑ دیتے ابو بکر نے محسوس کیا تو وہ پیچھے ہٹنے لگے تاکہ صف میں کھڑے ہو جائیں اور نبی ﷺ نماز کے لیے آجائیں تو آپ ﷺ نے اشارہ فرمایا کہ نماز مکمل کر لو پھر نبی ﷺ حجرے میں داخل ہو گئے اور پردہ گرا دیا اور اسی دن آپ ﷺ فوت ہو گئے۔

(۱۶۵۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَكَانَ إِذَا وَجَدَ خِفَّةً صَلَّى وَإِذَا نَقَلَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [ضعيف]

(۱۶۵۸۵) محمد بن قیس فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ ۱۳ دن بیمار رہے جس دن طبیعت ٹھیک ہوتی، خود نماز پڑھاتے اور جس دن طبیعت زیادہ خراب ہوتی تو ابو بکر نماز پڑھاتے۔

(۱۶۵۸۶) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الْبُخْتَرِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَتِ الْأَنْصَارُ مَنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ قَالَ فَاتَاهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [صحيح]

(۱۶۵۸۷) ابن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب نبی ﷺ کی روح قبض کی گئی تو انصار کہنے لگے: ایک امیر ہم میں سے اور ایک تم میں سے ہوگا تو حضرت عمر آئے اور کہنے لگے: اے انصار! کیا تمہیں نہیں پتہ کہ نبی ﷺ نے امامت کے لیے ابو بکر کو آگے کیا تھا تو تم میں سے کون خوشی سے ابو بکر سے آگے ہونا چاہتا ہے تو انصار کہنے لگے: ہم اللہ کی پناہ میں آتے ہیں کہ ہم ابو بکر سے



آگے بڑھیں۔

(۱۶۵۸۷) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِرَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ النَّاسَ  
وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً قَطُّ وَلَا كُنْتُ فِيهَا رَاغِبًا وَلَا سَالِتَهَا  
اللَّهُ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةً وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ وَمَا لِي فِي الْإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ وَلَكِنْ قَلَّدْتُ أَمْرًا عَظِيمًا مَا  
لِي بِهِ حَافَةٌ وَلَا يَدَانِ إِلَّا بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّ أَقْوَى النَّاسِ عَلَيْهَا مَكَانِي عَلَيْهَا الْيَوْمَ فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ  
مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَدَرَ بِهِ وَقَالَ عَلِيُّ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا غَضِبْنَا إِلَّا لِأَنَّا أُخْرِنَا عَنِ الْمَشَاوَرَةِ وَإِنَّا  
نَرَى أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّهُ لِصَاحِبِ الْغَارِ وَتَالِيِ النَّبِيِّ وَإِنَّا لَنَعْرِفُ شَرَفَهُ  
وَكَبْرَهُ وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ. [ضعيف]

(۱۶۵۸۷) ابراہیم بن عبد الرحمن بن عوف کہتے ہیں کہ حضرت عبد الرحمن بن عوف حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھے اور محمد بن مسلمہ نے  
زیر کی تلوار کو توڑ دیا تھا۔ پھر ابو بکر کھڑے ہوئے اور لوگوں کو خطبہ دیا اور ان کے سامنے اپنا عذر پیش کیا اور فرمایا: واللہ مجھے کسی امارت  
کی نشہ تو لالچ ہے اور نہ میں اس کی رغبت رکھتا ہوں اور نہ ظاہری اور نہ پوشیدہ میں اللہ سے اس کا سوال کرتا ہوں بلکہ مجھے تو ایسے کام کا  
ذمہ دار بنا دیا گیا ہے کہ جس کو میں اٹھا نہیں سکتا مگر صرف اللہ کی مدد کے ساتھ۔ میں تو یہ سمجھتا ہوں کہ مجھ سے بھی زیادہ اہل لوگ  
موجود ہیں تو مہاجرین نے ان کی بات اور عذر کو قبول کیا اور علی اور زبیر نے کہا کہ ہم تو اس لیے پیچھے تھے کہ ہم سے مشورہ نہیں لیا تھا  
ورنہ ابو بکر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد سب سے زیادہ حق دار ہیں۔ آپ کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی زندگی میں نماز پڑھانے کا حکم دیا تھا۔

(۱۶۵۸۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْيَوْمِ الَّذِي بُدِءَ فِيهِ فَقُلْتُ: وَارَأْسَاهُ. قَالَ:  
لَوْ دِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَصَلَى عَلَيْكَ وَأَدْفَنِكَ. قَالَتْ فَقُلْتُ غَيْرِي: كَأَنِّي بَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
مُعْرَسًا بَعْضُ نِسَائِكَ. قَالَ: أَنَا وَارَأْسَاهُ أَدْعِي لِي أَبَاكَ وَأَخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ  
يَتَمَنَى مَتَمَّنٌ وَيَقُولَ قَائِلٌ وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ.  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [صحیح]

(۱۶۵۸۸) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ جب آپ کی بیماری کی ابتداء ہوئی تو اس دن آپ میرے گھر میں تشریف لائے، میں نے کہا: ”ہائے میرا سر“ تو آپ نے فرمایا: میں چاہتا ہوں کہ اگر تو میری زندگی میں فوت ہوگئی تو میں تجھ پر نماز پڑھوں گا اور تجھے دفن کروں گا۔ فرماتی ہیں: میں نے کہا آپ تو اس دن اپنی بعض بیویوں کے ساتھ خوش ہوں گے فرمایا: ”ہائے میرا سر“ اپنے والد اور بھائی کو میرے پاس بلاؤ تا کہ میں ابو بکر کے لیے کچھ لکھ دوں؛ کیونکہ مجھے ڈر ہے کہ بعد میں کوئی تمنا کرے اور کوئی بات کہے ابو بکر کے علاوہ جبکہ مؤمنین اور اللہ اس کا انکار کریں۔

(۱۶۵۸۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيِّ حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ - امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ.

لَفْظُ حَدِيثِهِ عَنِ الشَّعْرَانِيِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [صحیح - متفق علیہ]

(۱۶۵۸۹) جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک عورت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی اور کچھ بات کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: دوبارہ آنا، کہنے لگی: اے اللہ کے رسول! اگر میں دوبارہ آؤں اور آپ نہ ملیں تو؟ یعنی آپ فوت ہو جائیں تو فرمایا: اگر میں نہ ہوں تو ابو بکر کے پاس آجانا۔

(۱۶۵۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَ إِدَادِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ. [صحیح]

(۱۶۵۹۰) حضرت حذیفہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میرے بعد ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما کی پیروی کرو اور عمار رضی اللہ عنہ کی سیرت اپنانا اور ابن ام عبد رضی اللہ عنہ کے عہد کو لازم پکڑنا۔

(۱۶۵۹۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ هِلَالِ مَوْلَى رَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي. يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(۱۶۵۹۱) سابقہ روایت

(۱۶۵۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيَّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ حِينَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ - عَنْ أَصْحَابِهِ فِي مَسِيرِهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا؟ ثُمَّ قَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلَفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَرْتَدُّوا. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ. [صحيح]

(۱۶۵۹۲) ابوقادہ کہتے ہیں کہ جب نبی ﷺ کسی سفر میں نائب بنا تے تو آپ ﷺ فرماتے کہ کیا تم خیال کرتے ہو لوگوں کے بارے میں کہ وہ کریں؟ پھر فرمایا: لوگوں نے اپنے نبی کو غیر موجود پایا تو ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ رسول اللہ تمہارے بعد خلیفہ نہیں بناتے تھے۔ لوگوں نے کہا: بے شک رسول اللہ ﷺ تمہارے درمیان تھے کہ ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما کی اطاعت کر لو ہدایت پا لو گے۔

(۱۶۵۹۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَالْقَاضِي أَبُو الْهَيْثَمِ: عُبَيْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُو زَكْرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنْبًا أَوْ ذَنْبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ عَرَبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّ أَرَّ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ يَعْطَنَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ يُونُسَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. [صحيح]

(۱۶۵۹۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما کہتے ہیں: میں نے نبی ﷺ سے سنا، آپ فرما رہے تھے کہ میں نے خواب میں ایک کتوں اور دیکھا جس پر ایک ڈول تھا، میں نے اس سے اللہ کی مشیت کے مطابق پانی نکالا۔ پھر ابن ابی قحافہ رضی اللہ عنہ نے ایک یادو ڈول نکالے، لیکن ان کے نکالنے میں ضعف تھا۔ اللہ انہیں معاف فرمائے۔ پھر وہ ڈول حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے پکڑا تو میں نے ایسا باکمال آدمی نہیں دیکھا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ پانی نکالتے رہے یہاں تک کہ لوگ سیراب ہو گئے۔

(۱۶۵۹۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَيْبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنْبًا أَوْ

ذُنُوبِيْنَ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا مِّنَ النَّاسِ يَقْرِي قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيْحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ . [صحيح- متفق عليه]

(۱۶۵۹۳) عبد اللہ بن عمر سے سابقہ روایت

(۱۶۵۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَى وَقَوْلُهُ: وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ . قَصْرٌ مُدَّتِيهِ وَعَجَلَةٌ مَوْتِهِ وَسُغْلَةٌ بِالْحَرْبِ لِأَهْلِ الرَّدَّةِ عَنِ الْإِفْتِيْحِ وَالتَّزْيِيدِ الَّذِي بَلَغَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَوْلِ مُدَّتِيهِ . [صحيح- للشافعي]

(۱۶۵۹۵) امام شافعی فرماتے ہیں کہ انبیاء کا خواب بھی وحی ہوتا ہے اور حضرت ابو بکر کے ذول نکلنے میں کمزوری کا مطلب یہ ہے کہ ان کی مدت خلافت کم ہوگی، جلدی وفات پا جائیں گے۔ مرتدین سے جنگ میں مشغول رہیں گے اور حضرت عمر کی مدت خلافت لمبی ہوگی۔

## (۹) باب جَوَازِ تَوَلِّيَةِ الْإِمَامِ مَنْ يَنْوِبُ عَنْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قُرَشِيًّا

اگر نائب امیر غیر قریشی ہو تو وہ صاحب امر ہے

(۱۶۵۹۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبُسْطَامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعَفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنْتُ مَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرًا فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَوَجَدْنَا فِيمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ بَضْعًا وَتِسْعِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيْحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَنِ الْمَوَالِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

(۱۶۵۹۶) عبد اللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے غزوہ موتہ میں زید بن حارثہ کو امیر بنایا، فرمایا: اگر زید شہید ہوں تو جعفر اور جعفر کے بعد عبد اللہ بن رواحہ امیر ہوں گے۔ عبد اللہ کہتے ہیں کہ میں بھی اس غزوہ میں تھا، ہم نے حضرت جعفر کو مقتول پایا، ان کے جسم پر تلوار اور تیروں کے ۹۰ سے زیادہ زخم تھے۔

(۱۶۵۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ



(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- بَعَثَ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَى زَيْدٍ فَأَصِيبُوا جَمِيعًا قَالَ أَنَسٌ فَنَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- إِلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ النَّخْبِرُ قَالَ: أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدًا فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرُ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ الرَّأْيَةَ بَعْدَ سَيْفٍ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ وَعَيْنَاهُ تَدْرِيكَانِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْحِیحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ وَأَحْمَدَ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ حَمَّادٍ. وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ أَمِيرٌ وَلَا خَلِيفَةٌ أَمِيرٌ فَقَامَ بِإِمَارَتِهِمْ مَنْ هُوَ صَالِحٌ لِلْإِمَارَةِ وَانْقَادُوا لَهُ انْقِعَادًا وَلَا يَتَّبِعُهُ حَيْثُ اسْتَحْسَنَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- مَا فَعَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ أَخْذِهِ الرَّأْيَةَ وَتَأْمُرِهِ عَلَيْهِمْ دُونَ أَمْرِ النَّبِيِّ -ﷺ- وَدُونَ اسْتِخْلَافٍ مِنْ مَضَى مِنْ أَمْرَاءِ النَّبِيِّ -ﷺ- إِيَّاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[صحیح]

(۱۶۵۹۷) انس بن مالک فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے زید، جعفر اور عبد اللہ بن رواحہ کو لشکر دے کر بھیجا اور زید بن حارثہ کو امیر بنایا۔ سب کے سب شہید ہو گئے تو نبی ﷺ نے خبر کے آنے سے پہلے ہی ان تینوں کی شہادت کی خبر دی۔ فرمایا: زید نے جھنڈا تھاما، وہ شہید ہو گئے، پھر جعفر نے اور پھر عبد اللہ بن رواحہ نے جھنڈا تھاما، وہ دونوں بھی شہید ہو گئے۔ پھر اللہ کی تلواروں میں سے ایک تلوار خالد بن ولید نے جھنڈا تھام لیا۔ آپ یہ بتا رہے تھے اور آپ کی آنکھوں سے آنسو جاری تھے۔

اس حدیث میں اس بات پر دلیل ہے کہ جو امارت کا اہل ہو وہ نائب بن سکتا ہے اور اگر دیکھے کہ کوئی اور اہل نہیں تو بغیر مقرر کئے بھی آدمی امیر بن سکتا ہے جیسا کہ خالد بن ولید نے کیا۔

(۱۶۵۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِيءُ ابْنُ الْحَمَّامِيِّ بِعَدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ الدِّينَوْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ صَدَقَةَ الدِّينَوْرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَظَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: إِنْ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمِ اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْحِیحِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

[صحیح]

(۱۶۵۹۸) ابن عمر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے ایک لشکر بھیجا اور اس پر امیر حضرت اسامہ کو مقرر فرمایا، لوگوں نے ان کی امارت کو برا سمجھا اور طعن کیا تو نبی ﷺ نے فرمایا: تم اس کی امارت میں طعن کر رہے ہو، کوئی نئی بات نہیں اس سے پہلے اس کے والد کے بارے میں بھی تم ایسا کر چکے ہو۔ اللہ کی قسم! یہ امارت کا سب سے زیادہ حق دار ہے اور اس کا والد مجھے سب لوگوں سے زیادہ محبوب تھا اور اب ان کے بعد یہ مجھے سب سے زیادہ محبوب ہے۔

(۱۶۵۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَعَثَهُ وَمَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُمَا: تَطَاوَعَا وَيَسْرًا وَلَا تَعْسَرًا وَيَبْشَرًا وَلَا تَنْفَرًا. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَاسْتَشْهَدَ الْبُخَارِيُّ بِرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ.

[صحیح]

(۱۶۵۹۹) ابو موسیٰ اشعری فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے مجھے اور معاذ کو یمن کی طرف بھیجا اور فرمایا: آپس میں ایک دوسرے کی ماننا، آسانی کرنا، تنگی نہ کرنا، محبت پیدا کرنا اور نفرت نہ پھیلاتا۔

(۱۶۶۰۰) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ الْأَحْمَسِيُّ أَخْبَرْتَنِي جَدَّتِي وَأَسْمَهَا أُمُّ حُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةُ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ شُعْبَةَ. [صحیح]

(۱۶۶۰۰) ام حنین احمدہ فرماتی ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے سنا، آپ فرما رہے تھے کہ اگر تم پر حبشی غلام بھی عامل بنایا جائے تو کتاب اللہ کے دائرے میں رہتے ہوئے اس کی اطاعت کرو۔

(۱۶۶۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنُ رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ يَعْنِي يَنْظُرُ فِي أُمُورِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ. [صحیح]

(۱۶۶۰۱) انس بن مالک فرماتے ہیں کہ قیس بن سعد نبی ﷺ کی طرف سے امیر کے نگران تھے، جو ان کے امور کی نگرانی کرتے تھے۔



## (۱۰) باب السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ وَمَنْ يَنْوِبُ عَنْهُ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةٍ

امام یا اس کے نائب کی ہر حال میں اطاعت واجب ہے جب تک کہ وہ کسی معصیت کا حکم نہ دے

(۱۶۶.۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَى قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ - سَرِيَّةَ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْفَضْلِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرٍ وَهَارُونَ الْحَمَّالِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ [صحيح]

(۱۶۶.۲) ابن جریر کہتے ہیں کہ آیت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء ۵۹] عبد اللہ بن حذافہ بن قیس بن عدی سہمی کے بارے میں نازل ہوئی اور ان کو نبی ﷺ نے ایک سر یہ میں بھیجا تھا۔

(۱۶۶.۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبِّبِيُّ بِمَرُو حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُؤَجَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ يُونُسَ [صحيح]

(۱۶۶.۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جس نے میری اطاعت کی، اس نے اللہ کی اطاعت کی اور جس نے میری نافرمانی کی، اس نے اللہ کی نافرمانی کی اور جس نے میرے امیر کی اطاعت کی، اس نے میری اطاعت کی اور جس نے میرے امیر کی نافرمانی کی، اس نے میری نافرمانی کی۔

(۱۶۶.۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرْسُوتِ بْنِ الْفَارِسِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَبَابِ حَدَّثَنِي مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

(۱۶۶.۴) سابقہ روایت

(۱۶۶.۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا

يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَعُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَفَيْسَةَ عَنْ يَعْقُوبَ. [صحيح]

(۱۶۶۰۵) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ہر حال میں اطاعت کو لازم پکڑ، چاہے تو خوش ہو یا تنگی میں ہو یا خوشحالی میں۔

(۱۶۶۰۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ وَابْنُ حَزِيمَةَ وَابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالُوا أَخْبَرَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسَهُ زَبِيئَةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ بَنْدَارٍ. [صحيح]

(۱۶۶۰۷) حضرت انس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: سنو اور اطاعت کرو، چاہے تم پر گھٹکر پالے بالوں والا حبشی ہی امیر کیوں نہ بنا دیا جائے۔

(۱۶۶۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَلَوْ لَعَبْدٍ مُجَدَّعِ الْأَطْرَافِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. [صحيح]

(۱۶۶۰۹) ابو ذر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ مجھے نبی ﷺ نے وصیت فرمائی کہ میں سنوں اور اطاعت کروں چاہے امیر کئے ہوئے جسم کے اطراف والا ہو۔

(۱۶۶۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْدُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَعُثَيْبِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ. [صحيح]

(۱۶۶۰۸) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: سماع اور اطاعت ہر مسلمان پر فرض ہے چاہے اس کو پسند ہو یا نہ ہو۔ جب تک کہ امیر معصیت کا حکم نہ دے، معصیت میں سماع و اطاعت نہیں ہے۔

(۱۶۶۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ



حَبِيبٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - بَعَثَ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَأَجَّحَ لَهُمْ نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَّحِمُوا فِيهِمْ قَوْمٌ أَنْ يَفْعَلُوا وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنَ النَّارِ فَأَبَوْا ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ . [صحيح - متفق عليه]

(۱۶۶۰۹) ابو عبد الرحمن سلمی حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کا فرمان روایت کرتے ہیں کہ آپ نے ایک سر یہ بھیجا اور اس پر ایک امیر مقرر فرمایا اور لوگوں کو اس کی اطاعت کا حکم دیا تو اس نے آگ جلائی اور لوگوں کو حکم دیا، اس میں کود جاؤ۔ لوگوں نے انکار کر دیا کہ اسی آگ سے بچنے کے لیے ہم عمل کرتے ہیں۔ جب نبی ﷺ کے پاس واپس آئے تو آپ نے فرمایا: اگر اس میں کود جاتے تو قیامت تک اسی میں جلتے رہتے۔ اطاعت صرف معروف میں ہے، معصیت میں کوئی اطاعت نہیں۔

(۱۱) باب التَّرْغِيبِ فِي لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالتَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ

جماعت کو لازم پکڑنے کی ترغیب اور اس شخص کے لیے وعید جو فرمانبرداری سے ہاتھ کھینچے

(۱۶۶۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ

الْحُسَيْنِ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ خُرَيْبِ بْنِ الْحَزَائِمِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الشُّكْرِيِّ قَالُوا حَدَّثَنَا

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بَسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو

إِدْرِيسَ أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَهُ بِنِ الْيَمَانِ يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ

عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ

بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ : نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ . فَقُلْتُ : وَمَا

دَخْنُهُ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ . قُلْتُ : هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ : نَعَمْ

دُعَاةَ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قُدُّوهُ فِيهَا . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ : هُمْ مِنْ جَلْدَتِنَا

وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ . قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ : تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ . قُلْتُ :

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا؟ قَالَ : فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَا أَنْ تَعْصِلَ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ

الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ . قَالَ أَبُو عَمَّارٍ فِي حَدِيثِهِ : صَفَهُمْ لَنَا . قَالَ : هُمْ مِنْ كَذَا وَتَتَكَلَّمُونَ بِالْحَسَنَاتِ . لَفْظُ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ . [صحیح]

(۱۶۶۱۰) حذیفہ بن یمان کہتے ہیں کہ لوگ نبی ﷺ سے خیر کے بارے میں سوال کرتے تھے اور میں شر کے بارے میں سوال کرتا تھا اس ڈر سے کہ کوئی برائی مجھ میں نہ آجائے۔ میں نے پوچھا: یا رسول اللہ! ہم جاہلیت اور برائی میں تھے، اللہ یہ خیر لے آیا، کیا اس خیر کے بعد بھی کوئی شر ہے؟ فرمایا: ہاں۔ میں نے پھر پوچھا کہ کیا پھر شر کے بعد خیر ہوگی؟ فرمایا: ہاں، لیکن اس میں دُخن ہوگا۔ میں نے پوچھا: دُخن کیا ہے؟ فرمایا: لوگ میری ہدایت کے علاوہ میں ہدایت تلاش کریں گے، لوگ اس کا اعتراف اور انکار کریں گے۔ میں نے کہا: کیا اس خیر کے بعد بھی شر ہوگا؟ فرمایا: ہاں ایسے لوگ جو جہنم کی طرف بلائیں گے۔ جو ان کی دعوت کو قبول کرے گا وہ جہنم میں جائے گا۔ میں نے کہا: یا رسول اللہ! ان کی صفات بیان فرمائیں۔ فرمایا: وہ ہم میں سے ہی ہوں گے، ہماری ہی زبان بولیں گے۔ میں نے کہا: اگر میں انہیں پالوں تو کیا کروں؟ فرمایا: مسلمانوں کی جماعت اور ان کے امام کو لازم پکڑنا۔ میں نے پوچھا: اگر اس وقت مسلمانوں کی جماعت اور امام نہ ہو تو فرمایا: ان تمام فرقوں سے جدا رہنا، چاہے کسی درخت کی جڑ سے مل کر بیٹھ جانا یہاں تک کہ تجھے موت آجائے۔

(۱۶۶۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ : مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يَغْضِبُ لِلْعُصْبَةِ أَوْ يَدْعُو إِلَى عُصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عُصْبَةً فَقَتِلَ فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي بَضْرِبٍ بَرِّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِيهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي وَأَنْتَ مِنْهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ . [صحیح]

(۱۶۶۱۱) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ جو شخص اطاعت سے نکل جائے اور جماعت کو چھوڑ دے اور اسی حالت پر فوت ہو جائے تو وہ جاہلیت کی موت پر مرے گا اور جو عجمیہ کے جھنڈے تلے لڑے اور دشمنی اور بد امنی کی وجہ سے قتل کرے، بد امنی پر ابھارے وہ بھی جاہلیت کی موت مرے گا، اگر اس حالت میں موت آجائے اور جو میری امت کے ہر نیک و بد کو قتل کرے اور انہیں ان کے ایمان سے ہٹائے اور عہد کو پورا نہ کرے وہ مجھ سے نہیں اور میں اس سے نہیں۔

(۱۶۶۱۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ بَعْدَ إِدَادِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : هَاتُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَادَةً



قَالَ: إِنِّي لَمْ أَجْنُكَ لِأَجْلِ لَسَانِكَ لِأَنَّكَ بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - سَمِعْتَهُ يَقُولُ: مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَالِمًا فِي إِسْنَادِهِ. [صحيح]

(۱۶۶۱۲) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما عبد اللہ بن مطیع کے پاس آئے تو انہوں نے دیکھ کر فرمایا: ابو عبد الرحمن کے لیے تکمیل لاؤ تو آپ نے فرمایا: میں بیٹھے نہیں آیا، میں ایک حدیث سنانے آیا ہوں جو میں نے نبی ﷺ سے سنی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: جس نے اطاعت امیر سے اپنا ہاتھ کھینچ لیا تو یوم قیامت وہ اللہ سے اس حال میں ملے گا کہ اس کے لیے کوئی دلیل نہیں ہوگی اور جو بغیر بیعت کے فوت ہو گیا وہ جاہلیت کی موت مرا۔

(۱۶۶۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - حَدَّثَهُمْ قَالَ: وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخُمْسِ كَلِمَاتٍ أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ الْجَمَاعَةَ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْهَجْرَةَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَ الْإِسْلَامِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَّا أَنْ يَرُاجِعَ وَمَنْ دَعَا دَعْوَةَ جَاهِلِيَّةٍ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى. قَالَ: نَعَمْ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى فَادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ. [صحيح]

(۱۶۶۱۳) حارث اشعری فرماتے ہیں کہ ہمیں نبی ﷺ نے فرمایا: میں تمہیں پانچ اشیاء کا حکم دیتا ہوں جن کا حکم مجھے اللہ نے دیا ہے: سماع، طاعت، ہجرت اور جہاد فی سبیل اللہ۔ جو جماعت سے ایک بالشت بھی جدا ہو اس نے اسلام کے کڑے کو اپنی گردن سے اتار دیا۔ ہاں اگر وہ واپس لوٹ آئے تو اور بات ہے اور جس نے جاہلیت والا دعویٰ کیا وہ جہنمی ہے۔ ایک شخص کہنے لگا: اگر وہ نماز و روزہ کی پابندی کرتا ہو؟ فرمایا: چاہے وہ نماز و روزہ کی پابندی کرتا ہو۔ لوگوں کو اللہ کی دعوت کے ساتھ پکارو جس نے تمہارا نام مسلمان مؤمنین اللہ کے بندے رکھا ہے۔

(۱۶۶۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَزُهَيْرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَهْبَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ. [ضعيف]

(۱۶۶۱۴) ابو ذر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو جماعت سے ایک بالشت بھی جدا ہو تو اس نے اپنی گردن سے اسلام کے کڑے کو نکال دیا۔

(۱۲) باب الصَّبْرِ عَلَىٰ أَدَىٰ يُصِيبُهُ مِنْ جِهَةِ إِمَامِهِ وَإِنْكَارِ الْمُنْكَرِ مِنْ  
أُمُورِهِ بِقَلْبِهِ وَتَرْكِ الْخُرُوجِ عَلَيْهِ

امام کی طرف سے کوئی تکلیف پہنچے تو اس پر صبر کرنے اور اس کے منکر امور کا دل

سے انکار کرنے کے خلاف اور اس پر خروج نہ کرنے کا بیان

(۱۶۶۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ

الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

الصَّفَّارِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-:

إِنَّهَا سَتَكُونُ آثَرَةً وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا. قَالُوا: فَمَا يَصْنَعُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَذْوَأَ الْحَقِّ الَّذِي

عَلَيْكُمْ وَسَلُّوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ.

لَفْظُ حَدِيثِ يَعْلَى أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ عَنِ الْأَعْمَشِ. [صحيح]

(۱۶۶۱۵) عبد اللہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: عنقریب تم پر ایسے حکمران ہوں گے جو تمہیں برے لگیں گے۔ کہا: اے اللہ

کے رسول! اس وقت ہم کیا کریں؟ فرمایا: تم ان کا حق ادا کرو اور اپنا حق اللہ سے مانگو۔

(۱۶۶۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ مِنْهَالٍ وَعَارِمٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْدِ

أَبِي عُثْمَانَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ قَالَ

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ

يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا قِيمَتًا إِلَّا مَاتَ مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ عَارِمٍ

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حَمَادٍ. [صحيح]

(۱۶۶۱۶) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جو اپنے امیر میں کوئی چیز دیکھے تو صبر کرے اور جو

بھی جماعت سے ایک بالشت جدا ہوا اور اسی پر مر گیا تو وہ جاہلیت کی موت مرا۔

(۱۶۶۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ



(ح) قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّفَيْفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حَدِيثُهُ بِنِ الْيَمَانِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ فَجَاءَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَتَحْنُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَهَلْ وَرَاءَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: كَيْفَ يَكُونُ؟ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ. قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَسْمَعُ وَتَطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ.

(۱۶۶۱۷) تقدم برقم ۱۶۶۱۰

(۱۶۶۱۸) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ السُّوَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَسَيَكُونُ بَعْدَهُمْ خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرَاءً وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ. [صحيح]

(۱۶۶۱۸) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میرے بعد ایسے خلفاء ہوں گے جو اپنے علم کے مطابق عمل کریں گے جو انہیں حکم دیا جائے گا وہ کریں گے اور پھر ایسے حکمران ہوں گے کہ جو بغیر علم کے عمل کریں گے اور وہ کریں گے جو انہیں کہا نہیں گیا۔ جس نے انکار کیا وہ بری ہو گیا اور جس نے اپنے ہاتھ کو روکا وہ سالم رہا، لیکن جو ان پر راضی ہوا اور ان کی پیروی کی۔

(۱۶۶۱۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغْبِرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

(۱۶۶۱۹) سابقہ روایت

(۱۶۶۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعْتَرِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ صَبَّحَةَ بِنِ مِحْصَنَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ. قَالَ هَشَامٌ: بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرَأَ وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ لَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ. قَالَ فَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ: لَا مَا صَلَّوْا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ بِلِسَانِهِ وَلَا بِقَلْبِهِ وَإِنَّمَا هُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ. [صحيح]

(۱۶۲۲۰) ام سلمہ فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ فرمایا: عنقریب ایسے ائمہ آئیں گے ان کی تعریف بھی کریں گے اور ان کا انکار بھی، ہشام نے کہا: جس نے اپنی زبان سے انکار کیا وہ بری ہو گیا اور جس نے دل سے برا جانا وہ سالم رہا لیکن جو راضی ہو گیا اور ان کی پیروی کی۔ پوچھا گیا: یا رسول اللہ ﷺ! کیا ہم ان سے قتال نہ کریں؟ فرمایا: نہیں جب تک وہ نماز پڑھتے رہیں۔

(۱۶۶۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ الضَّيِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حِسَابٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرَأَ وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ قَالَ الْحَسَنُ فَمَنْ أَنْكَرَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرَأَ وَقَدْ ذَهَبَ زَمَانُ هِدْيِهِ وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ فَقَدْ جَاءَ زَمَانُ هِدْيِهِ.

(۱۶۲۲۱) سابقہ روایت تقدم قبلہ

(۱۶۶۶۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنِ الْعَنْزِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - بِمَعْنَاهُ قَالَ: فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرَأَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ. قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ.

(۱۶۲۲۲) تقدم قبلہ

(۱۶۶۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الزُّكَيْدِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا رُزَيْقُ بْنُ مَوْلَى يَزِيدِ بْنِ قَزَازَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قَرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خِيَارُ أُمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَشِرَارُ أُمَّتِكُمْ الَّذِينَ يَبْغُضُونَهُمْ وَيَبْغُضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ. قَالَ قَتَادَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُبَاهِدُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ رَدَّى عَلَيْهِ وَالْأُخْرَى شَيْنًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْفِرْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا تَنْتَزِعْ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ. قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ لِرُزَيْقٍ حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا الْقَيْسِ حَدَّثَنِيكَ بِهَذَا أَوْ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَالَ: فَجَاءَنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ. [صحیح - مسلم]

(۱۶۲۲۳) عوف بن مالک اشجعی فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے سنا کہ تمہارا بہترین امام وہ ہے جس سے تم محبت کرو اور وہ تم سے محبت کرے، وہ تمہارے لیے دعائیں کریں تم اس کے لیے اور برترین امام وہ ہے جس سے تم بغض کرو اور وہ تم سے



کرے تم اس پر لعنت کرو اور وہ تم پر لعنت کریں۔ ہم نے کہا: یا رسول اللہ! کیا ہم ان پر خروج نہ کر دیں؟ فرمایا: نہیں جب تک وہ نماز پڑھتے رہیں۔ ہاں وہ امیر جو کوئی اللہ کی نافرمان والی چیز لاتا ہے تو اس چیز کو ناپسند سمجھو اور اس کی اطاعت سے ہاتھ نہ کھینچو۔

(۱۶۶۲۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَإِثْلٍ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجُعْفِيُّ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَنَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ . [صحيح]

(۱۶۶۲۳) یزید بن سلمہ جعفی نے نبی ﷺ سے سوال کیا: یا رسول اللہ! اگر ہم پر ایسے حکمران آئیں جو ہم سے اپنا حق مانگیں لیکن ہمارا حق ادا نہ کریں تو ہم کیا کریں؟ تو آپ نے اس سے اعراض کر لیا۔ اس نے پھر پوچھا: آپ ﷺ نے پھر اعراض کر لیا، پھر سوال کیا تو فرمایا: تم ان کی فرمانبرداری کرو تم اپنے عمل کے مکلف ہو اور وہ اپنے عمل کے۔

(۱۶۶۲۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ وَقَالَ : ثُمَّ سَأَلَهُ فِي النَّالِيَةِ أَوْ فِي النَّالِيَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ .

(۱۶۶۲۵) تقدم قبله

(۱۶۶۲۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ بِبَعْدَادٍ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي السُّلَمِيَّ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ الْعَلَاءِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيْدِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ لُصَالَةَ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الْمُفْدَامَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ مَا كَانَ قَانَ أَمْرُكُمْ بِمَا حَدَّثْتُمْ بِهِ فَإِنَّهُمْ يُوجِرُونَ عَلَيْهِ وَتُوجِرُونَ بِطَاعَتِكُمْ وَإِنْ أَمْرُكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ أَمُرْكُمْ بِهِ فَهُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَاءٌ ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ اللَّهَ قُلْتُمْ رَبَّنَا لَا ظُلْمَ لِقَوْلٍ لَا ظُلْمَ لِقَوْلُونَ رَبَّنَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَاطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ وَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا خُلَفَاءَ فَاطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ وَأَمَرْتَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ فَاطَعْنَاهُمْ قَالَ فَيَقُولُ صَدَقْتُمْ هُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَاءٌ . [حسن لغیره]

(۱۶۶۲۶) مقدم کہتے ہیں کہ انہیں نبی ﷺ نے فرمایا: اپنے امراء کی اطاعت کرنا، اگر وہ تمہیں میری باتوں کا حکم دیں انہیں بھی اس کا اجر ملے گا اور تمہیں بھی اطاعت کا اجر ملے گا اور اگر وہ میری باتوں کے علاوہ کسی اور چیز کا حکم دیں تو وہ ان پر وبال ہے، تم

اس سے بری ہو؛ کیونکہ جب تم اللہ سے ملو گے تو تو تم کہنا: اے ہمارے رب! ظلم نہیں تو اللہ فرمائیں گے ظلم نہیں۔ تو تم کہنا: اے ہمارے رب! تو نے ہم میں رسول بھیجے، ہم نے ان کی اطاعت کی، پھر خلفاء بھیجے تیرے حکم سے ان کی بھی اطاعت کی، پھر امراء بھیجے تو تیرے ہی حکم سے ان کی بھی اطاعت کی۔ اللہ فرمائیں گے: تم سچ کہتے ہو وہ ان پر وبال ہے تم بری ہو۔

(۱۶۶۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي. فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ.

لَفْظُ حَدِيثِ بَشْرِ بْنِ عُمَرَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. [صحيح - متفق عليه] (۱۶۶۲۷) اسید بن خضیر کہتے ہیں کہ ایک انصاری آدمی نے نبی ﷺ سے عرض کیا: یا رسول اللہ! آپ نے فلاں کو عامل بنا دیا مجھے نہیں بنایا تو آپ نے فرمایا: میرے بعد تم ایسے ترجیح دیکھو گے تو صبر کرنا یہاں تک کہ مجھے حوض کوثر پر ملو۔

(۱۶۶۲۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُورَيْدِ بْنِ عَفَلَةَ قَالَ قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَالَفَ بَعْدِي فَاطِعَ الْإِمَامِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا إِنْ ضَرَبَكَ فَاصْبِرْ وَإِنْ أَمَرَكَ بِأَمْرٍ فَاصْبِرْ وَإِنْ حَرَمَكَ فَاصْبِرْ وَإِنْ ظَلَمَكَ فَاصْبِرْ وَإِنْ أَمَرَكَ بِأَمْرٍ يَنْقُصُ دِينَكَ فَقُلْ سَمِعُ وَطَاعَةٌ ذِمِّي دُونِ دِينِي. [صحيح لغيره]

(۱۶۶۲۸) سوید بن غفلہ کہتے ہیں کہ مجھے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اے ابو امیہ! شاید میرے بعد تم پر خلیفہ آئیں تو ان کی اطاعت کرنا چاہے وہ حبشی غلام ہی ہوں۔ اگر تجھے وہ مارے یا کسی چیز کا حکم دے یا تجھے محروم کرے یا تجھ پر ظلم کرے تو صبر کرنا۔ اگر ایسی بات کا حکم دے جس سے تیرے دین میں کمی ہو تو کہنا: سمع و طاعت میرے خون میں ہے دین میں نہیں۔

(۱۶۶۲۹) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ زَادَ فِي آخِرِهِ وَلَا تَفَارِقِ الْجَمَاعَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ مَنْصُورًا وَهَذَا أَصَحُّ وَذَكَرُ مَنْصُورٍ فِيهِ وَهَمٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۶۶۲۹) تقدم قبله

(۱۶۶۳۰) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا



جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ كَيْسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ نُبُوءَةً وَرَحْمَةً وَكَانِنَا خِلَافَةً وَرَحْمَةً وَكَانِنَا مُلْكًا عَضُوضًا وَكَانِنَا عُتُوًّا وَجَبْرِئَةً وَفَسَادًا فِي الْأُمَّةِ يَسْتَحِلُّونَ الْفُرُوجَ وَالْخُمُورَ وَالْحَرِيرَ وَيَنْصُرُونَ عَلَيَّ ذَلِكَ وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا حَتَّى يَلْقَوْا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. [ضعيف]

(۱۶۶۳۰) معاذ بن جبل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اللہ نے اس معاملے کی ابتدا نبوت اور رحمت سے فرمائی۔ عقریب خلافت اور رحمت ہوگی اور پھر بادشاہت ظلم و زیادتی والی ہوگی اور پھر جبر ظلم اور فساد ہوگا۔ امت میں لوگ عورتوں کی شرم گاہوں کو حلال سمجھیں گے۔ شراب اور ریشم کو حلال سمجھیں گے۔ اس پر ان کی مدد بھی کی جائے گی اور رزق بھی ملے گا یہاں تک کہ وہ اللہ سے ملاقات کریں گے۔

### (۱۳) بَابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

نیک اور بد کو دھوکا دینے والے کے گناہ کا بیان

(۱۶۶۳۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ حِينَ انْتَزَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَلَعُوا يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: إِنَّا بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لُؤَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ هَذِهِ عَدْرَةُ فَلَانَ وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْعُدْرِ بَعْدَ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ أَنْ يَبِيعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَنْكُثُ بَيْعَتَهُ وَلَا يَحْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَزِيدَ وَلَا يَشْرُقَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَيَكُونَ صَلِيمًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَفَّانَ مُخْتَصِرًا دُونَ قِصَّةِ يَزِيدَ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ نَافِعٍ. [صحيح]

(۱۶۶۳۱) نافع کہتے ہیں کہ حضرت عبد اللہ بن عمر نے اپنے بیٹوں کے اہل کو جمع کیا۔ جب اہل مدینہ عبد اللہ بن زبیر کے ساتھ مل گئے تھے اور یزید بن معاویہ کو چھوڑ دیا تھا تو آپ نے فرمایا: ہم نے اس آدمی کی اللہ اور اس کے رسول پر بیعت کی تھی اور میں نے نبی ﷺ سے سنا ہے کہ ہر دھوکے باز کے لیے قیامت کے دن جھنڈا ہوگا، کہا جائے گا: یہ فلاں دھوکہ ہے اور شرک کے بعد سب سے بڑا دھوکہ آدمی کا یہ ہے کہ آدمی کسی سے اللہ اور اس کے رسول کے نام پر بیعت کرے، پھر بیعت توڑ دے، لہذا تم میں سے کوئی یزید کی بیعت نہ توڑے اور اس معاملے کوئی بھی آگے نہ بڑھے۔ جو ایسا کرے گا تو میرا اور اس کا بائیکاٹ ہے۔

(۱۶۶۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَعْدَ إِخْبَارِنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَلَمَّا دَعَا مَعَاوِيَةَ إِلَى بَيْعَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ: اتَرُونَ هَذَا أَرَادَ أَنْ دِينِي إِذَا عِنْدِي لِرَخِيصٍ. زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ فَلَمَّا مَاتَ مَعَاوِيَةَ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى يَزِيدَ بَايَعَهُ.

(۱۶۶۳۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَمَوَالِيَهُ وَفِي رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ حَشَمَهُ وَزَكَدَهُ وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: يَنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. زَادَ الزُّهْرِيُّ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ تُبَايَعَ رَجُلًا عَلَى بَيْعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ تَنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا كَانَتْ الْفِيصَلُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ مُخْتَصِرًا.

(۱۶۶۳۳) تقدم رقم ۱۶۶۳۳

(۱۶۶۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْطَامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَسْنَدٍ فِي مَوْصِعَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَحَدُهُمَا: يَنْصَبُ. وَقَالَ الْآخَرُ: يَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ هَكَذَا وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ. [صحيح]

(۱۶۶۳۳) حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ہر دھوکے باز کے لیے قیامت کے دن جھنڈا ہے جو اس کے لیے گاڑا جائے گا اور اس سے اس کی پہچان ہوگی۔

(۱۶۶۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الرَّحْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّثْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمَ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَةٍ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ. [صحيح]



(۱۶۶۳۵) ابوسعید فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ہر دھوکے باز کے لیے قیامت کے دن اس کے دھوکے کے مطابق بلند جھنڈا ہوگا اور اپنے عام امیر سے غداری کرنے سے بڑا دھوکا کوئی نہیں۔

(۱۶۶۳۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ فِي الطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخَطَ وَرَجُلٌ أَقَامَ سَلْعَةً بَعْدَ الْعُصْرِ فَقَالَ اللَّهُ الْبَدَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ أُعْطِيََتْ بِهَا كَذًا وَكَذًا فَصَدَّقَهُ الرَّجُلُ وَاشْتَرَاهَا مِنْهُ . ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ . [صحيح]

(۱۶۶۳۷) ابو ہریرہ نبی ﷺ کا فرمان نقل کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: قیامت کے دن تین آدمیوں کی طرف اللہ تعالیٰ نہ دیکھیں گے اور نہ اس کو پاک کریں گے اور ان کے لیے دردناک عذاب ہے: ایک وہ آدمی جس کے پاس راستے میں زائد پانی ہو اور وہ دوسرے کو اس سے روکے، دوسرا وہ شخص جو امام کی بیعت دنیا کے لیے کرے کہ اگر اسے دے دے تو راضی ہونہ دے تو ناراض اور تیسرا وہ شخص کہ جو عصر کے بعد اللہ کی قسم اٹھا کر مال کو بیچتا ہے اور دوسرا اسے سچا سمجھ کر خرید لیتا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران ۷۷]

(۱۳) بَابُ مَا عَلَى السُّلْطَانِ مِنَ الْقِيَامِ فِيْمَا وَكَيْ بِالْقِسْطِ وَالنُّصْحِ لِلرَّعِيَّةِ

وَالرَّحْمَةِ بِهِمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ وَالْعَفْوَ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا

امیر جس میں وہ امیر بنا ہے انصاف کرے، رعایہ کے لیے خیر خواہی اور رحمت اور شفقت

کا جذبہ رکھے اور ان سے درگزر کرے جب تک حد کو نہ پہنچیں

(۱۶۶۳۷) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -: قَالَ: أَلَا كَلِّكُمْ رَاعٍ وَكَلِّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ بَعْلِهَا وَرَعِيَّتِهَا وَالْعَبْدُ





الْوَهَّابِ وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: أَنَّ عَائِدَةَ بْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: إِنَّ شَرَّ الرَّعَاءِ الْحُطْمَةُ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ. فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نَحَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَقَالَ: وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ نَحَالَةٌ إِنَّمَا كَانَتْ النُّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ.  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ. [صحيح]

(۱۶۶۳۰) عائدہ بن عمرو صاحب رسول میں سے ہیں، عبید اللہ بن زیاد کے پاس آئے تو اس نے کہا: میں نے نبی ﷺ سے سنا کہ جو برا میرے وہ جہنم کی حلہ وادی میں ہوگا تو اپنے آپ کو اس سے بچاؤ۔ اس نے اس کو کہا: بیٹھ جاؤ۔ تو اصحاب محمد ﷺ کی بھوسی ہے۔ کہنے لگا: کیا ان کی بھی بھوسی ہے؟ فرمایا: ہاں ان کی بھوسی ان کے بعد اور ان کے غیروں میں ہے۔

(۱۶۶۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيُّ بِالْكُوفَةِ وَأَبُو بَكْرِ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِنَيْسَابُورَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَرَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: ثَلَاثَةٌ لَا يَكْفُلُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكُ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ.  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَرَكِيعٍ. [صحيح]

(۱۶۶۶۱) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: تین لوگوں سے اللہ قیامت کے دن نہ بات کرے گا، نہ انہیں پاک کرے گا: بوڑھا زانی، جھوٹا بادشاہ، کفالت کرنے والا مستکبر۔

(۱۶۶۶۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيَّانَ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. [صحيح]

(۱۶۶۶۲) جریر بن عبد اللہ نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ جو لوگوں پر رحم نہیں کرتا اللہ اس پر رحم نہیں کرے گا۔

(۱۶۶۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَفِيهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: لَا تُنَزِعُ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [حسن]

(۱۶۶۶۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: رحمت سے بد بخت آدمی ہی محروم رہتا ہے۔

(۱۶۶۶۴) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجَرَّبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصِيَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَوْصِيهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعْظَمَ كَبِيرُهُمْ وَيُرْحَمَ صَغِيرُهُمْ وَيُوقَرُ عَالِمُهُمْ وَأَنْ لَا يُضْرَبَ بِهِمْ فَيْدْلَهُمْ وَلَا يُوجَّهَ فِيكُفْرِهِمْ وَأَنْ لَا يُخَصِّصَهُمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَهُمْ وَأَنْ لَا يُغْلِقَ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قَوِيَّهُمْ ضَعِيفَهُمْ. [ضعيف]

(۱۶۶۳۳) ابوامامہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میں اپنے بعد آنے والے خلفاء کو وصیت کرتا ہوں کہ وہ اللہ سے ڈرتے رہیں اور مسلمانوں کی جماعت کے لیے اسے وصیت کرتا ہوں کہ بڑوں کی عزت اور چھوٹوں پر شفقت کرے، ان کے علماء کی عزت کریں۔ نہ انہیں نقصان پہنچائیں اور نہ ذلیل کریں۔ نہ ان کو ڈرائیں کہ وہ کفر کریں، نہ ان کو خصی کریں کہ ان کی نسل ختم ہو جائے۔ اپنے دروازے بند نہ کریں کہ طاقتور ضعیف کو کھا جائے۔

(۱۶۶۴۵) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَيْسِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ حَزِيمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَتَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ أَنْ يُفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أُمَّيِّ الْحَوْرِ شَاءَ.

[ضعيف]

(۱۶۶۳۵) سہل بن معاذ اپنے والد سے اور وہ نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ جس نے قدرت کے باوجود اپنے غم کو کنٹرول گیا تو اللہ سے قیامت کے دن سب لوگوں کے سامنے بلائیں گے کہ وہ جس حور کو چاہے اپنے لیے پسند کر لے۔

(۱۶۶۴۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَرْقُوبِ التَّمَارِ بِهَمْدَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ الْقَاضِي فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْرِبُهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا قَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ فَقَالَ مَسْتَأْذِنٌ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذِنَ الْحُرُّ لِعَيْنَةَ فَأُذِنَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تُحْكِمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى هَمَّ



أَنْ يُوقَعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَالَ لِنَبِيِّهِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ. وَاللَّفْظُ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ.

وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ: مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ.

وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ: أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَنَّا تِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا. وَهُوَ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ. [صحيح]

(۱۶۶۳۶) ابن عباس فرماتے ہیں کہ عیینہ بن حصین بن حذیفہ بن بدر آئے اور اپنے بھتیجے حریس بن قیس بن حصن جو حضرت عمر کے قریبوں میں سے تھے اور اہل القراء سے تھے، صاحب مجلس میں سے تھے تو عیینہ نے اپنے بھتیجے کو کہا: اے بھتیجے! کیا اس امیر کے پاس تیری کوئی پہنچ ہے کہ میرے لیے اجازت طلب کر لے۔ کہنے لگے: ضرور آپ کو اجازت لے دوں گا تو حریس نے عیینہ کو حضرت عمر سے اجازت لے دی تو یہ جا کر حضرت عمر کو کہنے لگے: اے عمر! نہ تو آپ ہمیں دیتے ہیں اور نہ ہمارے درمیان عدل سے فیصلہ کرتے ہیں۔ حضرت عمر غصہ ہو گئے اور قریب تھا کہ اسے مارتے تو حریس نے کہا: اے امیر المؤمنین! یہ جاہل ہے اور اللہ تعالیٰ نے اپنے قرآن میں فرمایا ہے: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (الاعراف: ۱۹۹) حضرت عمر نے یہ آیت سنی تو فوراً رک گئے؛ کیونکہ آپ قرآن پر بہت عمل کرنے والے تھے اور کتاب الزکاة میں ابو ہریرہ سے ایک روایت یہ بھی ہے کہ صدقہ سے مال کم نہیں ہوتا اور درگزر سے عزت میں اضافہ ہوتا ہے اور جو اللہ کے لیے تواضع اختیار کرتا ہے اللہ اسے بلند درجہ عطا فرماتے ہیں۔

## (۱۵) باب فَضْلِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ

### عادل امام کی فضیلت کا بیان

(۱۶۶۴۷) أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَبْرِيُّ أَخْبَرَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَانَ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ: سَبْعَةٌ يَظْلَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَدْلُ وَرَجُلٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَبَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ

تَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ فَأَحْفَاهَا لَا تَعْلَمُ يَمِينُهُ مَا يُنْفِقُ بِشِمَالِهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهُ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ بَنْدَارٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَسَائِرُ الرَّوَاةِ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالُوا فِيهِ : لَا تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ . [صحیح]

(۱۶۶۳۷) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: سات قسم کے لوگ ایسے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ اپنے عرش کا سایہ دیں گے، اس دن جس دن کوئی سایہ نہیں ہوگا: عادل امام، وہ آدمی جو اللہ کی عبادت میں چلتا ہے، وہ شخص جس کا دل مسجد کے ساتھ لگا رہے اور وہ دو آدمی جو اللہ کے لیے محبت کرتے ہوں، اسی پر ملتے ہوں اور اسی پر جدا ہوتے ہوں اور وہ آدمی جس کو کوئی حسب و نسب والی خوبصورت عورت دعوت زنداے اور وہ کہے: میں اللہ سے ڈرتا ہوں اور وہ آدمی جو اتنا فقی صدقہ کرے کہ بائیس ہاتھ کو پیٹ نہ چلے کہ دائیں نے کیا خرچ کیا ہے اور وہ آدمی جو تنہائی میں اللہ کو یاد کرے اور اس کی آنکھیں بہہ پڑیں۔

(۱۶۶۶۸) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا سَعْدُ الطَّائِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو مِدْلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَالصَّانِمُ حَتَّى يُفِطِرَ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ وَيَقُولُ لَهَا الرَّبُّ وَعَزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ . وَتَمَامُ هَذَا الْبَابِ وَمَا قَبْلَهُ فِي كِتَابِ السِّيَرِ ثُمَّ فِي كِتَابِ آدَبِ الْقَاضِي . [حسن]

(۱۶۶۳۸) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تین لوگوں کی دعا کبھی رد نہیں ہوتی: عادل امام، روزے دار یہاں تک کہ وہ افطار کر لے اور مظلوم کی بددعا جو بادلوں پر اٹھائی جاتی ہے اور اس کے لیے آسمان کے دروازے کھلتے ہیں اور اللہ فرماتے ہیں: میری عزت کی قسم! میں ضرور تیری مدد کروں گا چاہے کچھ عرصہ کے بعد۔

(۱۶۶۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُوقِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ جَبْرِ الطَّائِيُّ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ لِي عَنْ عِكْرِمَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعْدُ أَبُو عِيلَانَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ جَبْرِ الطَّائِيُّ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ أَوْ حَرِيرٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ رِسْتَيْنِ سَنَةٍ وَحَدِّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . [ضعيف]

(۱۶۶۳۹) ابن عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: عادل امام کا ایک دن ۶۰ سال کی عبادت سے افضل ہے اور زمین میں ایک حد کا نفاذ ۴۰ دن کی بارش سے بہتر ہے۔

(۱۶۶۵۰) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشُّكْرِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْفُفِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ



بُنَّ عَبْدُ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: إِذَا مَرَرْتَ بِبَلَدَةٍ لَيْسَ فِيهَا سُلْطَانٌ فَلَا تَدْخُلْهَا إِنَّمَا السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُوحُهُ فِي الْأَرْضِ. [ضعيف]

(۱۶۶۵۰) حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جب تو ایسی زمین میں جائے جس میں سلطان نہ ہو تو وہاں داخل نہ ہونا؛ کیونکہ سلطان اللہ کا سایہ اور زمین میں محافظ ہوتا ہے۔

(۱۶۶۵۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مَوْتِهِ: اعْلَمُوا أَنَّ النَّاسَ لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا اسْتَقَامَتْ لَهُمْ وَلَا تَهُمُّ وَهَذَا نُهُمُ. [صحیح]

(۱۶۶۵۱) زید بن اسلم اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے اپنی موت کے وقت ارشاد فرمایا تھا کہ لوگ اس وقت تک خیر پر رہتے ہیں جب تک ان کا بہترین ان پر والی ہوتا ہے۔

(۱۶۶۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ خَالِهِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ قَالَ: إِنَّمَا زَمَانُكُمْ سُلْطَانُكُمْ فَإِذَا صَلَحَ سُلْطَانُكُمْ صَلَحَ زَمَانُكُمْ وَإِذَا فَسَدَ سُلْطَانُكُمْ فَسَدَ زَمَانُكُمْ. [ضعيف]

(۱۶۶۵۲) قاسم بن خمیرہ کہتے ہیں کہ تمہارا وقت تمہارا بادشاہ ہے، جب بادشاہ ٹھیک ہے تو وقت بھی ٹھیک ہے۔ اگر بادشاہ خراب ہے تو وقت بھی خراب ہے۔

(۱۶۶۵۳) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَقْعُ هَذِهِ الْأَهْوَاءُ فِي السُّلْطَانِ هُمُ الَّذِينَ يَدُبُّونَ عَنِ النَّاسِ فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ فَمَنْ يَدُبُّ عَنْهُمْ. [حسن]

(۱۶۶۵۳) ابو حازم فرماتے ہیں کہ لوگ ہمیشہ بھلائی پر رہیں گے جب تک کہ ان کے بادشاہوں میں وہ خواہشات نہ آجائیں جن سے وہ لوگوں کو روکتے ہیں۔ جب ان میں وہ آگئیں تو ان سے کون روکے گا؟

(۱۶۶۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ ابْنَ هُرْمُزَ ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ شَيْئًا ثُمَّ عَادَ لَهُ فِي الشُّكَايَةِ لِابْنِ هُرْمُزَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ شَيْئًا فَقَالَ وَعَصِبَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ الْبَيِّنَاتِ أَنَّ لَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِنَّهُ

لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ مِنْ جَوْرِ الْعَامِلِ وَظُلْمِهِ شَيْءٌ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ ذَلِكَ مِنْ ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ فَإِذَا بَلَغَهُ فَاقْرَأْهُ شِرْكَهُ فِي جَوْرِهِ وَظُلْمِهِ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ نَزَعَ ابْنُ هُرْمُزٍ عَنْ عَمَلِهِ. [حسن]

(۱۶۶۵۳) عامر بن واہل لیشی کہتے ہیں کہ اہل بیتاء کا ایک آدمی عبدالملک بن مروان کے پاس آیا جو اہل کتاب سے تھا۔ کہنے لگا: اے امیر المؤمنین! ابن ہرمز نے مجھ پر ظلم اور زیادتی کی ہے۔ عبدالملک نے اس سے اعراض کیا۔ پھر اس نے شکایت کی تو پھر اعراض کیا تو اس نے پھر غصے میں کہا: اے امیر المؤمنین! تو رات میں لکھا ہے جو موسیٰ علیہ السلام پر اللہ نے نازل فرمائی کہ عامل کا ظلم و زیادتی کرنا امیر پر اس کا گناہ نہیں کہ جب تک امیر اس سے بے خبر رہے، لیکن جب پتہ چل جائے تو وہ گناہ گار ہے تو عبدالملک نے یہ سن کر ابن ہرمز کو معزول کر دیا۔

(۱۶۶۵۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْلَمَ نَمَّ أَمْرُهُ بِالْعَدْلِ أَقْصَيْتُ مَا عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَا حَتَّى أَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ أَعْمَلَ بِمَا أَمْرُهُ أَمْ لَا. [ضعيف]

(۱۶۶۵۵) طاؤس کہتے ہیں کہ حضرت عمر نے فرمایا: تمہارا کیا خیال ہے کہ اگر میں کسی کو عامل بناؤں اور اسے عدل کا حکم دوں، کیا میں نے حق ادا کر دیا؟ کہا گیا: جی ہاں۔ فرمایا: نہیں اس وقت تک نہیں کہ جب تک میں اس کے کام کو نہ دیکھ لوں کہ اس نے میرے حکم پر عمل کیا بھی ہے یا نہیں۔

(۱۶) بَابُ النَّصِيحَةِ لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَلِأَيَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَاقِبَتِهِمْ وَمَا عَلَى

الرَّعِيَّةِ مِنْ إِكْرَامِ السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ

خیر خواہی اللہ کے لیے اور اس کی کتاب کے لیے اور اس کے رسول اور ائمہ مسلمین کے لیے

اور عام مسلمانوں کے لیے ہے اور رعایا پر واجب کہ وہ اپنے عادل امیر کی عزت کریں

(۱۶۶۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مَحْمُودِ الْقُفَيْهِ أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا رَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَأَنْ تَنَاصِحُوا مَنْ وَلى اللَّهُ أَمْرَكُمْ وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِصَاعَةَ الْمَالِ.



قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ سَمِعْتُ تَمِيمَ الدَّارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ. فَلَا تَمْرَاتٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَرِكَابَيْهِ وَلَا تَمْنَةَ الْمُسْلِمِينَ. أَوْ قَالَ: لِأَمْنَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ. أَخْرَجَ مُسْلِمٌ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَعُثْرَةَ عَنْ جَرِيرٍ.

[صحیح]

(۱۶۶۵۶) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ نے تمہارے لیے تین چیزیں پسند فرمائی ہیں اور تین چیزیں ناپسند: وہ راضی ہوا ہے تم سے کہ تم اس کی عبادت کرو، شرک نہ کرو، اللہ کی رسی کو مضبوطی سے تھامے رکھو فرقوں میں نہ بنو، اور میری خیر خواہی کرو اور ناپسند کیا ہے تمہارے لیے قیل و قال، کثرت سوال اور مال کا ضیاع۔

عطاء بن یزید لثی فرماتے ہیں: میں نے تميم داری سے سنا، وہ فرما رہے تھے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: دین نصیحت ہے تین مرتبہ فرمایا: پوچھا: یا رسول اللہ! اس کے لیے؟ فرمایا: اللہ کے لیے، اس کے رسول اور ائمۃ مسلمین کے لیے اور ان کے عام لوگوں کے لیے۔ (۱۶۶۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ ذَكَرَ سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ. فَيَقِيلُ: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَرِكَابَيْهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَمْنَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. [صحیح]

(۱۶۶۵۷) تميم داری والی سابقہ روایت

(۱۶۶۵۸) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ عَنْ أَبِي كِنَانَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ. وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَوْفٍ فَوْقَهُ. [ضعيف]

(۱۶۶۵۸) ابو موسیٰ اشعری فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اللہ کے عزت و جلال سے تین چیزیں ہیں: بزرگ مسلمان کی عزت کرنا اور قرآن کا حامل نہ اس میں غلو کرے اور نہ اس میں جفا اور عادل بادشاہ کی عزت کرنا۔

(۱۶۶۵۹) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ الشَّيْرَازِيِّ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مِهْرَانَ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ كَسْبٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ رِقَاقٌ مَرَجَلٌ شَعْرَةٌ قَالَ فَصَلَّى يَوْمًا نَهَى

دَخَلَ قَالَ وَأَبُو بَكْرَةَ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِ الْمُنْبِرِ فَقَالَ مِرْدَاسٌ أَبُو بِلَالٍ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى أَمِيرِ النَّاسِ وَسَيِّدِهِمْ يُبَسُّ الرِّقَاقَ وَيَتَشَبَّهُ بِالْفَسَاقِ فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ لِإِنِّيهِ الْأَصْلِعُ اذْعُ لِي أَبَا بِلَالٍ فَدَعَاهُ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَكَ لِلْأَمِيرِ آرِفًا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ أَهَانَهُ اللَّهُ. [ضعيف]

(۱۶۲۵۹) زیاد بن کسب عدوی کہتے ہیں کہ عبداللہ بن عامر لوگوں کو خطبہ دیتے تھے اور نرم کپڑے پہنے ہوئے اور بالوں کو کنگھی کی ہوتی۔ ایک دن نماز پڑھی، پھر داخل ہوئے۔ ابو بکرہ منبر کے پاس بیٹھے ہوئے تھے تو مرداس ابو بلال نے کہا کہ کیا تم امیر کو نہیں دیکھتے جو نرم کپڑے پہنتا ہے اور فساق کی مشابہت کرتا ہے۔ جب یہ بات ابو بکرہ نے سنی تو اپنے بیٹے اصلح کو کہا: ابو بلال کو بلاؤ، وہ بلا لیا۔ تو فرمایا: میں نے تمہارے بارے میں یہ بات سنی ہے جو تم نے امیر کے بارے میں کہی ہے۔ میں نے نبی ﷺ سے سنا ہے کہ جو امیر کی عزت کرے گا اللہ اس کی عزت کرے گا اور جو امیر کو رسوا کرے گا اللہ اسے رسوا کریں گے۔

(۱۶۶۶۰) أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِيقِ الْجُمَيْصِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ وَفِي رِوَايَةِ الْحُرْفِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ الزُّبَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ فَصَّالَةَ يَرُدُّهُ إِلَى ابْنِ عَائِدٍ يَرُدُّهُ ابْنُ عَائِدٍ إِلَى جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ وَقَعَ عَلَى صَاحِبِ دَارَاءَ حِينَ فِتْنَتِ فَاتَاهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ فَأَغْلَطَ لَهُ الْقَوْلَ وَمَكَتْ هِشَامَ لِكَيْلِي فَاتَاهُ هِشَامٌ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَا عِيَاضُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ عِيَاضُ: يَا هِشَامُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْبَدِي سَمِعْتُ وَرَأَيْتَا الْبَدِي رَأَيْتُ وَصَحْبِنَا مَنْ صَحِبْتُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ يَا هِشَامُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِيَدِي سُلْطَانَ فَلَا يَكْلُمُهَا بِهَا عِلَانِيَةً وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَلْيُخْلِ بِهَ فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا وَإِلَّا كَانَ قَدْ آذَى الْبَدِي عَلَيْهِ وَالْبَدِي لَهُ. وَرَأَيْتُكَ يَا هِشَامُ لَأَنْتَ الْجَبْرِيُّ أَنْ يَجْتَرَّ عَلَى سُلْطَانَ اللَّهِ فَهَلَّا خَشِيتُ أَنْ يَتَنَلَّكَ سُلْطَانَ اللَّهِ فَتَكُونَ قَبِيلَ سُلْطَانَ اللَّهِ. لَفْظُ حَدِيثِهِمَا سَوَاءً. [ضعيف]

(۱۶۶۶۰) جبیر بن نفیر کہتے ہیں کہ عیاض بن غنم اشعری داراء کے مالک پر واقع ہو گئے، جب وہ فتح کیا گیا تو ہشام بن حکیم آئے اور انہیں بہت سخت باتیں کہیں۔ ہشام چند راتوں کے بعد ان سے معذرت کرنے آگئے تو اس نے عیاض کو کہا: کیا تو نہیں جانتا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: قیامت کے دن سب سے سخت عذاب اسے ہوگا جو دنیا میں سب سے سخت عذاب لوگوں کو دیتا ہو



گا۔ عیاض کہنے لگے: اے ہشام! جس سے تو نے سنا ہے جن کو تو نے دیکھا ہے جن کے ساتھ تو رہا ہے ہم میں ان سے ملے ہیں۔ ہم نے سنا ہے اور ساتھ رہے ہیں۔ اے ہشام! کیا تو نے نبی ﷺ کا یہ فرمان نہیں سنا کہ جس کے پاس امیر کے لیے کوئی نصیحت ہو تو وہ سب لوگوں کے سامنے نہ کہے، ہاتھ پکڑ کر تنہائی میں لے جائے۔ اگر امیر قبول کر لے تو ٹھیک نہ کرے تو اس نے اپنا حق ادا کر دیا۔ اے ہشام! تو بہت جرأت والا ہے، اللہ کے سلطان پر جرأت کر گیا تجھے ذرا نہیں کہ اللہ کا سلطان تجھے قتل کرے تو تو سلطان اللہ کے ہاتھوں سے مقتول ہو۔

(۱۷) باب مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ.

امیر کی تعریف مکروہ ہے جب اس کے پاس سے نکلے یا اس کے علاوہ

(۱۶۶۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ لِبْنِ عَمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَنَقُولُ مَا تَكَلَّمُ بِحِوَالِهِ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ. قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ هَذَا رِفَاقًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ. [صحيح]

(۱۶۶۶۱) عاصم بن محمد اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک شخص نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے عرض کیا: ہم سلطان کے پاس جاتے ہیں اور اس سے ان باتوں کے علاوہ باتیں کرتے ہیں جو اس کی غیر موجودگی میں کرتے ہیں تو فرمایا: ہم اسے منافقت سمجھتے ہیں۔

(۱۶۶۶۲) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَزْرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ يَأْتِي هُوَ لَاءٍ بَوَّحٍ وَهُوَ لَاءٍ بَوَّحٍ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ. [صحيح- متفق عليه]

(۱۶۶۶۲) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: لوگوں میں سب سے برادو چہروں والا ہے، جو ان کے پاس ایک چہرے اور ان کے پاس دوسرے چہرے کے ساتھ آتا ہے۔

(۱۸) باب مَا عَلَى الرَّجُلِ مِنَ حِرْفِظِ اللِّسَانِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ

بادشاہ اور دیگر کے پاس زبان کی حفاظت کرنے کا بیان

(۱۶۶۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بَغْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

مَنْصُورُ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [صحيح]

(۱۶۶۶۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو اللہ اور یوم آخرت پر ایمان رکھتا ہے اسے چاہیے کہ وہ اپنے مہمان کی عزت کرے اور جو اللہ اور آخرت پر ایمان رکھتا ہے وہ اپنے پڑوسی کو ایذا نہ دے اور جو اللہ اور یوم آخرت پر ایمان رکھتا ہے وہ اچھی بات کہے یا چپ رہے۔

(۱۶۶۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَحْوَبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبَعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ. [صحيح]

(۱۶۶۶۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ جو بھی بندہ ایسا کلمہ بولتا ہے کہ جس سے وہ دوسرے پر ہاتھ ڈالتا ہے تو وہ اسے جہنم میں ڈالتا ہے مغرب و مشرق کی دوری سے بھی زیادہ دور۔

(۱۶۶۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُرْفِيُّ بِعَدَاةٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

(ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَلَاءً يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا لَهُ دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَلَاءً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ. [صحيح]

(۱۶۶۶۵) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ جب کوئی بندہ اللہ کی رضا کا کلمہ بولتا ہے تو اللہ اس کے ذریعے اس کے درجات بلند کرتا ہے اور جب کوئی اللہ کی ناراضگی کا کلمہ بولتا ہے تو اللہ اس کے ساتھ اسے جہنم میں داخل کریں گے۔

(۱۶۶۶۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بَمَرْوٍ وَأَبُو عَبْدِ



اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ مَا قَالَا حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بَطَّالٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأُمَرَاءِ فَيُضْحِكُهُمْ فَقَالَ لَهُ جَدِّي وَيْحَكَ يَا فُلَانُ لِمَ تَدْخُلُ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ فَتُضْحِكُهُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِّيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَرْضَى اللَّهُ بِهَا عَنْهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ . [حسن]

(۱۶۶۶۶) علقمہ بن وقاص فرماتے ہیں کہ ایک مسخرہ آدی امراء کے پاس آئیں ہنسانے آتا تو اسے میرے دادا نے کہا: بر باد ہو تو اسے فلاں! کیا تو امراء کو ہنسانے آتا ہے؟ میں نے بلال بن حارث مزی صاحبی رسول ﷺ سے سنا، وہ نبی ﷺ سے نقل فرماتے تھے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: بندہ کوئی بھی بات کرتا ہے اور وہ اس سے اللہ کی رضا چاہتا ہے تو ملاقات کے دن اللہ اس سے راضی ہوں گے اور جو ایسا کلمہ جو اللہ کی ناراضگی کا بولتا ہے تو ملاقات کے دن اللہ اس سے ناراض ہوں گے۔

(۱۶۶۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِّيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ وَتَغْشَاهُمْ فَأَنْظُرُ مَاذَا تُحَاضِرُهُمْ بِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللَّهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ . فَكَانَ عَلْقَمَةُ يَقُولُ : رَبِّ حَدِيثٍ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالَ . [حسن]

(۱۶۶۶۷) علقمہ بن وقاص سے سابقہ روایت

(۱۶۶۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَهْرُوبٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَعَمْرُو بْنُ

تَمِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الدِّبَوْرِيُّ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ غَاصِمِ الْعَدَوِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَنَحْنُ سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ وَبَيْنَنَا وَسَائِدٌ مِنْ أَدَمَ أَحْمَرَ قَالَ : إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَكَأَنَّ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضُ وَمَنْ لَمْ يَصْدَقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ . [صحيح]

(۱۶۶۶۸) کعب بن عجرہ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ ہمارے پاس آئے، ہم سات یا نو آدمی تھے اور ہمارے درمیان سرخ چڑے سے بنے نیکے تھے تو آپ نے فرمایا: میرے بعد ایسے امراء ہوں گے۔ جس نے ان کی تصدیق کی، ان کے ظلم پر ان کی مدد کی، وہ مجھ سے نہیں اور میں اس سے نہیں اور وہ میرے پاس حوض پر بھی نہیں آئے گا اور جس نے ان کی تصدیق نہ کی، نہ ان کی مدد کی، وہ مجھ سے ہے اور میں اس سے ہوں اور وہ مجھے حوض کوثر پر ملے گا۔

(۱۶۶۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عِيَّاشٍ عَنِ ابْنِ عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ أَنَا تَابِعُ تِسْعَةٍ فَقَالَ لَنَا : اتَّسَمِعُونَ هَلْ تَسْمَعُونَ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةً فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقْتَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَسْتُ مِنْهُ وَكَأَيْسَ مِنِّي وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَصُدِّقْتَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لِأَصْحَابِهِ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ فِي حُنَالِهِ مِنَ النَّاسِ مَرَجَتْ أَمَانَتُهُمْ وَعُهُودُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا ؟ . ثُمَّ أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَقَالُوا : فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَيْفَ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : خُذُوا مَا تَعْرِفُونَ وَادْعُوا مَا تُنْكِرُونَ . ثُمَّ حَصَّ بِهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ الْعَاصِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَقَالَ : مَا تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَمْرُكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَإِيَّاكَ وَعَاقِمَةَ الْأُمُورِ . [حسن لغيره]

(۱۶۶۶۹) ابن عجرہ انصاری فرماتے ہیں کہ ہم مسجد میں ۹ آدمی تھے۔ نبی ﷺ آئے اور فرمایا: کیا تم سنتے ہو کیا سنتے ہو؟ تین مرتبہ فرمایا، پھر فرمایا: عنقریب تم میں ایسے امراء ہوں گے کہ جو ان کے پاس گیا ان کی تصدیق کی..... آگے سابقہ روایت۔

سہل بن سعد فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے اپنے صحابہ کو فرمایا: تم کیسے ہو گے جب برے لوگوں میں تم رہو گے، تمہاری مانتیں اور عہد ضائع ہو جائیں گے اور تم اس طرح ہو گے؟ پھر اپنی انگلیاں آپس میں داخل کیں۔ پوچھا: یا رسول اللہ ﷺ! اس وقت ہم کیا کریں؟ فرمایا: جو تمہیں اچھی لگے، وہ لے لینا اور جو بری لگے چھوڑ دینا۔ پھر عبد اللہ بن عمرو بن عاص نے خود سوال کیا کہ مجھے کیا حکم دیتے ہیں کہ میں اس وقت کیا کروں؟ فرمایا: میں تمہیں اللہ سے ڈرنے اور اپنے نفس کو قابو کرنے اور عام امور سے اپنے آپ کو بچانے کا مشورہ دیتا ہوں۔

(۱۶۶۷۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا



نَحْلِسُ إِلَىٰ أَيْمَتِنَا هَؤُلَاءِ فَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَلَامِ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ غَيْرُهُ فَصَدَقَهُمْ وَيَقْضُونَ بِالْحُجُورِ  
فَنَقُوبُهُمْ وَنُحَسِّنُهُ لَهُمْ فَكَيْفَ تَرَىٰ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - نَعُدُّ هَذَا النِّفَاقَ  
فَلَا أَذْرَىٰ كَيْفَ هُوَ عِنْدَكُمْ. [صحيح]

(۱۶۶۷۰) عروہ بن زبیر کہتے ہیں: میں عبد اللہ بن عمر کے پاس آیا، میں نے کہا: اے ابو عبد الرحمن! ہم ان امراء کے پاس بیٹھ کر باتیں کرتے ہیں اور ہم جانتے ہیں کہ حق اس کے علاوہ ہے، ہم ان کی تصدیق کرتے ہیں، انہیں تقویت پہنچاتے ہیں اور ان کی تحسین کرتے ہیں اور وہ ظلم کے فیصلے کرتے ہیں۔ آپ کا اس بارے میں کیا خیال ہے؟ فرمایا: اے بھتیجے! ہم عہد رسالت میں اسے منافقت سمجھتے تھے آپ پر انہیں اسے کیا سمجھتے ہو۔

(۱۶۶۷۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَاجُ إِمْلَاءً أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ  
الْحَسَنِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. [صحيح - بخاری]

(۱۶۶۷۱) سهل بن سعد فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو مجھے دو چیزوں کے درمیان (زبان) اور دو ٹانگوں کے درمیان (شرم گاہ) کی ضمانت دے میں اسے جنت کی ضمانت دیتا ہوں۔

(۱۹) بَابُ مَا عَلَىٰ مَنْ رَفَعَ إِلَى السُّلْطَانِ مَا فِيهِ ضَرَرٌ عَلَى مُسْلِمٍ مِنْ غَيْرِ جَنَابِيئَةٍ  
اس شخص کے گناہ کا بیان جو بادشاہ وقت کو لوگوں کے بارے میں غلط باتیں بتاتا ہے جو

انہوں نے نہیں کی ہوتیں

(۱۶۶۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْمَاسَرَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ  
الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّهَابِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
هَمَّامٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ حَدِيفَةَ. فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى السُّلْطَانِ فَقَالَ حَدِيفَةُ قَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاتًا. قَالَ الْأَعْمَشُ: وَالْقَاتُ التَّمَامُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [صحيح  
(۱۶۶۷۲) ہم کہتے ہیں: میں حضرت حدیفہ کے پاس بیٹھا تھا کہ ایک شخص گزرا تو لوگوں نے کہا: یہ بادشاہ کو جا کے باتیں

ہے تو حضرت حذیفہ نے فرمایا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: چغل خور میں نہیں جائے گا۔

(۱۶۶۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ. قَالَ: لَا يَسْمَعُنَّ هَذَا فَيَصِيرَ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَعْيُنٌ فَاتِيَاهُ فَسَأَلَاهُ عَنْ سَمْعِ آيَاتِ نَبِيَاتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْحَرُوا وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ وَلَا تَفْرُوا مِنَ الرَّحْفِ وَلَا تَمْشُوا بِبِرْيَةٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلُوهُ أَوْ لِيَهْلِكُوهُ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةٌ يَهُودٌ أَنْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ. فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ. فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكُمَا مِنَ التَّبَاعِي؟. فَقَالَا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ فِي دُرَيْتِهِ نَبِيٌّ وَإِنَّا نَحْشَى إِنْ اتَّبَعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ أَوْ لَا تَفْرُوا مِنَ الرَّحْفِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شَكَّ شُعْبَةُ [ضعيف]

(۱۶۶۷۳) صفوان بن عسال مرادی کہتے ہیں: اہل کتاب کے دو آدمیوں میں سے ایک نے دوسرے کو کہا: چلو اس نبی کے پاس چلتے ہیں اس کی نہ سننا اس کی چار آنکھیں ہیں۔ وہ آئے اور آ کر واضح آیات کے بارے میں پوچھا تو نبی ﷺ نے فرمایا: ”اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرو، قتل نہ کرو، چوری، زنا، جادو نہ کرو، سود نہ کھاؤ، پاک دامن عورتوں پر تہمت نہ لگاؤ، جنگ سے نہ بھاگو، کسی بے قصور کو سلطان کے پاس نہ لے جاؤ تاکہ وہ اسے قتل کر دے اور اے یہود! تمہارے لیے خاص یہ ہے کہ ہفتے کے دن میں غلو نہ کرو تو ان دونوں نے آپ کے ہاتھ اور پاؤں چومے اور کہا: ہم گواہی دیتے ہیں آپ نبی ہیں۔ پوچھا اب تک اقرار کیوں نہیں کیا تھا؟ کہا: بے شک داؤد علیہ السلام نے دعا کی تھی کہ نبی ان کی اولاد سے ہی ہوں، اگر ہم آپ کی اتباع کر لیتے تو یہود ہمیں قتل کر دیتے۔

(۱۶۶۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ التَّاجِرِ الزَّاهِدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّانِعِ بَعْدَ إِذْ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ يَعْنِي ابْنَ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْحَعْدِ قَالَ قَالَ كَعْبٌ: أَعْظَمُ النَّاسِ خَطِيئَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَسْعَى بِأَخِيهِ إِلَى إِمَامِيهِ. [ضعيف]

(۱۶۶۷۳) کعب فرماتے ہیں کہ قیامت کے دن سب سے گناہ گار وہ شخص ہوگا جو اپنے بھائی کو امام کے پاس لے کر جاتا ہے۔

(۲۰) بَابُ مَا عَلَى السُّلْطَانِ مِنْ مَنَعِ النَّاسِ عَنِ النَّمِيمَةِ وَتَرْكِ الْأَخْذِ بِقَوْلِ النَّمَامِ

سلطان کے ذمے ہے کہ وہ لوگوں کو چغل خوری سے روکے اور چغل خور کی بات کو قبول نہ کرے

(۱۶۶۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ فِي آخِرِينَ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ:



مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوُهَيْبِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ حَدَّثَنَا الْكَذَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ :

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : أَلَا لَا يُلَغِّنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ

أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الصَّدْرِ . قَالَ فَتَاهُ مَالٌ فَفَسَمَهُ قَالَ فَسَمِعْتُ رَجُلَيْنِ يَقُولَانِ : إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ

الَّتِي قَسَمَهَا لَا يَبْرُدُ اللَّهُ بِهَا وَلَا الدَّارَ الْآخِرَةَ قَالَ فَفَهَمْتُ فَوَلَّهَمَا نَمَّ آيَتِ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ

اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قُلْتَ : لَا يُلَغِّنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ

الصَّدْرِ . وَإِنِّي سَمِعْتُ فَلَانًا وَقُلَانًا يَقُولَانِ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ دَعْنَا مِنْكَ فَقَدْ أَوْذَى

مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَّرَ . لَفْظُ حَدِيثِ الْكَذَيْبِيِّ

وَفِي رِوَايَةِ الْوُهَيْبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَا يُلَغِّنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ

أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الصَّدْرِ . لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَسَقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ السُّدِّيُّ وَرَوَاهُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ

عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - مُرْسَلًا . [ضعيف]

(۱۶۶۷۵) ابن مسعود فرماتے ہیں کہ ایک دن نبی ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے اور فرمایا: تم میں سے کوئی میرے صحابہ کی

باتیں مجھے نہ بتائے۔ مجھے یہ محبوب ہے کہ جب میں تم سے رخصت ہوں تو میرا سینہ سالم ہو، کہتے ہیں: مال آیا، اس کو تقسیم فرمایا تو

میں نے رو آدیوں کو سنا دیا کہہ رہے تھے کہ یہ تقسیم کرنے والا نہ اللہ کی رضا چاہتا ہے اور نہ آخرت کے گھر کو۔ میں نے ان کی بات

سنی اور سمجھی اور نبی ﷺ کے پاس آ گیا اور کہا: اے اللہ کے رسول! آپ نے یہ فرمایا تھا کہ میرے صحابہ کی باتیں مجھے نہ

بتانا؛ کیونکہ میں چاہتا ہوں کہ جب میں تم سے رخصت ہوں تو میرا سینہ سالم ہو۔ میں نے فلاں فلاں سے یہ باتیں سنی ہیں تو آپ

کا چہرہ غصے سے سرخ ہو گیا اور فرمایا: یہاں سے اٹھ جاؤ، موسیٰ علیہ السلام کو اس سے بھی زیادہ تکلیفیں دی گئی لیکن انہوں نے صبر کیا۔

(۱۶۶۷۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا

قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا يَعْرِفُ

الْقُرْفَ وَلَا يُصَدِّقُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ . [حسن]

(۱۶۶۷۷) حسن کہتے ہیں کہ نبی ﷺ جھوٹ کو نہیں پہچانتے تھے اور نہ کسی کی کسی پر تصدیق کرتے۔

(۱۶۶۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ

أَسْفَقًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ يَكَلِّمُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ احْدُرْ قَائِلَ الثَّلَاثَةِ .

قَالَ عُمَرُ: وَبَيْتِكَ وَمَا قَابِلُ الثَّلَاثَةِ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِي الْإِمَامَ بِالْكَذِبِ فَيَقْتُلُ الْإِمَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِحَدِيثِ هَذَا الْكُذَّابِ فَيَكُونُ قَدْ قَتَلَ نَفْسَهُ وَصَاحِبَهُ وَإِمَامَهُ. [صحیح]

(۱۶۶۷۷) ہشام کہتے ہیں کہ میں نے اہل نجران کے اکابر کو حضرت عمر سے بات کرتے سنا، وہ کہہ رہے تھے: اے امیر المؤمنین! تو تین کے قتل سے بچ۔ حضرت عمر نے فرمایا: تین کے قتل سے کیا مراد ہے؟ کہا: وہ آدمی جو امام کے پاس جھوٹ بولتا ہے تو امام اس آدمی کو قتل کر دیتا ہے کہ جس کے بارے میں اس نے بات کی ہے تو گویا کہ اس نے اپنے آپ کو اس آدمی کو اور امام کو قتل کر دیا۔

(۱۶۶۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ الْعَبَّاسَ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي أَرَى هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَكْرَمَكَ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَدْنَى مَجْلِسِكَ وَالْحَقِّكَ بِقَوْمٍ لَسْتَ مِثْلَهُمْ فَاحْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا لَا يُجْرَبَنَّ عَلَيْكَ كَذِبًا وَلَا تُفْشِ عَلَيْهِ سِرًّا وَلَا تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَدًا. (ت) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [ضعیف]

(۱۶۶۷۸) حضرت عباس نے اپنے بیٹے عبد اللہ کو فرمایا: حضرت عمر نے تجھے بڑی عزت دی ہے، اپنے قریب بٹھایا ہے اور ایسے لوگوں کے برابر تجھے بٹھایا ہے کہ تو ان جیسا نہیں تو تین باتیں میری یاد رکھنا: کبھی جھوٹ نہ بولنا، کوئی راز ظاہر نہ کرنا اور اس کے پاس کسی کی غیبت نہ کرنا۔

## (۲۱) باب مَا فِي الشَّفَاعَةِ وَالذَّبِّ عَنْ عَرَضِ أُخِيهِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْأَجْرِ

سفارش کرنے اور مسلمان بھائی کی عزت کی حفاظت کرنے کے اجر کا بیان

(۱۶۶۷۹) أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ وَمِنْ حِفْظِهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ قَالَ: اشْفَعُوا فَلْتَوْجُرُوا وَلْيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ.

رواہ البُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ بُرَيْدٍ. [صحیح]

(۱۶۶۷۹) ابو موسیٰ فرماتے ہیں کہ جب نبی ﷺ کے پاس کوئی سائل آتا تو آپ فرماتے: سفارش کرو اور جدیے جاؤ گے اور اللہ اپنے نبی کی زبان سے جو مرضی فیصلہ کروائیں۔

(۱۶۶۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالُوا



حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ زَيْدِ الْبَيْرُوتِيِّ أَخْبَرَنِي أَبِي  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ قَالَ: مَنْ  
كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِمَنْفَعَةٍ بَرٍّ أَوْ تَيْسِيرٍ عَسِيرٍ أُعِينَ عَلَيَّ إِجَارَةَ الصَّرَاطِ يَوْمَ  
دَحْضِ الْأَقْدَامِ.

قَالَ الْعَبَّاسُ ثُمَّ لَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
-ﷺ - مِثْلَهُ وَرَوَى ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا. [ضعيف]

(۱۶۶۸۰) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو اپنے مسلمان بھائی کی سلطان کے پاس کوئی مدد کرتا ہے یا جنگی میں  
آسانی کرتا ہے تو قیامت کے دن پہل صراط پر اس کی مدد کی جائے گی جب قدم پھسلیں گے۔

(۱۶۶۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا  
الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ - قَالَ: الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ مِنْ حَيْثُ لَقِيَهُ يَكْفُ عَنْهُ  
ضِعْفَتَهُ وَيُحَوِّطُهُ مِنْ وَرَائِهِ. [ضعيف]

(۱۶۶۸۱) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: مومن مومن کے لیے آئینہ اور بھائی ہے۔ جب اس سے ملتا ہے تو  
اس کے عیب روکتا ہے اور اس کے پیچھے اس کی محافظت کرتا ہے۔

(۱۶۶۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرْسْتَوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ - أَنَّهُ سَمِعَ  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ مَوْلَى نَبِيِّ مَعَالَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّينَ  
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ -: مَا مِنْ أَحَدٍ يَخْدُلُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يَنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكَ فِيهِ  
مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا خَدَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يَنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ  
عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكَ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ. [ضعيف]

(۱۶۶۸۲) جابر بن عبد اللہ اور ابو طلحہ بن سہل انصاری فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو شخص کسی مسلمان کو ایسی جگہ رسوا کرتا  
ہے جہاں اس کی عزت و حرمت میں کمی آتی ہے تو اللہ بھی اسے ایسی جگہ رسوا کریں گے جہاں اسے اس کی مدد کی ضرورت ہوگی  
اور جو کسی ایسی جگہ اپنے مسلمان بھائی کی مدد کرتا ہے جہاں اس کی عزت کا سوال ہو تو اللہ بھی اس کی اس جگہ مدد کریں گے جہاں  
اسے مدد کی ضرورت ہوگی۔

(۱۶۶۸۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ

أُخْبِرَنَا عَبْدَانُ أَخْبِرَنَا عَبْدَ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارِكِ أَخْبِرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. [ضعيف]

(۱۶۶۸۳) تقدم قبله

(۱۶۶۸۴) أَخْبِرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبِرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْثَى عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا مَرْزُوقٌ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا.

(۱۶۶۸۳) ابو الدرداء رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے دوسرے کو نبی ﷺ کے سامنے پیش کیا تو ایک شخص نے اس کا دفاع

کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: جو اپنے مسلمان بھائی کی عزت کا دفاع کرتا ہے تو یہ اس کے لیے جہنم سے پردہ ہوگا۔ [ضعیف]

(۱۶۶۸۵) أَخْبِرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَأَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ (ح) وَأَخْبِرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبِرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى يَعْنِي النَّاقِدَ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بَطْهَرُ الْعَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

كَذَا رَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَنَسِ وَقَدْ قِيلَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ مَوْفُوفًا وَقِيلَ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعًا. وَالْمَوْفُوفُ أَصْحَحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [حسن]

(۱۶۶۸۵) حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو چھپ کر اپنے بھائی کی مدد کرتا ہے اللہ دنیا و آخرت میں اس کی مدد فرمائیں گے۔

### (۲۲) بَابُ مَا عَلَى السُّلْطَانِ مِنْ إِكْرَامِ وَجْهِهِ النَّاسِ

سلطان پر لازم ہے کہ وہ لوگوں کے ساتھ عزت و احترام سے پیش آئے

(۱۶۶۸۶) حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمَلِيُّ أَخْبِرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَاجُ حَدَّثَنَا مُطِينٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا آتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ. [صحيح لغيره]

(۱۶۶۸۶) ابن عمر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جب تمہارے پاس کسی قوم کا معزز آدمی آئے تو اس کی عزت کرو۔

(۱۶۶۸۷) أَخْبِرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو



سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ الْمُرَّوَزِيِّ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ - أَتَيْتُهُ فَقَالَ: يَا جَرِيرُ لَا تَشْءُ جَنَّتْ؟ قَالَ: جِنْتُ لِأَسْلِمَ عَلَى يَدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَالْقَى إِلَيَّ رِيسَاءَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ أَصْحَابِيهِ وَقَالَ: إِذَا جَاءَ كُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَآكِرْمُوهُ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَانِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ. وَكَهْ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - مُرْسَلًا. [صحيح لغيره]

(۱۶۶۸۷) جریر بن عبد اللہ فرماتے ہیں کہ جب نبی ﷺ مبعوث ہوئے تو میں آپ کے پاس آیا اور پوچھا: اے جریر تمہیں کیا چیز لائی ہے؟ کہا: یا رسول اللہ! میں آپ کے ہاتھ پر اسلام لانا چاہتا ہوں تو آپ نے اپنی چادر مجھے دی اور پھر اپنے صحابہ پر متوجہ ہوئے اور فرمایا: جب قوم کا معزز تمہارے پاس آئے تو اس کی عزت کرو اور فرماتے ہیں کہ اس کے بعد آپ ﷺ مجھے دیکھ کر مکر اٹھتے۔

(۱۶۶۸۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَ إِدَاةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ لِلنَّاسِ وَجُوهٌ يَرْفَعُونَ حَوَانِجَ النَّاسِ فَأَكْرِمُوا وَجُوهَ النَّاسِ فَيَحْسِبِ الْمُسْلِمُ الضَّعِيفُ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُنْصَفَ فِي الْعُدْلِ وَالْقِسْمَةِ. [حسن]

(۱۶۶۸۸) ابو عمران جوئی فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے ابو موسیٰ اشعری کو لکھا کہ ہمیشہ معزز لوگ لوگوں کی حاجات آپ کے پاس لائیں گے تو ان کی عزت کرنا اور ایک ضعیف مسلمان کے لیے کافی ہے کہ عدل اور تقسیم میں اس سے انصاف کیا جائے۔

### (۲۳) باب مَا جَاءَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْخَوَارِجِ

باغیوں اور خوارج سے قتال کا بیان

(۱۶۶۸۹) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ عَرْفَجَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ - يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّمَا مَنْ كَانَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ. [صحيح]

(۱۶۶۸۹) عرفجہ کہتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے سنا، آپ فرما رہے تھے: عنقریب برے برے لوگ ہوں گے جو اس امت

کے اوامر میں تفرقہ ڈالیں گے اور وہ جماعت ہوگی جہاں تک ہو سکے ان کے سروں کو تلواروں سے کاٹ دینا۔

(۱۶۶۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَّاهُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: سَتَكُونُ هَنَاتٍ وَهَنَاتٍ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَمْنِي إِلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ يُفَرِّقُ جَمَاعَتَهُمْ فَاقْتُلُوهُ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ عَنْ عَارِمٍ.

(۱۶۶۹۰) تقدم قبله

(۱۶۶۹۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: مَنْ آتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(۱۶۶۹۱) تقدم قبله

(۱۶۶۹۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّرِيرِ بِالرُّيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

(ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الكَعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَهُ فِي ظِلِّ الكَعْبِيِّ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَسْرِهِ وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ إِذْ نَادَى مَنَادِي رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- الصَّلَاةَ جَامِعَةً قَالَ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَحْطُبُ النَّاسَ وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ أَلَا وَإِنَّ عَافِيَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَفِتْنٌ يَدْفُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا تَجِيءُ الْفِتْنُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مَهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَشِفُ ثُمَّ تَجِيءُ فَيَقُولُ هَذِهِ هَذِهِ ثُمَّ تَجِيءُ فَيَقُولُ هَذِهِ هَذِهِ ثُمَّ تَنْكَشِفُ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْحُحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَنْدِرْ كُهُ مَنِيئَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَتَمَرَةً فَلْيَطْعُمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ. وَقَالَ مَرَّةً: مَا اسْتَطَاعَ. أَظَنَّهُ قَالَ: فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَبَايِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ. فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَدْخَلْتُ رَأْسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ مُعَاوِيَةَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَأَنْ نَأْكُلَ



أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ قَالَ  
فَوَضَعَ جُمُعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ نَكَسَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَطَعَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَاعْتَصَمَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَقُلْتُ :

أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : نَعَمْ سَمِعْتَهُ أَذُنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي . لَفْظُ حَدِيثٍ وَرِكَعٍ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ وَرِكَعٍ . [صحيح]

(۱۶۶۹۲) عبدالرحمن بن عبد رب الکعبہ عبداللہ بن عمر سے روایت کرتے ہیں کہ میں کعبہ کے سائے میں ان کے ساتھ بیٹھا تھا اور

وہ لوگوں کو احادیث بیان کر رہے تھے کہ ہم ایک سفر میں نبی ﷺ کے ساتھ تھے۔ ہم ایک جگہ اترے تو ہم میں سے بعض خیمے

لگانے لگے، بعض جانوروں کو چارہ دینے لگے اور بعض تیر اندازی کرنے لگے تو مؤذن نے پکارا کہ نماز کھڑی ہو رہی ہے۔ کہتے

ہیں: جب میں وہاں گیا تو آپ خطبہ دے رہے تھے: "اے لوگو! مجھ سے پہلے جتنے بھی نبی آئے تو ان پر حق تھا کہ وہ خیر کے

کاموں پر لوگوں کی راہنمائی کریں اور برائی سے ڈرائیں، خبردار! اس امت کا اول عافیت میں ہے اور آخر آزمائش اور فتن میں

ہے، ایک فتنہ آئے گا مومن سمجھے گا یہ تو تباہ کر دے گا، وہ ختم ہو جائے گا۔ دوسرا آئے گا وہ کہے گا، یہ یہ۔ پھر وہ بھی ختم ہو جائے

گا۔ تیسرا آئے گا پھر وہ کہے گا: یہ یہ، یہ بھی ختم ہو جائے گا۔ جو یہ چاہتا ہے کہ جہنم سے بچ جائے تو اپنی خواہشات کو چھوڑ دے اور

اللہ اور آخرت کے دن پر ایمان لے آئے اور جو اپنے لیے پسند کرے وہی لوگوں کے لیے بھی پسند کرے اور جو امام سے بیعت

کرے تو اس نے اپنی جھٹیلی اور اپنے دل کی خواہش اسے دے دی تو اس کی فرمانبرداری کرے۔ اگر کوئی اس میں جھگڑا کرے تو

اس کی گردن کاٹ دے، جب میں نے ان سے یہ حدیث سنی تو دو آدمیوں کے درمیان میں سردا دل کیا اور کہا کہ آپ کے چچا کا

بیٹا معاد یہ ہمیں کہتا ہے کہ ہم اپنے آپ سے لڑیں اور ہمارے ہی مال ہم باطل طریقے سے کھائیں اور اللہ فرماتا ہے کہ "اپنے

نفسوں کو قتل نہ کرو" [النساء ۲۹] اور "اپنے مالوں کو باطل طریقے سے نہ کھاؤ" [البقرہ ۱۸۸] تو انہوں نے اپنے ہاتھ کو اپنی

پیشانی پر رکھا، پھر ہٹایا اور اپنا سراٹھایا اور فرمایا: اللہ کی اطاعت میں اس کی اطاعت کرو اور اللہ کی نافرمانی میں اس کی نافرمانی

کرو۔ میں نے کہا: کیا آپ نے یہ نبی ﷺ سے سنا ہے تو فرمایا: ہاں میرے کانوں نے سنا ہے اور میرے دل نے یاد کیا ہے۔

(۱۶۶۹۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَبْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ

حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فِيهِ : وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا

فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمْرَةً فَلْيَطْعُهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ بِنَارِ عَهْ فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْأَجْرِيِّ . قَالَ : فَذَكَرْتُ

مِنْهُ فَقُلْتُ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِرَأْسِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ فَقَالَ :

سَمِعْتَهُ أَذُنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ .

(۱۶۶۹۳) اَللّٰهُمَّ قَبْلَهُ

(۱۶۶۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّرُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :

بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - بِذَهَبِيَّةٍ فِي تَرْتِيهَا فَفَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ بَيْنَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسِ

الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ وَبَيْنَ عَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِفِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَهْهَانَ وَبَيْنَ

عَلَقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ قَالَ فَصَصِبْتُ قُرَيْشَ وَالْأَنْصَارَ وَقَالَتْ : يُعْطَى صَنَادِيدَهُ أَهْلُ

نَجْدٍ وَيَدْعُنَا فَقَالَ : إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ . قَالَ : فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوُجُنْتَيْنِ نَاتِئُ النَّجَبَيْنِ كَتَبَ

اللَّحِيَةَ مَحْلُوقٌ قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ . فَقَالَ : مَنْ يُطِيعَ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ أَيَّامُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا

تَأْمَنُونِي . قَالَ فَسَأَلَ رَجُلٌ قَتْلَهُ أَحْسَبَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ لَمَنْعَهُ قَالَ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : إِنَّ مِنْ حَضْرَتِهِ هَذَا

أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا فَوَمَا يَقْرَأُ وَنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقٌ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ

يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ لَيْنُ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لِأَقْتُلَنَّهُمْ قَتَلَ عَادٍ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ . [صحيح]

(۱۶۶۹۳) ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضرت علی نے کچھ سونا مٹی میں ملا ہوا نبی ﷺ کے پاس بھیجا تو وہ آپ نے چار

کے درمیان تقسیم کر دیا اقرع بن حابس حنظلی مجاشعی اور عینہ بن بدر فزاری اور زید خیل اور علقمہ بن علاقہ عامری کے درمیان

قریش اور انصاری غصہ ہو گئے کہ اہل نجد کے شرفاء کو دے دیا گیا، ہمیں چھوڑ دیا گیا۔ آپ نے فرمایا: میں نے ان کی تالیف

قلب کی ہے۔ ایک آدمی دھنسی ہوئی آنکھوں والا، پھولے ہوئے گالوں والا، ابھری ہوئی پیشانی والا، گھنی داڑھی اور گنجا کہنے

لگا: اے محمد! اللہ سے ڈریے تو آپ نے فرمایا: اگر میں اللہ کی نافرمانی کروں تو اطاعت کون کرے گا؟ اللہ نے مجھے اہل ارض پر

امین بنایا ہے، تم مجھے امین نہیں بناتے۔ تو ایک آدمی غالباً خالد بن ولید نے فرمایا: کیا اسے قتل کر دوں؟ تو آپ نے روک

دیا، جب وہ چلا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: اس کی نسل سے ایک قوم ہوگی جو قرآن تو پڑھیں گے لیکن قرآن ان کے حلقوں سے

نیچے نہیں اترے گا، وہ اسلام سے اس طرح نکل جائیں گے جیسے تیرکان سے نکل جاتا ہے، اہل اسلام کو قتل کریں گے اور بتوں کی

پوجا کی طرف بلائیں گے۔ اگر میں انہیں پالوں تو عاقبت انہیں قتل کر دوں۔

(۱۶۶۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ :

يَكُونُ فُرْقَةٌ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي تَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْقَاسِمِ . [صحيح]



(۱۶۶۹۵) ابو سعید فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میری امت کے دو گروہوں کے درمیان جدائی ہوگی اور ایک نکلے والا ان میں سے نکل جائے گا، اس سے دونوں گروہوں میں سے حق کے قریب والا لڑے گا۔

(۱۶۶۹۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الْحُسْرُو جَرِدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُسْرُو جَرِدِيُّ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي قَابِطٍ عَنِ الصَّحَّاحِ الْيَمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الْفِتْنَيْنِ إِلَى الْحَقِّ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْقَوَارِيرِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ.

(۱۶۶۹۶) تقدم قبل

(۱۶۶۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حَدِيثًا فَلَا تَأْخِرُوا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أُحَدِّثُ الْأَسْنَانَ سُفْهَاءَ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَإِنَّمَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِن قَتَلْتُمُوهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [صحيح]

(۱۶۶۹۷) حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب میں تمہیں نبی ﷺ سے کوئی حدیث سناؤں تو مجھے آسمان سے گرنا محبوب ہے اس سے کہ میں آپ ﷺ پر جھوٹ بولوں اور جب میں آپ کے غیر سے بیان کروں تو میں ایک جنگجو ہوں اور جنگ دھوکہ ہے، میں نے نبی ﷺ کو فرماتے سنا کہ آخری زمانے میں ایسی قوم آئے گی جن کی عمریں کم، دماغ کے بے وقوف، اچھی بات کہیں گے لیکن ایمان ان کے حلقوں سے نیچے نہیں جائے گا، وہ جہاں بھی ملیں انہیں قتل کر دینا، ان سے لڑنا اتنا اجر ہے کہ قیامت تک لڑتے رہنے والے کے لیے جتنا اجر ہے۔

(۱۶۶۹۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَدْ ذَكَرَهُ يَأْسَادِيهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ: يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ أَبِي كُرَيْبٍ وَعَبْرَهُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنِ الْأَعْمَشِ.

(۱۶۶۹۸) تقدم قبل

(۱۶۶۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيءُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ وَقَالَ حَمَادُ ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانَ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ أَوْ مُودِنُ الْيَدِ أَوْ مُثَدِنُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ - ﷺ. قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ - ﷺ? قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكُعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكُعْبَةِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ. [صحيح]

(۱۶۶۹۹) حضرت علی نے خوارج یا اہل نہروان کا ذکر کیا اور فرمایا: ان میں ایک شخص ہے جو ناقص ہاتھ والا یا بھرے ہوئے گوشت کے ہاتھ والا ہے۔ اگر تم تکبر میں نہ آؤ تو میں تمہیں اس چیز کے بارے میں بتاؤں جس کا اللہ نے وعدہ کیا ہے ان لوگوں کے لیے جو اللہ کے نبی کی بات پر اپنی جان لٹا دیتے ہیں۔ میں نے کہا: کیا آپ نے یہ محمد ﷺ سے سنا ہے؟ فرمایا: ہاں رب کعبہ کی قسم! تین مرتبہ فرمایا۔

۱۶۷۰۰... أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيُّ بَعْدَ إِذْ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ: أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَتْ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا تَجَارِزُ صَلَاتَهُمْ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ. لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ - ﷺ - أَنْ تَكُلُوا عَنِ الْعَمَلِ وَآيَةٌ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شِعْرَاتٌ بِيضٌ فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُقُونَكُمْ فِي ذُرَارِيكُمْ وَأُمُورِكُمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَيَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ. قَالَ سَلَمَةُ: فَزَيْلِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا مَنْزِلًا حَتَّى قَالَ مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ قَالَ فَلَمَّا التَّقِينَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ فَرَجَعْتُمْ قَالَ فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَرَشَّحَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّمَسُّوا فِيهِمْ



الْمُخَدَّجَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ فَالْتَمَسَهُ فَوَجَدَهُ فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [صحيح]

(۱۶۷۰۰) زید بن وہب جنہنی جو حضرت علی کے ساتھ خوارج کے ساتھ جنگ میں شریک تھے فرماتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اے لوگو! میں نے نبی ﷺ سے سنا تھا، آپ نے فرمایا کہ میری امت میں ایسے لوگ آئیں گے جو قرآن پڑھیں گے نماز پڑھیں گے، روزے رکھیں گے، لیکن ان کے یہ اعمال کوئی چیز نہیں ہوں گے۔ وہ قرآن پڑھیں گے لیکن یہ ان کے حلقوں سے نیچے نہیں اترے گا۔ وہ اسلام سے اس طرح نکل جائیں گے جیسے تیرکمان سے اور جوان سے جہاد کرے گا اس کے لیے اجر ہے تو وہ اسی عمل پر توکل کر لے، ان کی نشانی یہ ہے کہ ان میں ایک شخص ہوگا جس کے بازو کی ذراع نہیں ہوگی اور اس کے بازو عورت کے پستان جیسا گوشت ہوگا، اس کے سفید بال ہوں گے۔ تم معاویہ اور اہل شام کی طرف جاؤ گے اور انہیں پیچھے اپنی اولاد میں چھوڑ جاؤ گے اور مجھے امید ہے انہوں نے خون بہایا ہے اور لوگوں میں قتل و عارت کی ہے، لہذا اللہ کا نام لے کر چلو۔ وہ خوارج سے طے ان سے لڑائی ہوئی اور ان میں سے صرف ۲ آدمی بچے تو حضرت علی نے فرمایا: اس پھولے ہوئے بازو والے آدمی کو تلاش کرو لوگوں نے تلاش کیا تو نہ ملا۔ حضرت علی خود گئے تو مل گیا تو فرمایا: اللہ نے سچ فرمایا ہے اور اس کے رسول نے پہنچا دیا تو عبیدہ سلمانی فرمانے لگے: اے امیر المؤمنین! اللہ کی قسم! آپ کو کیا ہوا۔ آپ نے یہ حدیث نبی ﷺ سے سنی ہے؟ فرمایا: ہاں اللہ کی قسم اور تین مرتبہ قسم اٹھائی۔

(۱۶۷۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا غَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ. فَقَالَ كَلِمَةً حَقًّا أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِاللَّسِنَتِمْ لَا يُجَاوِزُ هَذَا مِنْهُمْ وَأَشَارَ إِلَى حَلْفِهِ أَبْعَضَ حَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدٌ إِحْدَى يَدَيْهِ حَلِمَةٌ تُذِي فَلَمَّا فَتَلَهُمْ قَالَ انظُرُوا فَانظُرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا قَالَ ارْجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَاتُوا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَأَنَا حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِمْ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ.

(۱۶۷.۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْتِدِلْ فَقَالَ: وَيَحْكُ وَمَنْ يَأْتِدِلْ إِذَا لَمْ يَأْتِدِلْ لَقَدْ خَبِتَ وَخَسِرَتْ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتِدِلُّ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْتِدِلْ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عَنْقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَفْرَأُ وَنَ الْقُرْآنَ لَا يَجُوزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصِيهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصِيهِ وَهُوَ قَدْ حُفِيَ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْرِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفُرْتُ وَالْدَّمُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرَأَةِ وَمِثْلُ الْبُضْعَةِ تَدْرُدُ يَحْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَاشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمَسَ فَاتَى بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الَّذِي نَعْتُهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَوْجُهٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالصَّحَّاحِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [صحيح]

(۱۶۷.۲) ابوسعید خدری فرماتے ہیں کہ ہم نبی ﷺ کے پاس تھے اور آپ کچھ تقسیم فرما رہے تھے تو ذوالخوئصرہ آیا۔ یہ بنو تميم کا ایک شخص تھا، کہنے لگا: یا رسول اللہ! انصاف کریں تو آپ نے فرمایا: تو برباد ہو اگر میں عدل نہیں کروں گا تو اور کون کرے گا تو تو برباد ہو گیا، خسارے میں پڑ گیا، اگر میں عدل نہ کروں تو حضرت عمر نے فرمایا: مجھے اجازت دیں میں اسے قتل کروں تو آپ نے فرمایا: اسے چھوڑ دو اس کے ایسے اصحاب ہوں گے کہ تم جن کی نمازوں اور روزوں کے سامنے اپنی نمازوں اور روزوں کو حقیر سمجھو گے۔ قرآن ان کے حلقوں سے نیچے نہیں اترے گا۔ وہ اسلام سے ایسے نکل جائیں گے جیسے تیرکان سے اور ان میں ایسا شخص ہوگا جس کے بازو پر عورت کے پستان کی طرح گوشت ہوگا، ان کا خروج اس وقت ہوگا جب لوگ تفرقہ میں پڑ جائیں گے، ابوسعید کہتے ہیں: میں نے یہ نبی ﷺ سے سنا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ اور میں نے ان کے خلاف جہاد بھی کیا اور اس آدمی کو تلاش بھی کیا اور وہ اس میں صفات بھی دیکھیں جو نبی ﷺ نے بیان فرمائی تھیں۔

(۱۶۷.۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَرْسَفِ السُّوسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعْوِرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَالْحَدِيثُ لِلْعَبَّاسِ حَدَّثَنِي فَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ





ہے تو مسلمانوں میں سے ایک شخص نے کہا کہ نبی ﷺ کے گدھے کی بو بھی تجھ سے اچھی ہے تو دونوں طرف سے لوگ غصہ ہو گئے اور چھڑیاں اور جوتے اٹھالیے اور ایک دوسرے کو مارنے کے لیے تو ہمیں یہ بات پہنچی کہ یہ آیت: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.....﴾ [الحجرات ۱۹] اسی بارے میں نازل ہوئی۔

(۱۶۷.۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ آتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَاذْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ - رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ وَأَنْطَلَقَ النَّاسُ يَمْشُونَ قَالَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِيحَةٌ. فَذَكَرَهُ قَالَ أَنَسٌ وَأَنْبَتُ أَنَّهَا أَنْزَلْتُ فِيهِمْ. (۱۶۷.۵) تقدم تہہ

(۱۶۷.۶) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنُ رُسْتَمٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَعْدَ إِخْبَارِنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ حَدَّثَنَا جَدِّي وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ رَهْبٍ عَنْ يُونُسَ جَمِيعًا عَنِ الرَّهْرِيِّ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَتَسَمَّتْ بِسَمِّكَ وَالْقَيْدِي بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ وَأَعْتَرَلِ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ وَإِنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً قَدْ أَخَذْتُ بِقَلْبِي فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَتِمَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لَكَ وَذَلِكَ؟ أَنْصَرِفْ عَنِّي فَاذْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنَّا سَوَادَةٌ أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَقَاتِلْ هَذِهِ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. زَادَ الْقَطَّانُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ حَمْزَةُ فَقُلْنَا لَهُ: وَمَنْ تَرَى الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ بَغَى عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَنَكَتْ عَهْدَهُمْ. فَفِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ اسْتِعْمَالِ الْآيَةِ فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ. [حسن]

(۱۶۷.۶) حمزہ بن عبد اللہ بن عمر کہتے ہیں کہ میں عبد اللہ بن عمر کے ساتھ بیٹھا تھا کہ ایک عراقی شخص آیا اور کہا: واللہ! میں آپ سے اس معاملے کی گہرائی جاننا چاہتا ہوں جو لوگوں کے تفرقہ کے بارے میں ہے اور میں اپنی طاقت کے مطابق اس شر سے دور



رہوں گا۔ میں کتاب اللہ سے یہ آیت پڑھتا ہوں جو محکم ہے اور اپنے دل سے اسے لیا ہے۔ اس کے بارے میں مجھے بتائیے کہ اللہ کا یہ فرمان ہے: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.....﴾ [الحجرات ۹] کا کیا معنی ہے تو عبد اللہ فرمانے لگے: تجھے اس کی کیا ضرورت، چل جا۔ وہ چلا گیا تو ابن عمر ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا: اس امت کے معاملات میں سے جو میں نے اپنے دل میں پایا ہے یہ ہے کہ میں اس باغی گروہ سے نہیں لڑوں گا جیسا کہ اللہ نے مجھے حکم دیا ہے۔ حزمہ کہتے ہیں: ہم نے کہا: کون سا باغی گروہ؟ فرمایا: ابن الزبیر نے ان پر بغاوت کی ہے، عہد کو توڑا ہے ان کو ان کے گھروں سے نکالا ہے۔

(۱۶۷.۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْلِ مَا رَغَبْتُ عَنْهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾

(۱۶۷.۷) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے اس جیسی کوئی چیز نہیں دیکھی کہ جس میں یہ امت ملوث ہوئی ہو، یعنی اس آیت سے زیادہ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا.....﴾ [الحجرات ۹]

(۲۳) باب الدليل على أن الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الإسلام

باغیوں کے اسلام سے خارج نہ ہونے کی دلیل

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَمَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَمْرًا بِإِصْلَاحِ بَيْنَهُمْ.

امام شافعی فرماتے ہیں کہ اللہ نے ان کا نام مومن رکھا ہے اور ان میں اصلاح کا حکم دیا ہے۔

(۱۶۷.۸) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ الْفَقِيهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ فِئْتَانِ عَظِيمَتَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [صحيح]

(۱۶۷.۸) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قیامت اس وقت تک قائم نہیں ہوگی جب تک کہ دو بڑے گروہوں کی لڑائی نہ ہو۔ ان کی بہت بڑی لڑائی ہوگی اور دعویٰ ان کا ایک ہوگا۔

(۱۶۷۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبُعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسُوبِهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَلَى الْيُنْبُرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ يُصَلِّحُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ سُفْيَانُ قَوْلُهُ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْجَبَنَا جَدًّا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ عَنْ سُفْيَانَ. [صحيح]

(۱۶۷۰۹) ابو بکر کہتے ہیں میں نے نبی ﷺ کو دیکھا اور حسن آپ کے پہلو میں تھے۔ کبھی آپ لوگوں کی طرف اور کبھی حسن کی طرف دیکھتے اور فرما رہے تھے: یہ میرا بیٹا سردار ہے، شاید اللہ تعالیٰ اس کے ہاتھوں دو مسلمانوں کی بڑی جماعتوں میں صلح کروائے۔

(۱۶۷۱۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَآدَمُ قَالَا حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ زَادَ آدَمُ قَالَ الْحَسَنُ: فَلَمَّا وَلِيَ يَعْنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا أَهْرَبِقَ فِي سَبِيهِ مُحَحَّمَةً مِنْ دَمٍ.

(۱۶۷۱۰) تقدم قبله

(۱۶۷۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ نَظَرْتُمْ مَا بَيْنَ جَابِرِ سَ إِلَى جَابَلِقُ مَا وَجَدْتُمْ رَجُلًا جَدَّهُ نَبِيٌّ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْتَمِعُوا عَلَيَّ مُعَاوِيَةَ ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾

قَالَ مَعْمَرٌ: جَابِرُ سَ وَجَابَلِقُ الْمَغْرِبُ وَالْمَشْرِقُ. [صحيح]

(۱۶۷۱۱) حسن بن علی رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ اگر تم مشرق و مغرب کے درمیان کوئی بھی ایسا شخص پاؤ جس کا نانا نبی ہو میرے اور میرے

بھائی کے علاوہ تو میری رائے یہ ہے کہ تم معاویہ پر جمع ہو جاؤ: ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [الانبیاء ۱۱۱]

(۱۶۷۱۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنِ

الشَّعْبِيِّ

(ح) قَالَ وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا صَالَحَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ هُشَيْمٌ: لَمَّا سَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمْرَ إِلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِالنَّخِيلَةِ قُمْ فَتَكَلَّمْ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ أَلْبَسَ الْكَيْسَ التَّقَى وَإِنْ أَعَجَزَ الْعَجْزَ الْفُجُورَ أَلَا وَإِنَّ



هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَقٌّ لِأَمْرٍ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنِّي أَوْ حَقٌّ لِي تَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِزَادَةَ إِصْلَاحِ الْمُسْلِمِينَ وَحَقِّنْ دِمَائِهِمْ ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ. [ضعيف] (۱۶۷۱۲) ہیشیم کہتے ہیں کہ جب حضرت حسن معاویہ کے حق میں دستبردار ہو گئے تو معاویہ نے انہیں کہا: کھڑے ہوں اور بات کریں تو حضرت حسن نے حمد و ثنائیاں کی، پھر فرمایا: اما بعد! تقصدی تقویٰ میں ہے اور عجز گناہوں میں ہے، بے شک اس معاملہ میں میرا اور معاویہ کا اختلاف تھا۔ معاویہ مجھ سے زیادہ حق دار تھا، میرا جو حق تھا وہ میں نے معاویہ کے لیے چھوڑ دیا۔ مسلمانوں کی اصلاح کے لیے اور ان کے خون کی حفاظت کے لیے ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الانبیاء ۱۱۱] پھر استغفار کی اور اتر گئے۔

(۱۶۷۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي الْعُبَيْسِ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنْ أَهْلِ الْجَمَلِ أَمْشِرُ كَوْنَهُمْ؟ قَالَ: مِنَ الشَّرِكِ قَرَأُوا. قِيلَ: أَمَّنَّافِقُونَ هُمْ؟ قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا. قِيلَ: فَمَا هُمْ؟ قَالَ: إِخْوَانُنَا بَعَا عَلَيْنَا. [ضعيف] (۱۶۷۱۳) ابو البختری کہتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے سوال ہوا کہ کیا اہل جمل مشرک تھے؟ فرمایا: وہ شرک سے دور تھے۔ پوچھا: منافق تھے؟ فرمایا: منافق اللہ کا ذکر توڑا کرتے ہیں۔ پوچھا گیا: پھر وہ کون تھے؟ فرمایا: ہمارے مسلمان بھائی جنہوں نے ہم پر بغاوت کی۔

(۱۶۷۱۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ [حسن] (۱۶۷۱۴) ربیع بن جراش کہتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ مجھے امید ہے کہ میں، طلحہ اور زبیر اللہ کے اس فرمان میں داخل ہیں ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ [الاعراف ۴۳، الحجر ۴۷]

(۱۶۷۱۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَعَ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ قَالَ فَرَحَّبَ بِهِ وَأَذْنَاهُ وَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِي اللَّهُ وَأَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ

عَلَّ إِخْوَانًا عَلَى سُرَرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخٍ كَيْفَ فَلَانَةٌ؟ كَيْفَ فَلَانَةٌ؟ قَالَ وَسَأَلَهُ عَنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ أَبِيهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَمْ نَقْبِضْ أَرْضِيكُمْ هَذِهِ السِّنِينَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَهَبَهَا النَّاسُ يَا فَلَانُ انْطَلِقْ مَعَهُ إِلَى ابْنِ قَرْظَةَ مَرَّةً فَلْيُعْطِهِ عَلَيْهِ هَذِهِ السِّنِينَ وَيَدْفَعْ إِلَيْهِ أَرْضَهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلَانِ جَالِسَانِ نَاحِيَةَ أَحَدُهُمَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ : اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ نَقْتُلَهُمْ وَيَكُونُوا إِخْوَانَنَا فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَوَمَا أَبْعَدَ أَرْضِ اللَّهِ وَأَسْحَقَهَا فَمَنْ هُوَ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَنَا وَطَلْحَةَ يَا ابْنَ أُجْحَى إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَاتِنَا .

لَقِظَ حَدِيثَ الطَّنَافِيسِيِّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ دَخَلَ عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ عَلَيَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَمْ يُسَمُّ الْحَارِثَ وَقَالَ إِلَيَّ نِسِي قَرْظَةَ وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ . [حسن]

(۱۶۷۱۵) طلحہ کے غلام ابو حبیہ کہتے ہیں کہ میں حضرت علیؑ کے پاس آیا، ساتھ عمران بن طلحہ بھی تھے، جنگ جمل کے بعد تو آپ نے ہمیں مرجا کہا اور اپنے قریب بنھایا اور فرمایا: مجھے امید ہے کہ مجھے اور آپ کے والد کو اللہ اس آیت میں شامل کرے: ﴿وَوَدَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَيْلٍ﴾ [الاعراف ۴۳، الحجر ۷۷] اور پھر فرمایا: اے بھتیجے! فلانہ فلانہ کیسی ہیں اس سے اس کے باپ کی ماؤں کی اولاد کے بارے میں پوچھا: پھر فرمایا: ہم نے اس سال تمہاری زمین پر قبضہ اس لیے کیا ہے کہ مجھے ڈر ہے کہ وہاں سے ہم پر ڈاکے پڑیں گے اور کہا: اے فلاں! ابن قَرْظَةَ کے پاس جاؤ اور اسے کہو کہ اسے ان سالوں کا غنہ دے دے اور ان کی زمین بھی لوٹا دے۔ آپ کے پہلو میں دو آدمی بیٹھے تھے۔ ان میں سے ایک کہنے لگا، جس کا نام حارث اعور تھا کہ اللہ سب سے بڑا عادل ہے۔ یہ کیسے ہو سکتا ہے کہ ہم ان سے لڑیں بھی اور پھر جنت میں وہ ہمارے بھائی بھی ہیں تو حضرت علیؑ نے فرمایا: دونوں کھڑے ہو جاؤ اور یہاں سے دور چلے جاؤ۔ جب میں اور طلحہ ایسے ہو سکتے ہیں تو باقی کیوں نہیں؟ اے بھتیجے! اگر کوئی ضرورت ہو تو میرے پاس آنا۔

(۱۶۷۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُنْبَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ هُوَ ابْنُ الْجَعْفَرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَإِلِ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حِينَ بَعَثَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَفِيرَ النَّاسَ : إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ - فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِهَا . [صحيح]

(۱۶۷۱۷) حضرت عمار فرماتے ہیں کہ جب ان کو حضرت علیؑ نے کوفہ بھیجا کہ لوگوں کو جمع کریں تو فرمایا: ہم جانتے ہیں کہ عائشہؓ دنیا و آخرت میں نبی ﷺ کی زوجہ محترمہ ہیں، لیکن اللہ نے ان کے ذریعے تمہیں آزمایا ہے۔

(۱۶۷۱۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَإِلِ قَالَ : لَمَّا بَعَثَ عَلِيُّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَفِيرَهُمَا خَطَبَ عَمَّارٌ فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا



وَالْآخِرَةُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِهَا لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ تَتَّبِعُونَ أَوْ يَأْهَا.  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ بَنْدَارٍ.

(۱۶۷۱۷) تقدم قبله

(۱۶۷۱۸) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرُقِيُّ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَأْشِمَةِ: لَمَّا فُرِعَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ وَنَزَلَتْ عَائِشَةُ مِنْزِلَهَا دَخَلْتُ عَلَيْهَا فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: خَالِدُ بْنُ الْوَأْشِمَةِ قَالَتْ: مَا فَعَلَ طَلْحَةَ؟ قُلْتُ: أُصِيبَ. قَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ. قَالَتْ: فَمَا فَعَلَ الزُّبَيْرُ؟ قُلْتُ: أُصِيبَ. قَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ. قُلْتُ: بَلْ نَحْنُ لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فِي زَيْدِ بْنِ صُرْحَانَ. قَالَتْ: وَأُصِيبَ زَيْدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ. فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ذَكَرْتَ طَلْحَةَ فَقُلْتَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَذَكَرْتَ الزُّبَيْرَ فَقُلْتَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَذَكَرْتَ زَيْدًا فَقُلْتَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَقَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا. قَالَتْ: أَوْ لَا تَدْرِي أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. قَالَ: فَكَانَتْ أَفْضَلَ شَيْءٍ. [صحيح]

(۱۶۷۱۸) خالد بن واشم کہتے ہیں: جب جنگ جمل ختم ہو گئی اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اپنی منزل میں اتر گئیں۔ میں ان کے پاس گیا اور کہا: السلام علیک اے ام المؤمنین! پوچھا: کون ہے؟ میں نے کہا: خالد بن واشم۔ پوچھا: طلحہ کیا کیا بنا؟ میں نے کہا: شہید ہو گئے۔ کہا: اِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ۔ اللہ اس پر رحم فرمائے۔ پوچھا: زبیر کا کیا ہوا؟ میں نے کہا: وہ بھی شہید ہو گئے تو پھر انا اللہ پڑھا اور فرمایا: اللہ اس پر رحم فرمائے۔ میں نے کہا: زید بن صوحان بھی شہید ہو گئے تو فرمایا: واقعی! اور پھر انا اللہ پڑھا اور رحم کی دعا کی۔ میں نے کہا بلکہ ہم سب پر انا اللہ پڑھنی چاہیے کہ ہم نے ایک دوسرے کو مارا ہے۔ کیا زید، طلحہ، زبیر نے بھی تو کیا اللہ ان سب کو جنت میں داخل کرے گا، جمع کرے گا؟ تو فرمانے لگی: کیا تجھے نہیں پتہ کہ اللہ کی رحمت بڑی وسیع ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے؟ تو کہا: یہ ایک زائد چیز ہے۔

(۱۶۷۱۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَأْشِمَةِ بِنَحْوِهِ وَرَوَاهُ أَيْضًا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ.  
(۱۶۷۱۹) تقدم قبله

(۱۶۷۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو وَأَبُو صَادِقٍ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ عَنْ أَبِي وَإِنَّا قَالَ قَالَ رَأَى عَمْرٍو بْنُ شُرْحِبِيلٍ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ

كَانِي دَخَلْتُ الْحَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِبِقَابٍ مَضْرُوبَةٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِإِذَى كَلَاعٍ وَرَحُوشَا وَكَانَا مِنْ قَتْلِ  
مَعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ قُلْتُ: مَا فَعَلَ عَمَّارٌ وَأَصْحَابُهُ؟ قَالُوا: أَمَامَكَ. قَالَ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا. فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَقُوا اللَّهَ فَوَجَدُوهُ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: مَا فَعَلَ أَهْلُ النَّهْرِ؟ قَالَ: لَقُوا بَرُحًا. فَقَالَ  
يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَمِعْتُ يَزِيدَ فِي الْمَجْلِسِ بِبَغْدَادَ وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ فِي الْمَجْلِسِ سَعِينَ أَلْفًا قَالَ: لَا  
تَعْتَرُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَإِنَّ ذَا الْكَلَاعِ وَرَحُوشَا أَعْتَقَا أُنْتَى عَشَرَ أَلْفِ أَهْلِ بَيْتٍ وَذَكَرَ مِنْ مَحَاسِنِهِمْ أَشْيَاءَ.

[حسن]

(۱۶۷۲۰) ابو وائل کہتے ہیں کہ عمرو بن شریل جو ابن عمر کے قریبی اصحاب میں سے تھے نے خواب دیکھا کہ میں جنت میں  
داخل ہوا تو وہاں بڑے بڑے گنبد دیکھے میں نے پوچھا: یہ کن کے لیے تو جواب ملا: یہ ذال کلاع اور ذال حوشب کے لوگوں کے  
لیے ہیں۔ یہ دونوں وہ تھے جو معاویہ کے ساتھ مقتول ہوئے تھے۔ میں نے کہا: عمار اور اس کے ساتھیوں کا کیا بنا؟ کہا: وہ آپ  
کے آگے ہیں میں نے کہا: سبحان اللہ! انہوں نے تو آپس میں ایک دوسرے کو قتل کیا ہے۔ پھر اکتھے؟ تو جواب ملا: انہوں نے  
اللہ کی مغفرت کو بڑا وسیع پایا۔ میں نے کہا: اہل النہر کے ساتھ کیا ہوا؟ کہا: وہ تکلیف کو پہنچے۔ یحییٰ بن ابی طالب کہتے ہیں: میں  
نے یزید سے ایک مجلس میں سنا، وہ بغداد میں تھے اور مجلس میں ستر ہزار لوگ تھے کہنے لگے: یہ حدیث تمہیں دھوکے میں نہ  
ڈالے، بے شک ذال کلاع اور ذال حوشب نے ۱۲۰۰۰ اہل بیت کو آزاد کیا تھا اور بھی ان کے محاسن بیان کیے۔

(۱۶۷۲۱) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا  
جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّ عَمَّارًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَقُولُوا كَفَرُوا أَهْلُ الشَّامِ  
وَلَكِنْ قُولُوا فَسَّقُوا أَوْ طَلَمُوا. [صحیح]

(۱۶۷۲۱) حضرت عمار فرماتے ہیں کہ تم یہ نہ کہو کہ اہل شام کافر ہو گئے بلکہ وہ فاسق اور ظالم ہوئے۔

(۱۶۷۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّدِيُّ بِخُسْرٍ وَجَرْدٌ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ الْخُسْرِيِّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّهَيْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوِيَةَ حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عَبْدِ  
حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ: مَنْ يَتَعَرَّفُ الْبُغْلَةَ يَوْمَ قِتْلِ  
الْمُشْرِكُونَ يَعْنِي أَهْلَ النَّهْرِ وَإِنْ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مِنَ الشُّرِكِ قُرُؤًا. قَالَ: قَالُمْنَا فِقْرُونَ؟ قَالَ:  
الْمُنَافِقُونَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ فَمَا هُمْ قَالَ قَوْمٌ بَعَاؤْنَا عَلَيْنَا فَنَصَرْنَا عَلَيْهِمْ. [ضعیف]

(۱۶۷۲۲) شقیق بن سلمہ کہتے ہیں کہ ایک آدمی نے کہا: کون ہے جو دو غلوں کو پہنچاتا ہے، اس دن جب مشرک یعنی اہل النہر قتل  
کیے گئے؟ تو حضرت علی نے فرمایا: وہ شرک سے دور تھے۔ کہا: پھر وہ منافق تھے؟ کہا: منافق اللہ کا ذکر بہت کم کرتے ہیں تو کہا: وہ  
کون تھے؟ فرمایا: ایک باغی قوم جس پر ہمیں فتح ملی۔



(۲۵) باب مَنْ قَالَ لَا تَبَاعَةَ فِي الْجِرَاحِ وَالِدِمَاءِ وَمَا فَاتَ مِنَ الْأَمْوَالِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ

باغیوں سے قتال میں جو مال فوت ہو جائے خون ہو جائے، یا زخم پہنچے تو اس میں مطالبہ نہیں ہے

(۱۶۷۲۳) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَدْ هَاجَبَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى فَاذْرَكْتُ يَعْنِي الْفِتْنَةَ رِجَالًا ذَوِي عَدَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِمَّنْ شَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا وَبَلَّغْنَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنْ يَهْدَرَ أَمْرُ الْفِتْنَةِ وَلَا يَقَامَ فِيهَا عَلَى رَجُلٍ قَاتِلٍ فِي تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ فِصَاصٌ فِيمَنْ قَتَلَ وَلَا حَدًّا فِي سِبَايَةِ امْرَأَةٍ سُبِيَتْ وَلَا يُرَى عَلَيْهَا حَدٌّ وَلَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا مَلَاعَةً وَلَا يُرَى أَنْ يَقْمُوَهَا أَحَدٌ إِلَّا جَلِدَ الْحَدَّ وَيُرَى أَنْ تُرَدَّ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ تَعْتَدَّ فَتَقْضَى عِدَّتُهَا مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ وَيُرَى أَنْ يَرِثَهَا زَوْجُهَا الْأَوَّلُ. [صحيح - لابن شهاب]

(۱۶۷۲۳) ابن شہاب کہتے ہیں کہ جب پہلا فتنہ بھڑکا تو اس فتنہ نے بہت سارے اصحاب بدر کو بھی پالیا اور ہمیں یہ بات پہنچی کہ وہ تو فتنے کو ختم کرنے تھے اور جو اس میں تاویل قرآن کی وجہ سے لڑتا تھا تو اس پر قصاص نہیں رکھتے تھے اور جو عورت عادتہ قسمیں اٹھانے والی ہو، اس پر حد بھی نہیں اور اس کے اور اس کے خاوند کے درمیان لعان بھی نہیں کرواتے تھے اور جو ایسا الزام لگاتا۔ اسے کوڑوں کی سزا دیتے اور ان کا خیال تھا کہ دوسرے خاوند سے عدت مکمل کر کے وہ پہلے کے پاس آسکتی تھی اور وہ پہلے خاوند کی وارث بھی بنے گی۔

(۱۶۷۲۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرٍ وَبِهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ سَلِيمَانُ بْنُ هِشَامٍ يَسْأَلُهُ عَنِ امْرَأَةٍ فَارْقَتْ زَوْجَهَا وَشَهِدَتْ عَلَى قَوْمِهَا بِالشُّرْكِ وَكَلِمَاتٍ بِالْحُرُورِيَّةِ فَتَزَوَّجَتْ فِيهِمْ ثُمَّ جَاءَتْ تَائِبَةً. قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الزُّهْرِيُّ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْفِتْنَةَ الْأُولَى تَارَتْ وَفِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا قَرَأُوا أَنْ يَهْدَمَ أَمْرُ الْفِتْنَةِ لَا يَقَامُ فِيهَا حَدٌّ عَلَى أَحَدٍ فِي فُرْجِ اسْتَحْلَةِ بِنَاوِيلِ الْقُرْآنِ وَلَا فِصَاصٌ فِي دَمِ اسْتَحْلَةِ بِنَاوِيلِ الْقُرْآنِ وَلَا مَالٍ اسْتَحْلَةِ بِنَاوِيلِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يُوْجَدَ شَيْءٌ بَعَيْنِهِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا وَتُحَدَّ مَنْ قَدَّفَهَا. [صحيح]

(۱۶۷۲۳) زہری کہتے ہیں کہ انہیں ہشام نے ایک عورت کے بارے میں سوال لکھ کر بھیجا کہ وہ اپنے خاوند سے جدا ہو گئی اور پھر مشرک بن کر اپنی قوم میں چلی گئی اور وہاں شادی کر لی پھر وہ آئی اور توبہ کر لی۔ تو زہری نے ان کو لکھ کر بھیجا: اما بعد! بے شک جو فتنہ اولیٰ پھیلا تھا جس وقت میں اصحاب بدر بھی تھے تو وہ فتنہ کو ختم کرنے کے لیے اس پر حد نہیں لگاتے تھے کہ جس نے قرآن کی تفسیر کر کے فرج کو حلال کیا ہو اور نہ اس پر قصاص لیتے تھے جس نے قرآن سے خون کو حلال سمجھا ہو اور نہ مال جو اس نے قرآن

کی تاویل سے حلال سمجھا ہو مگر بعینہ اسی طرح مل جاتا تو مدعا کرتے اور میرا خیال یہ ہے کہ اسے اس کے خاوند کے پاس واپس لوٹا دیا جائے اور تہمت کی حد لگادی جائے۔

(۱۶۷۲۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَمِيرٍ وَوَيْدٌ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ فُلَانٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنِي خَالِي عَنْ جَدِّي قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ وَاضْطَرَبَ الْجَمَلُ وَأَغَارَ النَّاسُ قَالَ فَبَجَاءَ النَّاسُ إِلَيَّ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُونَ أَشْيَاءَ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ فَلَمْ يَفْهَمُ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَجْمَعُ لِي كَلِمَةً فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ أَوْ سِتٍّ قَالَ فَاحْتَفَزْتُ عَلَيَّ إِحْدَى رَجُلِي قُلْتُ إِنَّ فِيهِمْ قَبْلُ كَلَامِي وَإِلَّا جَلَسْتُ مِنْ قَرِيبٍ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْكَلَامَ لَيْسَ بِخَمْسٍ وَلَا سِتٍّ وَلَكِنَّهَا كَلِمَتَانِ قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ هَضْمٌ أَوْ قِصَاصٌ قَالَ فَعَقَدْتُ ثَلَاثِينَ وَقَالَ قَالُونَ أَرَأَيْتُمْ مَا عَدَدْتُمْ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ. [ضعيف]

(۱۶۷۲۵) سیف بن فلاں بن معاویہ عنزی اپنے ماموں سے نقل فرماتے ہیں، انہوں نے مجھے میرے نانا سے بیان کیا کہ جب جنگ جمل کا دن تھا تو لوگ حضرت علی کے پاس آگئے اور مختلف اشیاء کا دعویٰ کرنے لگے: جب آوازیں زیادہ ہو گئیں اور کچھ نہ سمجھ میں آیا تو فرمایا: کیا کوئی ایسا شخص نہیں ہے جو پانچ یا چھ کلمات میں ساری بات بیان کر دے۔ کہتے ہیں: میں اپنے قدموں پر بلند ہوا اور قریب ہو کر بولا: اے امیر المؤمنین! کلام پانچ یا چھ نہیں ۲ کلمات کی ہے تو آپ نے میری طرف دیکھا۔ میں نے کہا: یا تو ہضم کر جاؤ یا قصاص دے دو۔ کہتے ہیں: تیس کا عقد بنایا اور قالون نے کہا: جو تم نے عدد بنایا ہے وہ میرے قدموں تلے ہے۔

(۲۶) بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

مرتدین کی پہلی قسم سے قتال کا بیان نبی ﷺ کے بعد

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُمْ قَوْمٌ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ مِنْ طَلْحَةَ وَمَسْلَمَةَ وَالْعُنَيْسِ وَأَصْحَابِهِمْ. امام شافعی فرماتے ہیں کہ وہ ایسی قوم تھے جنہوں نے اسلام کے بعد کفر کیا جیسے مسلمہ، طلحہ، عنسی اور ان کے ساتھی۔

(۱۶۷۲۶) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفقيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرًا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي فَأَوْجِي إِلَيَّ أَنْ أَنْفَحَهُمَا فَنَفَحْتَهُمَا فَذَهَبًا فَأَوْتَهُمَا الْكُذَّابِينَ اللَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبٌ صَنَعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [صحیح]



(۱۶۷۲۶) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میں سویا ہوا تھا کہ میرے پاس زمین کے خزانے لائے گئے تو میرے ہاتھوں پر دو سونے کے کنگن رکھے گئے۔ وہ مجھ پر بھاری ہو گئے تو مجھے وحی کی گئی کہ میں ان پر پھونک دوں۔ میں نے پھونکا تو وہ چلے گئے۔ میں نے اس کی تعبیر یہ کی کہ میرے عہد میں ہی وہ کذاب ہوں گے ایک صاحب صنعا اور دوسرا صاحب یمامہ۔

(۱۶۷۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ: أَوَّلُ رِدَّةٍ كَانَتْ فِي الْعَرَبِ مُسْلِمَةَ بِالْيَمَامَةِ فِي بَنِي حَنِيفَةَ وَالْأَسُودَ بْنَ كَعْبِ الْعُنَيْسِيِّ بِالْيَمَنِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَخَرَجَ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ فِي بَنِي أَسَدٍ يَدْعَى النُّبُوَّةَ يَسْجَعُ لَهُمْ. [ضعيف]

(۱۶۷۲۷) محمد بن اسحاق بن یسار فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے عرب میں ارتداد کا شکار یمامہ میں مسلمہ ہوا، جو بنو حنیفہ سے تھا اور اسود بن کعب عنسی یمن میں نبی ﷺ کی زندگی ہی میں اور طلحہ بن خویلد اسدی بنو اسد سے جو نبوت کا دعویٰ کرتا تھا اور ان سب کے لیے حج کلامی کرتا۔

(۱۶۷۲۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ حَدَّثَنَا جَدِّي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا اسْتَحَلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْتَدَّ مِنْ أَرْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ عَنِ الْإِسْلَامِ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ غَارِيًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ نَقْعًا مِنْ نَحْوِ النَّبِيعِ خَافَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ وَأَمَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُؤَبَّرَةِ سَيْفَ اللَّهِ وَنَدَبَ مَعَهُ النَّاسَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَسِيرَ فِي ضَاحِيَةِ مِصْرَ فَيَقَاتِلَ مَنْ ارْتَدَّ مِنْهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ يَسِيرَ إِلَى الْيَمَامَةِ فَيَقَاتِلَ مُسْلِمَةَ الْكُذَّابِ فَسَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَيَقَاتِلَ طَلِيحَةَ الْكُذَّابِ الْأَسَدِيَّ فَهَزَمَهُ اللَّهُ وَكَانَ قَدْ اتَّبَعَهُ عَيْنُهُ بَنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ فَلَمَّا رَأَى طَلِيحَةَ كَثْرَةَ انْهَزَامِ أَصْحَابِهِ قَالَ وَيَلَكُمْ مَا يَهْرُمُكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنَا أَحَدُكَ مَا يَهْرُمُنَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ صَاحِبُهُ قَبْلَهُ وَإِنَّا لَنَلْقَى قَوْمًا كُلُّهُمْ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ وَكَانَ طَلِيحَةُ شَدِيدَ الْبَأْسِ فِي الْقِتَالِ فَقَتَلَ طَلِيحَةَ يَوْمَئِذٍ عُكَّاشَةَ بِنْتُ مِحْصَنٍ وَابْنَ أَقْرَمَ فَلَمَّا غَلَبَ الْحَقُّ طَلِيحَةَ تَرَجَّلَ ثُمَّ اسْلَمَ وَأَهْلَ بَعْمُرَةَ فَرَكِبَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ آمِنًا حَتَّى مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَكَّةَ فَفَضَى عُمَرَتَهُ وَمَضَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قِبَلَ الْيَمَامَةِ حَتَّى دَنَا مِنْ حِجِّي مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَكَانَ قَدْ صَدَّقَ قَوْمَهُ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَمْسَكَ الصَّدَقَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَرِيَّةً فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قَتْلِ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ قَالَ وَمَضَى خَالِدُ قِبَلَ الْيَمَامَةِ حَتَّى قَاتَلَ مُسْلِمَةَ الْكُذَّابِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ فَاسْتَشْهَدَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدِ خَالِدٌ أَنْاسًا كَثِيرًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهَزَمَ اللَّهُ مُسْلِمَةَ وَمَنْ مَعَهُ وَقَتَلَ مُسْلِمَةَ يَوْمَئِذٍ مَوْلَى مِنْ مَوْلَى قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ

وَحُشِيِّ. [حسن]

(۱۶۷۲۸) زہری کہتے ہیں کہ جب حضرت ابو بکر خلیفہ بنے اور عرب مرتد ہونے لگے تو حضرت ابو بکر نے ان کے خلاف جہاد شروع کیا۔ جب ان کی گردن تک پہنچے تو مدینہ کی طرف سے خوف ہوا واپس آئے اور خالد بن ولید کو امیر بنایا اور انہیں لوگوں کی ایک فوج دی اور حکم دیا کہ مضر کی طرف جاؤ اور وہاں جو مرتدین ہیں ان سے قتال کرو۔ پھر یمامہ کی طرف مسیلہ کذاب سے قتال کریں اور پھر خالد بن ولید طلحہ اسدی کذاب سے لڑے اور اسے اللہ کے حکم سے شکست دی۔ جب طلحہ نے دیکھا کہ اس کے ساتھ کثرت سے قتل ہو رہے ہیں تو کہنے لگا: تمہیں کیا ہو گیا ہے؟ کیوں شکست کھا رہے ہو؟ تو ان میں سے ایک شخص کہنے لگا: میں تمہیں اس کا سبب بتاتا ہوں کہ ہم میں سے ہر شخص یہ چاہتا ہے کہ پہلے میں شہید ہو جاؤں۔ طلحہ کو اس جنگ میں بہت مصیبت اٹھانی پڑی اور اس نے اس دن عکاشہ بن محسن اور ابن اقرم کو شہید کیا۔ جب حق غالب آ گیا تو طلحہ پیدل بھاگ گیا، پھر مسلمان ہو گیا اور عمرہ کے لیے مدینہ میں تلبیہ کہا حضرت ابو بکر کے پاس سے گزرے اور مکہ پہنچ کر اپنا عمرہ ادا کیا اور خالد بن ولید یمامہ سے لوٹے اور قبیلہ بنو تمیم کے پاس پہنچے۔ ان میں مالک بن نویرہ بھی تھا۔ نبی ﷺ کی وفات کے بعد اس نے صدقہ دینا بند کر دیا تھا تو حضرت خالد نے ان کی طرف ایک سر یہ بھیجا۔ الحدیث۔ مالک بن نویرہ اس میں قتل ہو گیا اور خالد نے یمامہ میں مسیلہ سے لڑائی کی اور اسے شکست دی اور مسیلہ ایک قریشی شخص کے ایک غلام کے ہاتھوں مارا گیا جس کا نام وحشی تھا۔

(۱۶۷۲۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ وَعِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ وَهَبٍ عَنِ التُّعْمَانِ بْنِ بُرُوجٍ قَالَ: حَرَجَ أَسْوَدُ الْكُذَّابُ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَنَسٍ وَكَانَ مَعَهُ شَيْطَانَانِ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا سُحَيْقٌ وَالْآخَرَ شَقِيقٌ وَكَانَا يُخْبِرَانِي بِكُلِّ شَيْءٍ يَحْدُثُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فَسَارَ الْأَسْوَدُ حَتَّى أَخَذَ ذِمَارًا فَذَكَرَ قِصَّةً فِي شَأْنِهِ وَتَزَوَّجَهُ بِالْمُرُوزِ بِنْتِ امْرَأَةٍ بَادَانَ وَأَنَّهَا سَقَتْهُ خَمْرًا صِرْفًا حَتَّى سَكِرَ فَدَخَلَ فِي فِرَاشِ بَادَانَ وَكَانَ مِنْ رِيَشٍ فَأَنْقَلَبَ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ وَدَخَلَ فَيُرُوزٌ وَخَرَزَاذُ بْنُ بُرُوجٍ فَأَشَارَتْ إِلَيْهَا الْمَرْأَةُ أَنَّهُ فِي الْفِرَاشِ وَتَنَاوَلَ فَيُرُوزٌ بَرَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ فَعَصَرَ عُنُقَهُ فَذَلَّقَهَا وَطَعَنَهُ ابْنُ بُرُوجٍ بِالْخَنْجَرِ فَشَقَّهُ مِنْ تَرَفُّقَتِهِ إِلَى عَانَتِهِ ثُمَّ أَحْتَزَ رَأْسَهُ وَخَرَجُوا وَأَخْرَجُوا الْمَرْأَةَ مَعَهُمْ وَمَا أَحْبَبُوا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً أُخْرَى وَفِيهَا قُدُومُ فَيُرُوزٍ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنَّهُ قَالَ لِفَيُرُوزٍ: كَيْفَ قُتِلْتَ الْكُذَّابُ؟ قَالَ: اللَّهُ قَتَلَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: نَعَمْ وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَرَجَعَ فَيُرُوزٌ إِلَى الْيَمَنِ. [ضعيف]

(۱۶۷۲۹) نعمان بن بزرج کہتے ہیں کہ اسود کذاب نکلا، یہ بنو عنس کا ایک شخص تھا۔ اس کے ساتھ ۲ شیطان تھے۔ ایک کا نام مسحق



اور دوسرے کا شقیق تھا۔ یہ دونوں اسے لوگوں کے نہیں معاملات کی خبر دیا کرتے تھے۔ چلا اسود اور اس نے اپنی حفاظت کا انتظام بھی کیا۔ پھر مکمل قصہ بیان کیا کہ اس نے باذان کی بیوی مرزبانہ کے ساتھ کس طرح شادی کی، ایک رات اس نے اسے شراب پلائی اتنی کہ یہ نشے سے مدہوش ہو گیا۔ جب وہ باذان کے بستر میں داخل ہو گیا تو اس پر بستر کو پلٹ دیا فیروز اور خرزاذ بن بزرج داخل ہوئے اور اس عورت نے ان دونوں کی طرف اشارہ کیا کہ وہ بستر میں ہے تو فیروز نے اسے سر اور داڑھی سے پکڑا اور خرزاذ نے خنجر نکالا اور طلق سے گدی تک کاٹ دیا اور سر کو پھینکا اور عورت کو ساتھ لے کر چلے گئے اور ساتھ میں گھر سے پسند کا سامان بھی اٹھالیا۔ پھر لہبہا قصہ بیان کیا کہ جس میں یہ تھا کہ فیروز پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا تو آپ رضی اللہ عنہ نے پوچھا: فیروز اس کذاب کو کیسے قتل کیا تھا؟ تو جواب دیا: اے امیر المؤمنین! اللہ نے اسے قتل کیا تھا۔ کہا: ہاں! لیکن مجھے وہ واقعہ سنا تو فیروز نے پورا واقعہ سنایا اور پھر یمن چلے گئے۔

(۲۷) بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

نبی ﷺ کے بعد مرتد کی دوسری قسم سے جہاد کا حکم

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُمْ قَوْمٌ تَمَسَّكُوا بِالْإِسْلَامِ وَمَنْعُوا الصَّدَقَاتِ وَاحْتَجَّ فِي ذَلِكَ بِقِصَّةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ یہ ایسی قوم تھی جس نے اسلام کو تو نہ چھوڑا، لیکن صدقات وغیرہ سے انکار کر دیا اور اس بارے میں حضرت ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما کے فیصلے سے حجت لی ہے۔

(۱۷۷۳۰) أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَخْبَرَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ النَّفَّيُّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عْتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَرِجْسِهِ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا قَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا كَانُوا يُوَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. لَقَاتَلْتَهُمْ عَلَى مَنْعِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ. [صحيح]

(۱۶۷۳۰) فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کی وفات کے بعد جب حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ خلیفہ بنے تو عرب کے کچھ قبیلوں نے کفر کر دیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ابوبکر سے عرض کی کیا آپ ان سے کیسے لڑیں گے جبکہ نبی ﷺ نے یہ فرمایا کہ لوگوں کے کلمہ پڑھنے تک مجھے ان سے لڑنے کا حکم ہے۔ جب وہ کلمہ کا اقرار کر لیں تو اپنا مال اور خون انہوں نے مجھ سے بچا لیا مگر اس کے حق کے ساتھ اور ان کا حساب اللہ پر ہے تو ابوبکر نے جواب دیا: جو نماز اور زکوٰۃ میں فرق کرے گا میں ان سے ضرور لڑوں گا، زکوٰۃ مال کا حق ہے اگر یہ نبی ﷺ کو ایک رسی بھی زکوٰۃ میں دیتے تھے اور اب اس کا انکار کیا تو میں ضرور لڑوں گا۔ حضرت عمر فرماتے ہیں کہ حضرت ابو بکر ہمیشہ اسی طرح کہتے رہے یہاں تک کہ اللہ نے میرے سینے کو کھول دیا اور میں جان گیا کہ یہی حق ہے۔

(۱۶۷۳۱) وَرَوَى الشَّافِعِيُّ وَعِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عُسَيْبَةَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَيَّ اللَّهُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا مِنْ حَقِّهَا لَا تَفْرُقُوا بَيْنَ مَا جَمَعَ اللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قَامَ مَا أَعْطَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَاتَلْتَهُمْ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانَ قَدْ كَرِهَهُ إِلَّا أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ قَوْلُهُ: لَا تَفْرُقُوا بَيْنَ مَا جَمَعَ اللَّهُ. قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَاحْتَجَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِشَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ قَالَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - إِلَّا بِحَقِّهَا. وَهَذَا مِنْ حَقِّهَا وَالْآخَرُ أَنْ قَالَ: لَا تَفْرُقُوا بَيْنَ مَا جَمَعَ اللَّهُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

:بِعْنَى فِيمَا أَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ مُجَاهِدُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ وَأَنَّ الزَّكَاةَ بِسَلْطَنِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ رَكَعًا مَذْهَبُهُ فِيهِ أَنَّ

اللَّهُ يَقُولُ ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ

الْقِيَمَةِ﴾ وَأَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَالصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَأَنَّهُ مَنَى مَعَ فَرَضٍ قَدْ لَرِمَهُ لَمْ يَتْرِكْ وَمَنَعَهُ حَتَّى يُؤَدِّبَهُ أَوْ يُقَاتِلَ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ

قَدْ شَرَحَ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ يُرِيدُ أَنَّهُ انْشَرَّاحَ صَدْرِهِ بِالْحُجَّةِ الَّتِي أَدْلَى بِهَا وَالْبُرْهَانَ

الَّذِي أَقَامَهُ وَقَالَ بَعْضُ أَيْمَنَّا رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَدْ وَقَعَ اخْتِصَارٌ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ - مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْقِتَالِ عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ وَعَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِنْبَاءِ الزَّكَاةِ فَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا قَاتَلَ مَا بَعِيَ الزَّكَاةَ بِالنَّصِّ مَعَ مَا ذَكَرَ مِنَ الدَّلَالَةِ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِنَّمَا سَلَّمَ ذَلِكَ لَهُ حِينَ قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ بِمَا رَوَى فِيهِ مِنَ النَّصِّ وَذَكَرَ فِيهِ مِنَ الدَّلَالَةِ لَا أَنَّهُ قَلَّدَهُ فِيهِ.

(۱۶۷۳۱) تقدم قبله

شیخ فرماتے ہیں کہ حضرت ابوبکر نے اس حدیث میں جو دلیل پکڑی ہے، وہ نبی ﷺ کے اس فرمان سے لی ہے: "الا



بحقہا“ مگر اس کے حق کے ساتھ اور دوسری اس چیز سے بھی کہ جن کو اللہ نے جمع کیا ہے یہ اس میں فرق کیوں کرتے ہیں۔ امام شافعی فرماتے ہیں کہ وہ نماز پر جہاد کرتے تھے اور زکوٰۃ بھی اسی جیسی ہے اور شاید اللہ کے اس فرمان سے انہوں نے یہ سمجھا ہے: ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.....﴾ [البینہ ۵] اللہ نے کلمہ حق کا اقرار اور نماز اور زکوٰۃ کو فرض کیا ہے۔ جب کلمہ حق کو جو چھوڑتا ہے اس پر جو گناہ ہے تو ان کا انکار بھی اسی جیسا ہے اور شیخ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے جو اپنے انشراح صدر کی بات کی ہے۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ حضرت ابو بکر نے جو دلائل پیش کیے تھے، وہ میرے دل میں گھر کر گئے۔

(۱۶۷۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ ذَاوَرَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ارتدَّتِ الْعَرَبُ قَالَ فَقَالَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ الْعَرَبَ؟ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ. وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - لَأَقَاتِلَنَّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأَى أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرِحَ عَلَيْهِ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [صحيح]

(۱۶۷۳۲) حضرت انس سے ۶۷۳۰ نمبر والی حدیث۔

(۱۶۷۳۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ حَرَمْتُ عَلَيَّ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَحَسَابَهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى. [صحيح]

(۱۶۷۳۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے اس وقت تک لڑوں جب تک وہ کلمہ کا اقرار نہ کر لیں اور نماز قائم نہ کر لیں اور زکوٰۃ ادا نہ کریں۔ جب کر لیں گے تو انہوں نے اپنے نفس اور اپنے مال کو مجھ سے بچا لیا اور ان کا حساب اللہ پر ہے۔

(۱۶۷۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(۱۶۷۳۳) سابقہ روایت۔

(۱۶۷۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُسَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْمُسْنَدِيِّ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ.

(۱۶۷۳۵) ابن عمر سے سابقہ روایت۔

(۱۶۷۳۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ سَيَرْتَدُّ مَرَّتَانٍ مِنَ النَّاسِ فَلَمَّا قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ ارْتَدَّ النَّاسُ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَسَاجِدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ جُؤَانَا مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ أَمَا الصَّلَاةُ فَتُصَلَّى وَأَمَا الزَّكَاةُ فَوَاللَّهِ لَا تُغْضَبُ أَمْوَالُنَا فَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ وَيَخْلَى عَنْهُمْ وَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَوْ قَدْ فَفَقَهُوا لِأَعْطُوا الزَّكَاةَ طَارِعِينَ فَأَبَى عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أُفْرُقُ بَيْنَ شَيْءٍ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَقَاتَلْتَهُمْ عَلَيْهِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَصَائِبَ فَفَاتَلُوا عَلَيَّ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْرَأُوا بِالْمَاعُونَ وَهِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ ثُمَّ إِنَّ وَقَدْ الْعَرَبِ قَدِمُوا عَلَيْهِ فَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ حُطَّةٍ مُخْزِيَةٍ أَوْ حَرْبٍ مُجَلِيَةٍ فَاخْتَارُوا الْحُطَّةَ وَكَانَتْ أَهْوَنَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ فَلَانَهُمْ فِي النَّارِ وَقَتَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ وَمَا أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا أَصَابُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَدُّهُ عَلَيْهِمْ. [حسن]

(۱۶۷۳۶) حضرت قتادہ فرماتے ہیں کہ اللہ کا یہ فرمان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ .....﴾ [المائدة ۵۴] نازل ہوا تو پتہ چل گیا کہ کچھ لوگ مرتد بھی ہوں گے۔ جب نبی ﷺ فوت ہو گئے تو بعض لوگ بھی مرتد ہو گئے، علاوہ تین جگہوں ”مسجدوں“ کے اہل، مدینہ، اہل مکہ، اہل جؤانا بنو عبد القیس اہل بحرین سے، عرب کہنے لگے: نماز تو ہم پڑھیں گے، لیکن زکوٰۃ نہیں دیں گے تو حضرت ابو بکر نے ان سے بات کی اور انہیں سمجھایا تو وہ کہنے لگے: اگر ہمیں یہ بات سمجھ آ جائے تو ہم زکوٰۃ دیں گے تو حضرت ابو بکر نے فرمایا: میں نماز اور زکوٰۃ میں اللہ کی قسم فرق نہیں سمجھتا اور اللہ کی قسم! اگر ایک رسی کا ٹکڑا جو یہ نبی ﷺ کو دیا کرتے تھے، اگر آج اس کا بھی انکار کیا تو میں ان سے جہاد کروں گا۔ اللہ نے آپ کو طاقت دی۔ آپ نے ان سے لڑائی کی اور



یہ لوگ فرض زکوٰۃ پر مان گئے۔ پھر ایک عرب کا وفد آیا تو آپ نے ان کو اختیار دیا کہ یا تو مال کا حق دویا جنگ کے لیے تیار ہو جاؤ تو انہوں نے جنگ سے کنارہ کشی کر لی اور خطہ کو پسند کر لیا، یعنی مال کا مقرر حصہ دینے پر راضی ہو گئے۔

(۱۶۷۳۷) أُخْبِرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَعَفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ جَهَّزَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ - جِيوشًا عَلَى بَعْضِهَا شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا الشَّامَ فَجَمَعَتْ لَهُمُ الرُّومُ جُمُوعًا عَظِيمَةً فَحَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ أَوْ كَتَبَ أَنْ أَنْصَرِفَ بِثَلَاثَةِ آلَافِ فَارِسٍ فَأَمَدَ إِخْوَانَكَ بِالشَّامِ وَالْعَجَلِ الْعَجَلِ فَأَقْبَلَ خَالِدٌ مُغَدًّا جَوَادًا فَاشْتَقَّ الْأَرْضَ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَى ضَمِيرٍ فَوَجَدَ الْمُسْلِمِينَ مُعْسِكِرِينَ بِالْحَبَابِيَّةِ وَتَسَامَعَ الْأَعْرَابُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَمْلَكَةِ الرُّومِ بِخَالِدٍ فَفَزِعُوا لَهُ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ: أَلَا يَا أَصْبَحِينَاقَبْلَ خَيْلِ أَبِي بَكْرٍ لَعَلَّ مَنَابِنَانَا قَرِيبٌ وَمَا نَدْرِي وَفِي رِوَايَةِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَبْسُوطِ:

أَلَا فَاصْبَحِينَاقَبْلَ نَائِرَةِ الْفَجْرِ  
أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ وَسَطْنَا  
فَبِأَنَّ الْأَدَى سَأَلُوكُمْ فَمَنْعْتُمْ  
سَمَنْعَهُمْ مَا كَانَ فِينَا بَيِّنَةً  
وَهَذَا فِيمَا أَجَارَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رِوَايَتُهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ فَذَكَرَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ

قَالَ الشَّافِعِيُّ قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعْدَ الْإِسَارِ مَا كَفَرْنَا بَعْدَ إِيْمَانِنَا وَلَكِنْ شَحَحْنَا عَلَى أَمْوَالِنَا. (۱۶۷۳۷) عبد الرحمن بن جبیر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کے بعد حضرت ابو بکر نے کچھ لشکر تیار کیے: کسی پر شرحبیل بن حسنہ، کسی پر یزید بن ابی سفیان اور کسی پر عمرو بن عاص کو امیر مقرر فرمایا۔ یہ چلے گئے، یہاں تک کہ شام میں اترے تو رومیوں نے ان کے مقابلے میں بہت بڑی فوج جمع کر لی۔ حضرت ابو بکر پتہ چلا تو آپ نے خالد بن ولید جو عراق میں تھے کو لکھا کہ شام پہنچو اور اپنے بھائیوں کی مدد کرو اور جلدی کرو تو حضرت خالد بڑی تیز رفتاری کے ساتھ متوجہ ہوئے، زمین پر ان کے ساتھ مشقت ہو گئی جو آپ کے ساتھ تھے، آپ ضمیر کی طرف نکلے جہاں مسلمان جاہلیہ سے لڑ رہے تھے اور جو رومی اعراب تھے۔ انہوں نے جب خالد بن ولید کے بارے میں سنا تو گھبرا گئے۔ اس کے بارے میں کسی کہنے والے نے کہا ہے: ”ہائے کاش! ہم لڑ جائیں، ابو بکر کے شہسوار سے پہلے ہماری موت قریب ہے اور ہمیں پتہ بھی نہیں“ اور مبسوط میں شافعی سے اس طرح منقول ہے۔

ہائے ہم نے صبح کی فجر کے پھوٹنے سے پہلے  
 شاید ہماری موت قریب ہے اور ہمیں پتہ ہی نہیں  
 ہم نے نبی ﷺ کی اطاعت کی ہم ان کے درمیان نہیں تھے  
 کتنی عجیب بات ہے کہ کیا ہو گیا ہے ابو بکر کی بادشاہت کو  
 وہ جو انہوں نے تم سے مانگا ہے اور تم نے روک دیا  
 وہ کھجور کی طرح یا کھجور سے بھی بیٹھا ہے ان کے نزدیک  
 ہم بھی ان کو روکیں گے جب تک ہم میں بقاء ہے  
 تنگی کی گھڑی میں عزت دار کے یہی لائق ہے

امام شافعی فرماتے ہیں کہ انہوں نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے کہا کہ ہم نے کفر نہیں کیا، لیکن اپنے سال کے لحاظ سے ہم  
 بخیل ہو گئے ہیں۔

(۲۸) باب لَا يَبْدَأُ الْخَوَارِجُ بِالْقِتَالِ حَتَّى يَسْأَلُوا مَا نَقَمُوا ثُمَّ يُؤْمَرُوا بِالْعُودِ ثُمَّ يُؤْذَنُ بِالْحَرْبِ  
 خوارج سے لڑائی اس وقت تک شروع نہیں کرنی جب تک ان کے اعتراض کو نہ سن لیا جائے پھر

انہیں لوٹ آنے کا کہا جائے گا اگر نہ مانیں تو پھر جنگ کا اعلان کرنا ہے

(۱۶۷۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا  
 يُوسُفُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ قَالَ :  
 كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ أَمْرَاءَهُ حِينَ كَانَ يَبْعَثُهُمْ فِي الرِّدَّةِ إِذَا غَشِيَتْهُمْ دَارًا فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِهَا آذَانَ  
 بِالصَّلَاةِ فَكُفُّوا حَتَّى تَسْأَلُوهُمْ مَاذَا نَقَمُوا فَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا آذَانَ فَسَنُوْهَا غَارَةً وَأَقْتُلُوا وَحَرِّقُوا وَإِنْ هُكُوا فِي  
 الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ لَا يَرَى بِكُمْ وَهَنْ لِمَوْتِ نَبِيِّكُمْ - [ضعيف]

(۱۶۷۳۸) طلحہ بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن ابی بکر کہتے ہیں کہ حضرت ابو بکر جب اہل الردۃ سے جہاد کے لیے بھیجتے تو امراء کو حکم  
 دیتے کہ جب تم ان کے گھروں تک پہنچ جاؤ تو رک جاؤ۔ اگر تم اذان کی آواز سنو تو ان سے ان کی ناراضگی کا سبب پوچھو۔ اگر اذان  
 کی آواز نہ سنو تو حملہ کرو، انہیں مارو قتل کرو جلاؤ زخمی کرو۔ تمہارے نبی ﷺ کی موت کی وجہ سے تم میں موت کا خوف نہ آئے۔

(۱۶۷۳۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْفُقَيْهِ بِالطَّابِرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا



زِيَادُ الْبَكَائِي حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْجَهْمِ أَبِي الْجَهْمِ مَوْلَى الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: بَعَثَنِي عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ إِلَى النَّهْرِ إِلَى الْخَوَارِجِ فَدَعَوْتُهُمْ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ نَقَاتِلَهُمْ. [ضعيف]

(۱۶۷۳۹) براء بن عازب فرماتے ہیں کہ مجھے حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اہل انہر کی طرف خوارج کے خلاف جہاد کے لیے بھیجا تو میں نے انہیں لڑنے سے پہلے ۳ مرتبہ دعوت دی۔

(۱۶۷۴۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَصْلٍ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارِ الْعُجَلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ اجْتَمَعُوا فِي دَارِ وَهْمٍ سِتَّةَ آلَافٍ آتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أِبْرَدُ بِالظُّهْرِ لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأَكَلَمَهُمْ. قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ. قَالَ قُلْتُ: كَلَّا. قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ وَكَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلْلِ الْيَسَنِ فَاتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارِ وَهْمٍ فَأَقُولُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: مَرَحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ فَمَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالَ قُلْتُ: مَا تَعْبُونَ عَلَيَّ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلْلِ وَنَزَلَتْ ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ قَالُوا: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: آتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ - مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِأُبَلِّغُكُمْ مَا يَقُولُونَ وَتُخْبِرُونِي بِمَا تَقُولُونَ فَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَهُمْ أَعْلَمُ بِالْوَحْيِ مِنْكُمْ وَفِيهِمْ أَنْزَلَ وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَخَاصِمُوا قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَآتَيْتُ قَوْمًا لَمْ أَرِ قَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ مَسْهَمَةً وَجُوهَهُمْ مِنَ السَّهْرِ كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ وَرُكَبَهُمْ تَفَنُّ عَلَيْهِمْ فَمَضَى مَرْحَضَةً قَالَ بَعْضُهُمْ لِنُكَلْمَتِهِ وَلِنَنْظَرِنَ مَا يَقُولُ. قُلْتُ: أَخْبِرُونِي مَاذَا نَقَمْتُمْ عَلَيَّ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَصِهْرِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَالُوا: ثَلَاثًا. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالُوا: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرَّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ وَمَا لِلرَّجَالِ وَمَا لِلْحُكْمِ. فَقُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ. قَالُوا: وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّهُ قَاتَلَ وَكَمْ يَسِبُ وَكَمْ يَغْتَمُ فَلَيْتَ كَانَ الَّذِينَ قَاتَلَ كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّ سَيْبَهُمْ وَعَيْنِيَّتُهُمْ وَإِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ مَا حَلَّ قَاتَلَهُمْ قُلْتُ: هَذِهِ ثِنْتَانِ فَمَا الثَّالِثَةُ؟ قَالُوا: إِنَّهُ مَحَا اسْمَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ. قُلْتُ: أَعِنْدَكُمْ سِوَى هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا. فَقُلْتُ لَهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَمِنْ سُنَّةِ نَبِيِّ ﷺ - مَا يَرُدُّ بِهِ قَوْلُكُمْ أَرْضَ صَوْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ فَقُلْتُ لَهُمْ: أَمَّا قَوْلُكُمْ حَكَّمَ الرَّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَمَا أَقْرَأَ عَلَيْكُمْ مَا قَدْ رَدَّ حُكْمَهُ إِلَى الرَّجَالِ فِي ثَمَنِ رُبْعِ دِرْهَمٍ فِي أَرْتَبٍ وَنَحْوِهَا مِنَ الصَّيْدِ فَقَالَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يُحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ فَشَدَّ تَكْمُ بِاللَّهِ أَحْكُمُ الرَّجَالَ فِي أَرْتَبٍ



وَنَحْوَهَا مِنَ الصَّيْدِ أَفْضَلُ أَمْ حُكْمُهُمْ فِي دِمَائِهِمْ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ وَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَحَكَّمَ  
وَلَمْ يُصَيِّرْ ذَلِكَ إِلَى الرَّجَالِ وَفِي الْمَرْأَةِ وَرَزَوَجَهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُوا حَكْمًا  
مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ فَجَعَلَ اللَّهُ حُكْمَ الرَّجَالِ سُنَّةَ مَاضِيَةٍ  
أَخْرَجَتْ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ قَاتِلْ فَلَمْ يَسِبْ وَلَمْ يَغْنَمْ أَتَسُونَ أَمَكُمْ عَائِشَةُ ثُمَّ  
تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا يَسْتَحِلُّ مِنْ غَيْرِهَا فَلَيْنَ فَعَلْتُمْ لَقَدْ كَفَرْتُمْ وَهِيَ أَمُّكُمْ وَلَيْنَ قُلْتُمْ لَيْسَتْ بِأُمَّنَا لَقَدْ كَفَرْتُمْ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ فَانْتُمْ تَدْرُونَ بَيْنَ ضَلَائِلَيْنِ  
أَيُّهُمَا صِرْتُمْ إِلَيْهَا صِرْتُمْ إِلَى ضَلَالَةٍ فَظَنَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قُلْتُ: أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. وَأَمَّا  
قَوْلُكُمْ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّا آتَيْكُمْ بِسَنِّ تَرْضَوْنَ أَرِيكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - يَوْمَ  
الْحُدَيْبِيَّةِ كَتَبَ الْمَشْرِكِينَ سَهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَأَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ:  
اكْتُبْ يَا عَلِيُّ هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ الشُّرِكُونَ لَا وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ  
لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ اكْتُبْ يَا عَلِيُّ  
هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَوَاللَّهِ لَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ - خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ وَمَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّبُوَّةِ  
حِينَ مَحَا نَفْسَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ الْقَانِ وَقِيلَ سَأَلْتَهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ [حسن]

(۱۶۷۳۰) ابن عباس کہتے ہیں کہ جب حروری نکلے تو وہ چھ ہزار تھے۔ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور کہا: اے امیر  
المؤمنین! ظہر کو ٹھنڈا کر لیں تاکہ میں اس قوم کے پاس جا کر ان سے بات کر سکوں، تو فرمایا: مجھے تمہارا ڈر ہے۔ میں نے کہا: ہرگز  
نہیں۔ فرماتے ہیں: میں نکلا اور ایک بہترین یعنی حلد پہنا اور ان کے پاس گیا۔ وہ ایک گھر میں سب جمع تھے۔ میں نے ان کو  
سلام کہا تو انہوں نے مجھے مرحبا کہا اور پوچھا: یہ حلد کیسا؟ میں نے کہا: تم اس حلد پر تعجب کرتے ہو! میں نے نبی ﷺ کو اس سے  
اعلیٰ حلد میں دیکھا ہے اور یہ آیت بھی اتری: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [آل  
عمران ۱۳۲] کہنے لگے: کیوں آئے ہو؟ میں نے کہا کہ میں مہاجرین و انصار صحابہ کی طرف سے آیا ہوں تاکہ ان کی بات تم تک  
اور تمہاری ان تک پہنچا دوں۔ ان کے وقت میں قرآن نازل ہوا اور تم سے زیادہ وحی کو وہ جانتے ہیں اور تم میں ان لوگوں میں  
سے کوئی بھی نہیں ہے تو بعض نے کہا: تم قریش سے نہ لڑو اللہ تو فرماتا ہے: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزحرف ۵۸] تو  
ابن عباس فرماتے ہیں کہ میں نے ان سے بڑھ کر اجتہاد کرنے والا نہیں دیکھا کہ جن کے چہرے رات کے جاگنے سے پھول  
گئے ہوں گویا ان کے ہاتھ پاؤں خشک ہو گئے ہوں اور ان کے بدن پر پسینے سے بھیگے ہوئے کپڑے ہوں تو ان میں سے بعض  
نے کہا کہ ہم ضرور ان سے بات کریں گے اور غور کریں گے جو وہ کہتے ہیں، میں نے کہا: مجھے بتاؤ، تمہیں حضرت علی رضی اللہ عنہ کی  
جماعت مہاجرین اور انصار سے کیا شکایت ہے؟ انہوں نے کہا: تین میں نے کہا: کون سی؟ پہلی یہ کہ انہوں نے اللہ کے امر میں



لوگوں کو حاکم بنا لیا کیونکہ اللہ کا فرمان ہے: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ﴾ [الانعام ۵۷] تو لوگوں کے لیے کیا ہے اور حکم کے لیے کیا ہے؟ میں نے کہا: یہ ایک ہے۔ میں نے کہا: دوسری شکایت؟ کہنے لگے کہ انہوں نے آپس میں جنگ کی لیکن نہ تو کسی نے کسی کو قیدی بنایا نہ ہی مال غنیمت کا مال لوٹا۔ اگر ان میں سے ایک کا فر تھا تو پھر قیدی اور غنیمت کیوں نہیں بنے، اگر دونوں مسلمان تھے تو پھر ان کی لڑائی کیسے حلال ہوئی؟ میں نے کہا: یہ دو ہو گئیں، تیسری بتاؤ۔ کہنے لگے کہ انہوں نے اپنے نام کے ساتھ امیر المؤمنین مٹا دیا تو کیا وہ امیر الکافرین ہیں؟ میں نے کہا: کیا اور بھی کوئی اعتراض ہے؟ کہنے لگے: نہیں۔ میں نے کہا کہ اگر میں قرآن و سنت سے تمہارے اعتراضات کے جواب دوں تو کیا مانو گے؟ انہوں نے کہا: ہاں۔ تو میں نے انہیں کہا تمہارا یہ اعتراض کہ انہوں نے لوگوں نے اللہ کے امر میں حاکم بنایا ہے فیصلہ کیا۔ میں تم پر قرآن کی آیت پڑھتا ہوں کہ جس میں حکم لوگوں کی طرف پھیرا گیا تھا درہم کی ربع قیمت میں ارب کے بارے میں اور اس جیسے دوسرے شکار کے بارے میں فرمایا ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ.....﴾ [المائدة ۹۵] تو آپ یہ بتائیں کہ ان کا خرگوش کے بارے میں یہ فیصلہ تو قبول کر لیتے ہیں لیکن ان کے اپنے خون اور باہم اصلاح کے لیے ان کو حکم تسلیم کیوں نہیں کرتے۔ اگر تم یہ جانتے ہو کہ اللہ چاہتے تو ان کے درمیان فیصلہ کر دیتے۔ اسے مردوں کی طرف نہ لوٹاتے، خاوند اور بیوی کے بارے میں اللہ فرماتے ہیں: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء ۳۵] تو لوگوں میں حکم بنانا یہ اللہ کا قدیم طریقہ ہے تو کیا تمہاری اس بات کی اس سے تردید ہوتی ہے؟ انہوں نے کہا: جی ہاں۔

اور تمہارا یہ کہنا کہ یہ باہم لڑے نہ قیدی بنایا نہ ہی غنیمت لوٹی، میں پوچھتا ہوں کہ کیا تم اپنی ماں عاتشہ رضی اللہ عنہا کو قیدی بناتے اور پھر ان کے ساتھ بھی وہی چیزیں حلال ہو جاتیں جو دوسروں سے حلال ہوتی ہیں؟ اگر تم یہ کہتے ہیں کہ ہاں حلال ہے تو بھی تم کافر، کیونکہ وہ تمہاری ماں ہے اگر ماں ہونے کا انکار کرتے ہو تو تب بھی تم کافر۔ کیونکہ اللہ رب العالمین کا فرمان ہے: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الاحزاب ۶] دونوں طرف تمہارے گمراہی ہے اب جس گمراہی میں مرضی کرو۔ وہ ایک دوسرے کی طرف دیکھنے لگے تو ابن عباس نے پوچھا کہ کیا اس کا بھی میں نے جواب دے دیا؟ تو کہنے لگے: جی ہاں۔ تو کہنے لگے: جو تمہارا تیسرا اعتراض ہے کہ انہوں نے اپنے نام سے امیر المؤمنین کا لقب ہٹا دیا تو میں تمہیں دلیل دیتا ہوں جسے تم ضرور مانو گے۔ تم نے نبی ﷺ کی وہ حدیث سنی ہے کہ جس میں ہے کہ حدیبیہ کے دن نبی ﷺ نے جو مشرکین سے مکاتبت کی تھی ان کی طرف سے سہیل بن عمرو اور ابوسفیان تھے تو نبی ﷺ نے امیر المؤمنین سے کہا تھا: اے علی! لکھ یہ صلح نامہ محمد رسول اللہ ﷺ کی طرف سے ہے تو مشرک کہنے لگے: نہیں واللہ اگر ہم آپ کو رسول اللہ مان لیں تو جھگڑا کس بات کا۔ تو آپ نے فرمایا تو جانتا ہے کہ میں رسول اللہ ہوں۔ لیکن ٹھیک ہے چلو علی یوں لکھو یہ صلح نامہ ہے محمد بن عبد اللہ ﷺ کی طرف سے تو نبی ﷺ امیر المؤمنین سے زیادہ افضل اور بہتر ہیں تو کیا نبی نے اپنے نام سے یہ لفظ مٹا دیا ہے تھے تو کیا ان کی نبوت ختم ہوگئی تو ابن عباس فرماتے ہیں کہ ۲۰۰۰ آدمی اسی قوم سے لوٹ آئے اور باقی سارے گمراہی پر مارے گئے۔

(۱۷۷۶۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَّادٍ الْعَدَلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَحْسَى بْنُ سُلَيْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهَا مَرَجَعَهَا مِنَ الْعِرَاقِ لِيَالِي قُرَيْلٍ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ قَالَتْ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ شَدَادَ بْنَ هِشَامٍ هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسَأَلْتُكَ عَنْهُ حَدَّثَنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ عَلِيُّ قُلْتُ وَمَا لِي لَا أَصُدُّكَ قَالَتْ فَحَدَّثَنِي عَنْ فَصِيحِهِمْ قُلْتُ إِنَّ عَلِيًّا لَمَّا أَنْ كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَمَ الْحَكَمَيْنِ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ مِنْ قُرَاةِ النَّاسِ فَزَلُّوا أَرْضًا مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهَا حَرُورَاءُ وَإِنَّهُمْ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا انْسَلَخَتْ مِنْ قَبِيصِ الْبَسَكَةِ اللَّهُ وَأَسْمَاكَ بِهِ ثُمَّ انْطَلَقَتْ فَحَكَمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَبَّوْا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ أَمْرًا قَادَنَ مُؤَدَّنٌ لَا يَدْخُلَنَّ عَلِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا أَنْ امْتَلَأَ مِنْ قُرَاةِ النَّاسِ الدَّارُ دَعَا بِمُصْحَفٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَفِقَ يَبْكُهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ أَيُّهَا الْمُصْحَفُ حَدِّثِ النَّاسَ فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ وَرَقٌ وَمِدَادٌ وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمِ رُؤْيَا مِنْهُ فَمَاذَا تَرِيدُ قَالَ أَصْحَابُكُمْ الَّذِينَ خَرَجُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُوثُمَا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ﴾ فَأَمَّهُ مُحَمَّدٌ - ﷺ - أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ، وَنَقَمُوا عَلَيَّ أَنِّي كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ وَكَتَبْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ جَاءَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِالْحَدِيثِيَّةِ حِينَ صَالَحَ قَوْمُهُ قُرَيْشًا فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سَهَيْلٌ لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْتُ : فَكَيْفَ أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : اكْتُبْ . ثُمَّ قَالَ : اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ . فَقَالَ : لَوْ نَعَلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَخَالَفَكَ فَكَتَبَ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ قَامَ ابْنُ الْكُوَّاءِ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَاذَا أَعْرِفُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ هَذَا مَنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيُونُ﴾ فَزَادُوهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : فَقَامَ خُطْبَاؤُهُمْ فَقَالُوا وَاللَّهِ لِنُوَاضِعَنَّ كِتَابَ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ نَا بِحَقِّ نَعْرِفُهُ اتَّبَعْنَاهُ وَلَيْتُنْ جَاءَ نَا بِالْبَاطِلِ لَنَبْكُنَّهُ بِبَاطِلِهِ وَلَنَرُدُّنَّهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَوَاضِعُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ كُلَّهُمْ تَرَبَّيْنَا فَاقْبَلْ بِهِمْ ابْنُ الْكُوَّاءِ حَتَّى أَدْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَعَثَ عَلِيُّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ فَقَالَ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ





عبداللہ بن عباس ہیں تم میں سے جو نہیں پہچانتا، میں تو پہچانتا ہوں کہ قرآن میں ہے ”کہ یہ جھگڑا تو قوم ہے۔“ [الاحزاب ۵۸] اس کی بات نہ سننا سے واپس لوٹا دو تو قوم کے خطباء کہنے لگے: ہم قرآن پر فیصلہ رکھیں گے، ان کی سنیں گے۔ اگر اچھا لگا تو مان بھی لیں گے، اگر باطل بیان کیا تو ہم اس باطل کا بدلہ بھی دیں گے اور اسے اس کے صاحب کی طرف واپس بھی لوٹا دیں گے۔ ابن عباس نے سمجھایا تو ۳۰۰۰ لوگ توبہ کر کے لوٹ آئے اور ان میں ابن الکواء بھی تھا۔ باقی لوگوں کی طرف حضرت علی رضی اللہ عنہ نے لشکر بھیجا اور کہا کہ تم جانتے ہو کہ ان کے اور ہمارے درمیان اب کیا ہے؛ لہذا امت محمدیہ کو اکٹھا کرنے کے لیے جو بھی ہوتا ہے کر گزرو۔ اگر کسی طرح بھی نہیں مانتے تو جنگ کرو۔ اللہ خیانت کرنے والوں کو پسند نہیں فرماتے۔ عائشہ فرمانے لگیں کہ کیا ان کو قتل کیا؟ تو جواب دیا کہ واللہ انہوں نے جا کر راستہ کاٹ دیا، خون بہایا اور ابن خباب کو بھی قتل کر دیا اور اہل الذمہ کو بھی حلال سمجھ لیا۔ کہنے لگی: اللہ کی قسم اٹھاؤ۔ میں نے کہا: واللہ ایسے ہی ہے تو حضرت عائشہ نے فرمایا: اہل عراق سے مجھے جو بات بھی پہنچی، وہ یہی کہتے تھے ”بڑے پستانوں والی! بڑے پستانوں والی!“ میں نے کہا کہ میں وہاں حضرت علی کے ساتھ کھڑا تھا تو لوگوں کو بلایا اور کہا: اسے پہچانتے ہو تو جو بھی آتا وہ یہی جواب دیتا، میں نے بنو فلاں کی مسجد میں اسے نماز پڑھتے دیکھا۔ میں نے اسے بنو فلاں کی مسجد میں دیکھا۔ کہنے لگیں: علی اس وقت کیا کہہ رہے تھے؟ میں نے کہا: وہ کہہ رہے تھے: ”صدق اللہ ورسولہ“ پوچھا: کیا تو نے خود ان سے یہ سنا، میں نے کہا: ہاں اور کہا اور کچھ بھی سنا تھا؟ میں نے کہا: نہیں تو حضرت عائشہ فرمانے لگیں: اللہ علی پر رحم فرمائے، جب بھی وہ کوئی پسندیدہ چیز دیکھتے تو اسی طرح کہا کرتے تھے۔

(۱۶۷۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ السَّلِيطِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ عَرَضَ عَلَيَّ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزُّنَجِيُّ عَنِ ابْنِ حُثَيْمٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَنَحْنُ عِنْدَهَا مَرَجِعُهُ مِنَ الْعِرَاقِ لِيَأْتِيَ قَبْلَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثُ التُّدَيَّةِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا مَضَى وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَسْمَعَهُ ابْنُ شَدَّادٍ وَسَمِعَهُ غَيْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۶۷۴) تقدم قبله

(۱۶۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بَعْدَ إِدَادِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ أَرَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَوْ عَمِّي قَالَ: لَمَّا تَوَافَقْنَا يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ كَانَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ صَفْنَا نَادَى فِي النَّاسِ لَا يَرُمِينَّ رَجُلٌ بِسَهْمٍ وَلَا يَطْعَنُ بِرُمْحٍ وَلَا يَضْرِبُ بِسَيْفٍ وَلَا تَبْدَأُ وَالْقَوْمُ بِالْقِتَالِ وَكَلَّمُوهُمْ بِالطَّفِيفِ الْكَلَامِ وَأُظِنَّةُ قَالَ فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ فَلَاحَ فِيهِ فَلَاحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ نَزَلْ وَفَوْقًا حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ حَتَّى نَادَى الْقَوْمُ



بِاجْمَعِهِمْ يَا ثَارَاتِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ وَهُوَ أَمَامَنَا وَمَعَهُ  
اللَّوَاءُ فَقَالَ يَا ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ مَا يَقُولُونَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا ثَارَاتِ  
عُمَانَ فَرَفَعَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ كُتِبَ الْيَوْمَ قِتْلَةُ عُمَانَ لَوْ جُوهِهِمْ. [حسن]

(۱۶۷۳۳) یحییٰ بن سعید کہتے ہیں کہ مجھے میرے چچا نے بیان کیا کہ جب ہم جنگ جمل کے لیے تیار ہوئے تو حضرت علی نے فرمایا: کوئی تیر سے نہ مارے اور نہ نیزے سے اور نہ تلوار سے تم نے لڑائی میں پہل نہیں کرنی اور ان سے نرم بات کرنی ہے اور مجھے گمان ہے کہ یہ بھی فرمایا: جو آج کامیاب ہو گیا، وہ روز قیامت بھی کامیاب ہوگا۔ ہم اسی حالت میں رہے کہ دن ہو گیا تو ایک شخص نے بلند آواز سے پکارا: ہائے عثمان کے خون کا بدلہ! تو حضرت علی نے محمد بن حنفیہ کو پکارا، وہ ہمارے آگے تھے ان کے پاس جھنڈا تھا پوچھا: اے ابن حنفیہ! وہ کیا پکار رہے ہیں؟ جواب دیا: وہ عثمان کے خون کا بدلہ کی بات کر رہے ہیں، اے امیر المؤمنین! تو حضرت علی نے فرمایا: اپنے ہاتھ بلند کئے اور فرمایا: اے اللہ! آج ان کے منہ سے قتل عثمان کو بچھا ڈرے۔

(۱۶۷۴۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَقَاتِلْ أَهْلَ الْجَمَلِ حَتَّى دَعَا النَّاسَ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا قَدْ أَكْثَرُوا فِينَا الْجِرَاحَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِ وَاللَّهِ مَا جَهَلْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمْ إِلَّا مَا كَانُوا فِيهِ وَقَالَ صَبَّ لِي مَاءٌ فَصَبَّ لَهُ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا رَبَّهُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ ظَهْرَكُمْ عَلَى الْقَوْمِ فَلَا تَطْلُبُوا مُذْبِرًا وَلَا تُحِيزُوا عَلَيَّ جَرِيحٍ وَانظُرُوا مَا حُضِرَتْ بِهِ الْحَرْبُ مِنْ آيَةٍ فَاقْبِضُوهُ وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَهَوَّ لَوْ رَئَيْتَهُ.

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا مُنْقَطِعٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ شَيْئًا وَلَمْ يَسْلُبْ قِتِيلًا. [ضعيف]

(۱۶۷۳۳) محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب فرماتے ہیں کہ حضرت علی نے جنگ جمل میں اس وقت تک لڑائی شروع نہ کی جب تک تین دن تک لوگوں کو دعوت نہ دیتے رہے۔ جب تیسرا دن ہوا تو حسن، حسین اور عبداللہ بن جعفر آپ کے پاس آئے اور کہا: ہمارے زخمی زیادہ ہو رہے ہیں تو فرمایا: اے بھتیجے! میں سب دیکھ رہا ہوں، میرے لیے پانی لاؤ، پھر آپ نے وضو کیا، دو رکعت نماز ادا کی۔ پھر ہاتھ اٹھا کر اپنے رب سے دعا کی اور پھر ان کو کہا: اگر اس قوم پر غلبہ دے تو انہیں پیٹھ پھیر کر بھاگنے والا نہ کرنا، کسی زخمی پر زیادتی نہ کرنا اور جنگ میں جو برتن ہیں انہیں قبضہ میں لے لینا اور جو اس کے علاوہ ہے وہ ان کے وارثوں کے لیے ہے۔

فرماتے ہیں: یہ منقطع ہے؛ کیونکہ حضرت علی نے ان سے کچھ بھی نہیں لیا تھا۔

(۱۶۷۴۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ

الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الشَّيْبَانِيِّ فِي قِصَّةِ حَرْبِ الْحَجَلِ قَالَ فَاجْتَمَعُوا بِالْبُصْرَةِ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ نَمَّ يَقُولُ لَهُمْ مَاذَا تَنْقُمُونَ تَرِيقُونَ دِمَاءَ نَا وَدِمَاءِ كُمْ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: إِنَّكَ مَقْتُولٌ. قَالَ: لَا أَبَالِي. قَالَ: خُذِ الْمُصْحَفَ. قَالَ: فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ قَالَ مِنَ الْعِدِّ مِثْلَ مَا قَالَ بِالْأَمْسِ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: إِنَّكَ مَقْتُولٌ كَمَا قُتِلَ صَاحِبُكَ. قَالَ: لَا أَبَالِي. قَالَ: فَذَهَبَ فَقُتِلَ ثُمَّ قُبِلَ آخِرَ كُلِّ يَوْمٍ وَاحِدًا. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ حَلَّ لَكُمْ قِتَالُهُمُ الْآنَ قَالَ فَرَزَزَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ فِي الْعُسْكَرِ حَتَّى الْقِدْرَ.

(۱۶۷۳۵) ابو بشیر شیبانی جنگ جمل کے قصے میں بیان کرتے ہیں کہ سب بصرہ میں جمع ہوئے تو علی نے فرمایا: مصحف کون پکڑے گا؟ پھر انہیں کہا: تمہیں کیا ہوا ہے کہ تم ہمارے اور اپنے خون بہا رہے ہو؟ ایک شخص نے کہا: اے امیر المؤمنین! میں تو فرمایا: تو قتل ہو جائے گا۔ کہا: کوئی بات نہیں تو فرمایا: مصحف لے لو۔ وہ گیا تو انہوں نے اسے قتل کر دیا۔ اس طرح حضرت علی نے ۳ لوگوں کو مصحف دے کر بھیجا، لیکن انہوں نے قتل کر دیا تو حضرت علی نے فرمایا: اب قتال حلال ہو گیا تو بہت گھمسان کی جنگ ہوئی اور پھر آگے مکمل وہ حدیث بیان کی جو جنگ جمل کے بارے میں گزر چکی ہے۔

(۲۹) بَابُ أَهْلِ الْبَغِيِّ إِذَا فَاءُ وَالْمُ يَتْبَعُ مَدْبِرَهُمْ وَكَمْ يَقْتُلُ أُسَيْرَهُمْ وَكَمْ يَجْهَزُ

عَلَى جَرِيحِهِمْ وَكَمْ يَسْتَمْتَعُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ

اگر باغی بھاگ جائیں تو نہ ان کا پیچھا کیا جائے، نہ ہی قیدیوں کو قتل کیا جائے، نہ ان کے

زخمی کو مارا جائے اور ان کے مال سے کوئی فائدہ نہ اٹھایا جائے

(۱۶۷۴۶) فِيمَا أَجَازَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رَوَيْتُهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ وَأَطْنَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكِّمِ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ عِلْبَةً مِنْ أَبِيكَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلَيْتَا يَوْمَ الْحَجَلِ فَنَادَى مُنَادِيهِ لَا يَقْتُلْ مُدْبِرًا وَلَا يَدْخَفْ عَلَى جَرِيحٍ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلدَّرَاوَرْدِيِّ فَقَالَ مَا أَحْفَظُهُ نَعَجَبَ لِحِفْظِهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الدَّرَاوَرْدِيُّ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ سَلْبًا وَأَنَّهُ كَانَ يَبَاشِرُ الْقِتَالَ بِنَفْسِهِ وَأَنَّهُ كَانَ لَا يَدْخَفُ عَلَى جَرِيحٍ وَلَا يَقْتُلُ مُدْبِرًا. [ضعيف]



(۱۶۷۳۶) علی بن حسین فرماتے ہیں کہ میں مروان بن حکم کے پاس آیا تو کہنے لگے: میں نے تیرے باپ سے بڑھ کر زیادہ عزت والا غالب نہیں دیکھا جو انہوں نے جنگِ جمل کے دن کیا تھا اور اعلان کروا یا تھا کہ بھاگنے والے کا پیچھا نہیں کرنا، زخمی کو نہیں مارتا۔

(۱۶۷۴۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنَادِيَهُ فَنَادَى يَوْمَ الْبُصْرَةِ لَا يَتَّبِعُ مُدْبِرٌ وَلَا يُدْفَعُ عَلَى جَرِيحٍ وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ وَمَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَتَاعِهِمْ شَيْئًا. [ضعيف]

(۱۶۷۴۷) جعفر بن محمد اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت علی نے بصرہ والے دن یہ اعلان کروا یا تھا کہ بھاگنے والے کا پیچھا نہ کیا جائے، زخمی اور قیدی کو قتل نہ کیا جائے اور جو اپنا دروازہ بند کر لے وہ امن میں ہے اور جو اسلحہ ڈال دے وہ بھی امن میں ہے اور ان کے سامان سے کچھ بھی نہیں لیا۔

(۱۶۷۴۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَءٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ ضَبَّعَةَ الْعَبْسِيِّ قَالَ نَادَى مُنَادِي عَمَّارٍ أَوْ قَالَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ وُلِيَ النَّاسَ: أَلَا لَا يُدْفَعُ عَلَى جَرِيحٍ وَلَا يُقْتَلُ مَوْلَى وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا. [ضعيف]

(۱۶۷۴۸) یزید بن ضبیعہ عیسیٰ کہتے ہیں کہ یومِ جمل کو حضرت عمار یا علی نے اعلان کیا تھا کہ لوگ پھر گئے ہیں؛ لہذا کسی زخمی کو قتل نہ کیا جائے اور نہ قیدی کو اور جو اسلحہ ڈال دے وہ امن میں ہے تو یہ بات ہم پر شاق گزری۔

(۱۶۷۴۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ سَبِيِّ الدَّرْتِيَةِ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِمْ سَبِيٌّ إِنَّمَا قَاتَلْنَا مَنْ قَاتَلَنَا. قَالَ: لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ لَخَالَفْتُكَ. [ضعيف]

(۱۶۷۴۹) عمار بن یاسر نے حضرت علی سے جنگِ جمل کے قیدیوں کے بارے میں سوال کیا تو حضرت علی نے جواب دیا: وہ قیدی نہیں ہیں جو ہم سے لڑے۔ ہم نے بھی ان سے لڑائی کی۔ اگر تم اس کے علاوہ کچھ کہو گے تو میں تمہاری مخالفت کروں گا۔

(۱۶۷۵۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْإِسْفَرَيْنِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْحَدَّاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ عَنْ شَقِيبِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمْ يَسِبْ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَلَا يَوْمَ النَّهْرَوَانَ. [صحیح]

(۱۶۷۵۰) شقیق بن سلمہ کہتے ہیں: یوم الجمل اور یوم انہروان میں حضرت علی نے کوئی قیدی نہیں بنایا۔

(۱۶۷۵۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّاءُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ: نَمِنُّ عَلَيْهِمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَوَّرْتُ الْأَبَاءَ مِنَ الْأَبْنَاءِ. [ضعيف]

(۱۶۷۵۱) محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب فرماتے ہیں کہ حضرت علی نے جنگ جمل والے دن فرمایا تھا: ہم ان پر احسان کرتے ہیں کہ یہ کلمہ تو حید کی گواہی دیتے ہیں اور ان کے آباء کو ان کی اولاد سے وارث بنا میں گے۔

(۱۶۷۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَهْلِ الْجَمَلِ فَقَالَ: إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ وَقَدْ فَأءُوا وَقَدْ قَبَلْنَا مِنْهُمْ. [ضعيف]

(۱۶۷۵۲) عبد خیر کہتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اہل جمل کے بارے میں سوال کیا گیا تو فرمایا: ہمارے بھائی تھے جنہوں نے ہم پر بغاوت کی تھی۔ وہ لوٹ آئے ہم نے قبول کر لیا۔

(۱۶۷۵۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّ كَيْسَرَ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: شَهِدْتُ صَفِينًا فَكَانُوا لَا يُجِيرُونَ عَلِيَّ جَرِيحٌ وَلَا يَقْتُلُونَ مَوْلِيًا وَلَا يَسْلُبُونَ قَبِيلًا. [حسن]

(۱۶۷۵۳) ابوامامہ کہتے ہیں کہ میں جنگ صفین میں شامل ہوا، وہ لوگ رضیوں کو قتل نہیں کرتے تھے اور نہ ہی مقتولوں کا مثلہ کرتے، نہ سولی پر لٹکاتے تھے۔

(۱۶۷۵۴) وَفِيمَا أَجَازَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رَوَيْتَهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّ بِأَسِيرٍ يَوْمَ صَفِينٍ فَقَالَ: لَا تَفْتَلِينِي صَبْرًا. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أَقْتَلُكَ صَبْرًا إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَحَلَى سَبِيلَهُ ثُمَّ قَالَ: أَيْفِكَ خَيْرٌ تَبَايَعُ؟ قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَالْحَرْبُ يَوْمَ صَفِينٍ قَائِمَةٌ وَمُعَاوِيَةُ يُقَاتِلُ جَادًا فِي أَيَّامِهِ كُلِّهَا مُنْتَصِفًا أَوْ مُسْتَعْلِيًا وَعَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِأَسِيرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ: لَا أَقْتَلُكَ صَبْرًا إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَمُعَاوِيَةُ يُقَاتِلُ جَادًا فِي أَيَّامِهِ كُلِّهَا مُنْتَصِفًا أَوْ مُسْتَعْلِيًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَسَاوِيهِ مَرَّةً فِي الْقِتَالِ وَيَعْلُوهُ أُخْرَى فَكَانَ فِتْنَةً لِهَذَا الْأَسِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَقْتُلْهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَسْتَجِزُ قَتْلَهُ. وَقِيلَ مُنْتَصِفًا عِنْدَ نَفْسِهِ لِدَعْوَاهُ أَنَّهُ يَطْلُبُ دَمَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



وَمُسْعُوبًا عِنْدَ غَيْرِهِ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بَرِينًا مِنْ دَمِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْأَوَّلُ  
أَصَحُّ. [صحيح]

(۱۶۷۵۳) ابوفاختہ کہتے ہیں کہ حضرت علی کے پاس صفین کے قیدی لائے گئے تو انہوں نے فرمایا: مجھے قتل نہ کرنا، حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: نہیں کروں گا اور اس کا راستہ چھوڑ دیا۔ پھر پوچھا: کیا آپ میں کوئی خیر ہے، جو حاصل کی جائے؟ امام شافعی فرماتے ہیں کہ جنگ صفین ان دنوں ہو رہی تھی اور معاویہ بہت کوشش کر رہے تھے، کبھی وہ برابر ہوتا کبھی بلند ہو جاتا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ معاویہ رضی اللہ عنہ کے ساتھی قیدی کو فرما رہے تھے کہ صبر کرو میں تمہیں قتل نہیں کروں گا مجھے اللہ رب العالمین کا خوف ہے اور معاویہ کبھی خون عثمان کے لیے اور کبھی غلبہ کے لیے لاتے لیکن حضرت علی خون عثمان سے بری تھے۔

(۱۶۷۵۵) وَقَدْ رَوَى فِي هَذَا حَدِيثٍ مُسْنَدٌ إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ: أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَارِزْمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو نَصْرِ التَّمَارُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالُوَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْخَرَّازِ  
حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ التَّمَارُ حَدَّثَنَا كُوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَتَدْرِي مَا حُكِمَ اللَّهُ فِيْمَنْ بَعَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَنْ لَا يُتَّبَعَ مُدْبِرُهُمْ وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرُهُمْ وَلَا يَدْفَقَ  
عَلَى جَرِيحِهِمْ.

لَفْظُ حَدِيثِ الْخَرَّازِ وَفِي رِوَايَةِ الْخَوَارِزْمِيِّ: وَلَا يُجَارَى عَلَى جَرِيحِهِمْ. زَادَ: وَلَا يُقَسَمَ فَيُوْهُمُ. تَفَرَّدَ بِهِ  
كُوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ. [ضعيف حدأ]

(۱۶۷۵۵) ابن عمر کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے حضرت عبداللہ بن مسعود کو فرمایا: اے ابن مسعود! کیا تم جانتے ہو کہ اس امت میں کوئی بغاوت کرے تو اس کے بارے میں اللہ کا حکم کیا ہے؟ فرمایا: اللہ اور اس کے رسول بہتر جانتے ہیں۔ فرمایا: ان کے بھاگنے والے کا تعاقب نہ کیا جائے، قیدی کو قتل نہ کیا جائے اور زخمی کو بھی مارنے میں جلدی نہ کی جائے۔

(۱۶۷۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّقَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ بِالْبَحْرَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ  
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّقَّارِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى هُوَ ابْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: لَا يَحِلُّ مَالُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ لِأَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ بِطِيبٍ نَفْسِهِ .

لَفْظُ حَدِيثِ التَّمِيمِيِّ وَفِي رِوَايَةِ الرَّقَاشِيِّ: لَا يَحِلُّ مَالُ أَمْرٍ يَعْنِي مُسْلِمًا إِلَّا بِطِيبٍ مِنْ نَفْسِهِ . [صحيح لغيره]  
(۱۶۷۵۶) ابوہریرہ رقاشی اپنے چچا سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: کسی کے لیے دوسرے مسلمان کا مال حلال نہیں ہے مگر یہ کہ وہ اپنے نفس کی خوشی سے دے۔

(۱۶۷۵۷) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَرْفَجَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَ النَّهْرِ جَالَ فِي عَسْكَرِهِمْ فَمَنْ كَانَ يَعْرِفُ شَيْئًا أَخَذَهُ حَتَّى بَقِيَتْ قِدْرٌ ثُمَّ رَأَيْتَهَا أُخِذَتْ بَعْدُ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَرْفَجَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتَى بَرِيَّةَ أَهْلِ النَّهْرِ فَعَرَفَهَا فَكَانَ مَنْ عَرَفَ شَيْئًا أَخَذَهُ حَتَّى بَقِيَتْ قِدْرٌ لَمْ تَعْرِفْ. وَرَوَيْنَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَمْوَالِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ: لَا أَرَى فِي أَمْوَالِهِمْ غَيْبَةً. [ضعيف]

(۱۶۷۵۷) عرفیہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ جب حضرت علی نے اہل نہروان کو قتل کر دیا تو ان کے علاقے میں داخل ہو گئے اور جو چیز پسند آئی اٹھالی یہاں تک کہ ایک ہنڈیا باقی بچی اور وہ میں نے اٹھائی اور ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ خوارج کا مال غنیمت نہیں ہوتا۔

(۱۶۷۵۸) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْتِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي الْخَيْلِ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ وَقَتَلْنَاهُمْ لَمْ يَقْطَعْ رَأْسًا وَلَمْ يَكْشِفْ عَوْرَةً.

(۱۶۷۵۸) عبداللہ بن قتادہ فرماتے ہیں کہ میں یوم النہروان حضرت علی کے ساتھ گھڑسواروں میں تھا۔ جب جنگ سے فارغ ہو گئے تو آپ نے نہ کوئی سر کاٹا اور نہ شرم گاہ حلال سمجھی۔

(۳۰) بَابُ الرَّجُلِ يَقْتُلُ وَاحِدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى التَّأْوِيلِ أَوْ جَمَاعَةً غَيْرِ مُتَمَتِّعِينَ يَقْتُلُونَ وَاحِدًا كَانَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ

اس شخص کا بیان جو کسی مسلمان کو حلیے سے قتل کر دے یا جماعت کسی ایک مسلمان کو قتل کر

دے تو ان پر قصاص ہے

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِرَبِّهِ سُلْطَانًا﴾ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ



- سَلَّمَ۔ فِيمَا يُحِلُّ دَمَ الْمُسْلِمِ: وَقَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ. وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - سَلَّمَ -: مَنْ اِعْتَبَطَ مُسْلِمًا بِقَتْلِ فَهُوَ قَوْدٌ بِيَدِهِ.

امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا﴾ [الاسراء ۳۳] اور رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس میں مسلمان کا خون حلال ہوتا ہے، نفس کا قتل کرنا بغیر نفس کے اور یہ بھی منقول ہے کہ جو کسی مسلمان کے قتل پر خوش ہوتا ہے تو یہ اس کے ہاتھ کا قصاص ہے۔

(۱۶۷۵۹) وَاحْتَجَّ اَيْضًا بِمَا اَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ اَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيْمَانَ اَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ اَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي ابْنِ مُلْجَمٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَهُ: اَطْعَمُوهُ وَاَسْقُوهُ وَاَحْسِنُوا اِسَارَةَ اِنْ اِنَّ عِشْتُ فَاَنَا وَلِيُّ دَمِي اَغْفُو اِنْ شِئْتُ وَاِنْ شِئْتُ اسْتَقَدْتُ وَاِنْ مِتُّ فَفَقَتَلْتُمُوهُ فَلَا تَمَثَلُوْا. [ضعيف]

(۱۶۷۵۹) جعفر بن محمد اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ابن ملجم سے کہا آپ پر حملہ کیا تھا تو فرمایا: اس کو کھلاؤ پلاؤ اچھے قیدی کی طرح رکھو۔ اگر میں بچ گیا تو میں اپنا خودولی ہوں چاہوں معاف کروں چاہوں قتل کروں، لیکن اگر نہ بچا تو تم اسے قتل کر دینا، لیکن مثلہ نہ کرنا۔

(۳۱) بَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي الْمُرْتَدِّينَ يَقْتُلُونَ مُسْلِمًا فِي الْقِتَالِ وَهُمْ مُمْتَنِعُونَ ثُمَّ

تَابُوا لَمْ يَتَّبِعُوا بَدْمَ

جو کہتے ہیں کہ اگر مرتدین جنگ میں کسی مسلمان کو قتل کر دیں اور وہ اسے روکنے والے

ہوں، پھر توبہ کر لیں تو انہیں قتل نہیں کیا جائے گا

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ قَتَلَ طَلِيحَةُ عَكَاشَةَ بْنِ مِحْصَنِ وَثَابِتَ بْنَ اَقْرَمَ ثُمَّ اَسْلَمَ فَلَمْ يَضْمَنَّ عَقْلًا وَلَا قَوْدًا.

امام شافعی فرماتے ہیں کہ طلحہ نے عکاشہ بن محسن اور ثابت بن اقرم کو شہید کیا تھا، پھر مسلمان ہو گیا تو نہ اس سے قصاص

لیا نہ ہی دیت۔

(۱۶۷۶۰) اَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَيْبَعٍ حَدَّثَنَا جَدِّي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ اللَّهُ اَبَا بَكْرٍ وَاَرْتَدَّتْ مِنْ اَرْتَدَّتْ مِنَ الْعُرَبِ عَنِ الْاِسْلَامِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي بَعْثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلَيْدِ وَقَتْلِهِ قَالَ: وَكَانَ طَلِيحَةُ شَدِيدَ الْبَأْسِ فِي الْقِتَالِ فَقَتَلَ

طَلِيحَةَ يُومِنِدُ عَكَاشَةَ بْنَ مُحْصَنٍ وَابْنَ أَقْرَمَ فَلَمَّا غَلَبَ الْحَقُّ طَلِيحَةَ تَرَحَّلَ ثُمَّ أَسْلَمَ وَأَهْلًا بِعُمْرَةَ فَرَكَبَ  
يَسِيرُ فِي النَّاسِ آمِنًا حَتَّى مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَكَّةَ فَفَضَى عُمْرَتَهُ. وَيُذَكَّرُ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ أَسْقَطَ عَنْهُ الْقِصَاصَ. [حسن]

(۱۶۷۶۰) زہری کہتے ہیں کہ جب ابو بکر خلیفہ بنے تو اہل عرب مرتد ہو گئے تو خالد بن ولید کو ان سے جنگ کرنے بھیجا اور طلحہ سے بڑی شدید جنگ ہوئی اور اس نے عکاشہ بن محسن اور ابن اقرم کو شہید کیا۔ بعد میں یہ مسلمان ہو گیا مدینہ میں ابو بکر کے پاس آیا، پھر مکہ جا کر عمرہ کیا لیکن نہ ان سے قصاص لیا گیا اور نہ دیت۔

### (۳۲) بَابُ مَنْ قَالَ يَتَّبِعُونَ بِاللَّهِ

جو کہتے ہیں خون کا بدلہ لیا جائے گا

(۱۶۷۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: فَجَاءَ وَفَدَّ بَرَاخَةَ أَسَدَ وَعَطْفَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُونَهُ الصَّلْحَ فَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ الْحَرْبِ الْمُجَلِيَّةِ أَوْ السَّلْمِ الْمُخْزِيَّةِ. [صحيح]

(۱۶۷۶۱) طارق بن شہاب کہتے ہیں کہ اسد اور عطفان کا ایک وفد ابو بکر کے پاس آیا اور وہ صلح چاہتے تھے تو ابو بکر نے انہیں کہا یا تو لڑائی ہے یا پھر رسوا ہو کر دیت دو۔

(۱۶۷۶۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ  
بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ قَالَ: ارْتَدَّ عَاقِمَةُ بْنُ عَلَانَةَ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ  
النَّبِيِّ ﷺ. فَأَبَى أَنْ يَجْنَحَ لِلسَّلْمِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَقْبَلُ مِنْكَ إِلَّا بِسَلْمٍ مُخْزِيَّةٍ أَوْ حَرْبٍ  
مُجَلِيَّةٍ فَقَالَ: مَا سَلْمٌ مُخْزِيَّةٌ؟ قَالَ: تَشْهَدُونَ عَلَيَّ قَتَلْنَا أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَأَنْ قَتَلْنَاكُمْ فِي النَّارِ وَتَدُونَ  
قَتَلْنَا وَلَا نَدَى قَتَلْنَاكُمْ فَأَخْتَارُوا سَلْمًا مُخْزِيَّةً. وَقَدْ رَوَيْنَا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ رَأَى أَنْ لَا يَدُوا قَتَلْنَا وَقَالَ: قَتَلْنَا فُتِلُوا عَلَيَّ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا دِيَاتَ لَهُمْ. وَذَلِكَ يَرُدُّ فِي بَابِ قِتَالِ أَهْلِ  
الرَّدَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(۱۶۷۶۲) عاصم بن حمزہ کہتے ہیں کہ جب نبی ﷺ کے بعد علقمہ بن علاقہ مرتد ہو گئے تو انہوں نے انکار کر دیا کہ وہ بھگست خوردہ جھکیں تو ابو بکر نے فرمایا: یا تو ذلیل ہو کر جھک جاؤ یا جنگ ہے۔ انہوں نے پوچھا: ذلیل ہو کر بھگنا کیا ہے؟ تو فرمایا: تم گواہی دو کہ ہمارے شہداء جنت میں اور تمہارے جہنم میں۔ تم ہمارے مقتولین کی دیت دو ہم تمہارے مقتولین کی دیت نہیں دیں گے تو انہوں نے اس بات کو قبول کر لیا۔



(۳۳) باب الْقَوْمِ يُظْهِرُونَ رَأْيَ الْخَوَارِجِ لَمْ يَحِلَّ بِهِ قِتَالُهُمْ

اس قوم کا بیان جو خوارج کی رائے کو ظاہر اور ان سے قتال کو حلال نہیں سمجھتے

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: بَلَّغْنَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ سَمِعَ تَحْكِيمًا مِنْ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ كَلِمَةٌ حَقٌّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ لَكُمْ عَلَيْنَا ثَلَاثٌ لَا نَمْنَعُكُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ تَذْكُرُوا فِيهَا اسْمَ اللَّهِ وَلَا نَمْنَعُكُمْ الْقِيَاءَ مَا كَانَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا وَلَا تَبَدُّوْكُمْ يَقْتَالُ.

امام شافعی فرماتے ہیں کہ ہمیں یہ بات پہنچی کہ حضرت علی خطبہ دے رہے تھے تو مسجد کے کونے سے ایک آواز آئی "لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ" تو حضرت علی نے فرمایا: "لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ" کلمہ حق ہے، لیکن اس سے مراد باطل لے رہے ہو۔ ہماری طرف سے تمہارے لیے تین باتیں ہیں ہم تمہیں مساجد سے نہیں روکیں گے، جب تک تم ہمارے ساتھ ہو ہم تمہیں مال فی سے بھی نہیں روکیں گے اور تم سے لڑنے میں پہل بھی نہیں کریں گے۔

(۱۷۷۱۳) ابْنَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِجَارَةٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّكَيْدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ نَيْرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْجُمُعَةِ وَعَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ قَامَ آخَرَ فَقَالَ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ قَامُوا مِنْ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِهِ اجْلِسُوا نَعَمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ كَلِمَةٌ يَتَّبَعُ بِهَا بَاطِلٌ حُكْمَ اللَّهِ نَنْتَظِرُ فِيكُمْ أَلَا إِنَّ لَكُمْ عِنْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ مَا كُنْتُمْ مَعَنَا لَا نَمْنَعُكُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ تَذْكُرُوا فِيهَا اسْمَ اللَّهِ وَلَا نَمْنَعُكُمْ قِيَاءَ مَا كَانَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا وَلَا نَقَاتِلُكُمْ حَتَّى تَقَاتِلُوا ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ.

(ت) وَرَوَى بَعْضُ مَعْنَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [ضعيف]

(۱۷۷۱۳) کثیر بن نیر کہتے ہیں کہ حضرت علی خطبہ دے رہے تھے کہ ایک شخص کھڑا ہوا اور کہنے لگا: "لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ" پھر دوسرا کھڑا ہوا اور بہت سے لوگ مسجد کے کونوں سے کھڑے ہو گئے، سب یہی کہہ رہے تھے تو حضرت علی نے فرمایا: بیٹھ جاؤ "لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ" کلمہ حق ہے اور مراد باطل لیا گیا ہے۔

آگے اوپر والی امام شافعی کی روایت ہے۔

(۱۷۷۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ الْمُرَوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْمًا يَقُولُونَ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ قَالَ نَعَمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَكِنْ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ يَعْمَلُ فِيهِ الْمُؤْمِنُ

وَيَسْتَمْتَعُ فِيهِ الْكَافِرُ وَيَبْلُغُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجَلَ. [صحيح]

(۱۶۷۶۳) عاصم بن ضمرہ کہتے ہیں کہ حضرت علی نے ایک قوم کو سنا، وہ کہہ رہے تھے: "لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ" فرمایا: ہاں ایسے ہی ہے، لیکن لوگوں کے لیے نیک یا بد ایک امیر ضروری ہے، جس میں مومن عمل کریں اور کافر فائدہ اٹھائیں اور اسی میں اللہ اپنا فیصلہ بھیجے۔

(۱۶۷۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَسُبُّ الْخُلَفَاءَ أَتَرَى أَنْ يُقْتَلَ قَالَ فَسَكَتُ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: مَا لَكَ لَا تَكَلِّمُ؟ فَسَكَتُ فَعَادَ لِمِثْلِهَا فَقُلْتُ أَقْتُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ سَبَّ الْخُلَفَاءَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَرَى أَنْ يَنْكَلَ فِيمَا أَنْتَهَكَ مِنْ حُرْمَةِ الْخُلَفَاءِ. [حسن]

(۱۶۷۶۵) عمر بن عبدالعزیز کہتے ہیں کہ ولید بن عبدالملک نے اس کی طرف پیغام بھیجا کہ جو خلفاء کو گالیاں دے کیا اسے قتل کیا جائے گا؟ میں چپ رہا، پھر پوچھا میں پھر چپ رہا، پھر پوچھا کہ بات کیوں نہیں کرتے ہو؟ تو میں نے پوچھا کہ کیا اس نے امیر المؤمنین کو قتل کیا ہے؟ کہا: نہیں گالی دی ہے۔ میں نے کہا: پھر اسے عبرت ناک سزا دی جائے جو اس نے خلفاء کی عزت کی پامال کی ہے۔

(۱۶۷۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ الْمَهْرِيُّ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى عُمَرَ: أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ عَلَى الْكُوفَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرَ ابْنِي وَجَدْتُ رَجُلًا بِالْكَنَاسَةِ سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ يَسُبُّكَ وَقَدْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيْتَةُ فَهَمَمْتُ بِقَتْلِهِ أَوْ يَقْطَعُ يَدَهُ أَوْ لِسَانَهُ أَوْ جَلْدَهُ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُرَاجِعَكَ فِيهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَتَلْتَهُ لَقَتَلْتُكَ بِهِ وَلَوْ قَطَعْتَهُ لَقَطَعْتُكَ بِهِ وَلَوْ جَلَدْتَهُ لَأَقَدْتَهُ مِنْكَ فَإِذَا جَاءَ كِتَابِي هَذَا فَاخْرُجْ بِهِ إِلَى الْكَنَاسَةِ فَسَبِّ الَّذِي سَبَّيَ أَوْ اعْفُ عَنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ قَتْلُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِسَبِّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلٌ سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَمَنْ سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَدْ حَلَّ دَمَهُ. [ضعيف]

(۱۶۷۶۶) عبدالحمید بن عبدالرحمن بن زید بن خطاب عہد عمر بن عبدالعزیز میں کوفہ پر مقرر تھے تو انہوں نے عمر بن عبدالعزیز کو لکھا کہ کوفہ کے ایک کناسہ نامی بازار میں ایک شخص آپ کو گالیاں دے رہا تھا اور اس پر جرم ثابت بھی ہو گیا تو میں نے سمجھا کہ یا تو اسے قتل کر دوں یا زبان کاٹ دوں یا کوڑے ماروں۔ لیکن پھر سوچا کہ آپ سے رجوع کر لوں۔ آپ نے جواب میں لکھا: اگر تو اسے قتل کرتا یا زبان کاٹتا یا کوڑے مارتا تو میں تجھے بھی یہی سزا دیتا۔ لہذا کناسہ کی طرف جاؤ اور جا کر اسے بھی گالی دے دو یا معاف کر دو اور یہی مجھے محبوب ہے اور مسلمانوں میں سے کسی کو گالی دینے کی وجہ سے کسی کا خون حلال نہیں ہو جاتا مگر جو نبی ﷺ



کو گالی دے اس کا خون حلال ہے۔

(۳۴) باب الْخَوَارِجُ يَعْتَزِلُونَ جَمَاعَةَ النَّاسِ وَيَقْتُلُونَ وَالْيَهُمُّ مِنْ جِهَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَبُوا إِمَامًا وَيَعْتَقِدُوا وَيُظْهِرُوا حُكْمًا مُخَالَفًا لِحُكْمِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ

اگر خوارج لوگوں کی جماعت سے علیحدہ رہیں اور ان کے والی کو قتل کریں امام عادل کی جہت سے قبل اس کے کہ وہ اپنا امام مقرر کریں اور اس کے حکم کے علاوہ کسی اور حکم کا اعتقاد رکھتے ہوئے تو اس

میں قصاص ہے

(۱۶۷۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْفَقِيهِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْخَافِضُ حَدَّثَنَا ابْنُ مَبَشَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَنْسَطُوا عَلَى الْخَوَارِجِ حَتَّى يُحْدِثُوا حَدَنًا فَمَرُوا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ فَأَخَذَرَهُ فَانْطَلَقُوا بِهِ فَمَرُوا عَلَى تَمْرَةٍ سَاقِطَةٍ مِنْ نَخْلَةٍ فَأَخَذَهَا بَعْضُهُمْ فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ تَمْرَةٌ مَعَاهِدٍ فَبِمَ اسْتَحَلَلْتَهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ: أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعْظَمُ حُرْمَةً عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَنَا. فَقَتَلُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَقْبِدُونَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ. قَالُوا: كَيْفَ نَقْبِذُكَ بِهِ وَكُنَّا قَتَلَهُ. قَالَ: وَكُلُّكُمْ قَتَلَهُ. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَسْطُوا عَلَيْهِمْ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يُقْتَلُ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ وَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ. قَالَ: فَقَتَلُوهُمْ قَالَ فَقَالَ ااطْلُبُوا فِيهِمْ ذَا الْقُدِّيَّةِ. قَالَ: وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ. [حسن]

(۱۶۷۶۷) ابو بکر کہتے ہیں کہ حضرت علیؑ نے اپنے ساتھیوں کو منع کر دیا تھا کہ خوارج پر اس وقت تک حملہ نہ کرنا جب تک کہ ان کی طرف سے کوئی بات ہو تو وہ عبد اللہ بن خباب کے پاس سے گزرے، ان کو پکڑا اور لے کر چلے یہاں تک کہ گرمی ہوئی کھجوروں کے پاس سے گزرے۔ ان میں سے بعض کو اٹھا کر اپنے منہ میں ڈال لیا تو بعض کہنے لگے: یہ تو ذمیوں کی کھجوریں ہیں یہ کیسے حلال ہیں؟ تو عبد اللہ بن خباب کہنے لگے کہ کیا اس سے بھی بڑی حرمت کی طرف تمہاری توجہ نہ دلاؤں؟ کہنے لگے: ہاں تو کہا میں تو انہوں نے اس کو قتل کر دیا۔ تو حضرت علیؑ کو اس بات کا پتہ چلا تو ان لوگوں کو کہا کہ عبد اللہ کا قصاص دو یا دیت دو۔ وہ کہنے لگے: ہم سب نے قتل کیا ہے کیسے قصاص دیں؟ پوچھا: سب نے قتل کیا ہے؟ تو وہ بولے: ہاں۔ تو حضرت علیؑ نے اللہ اکبر کہا اور حملے کا حکم دے دیا، فرماتے ہیں: واللہ ان میں سے ۱۰ بھی نہیں بچے ان کو قتل کر دیا اور فرمایا: ان میں سے اس پستان والے کو تلاش کرو پھر مکمل حدیث بیان کی۔

(۳۵) بَابِ أَهْلِ الْبَغِيِّ إِذَا غَلَبُوا عَلَى بَلَدٍ وَأَخَذُوا صَدَقَاتِ أَهْلِهَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمُ  
الْحُدُودَ لَمْ تُعَدَّ عَلَيْهِمُ

اگر باغی جب کسی علاقے پر قابض ہوں اور وہاں سے صدقات لیتے ہوں اور وہاں پر

حدود کا قیام بھی کرتے ہوں تو ان پر زیادتی نہ کی جائے

(۱۶۷۶۸) اسْتَدْلَا بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَلَوْ لَعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجَدِّعِ الْأَطْرَافِ.  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. [صحيح]

(۱۶۷۶۸) ابو ذر کہتے ہیں کہ مجھے رسول اللہ ﷺ نے حکم دیا کہ میں سنوں اور اطاعت کروں اگرچہ مجھ پر حبشی غیر مناسب  
اعضاء والاعلام ہی امیر کیوں نہ ہو۔

(۱۶۷۶۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَالِسِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ رَزِينَ الْعَطَّارُ الْجَمَّاسِيُّ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَالِكٍ اللَّخْمِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ  
عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يَا مُعَاذُ أَطِيعُ كُلَّ أَمِيرٍ وَصَلَّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ وَلَا تَسْبُنْ أَحَدًا  
مِنْ أَصْحَابِي . هَذَا مُنْقَطِعٌ بَيْنَ مَكْحُولٍ وَمُعَاذٍ . [ضعيف]

(۱۶۷۶۹) معاذ بن جبل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اے ابو ذر! ہر امام کی اطاعت کرنا اور سب کے پیچھے نماز  
پڑھنا اور میرے اصحاب میں سے کسی کو برانہ کہنا۔

(۳۶) بَابِ الْمَقْتُولِ مِنْ أَهْلِ الْبَغِيِّ يَغْسَلُ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ

باغیوں کا مقتول غسل بھی دیا جائے گا اور اس پر نماز بھی پڑھی جائے گی

(۱۶۷۷۰) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ



أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَإِنْ عَمِلَ الْكِبَائِرَ وَالصَّلَاةَ وَاجِبَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَإِنْ عَمِلَ الْكِبَائِرَ. [ضعيف]

(۱۶۷۷۰) ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ہر امیر کے ساتھ تم پر جہاد فرض ہے وہ نیک ہو یا بد اور اگرچہ وہ کبار کا مرتکب ہو اور ہر مسلمان پر جنازہ فرض ہے چاہے وہ نیک ہو یا بد اگرچہ وہ کبار کا مرتکب ہو۔

(۳۷) بَابُ الْمَقْتُولِ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ بِسَيْفِ أَهْلِ الْبَغْيِ فِي الْمُعْتَرِكِ شَهِيدٌ لَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ

باغیوں کی تلوار سے معرکہ میں جو مقتول ہوا اہل العدل میں سے اسے نہ غسل دیا جائے نہ

اس پر نماز پڑھی جائے ایک قول کے مطابق

(۱۶۷۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اذْفُنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ. [حسن]

(۱۶۷۷۱) قیس بن ابی حازم کہتے ہیں کہ حضرت عمار نے فرمایا تھا: مجھے میرے کپڑوں ہی میں دفن کرنا، میں قیامت کے دن ان سے جھگڑا کروں گا۔

(۱۶۷۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْعَبْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي شَيْخٍ مَهَاجِرٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ الْعُبَيْدِيَّ كَانَ يَوْمَ الْحَمَلِ يَحْمِلُ رَايَةَ عَبْدِ الْقَيْسِ فَأَرْتَتْ جَرِيحًا فَقَالَ: لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا وَشُدُوا عَلَيَّ ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلٌ: إِمَّا مُخَاصِمٌ أَوْ مُخَاصِمٌ. [ضعيف]

(۱۶۷۷۲) ابو شیح مہاجر کہتے ہیں کہ جنگ حمل میں زید بن صوحان نے بنو عبد القیس کا جھنڈا اٹھایا ہوا تھا، زخمی ہو کر گر پڑے تو فرمایا: میرا خون مجھ سے نہ دھونا اور انہی کپڑوں کو مجھ پر مضبوطی سے لپیٹ دینا۔ میں قیامت کے روز جھگڑا کروں گا۔

(۱۶۷۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْكِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ اللَّهَ قَامَ خَطِيْبًا فَقَالَ: إِنَّا مُسْتَشْهِدُونَ غَدًا فَلَا تَغْسِلُوا عَنَّا الثِّيَابَ وَلَا تَكْفِنُونَا إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا كَذَا قَالَ هُوَ لِأَنَّ . وَقَدْ رَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهَاشِمِ بْنِ

عَنْبَةَ. [حسن]

(۱۶۷۷۳) سعید بن عبید نے ایک خطبہ دیا اور فرمایا: کل اگر ہم شہید ہو جائیں تو نہ ہمیں غسل دینا، نہ کپڑے اتارنا، نہ کفن دینا مگر انہی کپڑوں میں جو ہم پر ہیں۔

کتاب الجنازہ میں ہم یہ روایت بیان کر آئے ہیں کہ حضرت علی نے عمار بن یاسر اور ہاشم بن عقبہ پر نماز جنازہ پڑھی۔

(۳۸) باب مَا يُكْرَهُ لِأَهْلِ الْعُدْلِ مِنْ أَنْ يَعْمِدَ قَتْلَ ذِي رَحْمِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَغِيِّ

اہل عدل کے لیے مکروہ ہے کہ وہ باغیوں میں سے کسی ذی رحم کو جان بوجھ کر قتل کرے

اسْتَدْلَالًا بِمَا رَوَى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَفَّ أبا حُدَيْفَةَ بْنَ عُبَيْةَ عَنْ قَتْلِ أَبِيهِ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنْ قَتْلِ أَبِيهِ.

اس روایت سے استدلال کرتے ہوئے کہ نبی ﷺ نے ابو حذیفہ بن عقبہ کو اس کے والد اور ابو بکر کو اس کے بیٹے کے قتل

سے روکا تھا۔

(۱۶۷۷۴) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ حَدَّثَنَا

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْوَاقِدِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدَ أَبُو حُدَيْفَةَ

بَدْرًا وَدَعَا أَبَاهُ عُنْبَةَ إِلَى الْبِرَازِ يُعْنِي فَمَنَعَهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ لَمْ يَزَلْ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ فِي الشَّرِكِ حَتَّى شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ فَقَامَ

إِلَيْهِ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُبَارِزَهُ فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَتَعْنَا بِنَفْسِكَ. ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ اسْلَمَ فِي هُدْيَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ. [ضعيف]

(۱۶۷۷۴) ابو زناد اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ ابو حذیفہ بعد میں شریک ہوئے تو ان کے والد نے ان سے مبارزت

طلب کی تو نبی ﷺ نے روک دیا۔ محمد بن عمر کہتے ہیں کہ عبدالرحمن بن ابی بکر جب بدر میں مشرکین کی طرف سے شامل ہوا تھا تو

اس نے مبارزت طلب کی تو ابو بکر کھڑے ہوئے۔ آپ نے ابو بکر کو فرمایا: اپنے نفس سے ہمیں فائدہ دے، پھر عبدالرحمن حدیبیہ

کے قریب مسلمان ہو گیا تھا۔



(۳۹) بَابُ الْعَادِلِ يَقْتُلُ الْبَاغِيَ أَوْ الْبَاغِيَ يَقْتُلُ الْعَادِلَ وَهُوَ وَاثِرُهُ لَمْ يَرِثْهُ  
وَيَرِثْهُ غَيْرُ الْقَاتِلِ مِنْ وَرَثَتِهِ

اگر کوئی عادل باغی کو یا باغی عادل کو قتل کر دے اور وہ ایک دوسرے کے وارث ہوں تو  
انہیں وراثت نہیں ملے گی باقی ورثاء کو ملے گی

(۱۶۷۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ  
(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرُزِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ  
هَاشِمِ السَّمْسَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوَحَاطِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ.  
وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ قَالَ وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ يَرِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا.  
وَهُوَ بِشَوَاهِدِهِ قَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الْفَرَائِضِ. [ج ۶/ ۱۲۲۴۱، ۱۲۲۴۰]

(۱۶۷۷۵) تقدم برقم

(۴۰) بَابُ مَنْ أَرِيدَ مَالَهُ أَوْ أَهْلَهُ أَوْ دَمَهُ أَوْ دِينَهُ فَقَاتَلَ فَقَتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ

جو اپنے مال، اہل اور اپنی اور اپنے دین کی حفاظت میں قتل ہو وہ شہید ہے

(۱۶۷۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ الْبَيْرَازِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-  
قَالَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [صحيح]

(۱۶۷۷۶) سعید بن زید فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو اپنے مال کی حفاظت میں قتل ہو وہ شہید ہے۔

(۱۶۷۷۷) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّلَبَلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ  
طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ

شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِيهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [صحیح]

(۱۶۷۷۷) سعید بن زید کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو اپنے مال، اہل اور اپنی حفاظت کرتے ہوئے قتل ہوا وہ شہید ہے۔

وَرَوَاهُ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ وَأَبِي أَيُّوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ: وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ أَوْ دُونَ دَمِيهِ أَوْ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ فَذَكَرَهُ. [صحیح]

(۱۶۷۷۷) ایضاً ہے۔

(۱۶۷۷۸) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلُوِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدَّهْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ أُرِيدَ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ.

قَالَ وَأَحْسِبُ الْأَعْرَجَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ. [صحیح]

(۱۶۷۷۸) عبد اللہ بن عمرو کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جس کا ناحق مال لوٹا جا رہا ہو اور وہ اس کے دفاع میں قتل ہو جائے تو وہ شہید ہے۔

## (۴۱) بَابُ الْخِلَافِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ

باغیوں سے لڑنے میں اختلاف کے کا بیان

اِحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْقَدِيمِ بِالآيَةِ ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَتَّقِيَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ فَإِذِنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ بِقِتَالِ الْبَاغِيَةِ إِذَا أَبَتْ أَنْ تَتَّقِيَ قَالَ وَرَغَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ ثُمَّ سَاقَ الْأَحَادِيثَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ وَنَحْنُ نَسُوقُهَا هَاهُنَا بِأَسَانِيدٍ أُخْرَى.

امام شافعی نے اس میں اس آیت سے دلیل لی ہے: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَتَّقِيَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الحجرات ۹] تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں فتنۃ الباغیۃ کہہ کر لڑنے کی اجازت دی ہے کہ جب وہ رجوع سے انکار کر دیں اور نبی ﷺ نے بھی اہل البغی سے لڑنے میں رغبت دلائی ہے۔



(۱۶۷۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ حَدَّثَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ فَمَرُوقٌ بَيْنَهُمْ مَارِقَةٌ تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كَمَا مَضَى . [صحيح]

(۱۶۷۷۹) ابو سعید خدری فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میری امت کے دو گروہ ہوں گے جو ایک دوسرے پر تلوار سونٹیں گے، دونوں گروہوں میں سے اولیٰ حق کے ساتھ لڑے گا۔

(۱۶۷۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَامُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : وَسَأَلَهُ رَجُلٌ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْخَوَارِجِ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ سَمِعْتُ وَاللَّهِ أَمَا بَكْرَةَ يَقُولُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ - ﷺ -: أَلَا إِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَاءُ أَحِدَاءُ ذَلِكَ لَيْسَتْهُمْ بِالْقُرْآنِ لَا يُجَاوِزُ الْقُرْآنَ تَرَافِيَهُمْ أَلَا فِإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَيْتُمُوهُمْ ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَيْتُمُوهُمْ فَالْمَأْجُورُ مَنْ قَتَلَهُمْ . [صحيح]

(۱۶۷۸۰) مسلم بن ابی بکرہ سے کسی نے سوال کیا کہ کیا خواج کے بارے میں آپ نے کچھ سنا ہے تو جواب دیا: میں نے اپنے والد ابی بکرہ سے سنا، وہ نبی ﷺ سے بیان کرتے تھے: ”میری امت میں ایسے لوگ آئیں گے جو بہت سخت موحداور ان کی زبانیں قرآن سے تر ہوں گی لیکن یہ قرآن ان کے طلق سے نیچے نہیں جائے گا۔ جب تم ان سے ملو تو انہیں سمجھانا اور ان سے لڑنے والے کو اجر ملے گا۔“

(۱۶۷۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ بِغَدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤْيِدِ بْنِ عَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَلَا تَأْخِزْ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدَعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : يَا أَيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَّتَاءُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَإِنَّمَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِن قَتَلْتُمْ أَجْرَ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كَمَا مَضَى . [صحيح]

(۱۶۷۸۱) حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب میں نبی ﷺ کی حدیث بیان کرتا ہوں تو مجھے آسمان گرنے زیادہ محبوب ہے اس سے کہ میں نبی ﷺ پر جھوٹ بولوں اور جب میں اپنی کوئی بات بیان کروں تو میں ایک جنگجو ہوں اور جنگ دھوکہ ہے۔ میں نے

نبی ﷺ سے سنا، آپ فرما رہے تھے کہ آخری زمانے میں ایسی قوم آئے گی جن کی عمریں کم، دماغ کے بے وقوف، اچھی بات کہیں گے لیکن ایمان ان کے حلقوں سے نیچے نہیں جائے گا۔ وہ جہاں بھی ملیں انہیں قتل کر دینا ان سے لڑنا اتنا اجر ہے کہ قیامت تک لڑتے رہنے والے کے لیے جتنا اجر ہے۔

(۱۶۷۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي أُمَامَةَ فَجِئْتُ بِرُءُوسٍ مِنْ رُءُوسِ الْخَوَارِجِ فَنَصَبْتُ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ فَقَالَ: كِلَابُ النَّارِ. قَالَهَا ثَلَاثًا: شَرُّ قَتْلِي قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ خَيْرٌ قَتْلِي مَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ. قَالَهَا ثَلَاثًا قُلْتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَوْ شَيْئًا تَقُولُهُ بِرَأِيكَ؟ قَالَ: إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ بَلُّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - [ضعيف]

(۱۶۷۸۲) ابو غالب کہتے ہیں کہ میں ابوامامہ کے ساتھ تھا کہ خوارج کے سر لائے گئے اور وہ دمشق کے بیناروں پر رکھے گئے تو کہا: جنم کے کتے اور تین مرتبہ یہی فرمایا اور فرمایا: آسمان کے نیچے سب سے بدترین مقول اور ان کو قتل کرنے والے اور ان کے ہاتھوں قتل ہونے والے سب سے بہترین، تین مرتبہ فرمایا۔ میں نے پوچھا: یہ آپ خود کہہ رہے ہیں یا نبی ﷺ سے سنا ہے؟ تو فرمایا: کیا میں اتنا جرأت والا ہوں میں نے نبی ﷺ سے یہ سنا ہے۔

(۱۶۷۸۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فَبَعَثَ الْمُهَلَّبُ سِتِينَ رَأْسًا مِنَ الْخَوَارِجِ فَنُصِبُوا عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ وَكُنْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لِي إِذْ مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ فَنَزَلَتْ فَاتَبَعْتُهُ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَصْنَعُ الشَّيْطَانُ بَيْنِي أَدَمَ ثَلَاثًا كِلَابُ جَهَنَّمَ كِلَابُ جَهَنَّمَ شَرُّ قَتْلِي تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ خَيْرٌ قَتْلِي مَنْ قَتَلُوهُ طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ قَتَلُوهُ ثُمَّ التَفْتُ إِلَيْ فَقَالَ: يَا أَبَا غَالِبٍ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْهُمْ. قُلْتُ: رَأَيْتَكَ بِكَيْتٍ حِينَ رَأَيْتَهُمْ قَالَ بِكَيْتٍ رَحْمَةً رَأَيْتَهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَرَأَ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ وَزَيْغٌ بِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ قُلْتُ هُمْ هَؤُلَاءِ يَا أَبَا أُمَامَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ مِنْ قِيْلِكَ تَقُولُ أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ بَلُّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: إِنَّ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تَزِيدُ عَلَيْهِمْ لِرِقَّةٍ كُلَّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ قُلْتُ يَا أَبَا أُمَامَةَ أَلَا تَرَى مَا يَفْعَلُونَ قَالَ عَلَيْهِمْ مَا حُمِلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ



(۱۶۷۸۳) تقدم قبله

(۱۶۷۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَهْلِ النَّهْرِ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ أَوْ مُوَدِّنُ الْيَدِ أَوْ مُتَدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لِأَنْبَاءِكُمْ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَيَّ لِسَانَ نَبِيٍّ - ﷺ - لِمَنْ قَتَلَهُمْ. قَالَ عُبَيْدَةُ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ -؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نَعَمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثَلَاثًا. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْقَدِيمِ: وَأَنْكَرَ قَوْمٌ قِتَالَ أَهْلِ الْبَغِيِّ وَقَالُوا أَهْلُ الْبَغِيِّ هُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ وَلَيْسُوا بِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَحِلُّ قِتَالُ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثَةِ الْمُؤْتَدِّ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَالزَّوَالِي بَعْدَ الْإِحْصَانِ وَالْمَقَاتِلِ فَيُقْتَلُ. فَقَالُوا: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الدَّمَاءَ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ فَلَا يَحِلُّ الدَّمُ إِلَّا بِهَا وَقِتَالُ الْمُسْلِمِ كَقِتَالِهِ لِأَنَّ الْقِتَالَ يَصِيرُ إِلَى الْقَتْلِ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَقَالُ لَهُمْ أَمَرَ اللَّهُ بِقِتَالِ الْبَاغِيَةِ وَأَمَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَلَيْسَ الْقِتَالُ مِنَ الْقَتْلِ بِسَبِيلٍ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَحِلَّ قِتَالُ الْمُسْلِمِ وَلَا يَحِلُّ قِتْلُهُ كَمَا يَحِلُّ جَرْحُهُ وَضَرْبُهُ وَلَا يَحِلُّ قِتْلُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ مَعَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - لَمْ يُنْكِرُوا عَلَيَّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِتَالَ الْخَوَارِجِ وَأَنْكَرُوا قِتَالَ أَهْلِ الْبُصْرَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَكَرِهُوا وَلَمْ يُكْرَهُوا صَنِيعَهُ بِالْخَوَارِجِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُغْدَادِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ بَعْضَ الصَّحَابَةِ لِمَا كَانُوا يُكْرَهُونَ مِنَ الْقِتَالِ فِي الْفُرْقَةِ فَأَمَّا الْخَوَارِجُ فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَرِهَ قِتَالَهَا إِلَّا هُمْ. [صحيح]

(۱۶۷۸۳) عبیدہ حضرت علی سے اہل انہر کے بارے میں روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: ان میں ایک آدمی ہوگا ناقص ہاتھ والا اور اس کے ہاتھ پر پستان کی طرح گوشت لٹکا ہوگا۔ اگر مجھے تمہارے آپ سے باہر پھولا نہ سامنے کا ڈرنہ ہوتا تو میں تمہیں بیان کرتا کہ نبی ﷺ نے ان سے لڑنے والوں کا کیا مقام بتایا ہے۔ عبیدہ کہتے ہیں کہ کیا آپ نے نبی ﷺ سے یہ سنا ہے؟ آپ نے تین مرتبہ رب الکعبہ کی قسم اٹھا کر فرمایا: ہاں۔ باغی امام شافعی فرماتے ہیں کہ ایک قوم نے باغیوں سے قتال کا انکار کیا ہے۔ وہ کہتے ہیں: باغی اہل کفر ہوتے ہیں اور مسلمان نہیں اور مسلمانوں سے قتال جائز نہیں؛ کیونکہ نبی ﷺ نے فرمایا: کسی مسلمان کا خون حلال نہیں ہے مگر تین وجوہات سے مرتد، شادی شدہ زانی اور قاتل۔ ان کے علاوہ باقی تمام طریقوں سے مسلمان کا قتل حرام ہے؛ لہذا ان سے جنگ بھی جائز نہیں؛ کیونکہ یہ ان کے قتل کا سبب بنے گی۔ امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ان کا جواب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اور اس کے رسول نے باغی گروہ سے لڑنے کا حکم دیا ہے اور قتال قتل سے نہیں ہے بلکہ یہ تو ان کو راہ راست پر لانے کے لیے ہے ورنہ مسلمان کا خون ویسے ہی حرام ہے۔

(۱۶۷۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيِّ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَرِهَ قِتَالَ اللَّصُوصِ وَالْحُرُورِيَّةِ تَأْتِمًا إِلَّا أَنْ يَجِبْنَ رَجُلًا . قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَرِهُوا قِتَالَهُ وَلَمْ يَمْضُوا مَعَهُ فِي حَرْبٍ صَفِينَ أَنَّهُمْ اعْتَدَرُوا بِبَعْضِ الْمَعَاذِيرِ وَهُمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَعَبِيدُ بْنُ جَرِيحٍ وَبَعْضُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَخْطَأَ رَبِّي وَبَعْضُهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمًا حَسِبَهُ بِإِسْلَامِهِ مَتَعَوِّذًا فَعَاهَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يَقْتَلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَعْضُهُمْ كَانَ سَمِعَ تَعْظِيمَ الْقِتَالِ فِي الْفُرْقَةِ فَحَسِبَهُ قِتَالًا فِي الْفُرْقَةِ وَبَعْضُهُمْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَلَّاهُ غَيْرَهُ وَقَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُمْ إِلَيَّ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مُحِقًّا فِي قِتَالِهِ حَامِلًا لِمَنْ خَالَفَهُ عَلَيَّ طَاعِيَهُ يَقْصِدُ بِقِتَالِهِ أَهْلَ الشَّامِ حَمَلُ أَهْلِ الْإِمْنَتِ عَلَى تَرْكِ الطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ وَبِقِتَالِهِ أَهْلَ الْبُصْرَةِ دَفَعَ مَا كَانُوا يَطْنُونَ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِهِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ مُشَارَكِيهِ قَاتِلَهُ فِي دِمِهِ أَوْ مَا يَقْدَحُ فِي إِمَامِيهِ وَاسْتَدَلُّوا عَلَيَّ بِعَمِي مَنْ خَالَفَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِمَا كَانَ سَبَقَ لَهُ مِنْ سُورِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِغَيْبَةِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ الشُّورِي إِيَّاهُ قَبْلَ وَفُورِ الْفُرْقَةِ وَأَنَّهُ كَانَ فِي وَفِيهِ أَحَقَّهُمْ بِالْإِمَامَةِ بِخَصَانِيصِهِ وَأَنَّهُمْ وَجَدُوا عَلَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لِلْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ فِيمَنْ خَالَفَهُ .

(۱۶۷۸۵) محمد بن سیرین کہتے ہیں کہ میں نہیں جانتا کہ کسی نے چوروں اور حروریوں سے لڑائی کرنا پسند کیا ہو مگر بزدل آدمی ہی۔ شیخ فرماتے ہیں کہ ایک قوم نے اس جنگ کو ناپسند کیا ہے اور ان کی دلیل یہ ہے کہ جنگ صفین سے بہت سے صحابہ نے کنارہ کشی اختیار کر لی تھی۔ ان میں سعد بن ابی وقاص، اسامہ بن زید اور محمد بن مسلمہ رضی اللہ عنہم وغیرہ تھے۔ بعض سے منقول ہے کہ انہوں نے فرمایا: میری رائے غلط تھی۔ بعض نے کہا: اس نے ایک مسلمان کو قتل کیا یہ گمان کرتے ہوئے کہ وہ اپنے اسلام کے ذریعے پناہ حاصل کر رہا ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ سے عہد کیا کہ آئندہ کسی ایسے شخص کو قتل نہیں کرے گا جو لاء الا اللہ کہتا ہو۔ بعض نے فرقت میں قتال کو بڑا سمجھا اور اسے قتال فی الفرقہ گمان کیا اور بعض نے چاہا کہ اس کا غیر اس کا والی بن جائے۔ ان میں سے اکثر اس طرف گئے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اس لڑائی حق پر تھے۔ آپ رضی اللہ عنہ کی لڑائی ان لوگوں کے لیے تھی جنہوں نے آپ کی فرما برداری سے اعراض کیا، یعنی اہل شام جو امام یک اطاعت سے رک گئے اور اہل بصرہ سے اس لیے قتال کیا کہ وہ گمان کرتے تھے انہوں نے ہی حضرت عثمان کو قتل کیا یا کم از کم قتل میں شریک ہوئے۔ وہ اسی وجہ سے آپ سے لڑے یا وہ آپ کی امانت میں عیب لگاتے تھے۔ ان لوگوں نے اہل شام کی بغاوت اور مخالفت پر امیر المؤمنین حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کی بنائی ہوئی شوروی سے دلیل پکڑی اور یہ بھی کہ بطاب شوروی میں سے باقیوں نے فرقت سے پہلے ان کی بیعت کر لی تھی اور وہ اپنی خصوصیات کی وجہ سے امامت کے زیادہ حق دار تھے اور لوگوں نے ان کی مخالفت میں رسول اللہ ﷺ کی بتلائی ہوئی علامت پہچان لی تھی۔



(۱۶۷۸۶) وَهِيَ فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. [صحيح]

(۱۶۷۸۷) ام سلمہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے حضرت عمار کو فرمایا تھا: تجھے باغی گروہ قتل کرے گا۔

(۱۶۷۸۷) قَالَ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(۱۶۷۸۷) تقدم قبله

(۱۶۷۸۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ فَذَكَرَ بِحُجُوهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ.

(۱۶۷۸۸) تقدم قبله

(۱۶۷۸۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ بَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بُوْسًا لَكَ يَا ابْنَ سَمِيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَغَيْرِهِمَا. [صحيح]

(۱۶۷۸۹) ابوقتادہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے حضرت عمار کو فرمایا تھا: اے ابن سمیہ! افسوس ہے تجھے ایک باغی گروہ قتل کرے گا۔

(۱۶۷۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِعَدَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا أَدْرِي أَمَا كَانَ مَعَ أَبِيهِ أَوْ أَخْبَرَهُ أَبُوهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ فَدَخَلَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ قُتِلَ عَمَّارٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. فَقَامَ عَمْرٍو مُتَفِعًا لَوْنُهُ فَدَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ قُتِلَ عَمَّارٌ فَدَخَلَ عَمَّارٌ فَمَادَا قَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: تَقْتُلُهُ

الْفَيْتَةِ الْبَاغِيَّةِ . قَالَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : دُحِضَتْ فِي بَوْلِكَ أَوْ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيُّ وَأَصْحَابُهُ جَاءَ وَإِيَّاهُ حَتَّى  
الْقُوَّةَ بَيْنَ رِمَاحِنَا أَوْ قَالَ سَيُوفِنَا . لَفْظُ حَدِيثِ السُّكَّرِيِّ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشْرَانَ قَالَ فَقَامَ عَمْرُو فَرِعَا  
يُرْتَجِعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ثُمَّ ذَكَرَهُ . [صحيح]

(۱۶۷۹۰) ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ جب حضرت عمار کو قتل کر دیا گیا تو عمرو بن حزم عمرو بن  
عاص کے پاس آئے اور کہنے لگے: عمار کو قتل کر دیا گیا ہے اور نبی ﷺ نے فرمایا تھا: اے عمار! تجھے باغی گروہ قتل کرے گا تو عمرو  
کھڑے ہوئے، ان کا رنگ اڑا ہوا تھا۔ یہ معاویہ کے پاس آئے اور کہا: عمار کو قتل کر دیا گیا ہے تو معاویہ نے پوچھا: کیوں؟ عمرو  
نے کہا: نبی ﷺ نے فرمایا تھا: اے عمار! تجھے باغی گروہ قتل کرے گا تو معاویہ نے فرمایا: تو اپنے ہی پیشاب میں دھنس گیا۔ کیا ہم  
نے اسے مارا ہے؟ اسے علی رضی اللہ عنہ اور اس کے اصحاب نے قتل کیا ہے اور ہماری طرف ان کو پھینک دیا ہے۔

(۳۶) باب النَّهْيِ عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِرْقَةِ وَمَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْبَاغِيَّةِ خَوْفًا مِنْ  
أَنْ يَكُونَ قِتَالًا فِي الْفِرْقَةِ

تفرقہ کی صورت میں قتال کی ممانعت اور وہ جو تفرقہ کے ڈر سے باغیوں سے قتال نہیں کرتا

(۱۶۷۹۱) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُرَّكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ  
بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : لَا تَرَجِعُوا  
بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ .  
أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ قُرَّةَ . [صحيح]

(۱۶۷۹۱) ابی بکر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میرے بعد گمراہی میں نہ لوٹ جانا کہ بعض بعض کی گردن کو مارے۔

(۱۶۷۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ الشَّيْرَازِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَعْقِبُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ  
وَالْمُعَلَّى عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا تَقَى  
الْمُسْلِمَانِ بَسِيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَأَلْقَا لِقَاتِلَ وَالْمَقْتُولِ فِي النَّارِ . [صحيح]

(۱۶۷۹۲) ابو بکر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو مسلمان تلوار اٹھاتے ہیں اور ایک ان میں سے دوسرے کو قتل کر دیتا ہے  
تو قاتل اور مقتول دونوں جہنمی ہیں۔

(۱۶۷۹۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بَعْدَ إِخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْحَنَظَلِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ



حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَتَلَقَانِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ. قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ [صحيح]

(۱۶۷۹۳) احنف بن قیس کہتے ہیں کہ میں نے ایک آدمی کی مدد کا ارادہ کیا تو مجھے ابو بکر طے، پوچھا: کہاں کا ارادہ ہے؟ میں نے کہا: اس آدمی کی مدد کروں تو فرمایا: واپس چلا جاؤ۔ نبی ﷺ سے سنا ہے کہ جب دو مسلمان تلوار اٹھا کر لڑیں تو قاتل و مقتول دونوں جہنم میں ہیں۔ میں نے کہا: یا رسول اللہ قاتل تو ٹھیک ہے مقتول کا کیا جرم ہے؟ فرمایا: وہ بھی تو اپنے ساتھی کو قتل کرنے پر حریص تھا۔

(۱۶۷۹۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْكُرَابِيِّ بِبُخَارِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ كَرِهَ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ: أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ: إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا. وَقَالَ: فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كَامِلٍ. وَمَنْ يِقَاتِلُ أَهْلَ الْبُعْيِ لَا يُرِيدُ قَتْلَهُمْ وَلَا يَقْصِدُهُ إِنَّمَا يُرِيدُ حَمْلَ أَهْلِ الْإِمْتِنَاعِ مِنْ حُكْمِ الْإِمَامِ عَلَى الطَّاعَةِ أَوْ دَفْعِهِمْ عَنِ الْمُرَاحِمَةِ وَالْمَنَازَعَةِ فَإِنِ اتَى الْقِتَالَ عَلَى نَفْسٍ فَلَا عَقْلَ وَلَا قُوَّةَ بَأَنَّ أَبْحَنَّا قِتَالَهَا كَمَا أَبْحَنَّا قِتَالَ مَنْ قَصَدَ مَالَهُ أَوْ حَرِيمَتَهُ أَوْ نَفْسَهُ دَفْعًا فَإِنِ اتَى الْقِتَالَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا عَقْلَ وَلَا قُوَّةَ بَأَنَّ أَبْحَنَّا قِتَالَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحيح]

(۱۶۷۹۴) سابقہ روایت

(۱۶۷۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حَدِيثَ بَنِي الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهِذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ. قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ. فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْهَا قَدْ فُوهَ فِيهَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: نَعَمْ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسِنَتَيْنَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ

أَدْرَكِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْضَّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

(۱۶۷۹۵) تقدم برقم ۱۶۷۱۰

(۱۶۷۹۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَوْ فِتْنٌ يَكُونُ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرًا مِنَ الْيَقْظَانِ وَالْمَأْشَى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَأْشَى فَمَنْ وَجَدَ مِنْهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَسْتَعِذْ بِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [صحيح]

(۱۶۷۹۷) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: عنقریب ایسے فتنے ہوں گے جن میں سویا ہوا بیدار سے، پیدل چلنے والا جلدی چلنے والے سے، بیٹھنے والا کھڑے سے اور کھڑا چلنے والے سے بہتر ہوگا اور جو ان سے پناہ کی کوئی جگہ پائے تو اس سے پناہ حاصل کرے۔

(۱۶۷۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عَبَّادَةَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارُ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عَبَّادَةَ حَدَّثَنَا عُمَانُ الشَّحَامُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَوْ فِتْنٌ تَكُونُ فِتْنَةٌ أَلَا فَالْمَأْشَى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا أَلَا وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ فِيهَا أَلَا وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ أَلَا فَإِذَا نَزَلَتْ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ أَلَا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ أَلَا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ مَنْ لَيْسَ لَهُ غَنَمٌ وَلَا إِبِلٌ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَلْيَأْخُذْ سَيْفَهُ ثُمَّ لِيَعْمِدْ بِهِ إِلَى صَخْرَةٍ ثُمَّ لِيَدْفُئْهُ عَلَى حَذِيهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لِيَسْجُرْ بِهِ إِنْ اسْتَطَاعَ النِّجَاءَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذَ بِيَدِي مُكْرَهًا حَتَّى يُنْطَلِقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفِّينِ أَوْ أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ عُمَانُ شَكَ فَيَحْدِثُنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ فَيَنْتَلِبِي مَاذَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِي؟ قَالَ: يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ.



أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجِهِ عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ. [صحيح]

(۱۶۷۹۷) ابو بکرہ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ عن قریب ایسے فتنے ہوں گے جن میں پیدل سوار سے، بیٹھا کھڑے سے، لیٹا ہوا بیٹھے ہوئے سے بہتر ہوگا۔ لہذا جو کبریاں رکھتا ہو یا زمین یا اونٹ رکھتا ہو تو وہ ہیں ان میں رہ لے۔ ایک شخص نے پوچھا: یا رسول اللہ! اللہ مجھے آپ پر قربان کر دے جس کے پاس یہ چیزیں نہ ہوں وہ کیا کرے؟ فرمایا: وہ اپنی تلوار پکڑے چنانچہ پہاڑ پر چلا جائے، اس کی دھار کو تیز کر لے اور جس طرح ہو سکے اپنے آپ کو ان سے بچا کر رکھے۔ اے اللہ! میں نے پہنچا دیا۔ اے اللہ! میں نے پہنچا دیا۔ پھر ایک شخص نے پہلے شخص کی طرح سوال کیا کہ اگر کوئی مجھے زبردستی کسی گروہ میں لے جائے اور پھر کوئی مجھے اپنی تلوار سے قتل کر دے تو میرا انجام کیا ہوگا؟ فرمایا: تیرا اور اس کا گناہ اس پر ہوگا اور وہ جہنمی ہوگا۔

(۱۶۷۹۸) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ إِمْلَاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا بَلَغَ النَّاسُ مِنَ الْجَهْدِ مَا يُعْجِزُ الرَّجُلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ إِلَى مُصَلَّاهُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: تَعَقَّفُ. ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا كَثُرَ الْمَوْتُ حَتَّى يَصِيرَ الْبَيْتُ بِالْعَبْدِ. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: تَضْبِرُ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى تَغْرُقَ أَحْجَارُ الزَّيْتِ بِالِدَّمَاءِ. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ. قُلْتُ: لَا أَحْمِلُ مَعِيَ السَّلَاحَ. قَالَ: لَا شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا وَلَكِنْ إِذَا خِفْتَ أَنْ يَهْرَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ فَالِقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ يُوِي بِإِثْمِكَ وَإِنَّمِهِ. [صحيح]

(۱۶۷۹۸) ابو ذر کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اے ابو ذر! اس وقت تو کیا کرے گا جب اتنی شقت کر دی جائے کہ لوگ اپنے گھر سے نماز کے لیے نہیں آسکیں گے؟ میں نے کہا: اللہ اور اس کے رسول بہتر جانتے ہیں۔ فرمایا: درگزر کرنا، پھر فرمایا: اے ابو ذر! اس وقت کیا کرو گے جب اموات زیادہ ہوں گی اور گھر غلام کا ہو جائے گا؟ میں نے کہا: اللہ اور رسول زیادہ جانتے ہیں۔ تو فرمایا: صبر کرنا۔ پھر فرمایا: اے ابو ذر! اس وقت کیا کرو گے جب قتل زیادہ ہو جائیں گے یہاں تک کہ پتھر بھی خون میں ڈوب جائیں گے؟ میں نے کہا: اللہ اور رسول زیادہ جانتے ہیں۔ فرمایا: جہاں تو ہو وہیں رہنا۔ میں نے کہا: اپنا اسلحہ بھی نہ اٹھاؤں۔ فرمایا: کسی بھی قوم کے ساتھ شریک نہ ہونا اور جب تجھے اپنے قتل کا اندیشہ ہو تو اپنے منہ پر کپڑا ڈال لینا، تیرا اور اس کا گناہ اسی پر ہوگا۔

(۱۶۷۹۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرَعُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخَذْتُ سَيْفِي فَأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قَالَ: شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا. قَالَ قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: الزَّمْ بَيْتَكَ. قَالَ قُلْتُ: إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ

بُنْتِي؟ قَالَ: فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَاتَّقِ رِذَاءَكَ عَلَيَّ وَجْهَكَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ وَإِنَّمَا

(۱۶۷۹۹) تقدم قبله

(۱۶۸۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْرَانَ عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا  
وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْمَأْشَى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي  
فَلَكْسُرُوا فِي سَيْكُمُكُمْ وَقَطَعُوا أَوْتَارَكُمْ وَأَضْرِبُوا سُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ  
ابْنِي آدَمَ. وَرَوَيْنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - هَذَا الْمَعْنَى. [صحيح]

(۱۶۸۰۰) ابو موسیٰ اشعری فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: قرب قیامت بہت زیادہ رات کی تاریکی کی طرح فتنے ہوں گے۔  
صبح آدمی مومن شام کو کافر شام کو مومن صبح کو کافر ہوگا۔ جس میں بیٹھا ہوا کھڑے سے، چلنے والا سوار سے بہتر ہوگا۔ اپنی ڈھالوں  
کو توڑ دینا، اپنی تلوار کو پتھر پر مار دینا۔ اگر کوئی تمہیں مارے گا تو تم آدم کے دو بیٹوں میں سے جو بہتر تھا اس جیسے ہو جاؤ گے۔

(۱۶۸۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ: تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُ بِهَا ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ  
مَيْتَةٌ فَاصْبِيهِ أَوْ يَدُ خَاطِنَةٍ. [حسن لغیره]

(۱۶۸۰۱) محمد بن مسلمہ کہتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے پوچھا: جب مسلمانوں میں اختلاف ہو جائے تو میں کیا کروں؟ تو  
فرمایا: اپنی تلوار لے کر پہاڑ پر چلے جانا، اسے وہاں توڑ دینا اور اپنے گھر میں بیٹھے رہنا یہاں تک کہ تجھے طبعی موت آجائے یا کوئی  
تجھے قتل کر دے۔

(۱۶۸۰۲) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَابِ  
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَبِيدَةَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ  
عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: يَجِيءُ الرَّجُلُ أَحَدًا بَيِّدَ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ هَذَا  
قَتَلَنِي قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَ قَتَلْتَهُ فَيَقُولُ لِنُكُونِ الْعِزَّةَ لِفُلَانٍ فَيَقُولُ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ بُوْ بَدْنِهِ. [صحيح]

(۱۶۸۰۲) عبد اللہ نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ قیامت کے روز آدمی دوسرے کا ہاتھ تھام کر آئے گا اور کہے گا: اے میرے  
رب! اس نے مجھے قتل کیا، اللہ پوچھیں گے: تو نے کیوں قتل کیا؟ وہ کہے گا: تاکہ فلاں کا غلبہ ہو تو اللہ فرمائیں گے۔ یہ فلاں کے



لیے نہیں تھا، اب اس کے گناہ کو بھی اٹھا۔

(۱۶۸۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعُمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ قُلْتُ لِحَنْدُبٍ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخَذَ بِيَعْنَى عَلِيٍّ أَنْ أَقَاتِلَ مَنْ قَاتَلَ وَأَحَارِبَ مَنْ حَارَبَ وَإِنَّهُ يَدْعُونِي إِلَى قِتَالِ أَهْلِ الشَّامِ. قَالَ: افْتِدِهِ بِمَا لَكَ. قَالَ قُلْتُ: إِنَّهُمْ أَبَوَا إِلَّا أَنْ أَقَاتِلَ مَعَهُمْ. قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَاللَّهِ مَا كَذَّبَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَجِيءُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ تَعَلَّقَ بِالرَّجُلِ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ فَقَلْبِي هَذَا قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا قَلَّتْ هَذَا فَيَقُولُ قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ. [صحيح]

(۱۶۸۰۳) ابو عمران جوئی کہتے ہیں کہ میں نے حندب کو کہا: ابن زبیر نے مجھ سے بیعت کی تھی کہ جو اس سے لڑے گا میں اس سے لڑوں۔ وہ مجھے اہل شام سے لڑنے کے لیے بلارہے ہیں۔ فرمایا: فدیہ دے دو۔ میں نے کہا: انہوں نے انکار کر دیا اور کہا ہے: صرف یہی ہے کہ میں ان سے لڑوں تو فرمایا: واللہ اللہ کے نبی ﷺ نے جھوٹ نہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: قیامت کے دن بندہ آئے گا اور دوسرے آدمی کا ہاتھ تھامے ہوگا کہے گا: اے اللہ! اس نے مجھے قتل کیا۔ اللہ پوچھیں گے: کیوں؟ وہ کہے گا: تاکہ فلاں کی بادشاہت قائم ہو۔

(۱۶۸۰۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بَعْدَ إِذْ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي طَبِيَّانَ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْحُرَقَاتِ فَنَذَرُوا وَهَرَبُوا وَأَذْرَكْنَا رَجُلًا فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ فَعَرَضَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَخَافَةٌ السَّلَاحِ وَالْقَتْلِ. قَالَ: أَفَلَا شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِي حَتَّى تَعْلَمَ قَالَهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْ لَا مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُسَلِّمْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ أَبُو طَبِيَّانَ قَالَ سَعْدٌ وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبَطْنَيْنِ يَعْنِي أُسَامَةَ فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ ﴿قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ قَالَ سَعْدٌ: فَقَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تَرِيدُونَ أَنْ نَقَاتِلَ حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةً.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ. [صحيح]

(۱۶۸۰۴) اسامہ بن زید کہتے ہیں کہ ہمیں نبی ﷺ نے حرقات کی طرف بھیجا تو وہ لوگ ڈر گئے اور گھبرا گئے۔ ہم نے ایک شخص کو پکڑ لیا تو اس نے لا الہ الا اللہ پڑھ لیا، لیکن ہم نے اسے قتل کر دیا تو مجھے اپنے نفس میں خیال محسوس ہوا تو میں نے نبی ﷺ کے سامنے اس کا ذکر کیا تو آپ نے فرمایا: اے اسامہ! لا الہ الا اللہ سے تجھے یوم قیامت کون بچائے گا؟ میں نے کہا: اے اللہ کے

رسول! اس نے تو اسلحہ کے ڈر سے کہا تھا فرمایا: کیا تو نے اس کے دل کو پھاڑ کے دیکھا تھا؟ تجھے اسی لالہ الہ الا اللہ سے کون بچائے گا؟ آپ ہمیشہ یہ کہتے رہے یہاں تک کہ میں نے سوچا: کاش! میں مسلمان ہی آج ہوا ہوتا۔

ابوظہیان کہتے ہیں کہ حضرت سعد نے فرمایا: واللہ! میرے قتل کرنے سے پہلے اسامہ نے اسے قتل کر دیا تھا تو ایک آدمی کہنے لگا: کیا اللہ نے یہ نہیں فرمایا کہ ”فتنے کے ختم ہونے تک ان سے لڑو۔“ [البقرہ ۹۳] حضرت سعد فرماتے ہیں: فتنے کے ختم ہونے تک تو ہم لڑے تھے فتنے تو باقی رہا ہی نہیں تھا تو اور تیرے ساتھی تو چاہتے ہیں کہ فتنے ہو۔

(۱۶۸۰۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُرَيْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ آتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَنَعُوا مَا تَرَى وَأَنْتَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ؟ قَالَ: يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ دَمَ أَخِي الْمُسْلِمِ قَالَ أَوْلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ قَالَ: فَقَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ نَقَاتِلَ حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ. [صحیح]

(۱۶۸۰۵) ابن عمر فرماتے ہیں کہ ان کے پاس فتنہ ابن زبیر کے بارے میں دو شخص آئے؟ انہوں نے کہا: جو لوگوں نے کیا ہے وہ آپ جانتے ہیں؟ آپ عمر کے بیٹے اور صحابی رسول ہو تو آپ کو کس چیز نے روکا کہ آپ نکلیں؟ فرمایا: مجھے اس چیز نے روکا کہ اللہ نے مسلمان بھائی کے خون کو حرام کیا ہے تو کہنے لگے: کیا اللہ نے یہ نہیں فرمایا: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ [البقرہ ۱۹۳] تو فرمایا: ایسا ہونے تک ہم لڑے اب تو تم اس لیے لڑتے ہو کہ فتنہ ہو اور دین اللہ کے علاوہ کے لیے ہو جائے۔

(۱۶۸۰۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ الرَّزْجَاهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْمَعَارِفِيُّ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَعْبُرْ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْبُرَ بِالْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبَهَا ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ الْآيَةُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ ﴿قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا وَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ عَنْ دِينِهِ إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوهُ أَوْ يُؤْتَقَرُّهُ حَتَّى ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُرَافِقُهُ فِيمَا



یُریدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَمَا عُثْمَانُ فَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فَكَيْفَ هُمْ أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَخَنَّهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيِّ.

(۱۶۸۰۶) تقدم قبل

(۱۶۸۰۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَرُجُو أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ حَكِيمٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَرَى فِي الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ نِكَالَتُكَ أُمَّكَ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ فَكَانَ الدُّخُولُ فِيهِمْ أَوْ قَالَ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ بِقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ. [صحيح]

(۱۶۸۰۷) سعید بن جبیر کہتے ہیں کہ ہمارے پاس ابن عمر آئے تو ہم نے امید کی کہ وہ کوئی بہترین حدیث بیان کریں گے تو ایک حکیم نامی آدمی کہنے لگا: اے ابوعبدالرحمن! فتنہ میں قتال کے بارے میں آپ کیا فرماتے ہیں؟ فرمایا: تیری ماں تجھے گم پائے فتنہ ہے کیا؟ محمد ﷺ تو مشرکین سے لڑتے تھے کہ وہ اسلام میں داخل ہو جائیں اور تم تو بادشاہت کے لیے لڑتے ہو۔

(۱۶۸۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِ دُرُسْتَوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الضَّبَعِيِّ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبُرَاءِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ كَانَا ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِدَيْنِ فِي الرَّجَجِ فَمَرَّ بِهِمَا ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اتْرَاهُ بَقِيَ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: ادْعُهُ لَنَا إِذَا قَضَى طَوَافَهُ فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ وَصَلَى رَكَعَتَيْنِ آتَاهُ رَسُولُهُمَا فَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ يَدْعُونَكَ فَجَاءَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا يَسْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَدْ بَايَعَ لَهُ أَهْلَ الْعُرُوضِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ وَعَامَّةَ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَبَايَعُكُمْ وَأَنْتُمْ وَأَجْعُو سُيُوفَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ تَصْصَبُ أَيْدِيكُمْ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ. [صحيح]

(۱۶۸۰۸) ابوالعالیہ براء کہتے ہیں کہ عبداللہ بن زبیر اور عبداللہ بن صفوان بیٹھے ہوئے تھے تو ابن عمر کا ان سے طواف کرتے ہوئے گزر ہوا تو ان میں سے ایک کہنے لگا کہ کیا اس سے بھی اچھا کوئی آدمی باقی بچا ہے تو دوسرے نے کہا: اسے بلاؤ، جب آپ نے طواف پورا کر لیا اور دور کھتیں ادا کر لیں تو قاصد نے آپ کو پیغام دیا کہ عبداللہ بن زبیر اور عبداللہ بن صفوان آپ کو بلا رہے

ہیں۔ آپ آگے تو عبد اللہ بن صفوان نے کہا: اے ابو عبد الرحمن! آپ امیر المؤمنین عبد اللہ بن زبیر کی بیعت کیوں نہیں کرتے ہو؟ سب لوگوں نے اہل عراق نے اور عام اہل شام نے ان کی بیعت کر لی ہے؟ تو فرمایا: واللہ میں بیعت نہیں کروں گا، تم نے اپنی تلواریں مسلمانوں کا خون بہانے کے لیے اٹھائی ہیں۔

(۱۶۸.۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْمُنْدِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ حَرْبٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: كُنْتُ جَلِيسًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَفِي طَاعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رُءُوسُ الْخَوَارِجِ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَعَطِيَّةُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَنَجْدَةُ فَبَعَثُوا أَوْ بَعْضُهُمْ شَابًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَرَأَيْتَهُ حِينَ مَدَّ يَدَهُ وَهِيَ تَرْجُفُ مِنَ الضَّعْفِ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَعْطِيَ بِيَعْتِي فِي فُرْقَةٍ وَلَا أَمْنَعُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ. [ضعيف]

(۱۶۸.۹) سعید بن حرب عبدی کہتے ہیں کہ میں ابن زبیر کے زمانے میں ابن عمر کے ساتھ مسجد حرام میں بیٹھا تھا اور ابن زبیر کی اطاعت میں خوارج کے روس تھے۔ جن میں نافع بن ازرق، عطیہ بن اسود اور نجدہ تھے۔ انہوں نے ابن عمر کے پاس ایک شخص کو بھیجا کہ پوچھو: آپ ابن زبیر کی بیعت کیوں نہیں کرتے؟ تو آپ نے اپنا ہاتھ اٹھایا جو بڑھاپے کی وجہ سے کانپ رہا تھا فرمایا: واللہ میں تفرقہ کے لیے اپنی بیعت نہیں دوں گا اور نہ ہی جماعت سے روکوں گا۔

(۱۶۸.۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنَ أُخْرَجَ ابْنُ زَيْبَادٍ وَكَبَّ مَرَّوَانَ بِالشَّامِ حَيْثُ وَكَبَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَكَبَ الَّذِينَ كَانُوا يُدْعَوْنَ الْقُرَاءَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ غَمَّ أَبِي عَمَّا شَدِيدًا فَقَالَ: انْطَلِقْ لَا أَبَا لَكَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - إِلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ فِي ظِلِّ عَلْوٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ فِي يَوْمٍ حَارٍّ شَدِيدِ الْحَرِّ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَعْجِلُهُ قَالَ: يَا أَبَا بَرَزَةَ أَلَا تَرَى أَلَا تَرَى قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمْتُ بِهِ أَنْ قَالَ إِنِّي أَحْسِبُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاحِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي قَدْ عَلِمْتُمْ فِي جَاهِلِيَّتِكُمْ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَشَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ - حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَإِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَلِكَ الْوَدَى بِالشَّامِ يَعْنِي مَرَّوَانَ وَاللَّهُ مَا يَقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ ذَلِكَ الْوَدَى بِمَكَّةَ وَاللَّهُ إِنْ يَقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَهُمْ قُرَاءَ كُمْ وَاللَّهُ إِنْ يَقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا قَالَ فَلَمَّا لَمْ يَدْعُ أَحَدًا قَالَ لَهُ أَبِي فَمَا تَأْمُرُنَا إِذَا قَالَ إِنِّي لَا أَرَى خَيْرَ النَّاسِ الْيَوْمَ إِلَّا عَصَابَةَ مُلْبَدَةَ وَقَالَ بِيَدِهِ خِمَاصَ الْبَطُونِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ خِيفَاتِ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ.



أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْحِیحِ مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ . [صحیح]

(۱۶۸۱۰) ابو منہال کہتے ہیں: جب ابن زیاد کا زمانہ تھا تو مروان نے شام میں اور ابن زبیر نے مکہ میں اور وہ لوگ جنہیں قراء کہا جاتا تھا بصرہ میں قبضہ کر لیا تو میرے والد کو بہت دکھ ہوا اور کہنے لگے: اس شخص کے پاس چلو، وہ صحابی رسول ہیں۔ وہ ابو بردہ اسلمی کے پاس آ گئے۔ آپ اپنے گھر میں گرمی کی وجہ سے ایک سائے میں بیٹھے تھے تو ہم بھی بیٹھ گئے تو میرے والد کہنے لگے: اے ابو بردہ! کیا آپ نہیں دیکھ رہے؟ تو آپ نے سب سے پہلے یہ بات کی کہ میں تو اللہ سے اجر چاہتا ہوں، میں تو قریشی سرداروں سے ناراض ہوں۔ اے عرب کے لوگو! تم تو گمراہی و ضلالت اور ذلت کی زندگی گزار رہے تھے، اللہ نے ہمیں اسلام اور محمد ﷺ کی صورت بہترین نمونہ دیا۔ اس دنیا نے تمہیں برباد کر دیا، مروان بھی، ابن زبیر بھی اور وہ بصرہ کے قراء بھی صرف دنیا کے لیے لڑ رہے ہیں تو میرے والد نے پوچھا: تو اب ہم کیا کریں؟ فرمایا: میں تو اب سب سے بہتر اس جماعت کو سمجھتا ہوں جو اپنے گھروں سے چمٹے ہوئے ہیں اور صرف اپنی بھوک پیاس کا خیال ہے اور ان کی پٹھیں خون کے بوجھ سے ہلکی ہیں۔

(۱۶۸۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْمُسَيْبِ الصَّبِيَّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَعَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ لَا يَمُنُّ بِنِ خُرَيْمٍ: أَلَا تَخْرُجُ فَمَقَاتِلَ مَعَنَا فَقَالَ إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِيدَا بَدْرًا وَإِنَّهُمَا عَهْدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أَقَاتِلَ أَحَدًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّ أُمَّتَ جَنَّتِنِي بِرَاءَةً فَمِنْ النَّارِ قَاتَلْتُ مَعَكَ قَالَ: فَأَخْرَجَ عَنَّا قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ:

وَلَسْتُ بِقَاتِلِ رَجُلًا يُصَلِّي	عَلَى سُلْطَانٍ آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِيْمِي	مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ جَهْلِ وَطَيْشٍ
أَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ جُرْمٍ	فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

[صحیح]

(۱۶۸۱۱) قیس بن ابی حازم اور عامر شعی کہتے ہیں کہ مروان نے ابن زبیر کو کہا کہ تو ہمارے ساتھ کیوں نہیں شامل ہو کر لڑتا؟ تو جواب دیا: میرے والد اور چچا بدر میں شریک ہوئے، انہوں نے مجھ سے عہد لیا تھا کہ میں کبھی کلمہ پڑھنے والے کے خلاف نہیں لڑوں گا۔ اگر تو مجھے گارنٹی دے کہ تو مجھے جہنم سے بچالے گا تو میں تیرے ساتھ مل کر لڑتا ہوں تو مروان نے کہا: چلا جا یہاں سے تو وہ یہ کہتے ہوئے وہاں سے نکلے:

میں کسی نماز پڑھنے والے سے نہیں لڑ سکتا اس کی تو بادشاہت ہے اور مجھے گناہ ہو کیا میں کسی مسلمان کو بغیر جرم کے قتل کروں ایسے سلطان پر کہ دوسرا بھی قریش سے ہو اللہ کی پناہ ایسی جہالت اور جوش سے میری پوری زندگی کو اس کا کوئی فائدہ نہیں

### (۴۳) باب أَمَانِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ حُرًّا كَانَ أَوْ عَبْدًا

مسلمان مرد اور عورت آزاد یا غلام امن دینے میں برابر ہیں

(۱۶۸۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ رَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. [صحيح]

(۱۶۸۱۴) حضرت علیؑ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: مسلمانوں کا ذمہ ایک ہی ہے، ان کا ادنیٰ بھی اس میں برابر ہے اور جس نے مسلمان کے ذمے کو توڑا، اس پر اللہ فرشتوں اور تمام لوگوں کی لعنت ہے اور اس کی نہ نظمی اور نہ فرضی کوئی بھی عبادت قبول نہیں۔

(۱۶۸۱۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَالْأَشْترُ عَلِيَّ عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقُلْتُ هَلْ عَهْدُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- عَهْدًا ذَرَقَ الْعَامَّةُ فَقَالَ: لَا إِلَّا هَذَا وَأَخْرَجَ مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَائِهِمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَيَّ مَنْ سِوَاهُمْ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. [صحيح]

(۱۶۸۱۳) قیس بن عباد کہتے ہیں: میں اور اشتر جمل والے دن حضرت علی کے پاس آئے۔ میں نے کہا کہ عام عہد کے علاوہ اور کوئی عہد آپ سے نبی ﷺ نے لیا تھا؟ فرمایا: نہیں، صرف یہ اور اپنی تلوار نکالی اور فرمایا: مومنوں کے خون برابر ہیں، ان کے ادنیٰ کا ذمہ بھی قبول ہے۔ کسی مومن کو کافر کے بدلے قتل نہ کیا جائے اور نہ ذمی کو اس کے ذمے میں۔

(۱۶۸۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ كَاتِبَ الْمَرْأَةِ لِتَجِيرَ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ. [صحيح]

(۱۶۸۱۴) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اگر وہ عورت نہ ہوتیں تو ضرور مسلمانوں کو پناہ دیتیں۔



(۱۶۸۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّسَةَ بْنِ عُمَرَ وَيَشْكُرِي حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الْمَكِّيِّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَبْدُ لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئًا وَيُعْطَى مِنْ خُرَيْبِيِّ الْمَتَاعِ وَأَمَانُهُ جَائِزٌ. عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الْمَكِّيِّ ضَعِيفٌ. [ضعيف]

(۱۶۸۱۵) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: غلام کو غنیمت کے مال سے کچھ نہیں ملے گا، ہاں اسے بیچے ہوئے گھر کے سامان سے دیا جائے اور اس کا امان دینا جائز ہے۔

(۱۶۸۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ غَزَا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ قَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْنَا تَخَلَّفَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ الْمُسْلِمِينَ فَكَتَبَ لَهُمْ أَمَانًا فِي صَحِيفَةٍ فَرَمَاهُ إِلَيْهِمْ قَالَ فَكُنَّا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ إِنَّ عَبْدَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ذِمَّتُهُمْ فَأَجَازَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَانَهُ. [صحیح]

(۱۶۸۱۶) فضیل بن زید کہتے ہیں کہ انہوں نے عہد عمر میں سات غزوات کیے... پھر ایسی حدیث ذکر کی اور فرمایا: جب ہم لوٹے تو مسلمانوں کے ایک غلام کو نایب بنایا تھا اور اس نے ان کے لیے صحیفہ میں امان لکھی تھی اور ان کی طرف بھیجی تھی۔ فرماتے ہیں: ہم نے حضرت عمر کو لکھا تو عمر رضی اللہ عنہ کی طرف سے جواب ملا کہ جو غلام مسلمانوں کا ہو اور وہ مسلمان ہو تو اس کا ذمہ ٹھیک ہے اور اس کی امان کو جائز قرار دیا۔

